



هل تؤيد منع السفر للحج والعمرة بسبب «الإنفلونزا»؟  
نعم 65% - كلا 35%

النتيجة الأحد المقبل  
تكلفة هذه الخدمة 250 فلساً

هل تؤيد تقييد عمل المرأة في قانون العمل الجديد؟  
نعم أرسل 7 - لا كلا أرسل N إلى: 1526 (الوطنية) 96321 (زين)

افتتاحية

حماية الحريات أولى من المنع والتحرير

غربية تلك الطريقة التي تدار بها أمور البلد وشؤونها، وأغرب منها ما نشهده من تنامي حالة العداء للحريات، التي تترجمها وتجسدها سلوكيات حكومية عدة لها أول وليس لها آخر.

لقد ضاق صدر بعض المسؤولين وأعضاء الحكومة بهامش الحريات الذي تتمتع به الصحافة المطبوعة أو المرئية والسموعة، فاستلقت الحكومة سيفين من سيوفها، الأول التهديد بالإحالة إلى النيابة بحجة تفعيل القانون، والثاني إدخال تعديلات تضيف مزيداً من التشدد على قوانين المطبوعات والمرئي والسموع، بتخليط العقوبات وتوسيع دائرة المنعوات والمحرمات.

وأخر هذه التوجهات العدائية للحرية هو ما جنح إليه مجلس الوزراء بإحالة أي مسلسل أو برنامج يسيء إلى مسؤولي الدولة إلى النيابة العامة متذرعاً بحجة تفعيل القانون، وهنا نتساءل حالنا حال كثيرين: لماذا تلجأ الحكومة إلى تفعيل قوانين التضييق على الحريات ولا تفعل مبادئها الدستورية بصيانة هذه الحريات وحمايتها؟ بل لماذا تساهم وتوافق على قوانين تمس حرية الفرد الشخصية من اعتقاد أو سلوك بحجة الشريعة أو التذرع بالضوابط الشرعية والقيم والعادات، وكان الذين صاغوا الدستور مؤكدين أن حفظ الحريات ركن من أركانها ليسوا مؤمنين أو لا قيم ولا عادات لديهم؟!

فأين الحكومة التي أول واجباتها صيانة مواد الدستور وتفعيلها من قوانين تقيد سلوك الناس، وتتدخل في حق المرأة في العمل وحق الناس في حرية ما يعتقدون وحتى في ما يرتدون؟ أين هي من التدخل في حق الناس في تعليم أبنائهم وبناتهم كيفما يختارون؟ أين هي من حماية هذه الحريات الشخصية والدفاع عنها والتصدي لمن يتعرض لها أياً كان؟

نحن لا ندافع عن مسلسل أو برنامج أو مقال بحد ذاته، قد نختلف مع أغلبها، لكننا ندافع عن مبدأ عام هو ركن أساسي من النظام العام للبلاد، ومن الإشرطات الدستورية التي لا يمكن تجاهلها، نحن ندافع عن "مبدأ" الحرية بمعناه الشامل وعمّا يحمي من قوانين لا عمّا يلغيه.

الحكومة التي تكبل باكثر من مكابح في حاجة إلى أكثر من وقفة مراجعة ومسائلة، فإذا جاء نقد الحكومة ممن هم قريبون منها كان برداً وسلاماً فتغض الطرف عنه، وإذا جاء موجهاً إلى مسؤولين دون غيرهم ووجدته يصب في خاتمة التاليب والتكتيك كجزء من الصراعات اغمضت عينيهما، وإذا أتى من غير هذين الطرفين

تأجيل مدارس رياض أطفال «الخاص»  
إلى 10 سبتمبر... والحكومية في موعدها  
«التربية» و«الصحة» تؤهلان 120 عيادة مدرسية

عادل سامي ومنال المكيمة

أماكن مزدهمة مثل الطابور والمسرح وصلات الأكل والمقصف، مؤكداً ضرورة عزل الطالب في غرفة منفصلة فيها تهوية جيدة في حال ارتفاع درجة حرارته، مشيراً إلى توفير غرف للعزل في المدارس، تحتوي على أجهزة قياس الحرارة وكمامات وقفازات وسوائل مطهرة لليدين. وفي حين دعا المدارس إلى توزيع نشرات توعوية على أولياء أمور الطلبة لشرح طريقة فحص أبنائهم قبل الذهاب إلى المدرسة، كشفت الحمود عن ترتيبات تجري بين وزارتي الصحة والتربية لتأهيل 120 عيادة مدرسية وافقت وزارة الصحة على تزويدها بالطاقم التمريضي والتجهيزات الطبية اللازمة، مشيرة إلى توزيع وزارة التربية منشورات توعية على الشركات التي تنقل الطلبة من منازلهم إلى المدارس لتوفير البيئة الصحية في الحافلات.

أبي مرض إنفلونزا الخنازير إلا أن يترك بصمته على العام الدراسي الجديد، إذ دفع وزارتي التربية والصحة إلى إعلان تأجيل بدء الدراسة في حضانات ورياض الأطفال ومدارس ذوي الاحتياجات الخاصة في قطاع التعليم الخاص إلى العاشر من الشهر المقبل، للتأكد من سلامة الهيئتين التعليمية والإدارية والطلبة، بينما تبدأ الدراسة في المدارس الحكومية في موعدها 27 سبتمبر. وكشفت وزيرة الصحة د. هلال السامير خلال مؤتمر صحافي مشترك عقد أمس مع وزيرة التربية والتعليم العالي د. موضي الحمود، أن الوزارة أقامت ورش عمل للمدرسين ونظّار المدارس وبعض العاملين في وزارة التربية لتدريبهم على كيفية مجابهة فيروس 'AH1N1'، مشيراً إلى أن العلاج الأنجح هو التوعية لا اللقاح. وشدد السامير على أهمية الحد من تجمع الطلبة في

03+

«صوتك وصل»... ينقطع و«سكوب»  
إلى النيابة

«الإعلام» قد تضطر إلى مصادرة أجهزة المحطة

خالد الحوسري

انتهى إليه مجلس الوزراء في جلسته أمس الأول، أصدر وكيل وزارة الإعلام الشيخ فيصل المالك قراراً بمنع عرض برنامج «صوتك وصل» اعتقاداً من أمس، والذي تعرضه قناة سكوب الفضائية منذ أول رمضان. وعزت وزارة الإعلام قرارها إلى مخالفة

تأكيداً لما انفردت به «الجريدة» خلال الأيام الماضية في متابعة تحرك وزارة الإعلام تجاه المسلسلات الرمضانية والتي قلدها فيها عدد من الوزراء والنواب، وما

02<<

الأمير يتبرع  
بصالة أفراح  
في الجهراء

أعلن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رمضان الروضان عن تبرع سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببناء صالة للأفراح في محافظة الجهراء.

محمد الصباح: بدل التعطل  
لـ «المسرحيين» وللمن أقيلا

عبدالرميزان ومحيب عامر أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ محمد الصباح أن قرار الحكومة بشأن صرف بدل تعطل للمسرحيين «يشمل من أنهيت خدماتهم ومن أقيلا، وليس كما يعتقد بعض النواب بأنه يقتصر على من أنهيت خدماتهم فقط». وأشار وزير الخارجية، عقب اجتماعه مع لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية أمس، إلى أن «عدم دقة النقل الإعلامي تسبب في ردود أفعال نيابية، مثلما حدث في موضوع قرار مجلس الوزراء بشأن المسرحيين إذ اعتقد بعض النواب أنه لا يشمل المستقلين، رغم أنه يشمل من أنهيت خدماتهم ومن أقيلا»، مشيراً إلى أن مجلس الوزراء أصدر توضيحاً بذلك. وفي حين انتقد النائب مبارك الوعلان القرارات الحكومية الخاصة بالمسرحيين، مطالباً النواب

طارق المطوع لـ «الجريدة»:  
● المرأة الكويتية وزيرة ونائبة وأستاذة فعلى أي أساس تعد في قانون العمل قاصراً  
● لدينا شركات منفوخة «بالهوا» وليس لديها أصول حقيقية  
● قانون "B.O.T" مولود معوق لجن منهن أي فائدة

الصراع على «القيادة»  
يُبعد المالكي عن الائتلاف»

إيمان حسين

بتحجّه رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إلى تشكيل «تحالف وطني» يضم جميع مكونات البلاد، لخوض الانتخابات التشريعية في منتصف يناير المقبل، بعد أن أعلن أمس الأول «الائتلاف الوطني» من دون حزب الدعوة الإسلامية الذي يتزعمه المالكي، في خطوة علمت «الجريدة» أنها أتت بسبب الصراع على قيادة الائتلاف الجديد بين الأخير والمجلس الإسلامي الأعلى الذي يتزعمه عبدالعزيز الحكيم. وتشهد بغداد محادثات مكثفة لتشكيل ائتلافات جديدة تخوض

«AH1N1» يهدّد  
بـ 90 ألف وفاة في أميركا

حذرت هيئة مستشاري الرئيس الأميركي باراك أوباما في مجال العلوم والتكنولوجيا، في تقرير أصدرته أمس الأول، من أن فيروس «AH1N1» المعروف بـ «إنفلونزا الخنازير» قد يصيب نحو 120 مليون شخص في الولايات المتحدة خلال فصلي الخريف والشتاء المقبلين، وقد يتسبب في 90 ألف وفاة. وأوضح التقرير أن الوباء «قد يتفشى بين 30 و50 في المئة من الأميركيين في فصلي الخريف والشتاء، ليصبح نحو 20 إلى 40 في المئة من السكان مصابين بأعراضه (وهو ما يعادل 60 إلى 02

روضان التبرع

الوجبة المزوجة  
ر 4.950 د.ك فقط  
كفتة (3 أسياخ) - شيش طاووق (3 أسياخ)  
أرز أصفر (2) - تيوقة - حمص - بابا غنوج  
ورق عنب - صحن خضار - لبن (2)

الوجبة العائلية  
ر 8.950 د.ك فقط  
كفتة (6 أسياخ) - شيش طاووق (4 أسياخ)  
كباب أورطلي (سيخين) - كباب دجاج (سيخين)  
حمص (3) - تيوقة (2) - أرز أصفر (2)  
صحن خضار - لبن (4)

خدمة التوصيل:  
186 16 16

كبابجي

الإمساك: 3.49 الإفطار: 6.17

في رمضان الجريدة

سيرة

ليلي بنت النيل... اليهودية  
التي أطربت العرب (4)  
«سيدة القطار»



16<<

سيرة

إسماعيل يس...  
حكاية رجل حزين (4)  
الستات عفاريت



17<<

الإسلام والديمقراطية

د. محمد الجليند:  
العرب يقود «ديمقراطية»  
دموية» هدفها نهب  
الشرق الأوسط



14<<

أوتار

سعد الفرج:  
أنا الرقيب الأول  
على كل كلمة أكتبها



18<<

اغتيالات

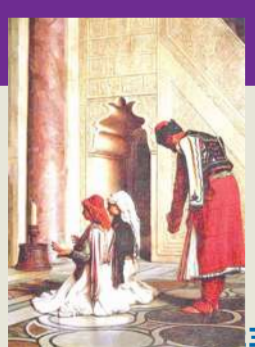
صاحب رواية «رد قلبي»  
الذي قتله أبو نضال:  
يوسف السباعي ضحية  
زيارة السادات للكنيسة



22<<

الصفوية

فرسان العشق الإلهي  
رابعة العدوية...  
العابدة الزاهدة شهيدة  
العشق الإلهي



3<<

دين ودنيا

د. حسن عزوزي:  
مقاومة «الإسلاموفوبيا» مهمة  
عاجلة تتطلب العمل الجماعي



24<<

مأثرتنا

الشيف مصطفى حلال:  
اعتمدي على الخضار الطازجة



21<<

## استقبالات الأمير



الأمير مستقبلاً جان ليسوش

## استقبالات ولي العهد



ولي العهد مستقبلاً السايير والهارون والشريهان

استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بقصر السيف صباح أمس، وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد إذ قدم إلى سمو الملازم باسل عبد الحميد تركي التركي الأول على الدفعة في أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف، والملازم أول أحمد أسامة جاسم أبل الحاصل على بكالوريوس لغة إنجليزية وأدائها بتقدير جيد جداً.

وقد حضر المقابلة نائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح، ووكيل وزارة الداخلية الفريق أحمد الرجب، والوكيل المساعد لشؤون التعليم والتدريب

الشيخ سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد في ديوانه بقصر الوزراء أمس وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد وبرفقته وكيل وزارة الداخلية الفريق أحمد الرجب والوكيل المساعد لشؤون التعليم والتدريب اللواء الشيخ أحمد النواف والعقيد محمد الصبر والملازم أول أحمد أسامة وذلك بمناسبة حصوله على الشرف الأول في برنامج الترجمة والمصطلحات الأمنية من جامعة الأمير نايف بن عبدالعزيز العربية للعلوم الأمنية وكذلك درع التقوى من صاحب السمو الملكي

الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ورئيس المجلس الأعلى لجامعة نايف العربية والملازم باسل عبد الحميد التركي وذلك بمناسبة حصوله على الشرف الأكاديمي من أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف وعلى سيف الشرف كما حصل على وسام حاكم الشارقة.

وأثنى سموه على جهودهما مهنتهما على تفوقهما بحصولهما على الشهادات المتميزة بين

أقرانها في تلك الدول الشقيقة متميزين في تحصيلهما العلمي ورفع اسم دولة الكويت بهذا التفوق بين مصاف الدول الشقيقة والصديقة، وأن يكونا رداً وعينا ساهرة إلى جانب أخوتها وزملائهما في الجهاز الأمني، متمنيا لهما التوفيق والسداد في حياتهما العملية، كما أشاد سموه بجهود الأجهزة الأمنية في ضبط الشبكة الإرهابية أخيراً، متمنيا لهم الاستمرار في استقرار الأمن والأمان في ربوع الوطن في ظل القيادة الحكيمة وتوجيهات سمو المواطنين.

كما استقبل سموه وزير التجارة والصناعة أحمد الهارون ووزير الصحة د. هلال السايير ووزير الكهرباء والماء د. بدر الشريهان. واستقبل سموه عضو مجلس الأمة النائب حسين الحريتي وعضو مجلس الأمة النائب علي الراشد. كما استقبل سموه رئيس اتحاد القنوات العربية الخاصة الشيخ فهد سالم العلي. واستقبل سموه سفير دولة الكويت لدى مصر رشيد الحمد. كما استقبل سموه عدداً من المواطنين.

## الفهد منتقداً بعض الوزارات: قصور في البرامج لكن «ربع تعاونو ما ذلو»

● بحر المشعان

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة لشؤون الإسكان والتنمية الفهد دعم القيادة السياسية ومجلس الوزراء للخطوة المقدمة من قبل المجلس الأعلى للتخطيط. وأوضح الفهد خلال اجتماع الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية صباح أمس، أن الأمر مختلف عن الأعوام الماضية، لافتاً إلى أن الخطة الخمسية تعتبر وثيقة تم اعتمادها لعمل الدولة حتى 2035، وأضاف أن الحكومة ملتزمة بتدعيمها في دور الانعقاد المقبل لمجلس الأمة، وقال إن هناك قصورا في بعض البرامج التي قدمتها الوزارات المختلفة، لاسيما أنها تتشابه في أجزاء كثيرة منها لخطط الأعوام الماضية، كما أنها دون مستوى الطموح، لافتاً إلى ضرورة تحقيق الرغبة السامية في تحويل البلاد إلى مركز مالي.

● صعوبة الخطة

وأشار الفهد إلى صعوبة تحقيق كل ما جاء في الخطة، خصوصا أن الخطة تفوق الإمكانيات المتاحة، مؤكداً أن هناك فرقا شاسعا بين الخطة المقدمة والبرامج المعدة. وبين أن من يتخلف من الوزراء عن تقديم خطة وزارته سيحاسب من قبل النواب، مشيراً إلى أن جميع الوزارات قدمت برامجها



أحمد الفهد خلال المؤتمر الصحافي

● برنامج زمني

وبين الفهد ضرورة أن يكون هناك برنامج زمني يعتمد على موازنة محددة، ولهذا فإن المشروعات هي أساس الموازنة لكي لا تتوقف أو تصاب بالخلل كما هو حال وزارة الكهرباء خلال هذه الأيام، مشيراً إلى ضرورة إشراك القطاع الخاص في عمل تلك الوزارة خلال عام 2013، بواقع 73 في المئة للقطاع الحكومي، و23 في المئة للقطاع الخاص لتحقيق نقلة نوعية في العمل.

وأوضح أن هناك معضلة تداخل السياسات العامة في إدارة العمل بين الوزارات، وقد لا يسعنا الوقت لإيجازها، مشيراً إلى أن المجلس الأعلى للتخطيط سيقدم برامج عمل لبعض الوزارات خلال المرحلة المقبلة كنوع من المساعدة للعمل على تحقيقها خلال المرحلة المقبلة على سرعة إنجاز معاملاتهم.

كمشروع مستشفى جابر وجسر جابر، واستغلال الخط السريع في الصبة، ولفت إلى أن هناك بعض المجالات التي لا يشملها الحديث كالمؤسسات العسكرية، واعتبر الأوراق التي وصلت من الجهات المختلفة بمنزلة مسودة لحين وصول التعديلات عليها، ونحن نتحمل مسؤولياتنا معاكم «فحز مع الخيل يا شقرا».

● الجهات الحكومية

وبين الفهد متابعة المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية برامج العمل كل 3 أشهر بعد تقديمها إلى المجلس في دور الانعقاد المقبل، وذلك نظراً إلى متغيرات المراحل المقبلة، مشيراً إلى أن الكثير من الملاحظات يجب مناقشتها مع العديد من الجهات الحكومية، وأضاف أن الحكومة تتجه إلى تنفيذ برنامجه خلال السنوات الأربع المقبلة.

وعن قرار مجلس الوزراء بشأن خلية عريفجان بالتخطيط لتفجير معسكر القوات الأمريكية بمنطقة عريفجان 21 يوماً وإحالتها إلى السجن المركزي، بعدما وجهت النيابة اليهما خمس تهمة، من بينها الانتماء إلى جماعة محظورة تهدف إلى تقويض النظام الاجتماعي والسياسي في البلاد، والتدريب على حمل السلاح، والتخطيط لهجوم قوات صديقة، وحيازة سلاح رشاش بدون ترخيص، وإيواء المطلوب أميناً محسن الفضلي. وعلمت «الجريدة» أن المتهمين أنكروا تهمة الانتماء إلى جماعة محظورة، والتخطيط لهجوم القوات الأمريكية، لكنهما أادا عدم رضاهما عن وجود القوات الأمريكية في البلاد، وحيازة نجل النائب السابق للسلاح، وأنه قام بإيواء المطلوب أميناً محسن الفضلي أربع سنوات في شقته الواقعة بمنطقة مشرف.

## ناصر المحمد يستقبل وزير الداخلية وسفير كوبا

استقبل سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء في قصر السيف أمس وزير الداخلية الفريق ركن م/الشيخ جابر الخالد حيث قدم لسموه الملازم باسل عبد الحميد تركي التركي الأول على الدفعة في أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف، والملازم أول أحمد أسامة جاسم أبل الحاصل على المركز الأول في برنامج الترجمة والمصطلحات الأمنية وبكالوريوس لغة إنجليزية وأدائها بتقدير جيد جداً من جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

حضر المقابلة وكيل وزارة الداخلية الفريق أحمد عبد اللطيف الرجب والوكيل المساعد لشؤون التعليم والتدريب اللواء الشيخ أحمد النواف. كما استقبل سموه سفير كوبا لدى الكويت رامون غونزالو بيريز بيرون وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله.

حضر المقابلة الوكيل المساعد بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ فهد الجابر.

## «البيئة» تحذر من السباحة والصيد في أمكنة محددة بعد تعطّل محطة مشرف

حذرت الهيئة العامة للبيئة المواطنين من مرادي الشواطئ والصيدانين من السباحة والصيد على طول أمكنة معينة من ساحل الكويت، بعد العطل الطارئ الذي حدث في محطة الصرف الصحي بمنطقة مشرف. وقالت الهيئة في بيان صحافي أمس، إن التحذير يأتي في ظل العطل الطارئ الذي حدث في محطة الصرف الصحي بمشرف التابعة لوزارة الأشغال، لافتة إلى أن المناطق تشمل ساحل البلاجات، بداية من ديوانية الصيادين في منطقة البدع وباتجاه الجنوب حتى قرية المسيلة المائية، ويعمق ميل بحري داخل البحر. وأوضح البيان أنه ينصح بعدم السباحة أو الصيد على امتداد منطقة البلاجات، ونزولاً جنوباً حتى قاعدة الشيخ صباح الأحمد التابعة لخفر السواحل بالفطاس، ويعمق ثلاثة أميال بحري داخل البحر.

## قضية عريفجان: النيابة تحبس الطبيب ونجل النائب السابق يوماً

● حسين العبدالله

أمر النائب العام في النيابة المستشار ضرار العسوسى أمس بحبس ابن النائب السابق، والطبيب، المتهمين في قضية عريفجان بالتخطيط لتفجير معسكر القوات الأمريكية بمنطقة عريفجان 21 يوماً وإحالتها إلى السجن المركزي، بعدما وجهت النيابة اليهما خمس تهمة، من بينها الانتماء إلى جماعة محظورة تهدف إلى تقويض النظام الاجتماعي والسياسي في البلاد، والتدريب على حمل السلاح، والتخطيط لهجوم قوات صديقة، وحيازة سلاح رشاش بدون ترخيص، وإيواء المطلوب أميناً محسن الفضلي. وعلمت «الجريدة» أن المتهمين أنكروا تهمة الانتماء إلى جماعة محظورة، والتخطيط لهجوم القوات الأمريكية، لكنهما أادا عدم رضاهما عن وجود القوات الأمريكية في البلاد، وحيازة نجل النائب السابق للسلاح، وأنه قام بإيواء المطلوب أميناً محسن الفضلي أربع سنوات في شقته الواقعة بمنطقة مشرف.

سبتمبر، كما حثوا أيضا ادارة الأغذية والعقاقير الأمريكية على اتخاذ قرار سريع بشأن تركيبات جديدة تحقن في الوريد لأدوية الإنفلونزا، بما في ذلك الأدوية الحالية مثل «تاميفلو».

واعتبر التقرير أنه من المستبعد أن يكون فيروس «AH1N1» في 2009 شبيهاً بالوباء القاتل الذي تفشى عامي 1918 و1919، لكنه أشار إلى أن الفيروس الحالي يشكل «خطراً كبيراً على الصحة العامة في البلاد» وأن «خطورة تداعياته ستكون رهن تصرفات الأشخاص».

وكرر تقرير مستشاري البيت الأبيض نصحاً العناية مثل «غسل الأيدي بانتظام، وملازمة المنزل عند الإصابة بوعكة صحية». ودعا إلى «حملات توعية مكثفة» وقواعد أكثر ليونة في المؤسسات والمدارس لتسهيل التغيب بداعي المرض إذا لزم الأمر.

(واشنطن - أ ف ب، أ ب، رويترز، د ب، يو بي آي)



فلسطينيان يشاركان في احتفالات «رمضانية» في القدس القديمة (فجر/أمس/رويترز)

تحفظهما بشأن موضوع زعامة التكتل الكبير. وأشارت المصادر إلى أن «هناك تحركاً لضم شخصية أخرى وهي رئيس الوقف الشني رئيس حزب النهضة أحمد العففر السامرائي»، إلى التكتل.

إلى ذلك، أكدت «جبهة التوافق» العراقية أن برنامجه الذي ستخوض به الانتخابات التشريعية المقبلة، تتضمن تشكيل ائتلاف سياسي جديد. على صعيد آخر، قررت بغداد أمس، استدعاء سفيرها في سورية علاء حسين الجولدي للتشاور، كما طالبت دمشق رسمياً بتسليمها اثنين من قياديي «حزب البعث» المنحل، أحدهما محمد يونس الأحمد رئيس الجناح المنشق عن التنظيم الذي يقوده عزت الدوري.

وتأتي هذه الإجراءات على خلفية التفجيرين الدمويين اللذين استهدفا الأربعاء الماضي، وزارتي الخارجية والمالية وسط بغداد، وانتهت بالمسؤولية عن تنفيذ أحدهما جناح محمد يونس الأحمد، وذلك بحسب اعترافات قيادي في «البعث» المنحل.

(بغداد - يو بي آي)

## «AH1N1» يهدد بـ 90 ألف...

120 مليون شخص سيحتاج أكثر من نصفهم إلى تغطية طبية، وقد يودع المستشفى نحو 1.8 مليون شخص نصفهم 300 ألف، سيكونون في حاجة إلى العلاج في وحدة العناية المركزة».

وأشار التقرير إلى أن الوباء «قد يتسبب في مصرع من 30 إلى 90 ألف شخص في الولايات المتحدة، مع نسبة كبيرة بين الأطفال والشبان، وهي أرقام تقارن بالوفيات 30 ألفاً و 40 ألفاً التي تسبب فيها سنويا الإنفلونزا الموسمية العادية (التي تشمل خصوصاً المسنين الذين تتفوق أعمارهم 65 سنة)، وحذر التقرير من أن تفشي فيروس «AH1N1» مجدداً قد يحدث في سبتمبر المقبل مع بداية الموسم الدراسي، على أن يبلغ ذروته في منتصف أكتوبر، لكن اللقاح لا يتوقع أن يكون متوفراً قبل منتصف أكتوبر، ومن الضروري الانتظار عدة أسابيع قبل أن يطور الناس مناعتهم.

وأكد مستشارو البيت الأبيض أن «هذا التحذير قد يخفف كثيرا من نجاعة اللقاح»، ودعا المسؤولين الأميركيين إلى مساعدة شركات الأدوية للإسراع بإنتاج عقاقير ولقاحات مضادة، لتوفير كم من هذه العقاقير بحلول منتصف

وأوضح أنه في حال عدم التزام المحطة بقرار «الإعلام» فإن الجهات المختصة في الوزارة ستضطر إلى مصادرة أجهزة البث الخاصة بها حسب اللوائح والنظم المعمول بها في الوزارة، مشدداً على أن الوزارة ستقوم بتطبيق القانون على جميع المحطات الفضائية دون استثناء من خلال متابعتها ورصدها لكل ما يتم عرضه في المحطات الفضائية الكويتية والخاصة التي تقدم أعمالاً أنتجتها شركات فنية كويتية دون الحصول على موافقة وزارة الإعلام.

ومن جانبه، استنكر النائب علي الراشد موقف وزارة الإعلام من وقف برنامج «صوتك وصل» وإحالة القناة إلى النيابة، مشيراً إلى أن هذا التصرف «معار للديمقراطية، فمتى أصبحت ذوات الأعضاء أو الوزراء لا تُمش، وعلى وزير الإعلام إلغاء هذا القرار بأسرع وقت» مهدداً بأنه سيقدم سؤالاً بهذا الخصوص.

04

## محمد الصباح: بدل التعطل...

بمحاسبة الحكومة لعدم أخذها التوصيات الناابية، أشادت النائبة أسيل العوضي بموقف الحكومة وأخذها بتوصيات النواب حول المسرحين، مشيرة إلى أن الأمر لم يكن يكتفي إلى تصويت على قانون لأن هذه المشكلة مؤقتة وحلها يكون من خلال قرارات حكومية سريعة.

وفي موازاة ذلك، قال النائب محمد المطير لـ«الجريدة» أنه سيطلب الحكومة بضم فئة من أجبروا على تقديم استقالاتهم إلى القرار الحكومي الخاص بالمسرحين.

04

## الصراع على «القيادة»...

الانتخابات العامة، في حين ذكرت مصادر سياسية عراقية لـ«الجريدة» أمس، أن «خمس كتل سياسية كبرى تجري حالياً مباحثات لتشكيل أكبر ائتلاف عراقي»، وأن ثلاثاً من هذه الكتل اتفقت بشكل نهائي، بينما أبدت كتلتان

## افتتاحية

فإنها تتفحن في الكيل بمكيال القانون والنيابة العامة، فإين هي سواسية القانون؟ وإين هي العدالة في تطبيقه على الجميع؟ إن من واجب أهل السياسة والفكر ومؤسسات المجتمع المدني أن يعوا خطورة المرحلة التي نمر بها، فحزب نعيش ضمن نمط من الإدارة الحكومية التي تشغله مشاكلها وهمومها الشخصية عن الحفاظ على المبادئ الأساسية للدولة والنظام العام، وتلبيها أولوياتها عن الدفاع عن نوابت الحريات التي هي الأصل في أي نظام ديمقراطي يريد الاستمرار والظهور.

وأي إدارة تلك التي تقيم الدنيا ولا تقعدا إذا ما فسرت أي قضية إعلامية على أنها مساس بالمسؤولين وبأعضاء مجلس الأمة ولا تحرك ساحتاً إذا كان هناك مساس حقيقي بنوابت وطنها ومبادئ نظامه؟

## الجريدة.

## «صوتك وصل»...

البرنامج قانون الإعلام المرئي والمسموع بعدم حصول منتج المنفذ على موافقة مسبقة من الوزارة، إضافة إلى اعتبار البرنامج «يشكل إساءة للسلطين التنفيذية والتشريعية».

وأكد مصدر مطلع لـ«الجريدة» أن مدير المصنفات الفنية في وزارة الإعلام قنص العدواني قدم ظهر أمس كتاب الإعلام إلى إدارة محطة سكوب لتنفذ القرار، مع تحفظ الوزارة عن بقية حلقات البرنامج.

وكشف المصدر أن الوزارة أحالت سكوب إلى النيابة العامة على خلفية الحلقات الثلاث التي عرضتها المحطة.

## تقرير «إعادة الهيكلة» يكشف صرف علاوات وبدلات غير مستحقة

قُدّم منذ 7 أشهر إلى الأمين العام ولم يتّخذ قرار بشأنه

● خالد الحوسري

كثيرة تصرف لها بدلات اجتماعية وبدل شهادات بمبالغ مضاعفة، عفاً هو محدد لها أو ما يتم صرفه لنظرائها. واستغرب المصدر عدم تكرار المسؤولين والجهات المختصة في البرنامج بهذا التقرير، على الرغم من كشفه لجميع البيانات التي يحتاج إليها متخذ القرار في البرنامج، مؤكداً أن صمت القبايين في البرنامج عن مثل هذه التجاوزات تجاه المال العام يضع أكثر من علامة استفهام على الجهات المعنية في برنامج القوى العاملة والجهاز التنفيذي في الدولة.

أكثر من 7 أشهر مضت على تقديم مستشار في برنامج القوى العاملة والجهاز التنفيذي للدولة تقريراً إلى الأمين العام، يتضمن أسماء عشرات المواطنين الذين تصرف لهم بدلات وعلاوات اجتماعية من قبل دعم العمالة الوطنية في القطاع الخاص، أكثر مما هو مقرر لهم حسب القوانين والنظم المعمول بها في الدولة! وكشف مصدر مطلع له «الجريدة» أن التقرير الذي تضمن الأسماء والمبالغ التي تصرف لبعض المواطنين أهمل من قبل الأمين العام حينئذ، ولم يتّخذ قرار بوقف المبالغ التي يتم صرفها، وما زال الصرف مستمراً حتى الآن، كما لم يتم التحقيق بشأن هل صرفت هذه المبالغ بالخطأ أم أن هناك من يتلاعب في البيانات الخاصة بالمسجلين في دعم العمالة؟! ولغت المصدر إلى أن بعض المقدين في «دعم العمالة» تصرف لهم 278 ديناراً كعلاوة اجتماعية، وعلاوة أولاد لمولود واحد فقط، بينما يصرف لأخرين 400 دينار عن ولد، في حين أن هذه العلاوة 50 ديناراً أو 75 إذا كان الابن معاقاً، مؤكداً أن هناك حالات

## لجنة «العمل الخيري» تقيم مشروع جمع الأموال النقدية

خلال الأسبوع الأول من رمضان

● جورج عاتق

تعد لجنة متابعة النشاط الميداني للعمل الخيري في الكويت اجتماعها الدوري اليوم الأربعاء، بحضور ممثلي الوزارات والهيئات المعنية بالعمل الخيري في البلاد، مثل وزارات الداخلية والشؤون والتجارة والبلدية والأوقاف، وسيطرق جدول أعمال الاجتماع الذي حصلت «الجريدة» على نسخة منه إلى مناقشة وتقييم مشروع جمع الأموال النقدية خلال الأسبوع الأول من الشهر الفضيل، إضافة إلى استعراض جدول توزيع المساجد على الأعضاء، واعتماد فريق العمل الميداني لشهر رمضان المبارك، مع عمل تقييم شامل لأعمال الفرق الميدانية في مناطق الكويت كافة دون استثناء، فضلاً عن عرض لجمع المخالفات الجديدة التي اقترقتها المبرات خلال عمليات الجمع النقدي، وبعد الاجتماع المزمع عقده عادياً لا طارئاً، ولكنه أجل في الفترة الماضية نظراً إلى بداية موسم فترة الصيف الذي تكثر فيه الإجازات.

يذكر أن إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تشرف على 70 مبرة خيرية، خاطبتها جميعاً لمراجعة الإدارة لتحديث البيانات واستكمال النواقص، لاسيما أن هناك بعض المبرات لا تملك إلى الآن مقار دائمة لها، وهو ما يعد مخالفة واضحة لقانون شهر المبرات الخيرية، ولكن الإدارة استئنفتها وأمهلتها 6 أشهر، لإيجاد مقار دائمة، على أن تزود الإدارة بقرود الإيجار الرسمية والمبرانية المختصة وجميع التقارير المالية، وإلا فسيتّم فوراً سحب التراخيص من قبل الإدارة، لا سيما أن القانون قد أزم جميع المبرات المشهورة أن تكون مقارها، إما في مناطق تجارية وفقاً لشروط وزارة البلدية، وإما في مناطق استثنائية في الدورين الأول أو الثاني، بينما منع منعاً باتاً إظهار المبرات الخيرية في المناطق السكنية.



الساير والحمود خلال المؤتمر الصحافي أمس (تصوير نوفل إبراهيم)

وإعطائها الأدوية، مؤكداً أن محاربة المرض لا تقع على عاتق الصحة والتربية فقط، إذ إن للمشاركة المجتمعية والأسرية أيضاً دوراً مهماً ومحورياً، محذراً من الموجتين الثانية والثالثة القادمين للإنفلونزا الخنازير، لافتاً إلى أن لكل موجة إجراءاتها التي تضعها منظمة الصحة العالمية.

ومن جهتها، أكدت وكالة وزارة التربية تناصر السديراوي تجهيز 120 عبادة مدرسية، لافتاً إلى موافقة وزارة الصحة على تزويد العيادات بالطواقم التمريضية والتجهيزات الطبية اللازمة، مشيرة إلى أن إدارة الصحة المدرسية ستكون متابعية لتوفير البيئة المدرسية الصحية للطلبة. وأعلنت الحمود توزيع وزارة التربية لمشتورات نوعية على شراكات النقل التي تقوم بنقل الطلاب من منازلهم إلى المدارس لتوفير البيئة الصحية في «البصات».

قبل الذهاب إلى المدرسة، وكذلك نشرات توضح طرق الوقاية من هذا المرض.

### تأهيل العيادات المدرسية

ومن جهتها، كشفت وزيرة التربية ووزارة التعليم العالي د. موضي الحمود عن ترتيبات تجري بين وزارتي الصحة والتربية لتأهيل 120 عبادة مدرسية، لافتاً إلى موافقة وزارة الصحة على تزويد العيادات بالطواقم التمريضية والتجهيزات الطبية اللازمة، مشيرة إلى أن إدارة الصحة المدرسية ستكون متابعية لتوفير البيئة المدرسية الصحية للطلبة. وأعلنت الحمود توزيع وزارة التربية لمشتورات نوعية على شراكات النقل التي تقوم بنقل الطلاب من منازلهم إلى المدارس لتوفير البيئة الصحية في «البصات».

نحذر

من الموجتين الثانية والثالثة القادمتين لـ «إنفلونزا الخنازير»

إبراهيم العبدالهادي

وأوضح الساير أن المدرسين المصابين بمرض الإنفلونزا لا يعودون إلى العمل إلا بعد موافقة الطبيب المعالج، مشيراً إلى توفير غرف للعزل في المدارس، تحتوي على أجهزة قياس الحرارة وكمامات وقفازات وسوائل مطهرة لليديين، داعياً المدارس إلى توزيع نشرات توعوية على أولياء أمور الطلبة لشرح طريقة فحص ابنائهم

التي ظهر فيها المرض قاومت الفيروس من خلال الوقاية وكذلك الولايات المتحدة الأميركية.

### ورش توعوية

وكشف الساير عن إقامة ورشة لقياس الحرارة، وكيفية استخدام الكمام بالإضافة إلى كيفية غسل اليدين، وثانية لمنع انتقال العدوى عن طريق العطس أو الكحة، بالإضافة إلى ورشة لشرح أعراض المرض، وأخرى بشأن الوسائل الوقائية التي ينبغي مراعاتها عند علاج الطالب في المنزل، وذلك بواسطة المرضيات بالمشاركة مع الصحة العامة، مؤكداً توفير محارم ورقية، وكذلك أماكن للتعقيم في حاقيات نقل الطلاب، والعمل على تنظيف وتعقيم الحافلة (الباص) بعد كل استخدام، داعياً أولياء الأمور إلى فحص حرارة ابنائهم قبل الذهاب إلى المدرسة، مناشداً إياهم في حال ارتفاع درجة حرارة الطالب التوجه بهم إلى المركز الطبي قبل الذهاب إلى المدرسة تفادياً لانتشار المرض.

وأضاف د. هلال الساير أنه في حال ارتفاع درجة حرارة أحد الطلاب في المدرسة أو ظهور أعراض الإنفلونزا فيجب عزله في غرفة منفصلة بها تهوية جيدة إلى حين

كشفت وزارات التربية والصحة والشؤون الاجتماعية والعمل عن تأجيل بدء الدراسة في مراحل حضانة الأطفال ورياض الأطفال ومدارس ذوي الاحتياجات الخاصة في قطاع التعليم الخاص، والمقرر بدء الدراسة فيها خلال الأسبوعين الجاري والمقبل، وذلك بدءاً من غد وحتى العاشر من الشهر المقبل، للتأكد من سلامة الهيئتين التعليمية والإدارية والطلبة والمدرسين العائدين من الإجازات.

وقال وزير الصحة د. هلال الساير خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس مع وزيرة التربية والتعليم العالي د. موضي الحمود، إن وزارة الصحة قامت بشرح خطة الصحة الاحترازية التي وضعتها لتطبيقها في المدارس الحكومية والخاصة، كاشفاً عن إقامة ورش عمل للمدرسين ونظائر المدارس وبعض العاملين في وزارة التربية لتدريبهم على كيفية مجابهة فيروس إنفلونزا الخنازير، وذلك في إطار خطة الصحة لمكافحة فيروس «A/H1N1» في المدارس.

وأوضح الساير أن لقاح فيروس إنفلونزا الخنازير لم يوزع حتى الآن في جميع بلدان العالم، مشيراً إلى أن هناك نقصاً شديداً وحاداً في اللقاحات، وأن العلاج الأنجع يكون بالمعاينة والتوعية لا باللقاح، لافتاً إلى أن المكسيك

أصدرت وزارات التربية والصحة والشؤون الاجتماعية والعمل بياناً مشتركاً أكدت فيه تأجيل الدراسة في مراحل حضانة الأطفال ورياض الأطفال ومدارس ذوي الاحتياجات الخاصة في قطاع التعليم الخاص.

## إصابة «رضيعة» بإنفلونزا الخنازير في «الجهراء»

أكد مدير مستشفى الجهراء د. خالد العبدالغني أن هناك حالة مصابة بإنفلونزا الخنازير، لطفلة من الجنسية السعودية تبلغ من العمر سنة وثمانية أشهر، لافتاً إلى أن الطفلة «خديجة» ترقد في المستشفى منذ ولادتها، خلال رده من خلال تصريح صحافي على ما أثاره مؤخراً النائب عسكر العنزي من أن الطفلة كانت ترقد في الجناح السادس، وقبل ثلاثة أيام تم الإشتباه في إصابتها بالإنفلونزا وعند فحصها تم التأكد من إصابتها ونقلها في غرفة العزل في الجناح الثامن، نافياً أن يكون هناك أي حجر على الجناحين الثامن أو السادس، مضيفاً أنه تم إعطاء الهيئة التمريضية والأطباء الأدوية الوقائية اللازمة.

## الكويت تشارك في مؤتمر المناخ العالمي الثالث بسويسرا

طرح مشروع إعلان «الإطار العالمي للخدمات المناخية»

تشارك الكويت فمثلة بإدارة الأرصاد الجوية بالإدارة العامة للطيران المدني، في مؤتمر المناخ العالمي الثالث الذي يُعقد بمدينة جنيف السويسرية في 31 أغسطس الجاري.

وقال مدير إدارة الأرصاد الجوية محمد كرم لوكاله الأبناء الكويتية (كونا) أمس، إن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تنظم المؤتمر برعاية ومبادرة الأمم المتحدة (توحيد الأداء) بشأن تغْيُر المناخ، بالتعاون مع المنظمات والبرامج التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، وكذلك الحكومات الوطنية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.

وأضاف كرم أن المؤتمر سيكون من الأحداث المهمة الخاصة بظاهرة تغْيُر المناخ، إذ سيتم فيه طرح مشروع إعلان المؤتمر (الإطار العالمي للخدمات المناخية)، مبيّناً أنه إذا تم إقراره، فسُيُعد إنجازاً للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية يُضاف إلى إنجازاتها الكثيرة خلال المؤتمرات المناخية السابقة.

وأوضح أن تلك الإنجازات تتمثل في إنشاء عدد من البرامج المناخية التي أقرت بمؤتمر المناخ العالمي الأول في عام 1979، مثل برنامج المناخ العالمي والبرنامج العالمي للبحوث المناخية والمجلس العالمي للعلوم واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، وكذلك

أكد مدير إدارة الأرصاد الجوية محمد كرم أن المؤتمر العالمي للخدمات المناخية سيكون من الأحداث المهمة الخاصة بظاهرة تغْيُر المناخ، إذ سيتم فيه طرح مشروع إعلان المؤتمر (الإطار العالمي للخدمات المناخية)، مبيّناً أنه إذا تم إقراره، فسُيُعد إنجازاً للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية يُضاف إلى إنجازاتها الكثيرة خلال المؤتمرات المناخية السابقة.

وأضاف كرم أن المؤتمر سيكون من الأحداث المهمة الخاصة بظاهرة تغْيُر المناخ، إذ سيتم فيه طرح مشروع إعلان المؤتمر (الإطار العالمي للخدمات المناخية)، مبيّناً أنه إذا تم إقراره، فسُيُعد إنجازاً للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية يُضاف إلى إنجازاتها الكثيرة خلال المؤتمرات المناخية السابقة.

وأضاف كرم أن المؤتمر سيكون من الأحداث المهمة الخاصة بظاهرة تغْيُر المناخ، إذ سيتم فيه طرح مشروع إعلان المؤتمر (الإطار العالمي للخدمات المناخية)، مبيّناً أنه إذا تم إقراره، فسُيُعد إنجازاً للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية يُضاف إلى إنجازاتها الكثيرة خلال المؤتمرات المناخية السابقة.

وأضاف كرم أن المؤتمر سيكون من الأحداث المهمة الخاصة بظاهرة تغْيُر المناخ، إذ سيتم فيه طرح مشروع إعلان المؤتمر (الإطار العالمي للخدمات المناخية)، مبيّناً أنه إذا تم إقراره، فسُيُعد إنجازاً للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية يُضاف إلى إنجازاتها الكثيرة خلال المؤتمرات المناخية السابقة.

أكد مدير إدارة الأرصاد الجوية محمد كرم أن المؤتمر العالمي للخدمات المناخية سيكون من الأحداث المهمة الخاصة بظاهرة تغْيُر المناخ، إذ سيتم فيه طرح مشروع إعلان المؤتمر (الإطار العالمي للخدمات المناخية)، مبيّناً أنه إذا تم إقراره، فسُيُعد إنجازاً للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية يُضاف إلى إنجازاتها الكثيرة خلال المؤتمرات المناخية السابقة.

وأضاف كرم أن المؤتمر سيكون من الأحداث المهمة الخاصة بظاهرة تغْيُر المناخ، إذ سيتم فيه طرح مشروع إعلان المؤتمر (الإطار العالمي للخدمات المناخية)، مبيّناً أنه إذا تم إقراره، فسُيُعد إنجازاً للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية يُضاف إلى إنجازاتها الكثيرة خلال المؤتمرات المناخية السابقة.

وأضاف كرم أن المؤتمر سيكون من الأحداث المهمة الخاصة بظاهرة تغْيُر المناخ، إذ سيتم فيه طرح مشروع إعلان المؤتمر (الإطار العالمي للخدمات المناخية)، مبيّناً أنه إذا تم إقراره، فسُيُعد إنجازاً للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية يُضاف إلى إنجازاتها الكثيرة خلال المؤتمرات المناخية السابقة.

وأضاف كرم أن المؤتمر سيكون من الأحداث المهمة الخاصة بظاهرة تغْيُر المناخ، إذ سيتم فيه طرح مشروع إعلان المؤتمر (الإطار العالمي للخدمات المناخية)، مبيّناً أنه إذا تم إقراره، فسُيُعد إنجازاً للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية يُضاف إلى إنجازاتها الكثيرة خلال المؤتمرات المناخية السابقة.

## «الزراعة»: إنتاج الكويت من ثمار النخيل يبلغ 10400 طن سنوياً

قالت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية إن إنتاج دولة الكويت من ثمار وتمور أشجار النخيل يبلغ 10400 طن سنوياً.

وذكر (الدليل الإرشادي لاشجار نخيل التمر بدولة الكويت) الذي أصدرته الهيئة حديثاً أن نخيل البلح من الأشجار المثمرة الرئيسية المنتجة في المنطقة ذات المناخ الجاف والصحراوي مثل دولة الكويت ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، إذ تعتبر النخلة هي الشجرة الرئيسية في هذه الدول، مؤكداً أن الهيئة تهدف من خلال هذا الدليل الإرشادي القيم إلى زيادة التوعية لجمع المهتمين ومزارعي أشجار النخيل المتمر أو نخيل الزينة في دولة الكويت.

وتطرق الدليل إلى ذكر جوانب من أوجه نمو النخلة، قائلًا: «إن أشجار النخيل تمتاز بمستوى عالٍ من التحمل للظروف البيئية، ولذلك أعطيت الأولوية لزراعة أشجار النخيل المتمر في الدولة

التي تصدرها من أشجار النخيل المتمر في الدولة

التي تصدرها من أشجار النخيل المتمر في الدولة

التي تصدرها من أشجار النخيل المتمر في الدولة

**للبيع** إكسسوارات و كرساتلات فاخرة

إكسسوارات وكرساتلات من أفخر الصناعة السويدية  
وكذلك شتات تسائية من أرقى الشركات الإيطالية  
**بأسعار رمزية (الكمية محدودة)**

زيارة المعرض من الساعة 10 ص وحتى الساعة 12 ليلاً يومياً

المنحلة الحرة - شركة  
**International Bussiness Center**  
قرب أميركان ماترس ت: 24613980 نقال: 99849892  
[www.ib-centre.com](http://www.ib-centre.com)

## محمد الصباح: لا مفقودين غير الفضالة ونتابع المعتقلين لدى العراق

### الغانم: وزير الخارجية أطلعنا على نتائج زيارة الأمير للولايات المتحدة

ومن أقبولوا، وأصدر مجلس الوزراء توضيحاً بهذا الخصوص. وقال رئيس اللجنة مرزوق الغانم في تصريح صحافي عقب اجتماع اللجنة أمس، إن اللقاء كان مثمراً، وأطلعنا خلاله وزير الخارجية على المستجدات السياسية ونتائج زيارة سمو الأمير إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ولقائه مع الرئيس الأميركي باراك أوباما.

وأشار الغانم إلى الالتزام الأميركي بأمن الكويت والالتزام بالقرارات الدولية في ما يخص الفصل السابع، وأكد أن اللجنة لديها تفويض من المجلس لبحث كافة الملفات، لافتاً إلى أن هناك سلسلة اجتماعات ستعقد في اللجنة في الفترة المقبلة، واستنكر التهديد الذي تعرض له النائب مبارك الخرينج.

“لا يوجد مفقودون، ولا يحمل صفة مفقود غير حسين الفضالة، ولكن هناك معتقلين في العراق، ونعرف أسماءهم وأماكن احتجازهم، بالإضافة إلى معتقلي الكويت في غوانتانامو.”

وأفاد أن عدم بقاء النقل الإعلامي في بعض الأحيان، تسبب في ردود بعض الأفعال، مقلماً حدث في موضوع القرار الذي اتخذته مجلس الوزراء أمس الأول بشأن المسرحين، إذ اعتقد بعض النواب أنه لا يشمل المستقبلين رغم أنه يشمل من أنهيت خدماتهم

رغبته بتعاون الحكومة مع لجان مجلس الأمة والنواب. وأكد الصباح أن زيارة رئيس البرلمان العراقي آباد السامرائي إلى الكويت كانت موفقة ونحن قمنا برد التحية بمثلها أو أحسن، ولكن الزيارة كانت محط انتقاد من بعض الأطراف التي لا تريد خيراً للكويت والعراق، مشيراً إلى أن المشاريع الاستثمارية بين البلدين لم تتم مناقشتها البتة مع السامرائي عند زيارته إلى البلاد، وبخصوص ملف المفقودين الكويتيين رد محمد الصباح أنه

أعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح أن اجتماعه باللجنة الخارجية البرلمانية أمس، كان بناء على طلبه لإطلاع المجلس على مجريات زيارة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد إلى الولايات المتحدة الأميركية، ولقاء سموه بالرئيس الأميركي باراك أوباما.

وقال الشيخ محمد في تصريح للمسحفين عقب الاجتماع إن الولايات المتحدة أكدت التزامها بأمن سيادة الكويت وأبلغت النواب في الاجتماع عن موقف الكويت بما هو متعلق بتصريح الأمين العام للأمم المتحدة بشأن الحالة ما بين الكويت والعراق، وموفقاً بضرورة الالتزام الكامل بقرارات مجلس الأمن.

وذكر الصباح أن اللجنة حضرت الاجتماع مكتملة النصاب، ما يبرهن على أجواء التعاون ما بين السليطين التشريعية والتنفيذية، ونحن ننفذ تعليمات سمو أمير البلاد الذي أبدى

النظام حتى الآن نحو 500 سكرتير ولم يتبق سوى 37 سكرتيراً. وأوضح أنه سيتم تطبيق الإجراءات بحق كل من لا يلتزم بالبيعة وستتم هذه الإجراءات بالمتدرج لغاية الإجراء الأخير والمتمثل في إعادة السكرتير إلى جهة عمله المنتدب فيها بعد انتهاء نذبه.

وعن أي استثناءات من قرار البيصمة، قال الخرافي: يتم هذا الاستثناء في أضيق الحدود ويعذر مقبول حيث يتم تطبيق الإجراءات ذاتها المتخذة مع موظفي المجلس بشأن قبول الخرافي من عدمه.

وسئل الخرافي عن تأجيل العام الدراسي تحاشياً لأي تداعيات لانتشار إنفلونزا الخنازير، فأجاب أن هذا أمر فني ولا بد من إتاحة الفرصة للجهات المختصة لدراسة مثل هذه المواضيع، أما تأجيل الدراسة فيالامكان أن تدعو لجنة الشؤون الصحية كل النواب إلى اجتماع تحضره الجهات الرسمية المختصة لمناقشة هذا الموضوع.

بث في السابق برامج ومسلسلات ومسرحيات عدة مشابهة مثل “بث الوزير”، و”انتخبوا أم علي” وغيرها، متمنياً عدم الإثارة والحساسية. من جانب آخر، اتنى الرئيس الخرافي على قرار مجلس الوزراء المتخذ أول من أمس الاثنين بشأن المسرحين، مشيراً إلى أن هذا القرار يؤكد الحاجة إلى التنسيق والمرونة لتحقيق الاستفادة السريعة التي

تنعكس إيجاباً على المواطنين. وفي موضوع مختلف، أكد الخرافي أن تطبيق نظام البيصمة في الحضور والانصراف مستمر على سكرتارية النواب، حيث تشمل

كافة، أو إثارة أجواء غير صحيحة في المجتمع، أما النقد والتقليد بأسلوب بعيد عن الفتنة فلا غبار عليه وأنا شاهدت من قلندي وقد أجاد الدور جيداً.

وسئل عن تضمن البرنامج الذي تبثه إحدى الفضائيات فقرات وإشارات لأحداث وقعت في مجلس الأمة وطالبت الرئاسة بعدم نشرها وشطبها من المضيفة فقال: “أنا لا

أتكلم عن إعادة بث مشاهد معينة، بل أتكلم عن مبدأ عام فنحن في بلد ديمقراطي حرية الرأي فيه مكفولة شريطة عدم إثارة الفتنة الطائفية أو القبلية، لافتاً إلى أن التلفزيون

شدد رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي على ضرورة التزام المؤسسات الإعلامية كافة بالقانون وعدم إثارة الفتنة في أي من برامجها، مؤكداً أن “ما تبثه إحدى الفضائيات من برنامج يحاكي الممارسات النيابية بأسلوب كوميدي لا غبار عليه ما دام يبتعد عن إثارة الفتنة وملتمزاً بأداب الحوار.”

وقال الخرافي: “أنا أتكلم بصفة شخصية، ولتوعدت من اجازتي في التكلترا التي يتم فيها كذلك بث برامج مماثلة، وبالتالي أي تقليد يحصل من أي جهة كانت لا بأس منه شريطة عدم الخروج عن ادب الحوار أو الانجرار إلى فتنة، خصوصاً أن لدينا قانون البث المرئي والمسموع الصادر عن مجلس الأمة وهو ينظم هذه الأمور، وإذا خرجت أي مؤسسة عن القانون فيالامكان اتخاذ الإجراءات القانونية.”

أضاف أن “من المهم جداً أن يتعهد المؤسسات الإعلامية عن إثارة الفتنة الطائفية في برامجها

## الخرافي: لا غبار على برامج التقليد شريطة التزام أدب الحوار

### ... ويزور بغداد قريباً

وافق مكتب مجلس الأمة أمس على زيارة رئيس المجلس جاسم الخرافي إلى العاصمة العراقية بغداد تلبية للدعوة المرسله من رئيس مجلس النواب العراقي آباد السامرائي، على أن يحدد موعد الزيارة لاحقاً كما أكد مكتب المجلس تطبيق نظام الحضور لسكرتارية النواب وضرورة الالتزام به.

## العوضي: تأجيل الدراسة لا يمنع «الإنفلونزا»

أكدت النائبة د. أسيل العوضي أن الاجتماعات مستمرة بين لجنة التعليم البرلمانية ووزارة الصحة والجهات الحكومية المختصة للاطلاع على مدى تطبيق لخطوة مواجهة إنفلونزا الخنازير مع بداية العام الدراسي الجديد.

وأشارت العوضي في تصريح صحافي أمس إلى أن مرض إنفلونزا الخنازير ليس له موعد محدد للتوقف، لذلك لا يمكن تأجيل المدارس

لأجل غير مسمى أو معروف، مؤكداً أن تأجيل العام الدراسي لا يمنع المرض. وأوضحت عدم وجود وعي لدى المواطنين والمقيمين حول أخطار إنفلونزا الخنازير والمارسات الخطئة وعدم الالتزام بإرشادات وزارة الصحة للوقاية من المرض خاصة بالنسبة للمرضى والحوامل.

وقالت: “في حالة إعلان أعضاء اللجنة المشتركة بين الصحة والتربية عن

وجه النائب مخلد العازمي سؤالاً برلمانياً إلى وزير الأشغال العامة ووزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر مطالباً بإفادته عن أسباب توقف الضخات في محطة مشرف للصرف الصحي، وما إجراءات الصيانة الدورية التي تقوم بها الوزارة لضمان استمرار عمل المحطة، وهل يتم التأكد من أجزائها وفقاً لجدول الصيانة المطلوبة فنياً وعملياً، وما الإجراءات التي اتخذتها الوزارة أو تزمع اتخاذها لمعالجة الخلل الحادث في عمل المحطة وضمان عدم تكرار الأعطال.

### مخلد يستفسر

### عن توقف

### محطة مشرف

## الوعلان لـ الجريدة: على النواب محاسبة الحكومة لعدم أخذها بتوصيات «المسرحين»

### المطير: سأطالب الحكومة بأن يشمل القرار مَن أُجبروا على تقديم استقالتهم

في هذا الشأن، قال الوعلان أن الدور على النواب الآن لمحاسبة الحكومة على عودتها وإعادة طرق هذا الباب مرة أخرى لحل القضية، لا سيما أن الحكومة لم تلتزم بوعودها بأن يشمل قرارها الذين أُجبروا على تقديم استقالتهم، مضيفاً أنه لا توجد جهة لديها العدد التفصيلي للمسرحين، وأضاف أن الحكومة تسعى إلى تسويق القضية من خلال تشكيلها للجنة تدرس حالات من استقالوا، قائلاً: “عادتنا إذا اردنا قضية أن نشكل لجاناً، فإذا كنا قد عقدنا جلسة طارئة، لننتهي هذه القضية فالزالت الحكومة تتحدث قرارات الحكومة لم تشمل من أُجبروا على تقديم استقالتهم، مشيراً إلى أن الإجراءات الحكومية لم تحترم الدقة، وأن

المجلس يطمح في تعاون شفاف وكامل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، ولكن كشفت القرارات الحكومية الصادرة عقب اجتماعها الأسبوعي عن قصور لدى الحكومة في مفهوم التعاون، مطالباً الحكومة بأن تشمل في قراراتها كل شرائح المسرحين، بمن فيهم من أُجبروا على الاستقالة. وأضاف أن الحكومة تسعى إلى تسويق القضية من خلال تشكيلها للجنة تدرس حالات من استقالوا، قائلاً: “عادتنا إذا اردنا قضية أن نشكل لجاناً، فإذا كنا قد عقدنا جلسة طارئة، لننتهي هذه القضية فالزالت الحكومة تتحدث قرارات الحكومة لم تشمل من أُجبروا على تقديم استقالتهم، مشيراً إلى أن الإجراءات الحكومية لم تحترم الدقة، وأن

في حين انتقد النائب الوعلان القرارات الحكومية الخاصة بالمسرحين، مطالباً النواب بمحاسبة الحكومة لعدم أخذها التوصيات النيابية، أعلن أنه سيطالب أن يشمل القرار الحكومي الذين أُجبروا على تقديم الاستقالة. وانتقد الوعلان القرارات الحكومية في ما يتعلق بالمسرحين، واصفاً إياها بالناقصة، مؤكداً أن الدور الآن يقع على النواب لمحاسبة الحكومة على نقضها وعودها. وقال لـ الجريدة أن قرارات الحكومة لم تشمل من أُجبروا على تقديم استقالتهم، مشيراً إلى أن الإجراءات الحكومية لم تحترم الدقة، وأن

## هايف: لماذا لم يناقش مجلس الوزراء تأجيل العام الدراسي؟

واضحا للعبان أن وزارتي التربية والصحة لا تملكان الحد الأدنى من الاستعدادات اللازمة للعام الدراسي والإبتدائي.

ودعا هايف مجلس الوزراء إلى اتخاذ قرار تأجيل العام الدراسي كخطوة احترازية كون الاستعدادات في الوزارتين لا تواكب قوة انتشار المرض، مؤكداً أن “حياة ابناًنا أهم

ويمكن تعويض العام بدمج المناهج وسوف نشيد بأي خطوة فيها تقدير للأمور وتأتي في الاتجاه الصحيح، مستغرباً خروج مدير إدارة الصحة العامة بإجازة مرتين منذ بداية الأزمة واستقالة الوكيل والذي يكشف عن عجز مؤكّد لمن يديرون الأزمة.

استغرب النائب محمد هايف عدم بحث مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة موضوع إنفلونزا الخنازير وهو أخطر المواضيع المتجددة على الساحة المحلية والعالمية ويحتاج وزارتي التربية والصحة، ففي العالم كله المدارس على الأبواب.

وقال هايف في تصريح صحافي أمس أن “على مجلس الوزراء إعادة النظر في استعدادات الدولة لمواجهة هذا الوباء الذي يزداد خطورة مع اقتراب الموسم الدراسي في ظل نقض الاستعدادات كشفها إزدباد انتشار الفيروس مع تباطؤ الحكومة في النظر بجديّة في موضوع بدء الدراسة، مضيفاً أن الأمر بات

# بيت جدي 2

9:00 pm

## (الشام العديّة)

مسلسل درامي سوري - بينة شامية  
بطولة: سامر المصري، بسام كوسا، صباح الجزائري، منى واصف

### الدوامة

10:00 pm

إجتماعي سياسي تاريخي، سوري لبناني

بطولة: أيمن زيدان، منى واصف، يوسف الخال، دارين حمزة

### الباطينية

11:00 pm

مسلسل درامي مصري

تأليف مصطفى محرم

بطولة صلاح السعدني، غادة عبد الرزاق و لوسي

### طريق النحل

5:00 pm

مسلسل درامي إجتماعي سوري

بطولة صباح الجزائري، خالد تاجا، نسرين طافش

يومياً طيلة شهر رمضان المبارك

الجديد

## المصحف الناطق اقرأ

أفضل وسيلة حديثة للإستماع وحفظ ومراجعة القرآن الكريم باكثر من قارى

### حصريا بصوت القاريء: مشاري بن راشد العفاسي

ومقرئي الحرم السديس والشريم والفامدي أو ماهر المعقبلي أو الحمصري

#### اقرأ CQ2

السعر الجديد 28

#### المحتويات الإسلامية:

القرآن الكريم كاملاً  
الإستماع وقرأة الآيات القرآنية والتفسير في أن واحد من سماعة داخلية أو خارجية بأكثر من قاريء مع جودة عالية في تلاوة وترجمة إلى 9 لغات مع وظيفة تكرار الآيات

رياض الصالحين  
مجموعة الأحاديث النبوية الشريفة عن أدب الإسلام باللغة العربية المتحركة الأتني في اللغة العربية والإنجليزية.

أسماء الله الحسنى  
99 أسماء الله الحسنى صوت وصورة.

سماعات داخلية  
ستيريو وهاتفون

بطارية ليثيوم  
ضمن

الوكيل المعتمد شركة كوميكت للحلول المتقدمة  
للاستفسار: 22613749 للتوصيل والمبيعات: 66171292

إدارة العلاقات العامة فيها حميد الحزن، أن الهدف من إنشاء هذه اللجنة يتمثل في خلق روح المنافسة الشافعة بين المحافظات لهدف رفع مستوى الأداء لارتقاء بالخدمات البلدية وإرضاء لجمهورها من المواطنين والوافدين على السواء، مشيراً إلى أن إدارة العلاقات العامة تقوم حالياً بالعمل على تنظيم احتفالية تكريم الأفرع الثلاثة الفائزة.

**علمنا**  
**في تقييم الأداء اتسم بالشفافية والحيادية والسرية وروح الفريق الواحد**  
محمد السعد

وتقييم أداء أفرع البلدية في المحافظات المستشار في مكتب مدير عام البلدية المهندس محمد السعد بان الوزير هو صاحب هذه الفكرة، إذ كان متحمساً لها ومصراً على أن ترى النور وتلتزم بالحيادية والشفافية والموضوعية، سواء من حيث اعتماد الأسس والمعايير التي تم في ضوئها إجراء تقييم الأداء أو من حيث التقييم ذاته، كما أن حرصه على حضور الاحتفالية التي ستقام خلال الأيام المقبلة لتكريم أفرع البلدية الثلاثة الفائزة، إنما يؤكد سعيه الدؤوب واهتمامه الكبير لتطوير العمل في شتى قطاعات البلدية.

**فريق واحد**  
وكشف السعد عن أن اللجنة إلى جانب القيام بمهمتها كان لها العديد من التوصيات، انطلاقاً من وضع يدها على كامن الخلل وأوجه القصور، ومن بينها ضرورة استحداث مركز لقياس أداء أفرع البلدية في المحافظات، وتطوير طريقة نظام وترتيب الأرشيف باعتماد نظام الحاسب الآلي، وإنشاء إدارة مركزية في المحافظات مختصة بالأرشيف فقط، بالإضافة إلى تطوير عمل شركات النظافة بتطبيق إدخال نظام GPC في جميع الأليات ضمن عقود النظافة، وتطوير مهارات الموظفين، وإبراز دور مكاتب العلاقات العامة في جميع أفرع البلدية في المحافظات.

**تنافس شريف**  
بذوره، أكد عضو اللجنة وممثل

## صفر: سنكرم أفرع البلدية المتميزة في المحافظات خلال أيام استحداث مركز لقياس أدائها وإدارات مركزية للأرشيف الآلي

أعلن وزير الأشغال العامة ووزير الدولة لشؤون البلدية الدكتور فاضل صفر، أن لجنة وضع الأسس والمعايير للمقارنة بين أداء أفرع البلدية في محافظات الكويت الست قد أنهت عملها المنوط بها، وقُمت الأداء على ضوء الاختصاصات والمهام الموكلة لأفرع البلدية في المحافظات، ومن ثم انتهت إلى تسمية أفضل فرع للبلدية، بالإضافة إلى الفرعين صاحبي المركزين الثاني والثالث.

**السرية**  
وأضاف السعد: "حرصت اللجنة كذلك على إحاطة عملها بالسرية التامة بحيث لا يكون هناك أي تأثير في أي من أعضائها، وترسيخاً لهذا المبدأ فلن يتم إعلان الأفرع الفائزة إلا خلال الاحتفالية المزمع إقامتها خلال الأيام المقبلة، هذا بالإضافة إلى حرص الوزير على أن تتسم الاحتفالية بعنصر المفاجأة".

و عن كيفية تقييم الأداء قال السعد: بعد اعتماد اللجنة للعديد من الأسس والمعايير التي سيتم

تتكون بلدية الكويت من مجموعة من الأفرع تمثل محافظات الكويت، ولذا لزم على البلدية تكريم الأجر والأكفا حتى تسود روح التنافس بين موظفيها.

أعلن وزير الأشغال العامة ووزير الدولة لشؤون البلدية الدكتور فاضل صفر، أن لجنة وضع الأسس والمعايير للمقارنة بين أداء أفرع البلدية في محافظات الكويت الست قد أنهت عملها المنوط بها، وقُمت الأداء على ضوء الاختصاصات والمهام الموكلة لأفرع البلدية في المحافظات، ومن ثم انتهت إلى تسمية أفضل فرع للبلدية، بالإضافة إلى الفرعين صاحبي المركزين الثاني والثالث.

أكد الوزير صفر أن الشفافية والموضوعية كانتا شعار عمل هذه اللجنة على مدار الأشهر الأربعة الأخيرة، مشيراً إلى أنه كان شخصياً يتابع أولاً بأول عمل اللجنة، للتأكد من أن عملها يسير وفق ما هو مخطط له، وقال: "هذا وسوف ننظم خلال الأيام المقبلة حفلاً لتكريم أفرع البلدية الحائزة المركز الثلاثة الأولى، تقديراً لها وللقائمين عليها وللعاملين فيها، وتحفيزاً للآخرين على بلوغ هذا التكريم مستقبلاً، وزرعاً لروح العمل البلدي في الكويت".

**حيادية وشفافية**  
ومن جانبه، نوه رئيس اللجنة المكلفة بوضع الأسس والمعايير

أعلن وزير الأشغال العامة ووزير الدولة لشؤون البلدية الدكتور فاضل صفر، أن لجنة وضع الأسس والمعايير للمقارنة بين أداء أفرع البلدية في محافظات الكويت الست قد أنهت عملها المنوط بها، وقُمت الأداء على ضوء الاختصاصات والمهام الموكلة لأفرع البلدية في المحافظات، ومن ثم انتهت إلى تسمية أفضل فرع للبلدية، بالإضافة إلى الفرعين صاحبي المركزين الثاني والثالث.



فاضل صفر

## البلدية تحذر من شراء الألبان غير المعبأة وغير المبسترة

أصدرت البلدية مع حلول شهر رمضان تعليماتها الصارمة بعدم شراء الألبان غير المعبأة لما قد تحمله من أوبئة أو أمراض.

حذرت بلدية الكويت المواطنين والمقيمين من شراء منتجات الألبان غير المعبأة وغير المبسترة، ولا سيما تلك التي يقوم ببيعها الباعة الجائلون، وذلك لخطورتها على الصحة ونقلها الكثير من الأمراض.

وأكد مدير عام البلدية المهندس أحمد الصباح في تصريح صحفي، أن الجهاز الرقابي في أفرع البلدية في المحافظات يراقب الباعة الجائلين الذين يقومون ببيع الألبان خاصة في شهر رمضان وهم لا يحملون شهادات صحية.

وأضاف الصباح أن البلدية تقوم بمصادرة هذه الألبان بشكل مستمر، وتحرير المخالفات، وإحالة المخالفين إلى جهات الاختصاص.

ودعا المستهلكين إلى التأكد من تاريخ الصلاحية الموجود على الألبان والأغذية بشكل عام والتقدم بالشكوى في حال وجود أي مخالفة عبر الاتصال أو الحضور إلى أقرب مركز تابع للبلدية.

وطالب الصباح المواطنين والمقيمين في حالة وجود أي مخالفة عينية بإبلاغ البلدية، وذلك عن طريق الخطوط الهاتفية الساخنة التي وضعت لكل محافظة، إذ إن هناك فرق طوارئ موجودة على مدى 24 ساعة لحماية المواطنين والمقيمين وإزالة أي مخالفة ومصادرة أي تجاوز.

أصدرت البلدية مع حلول شهر رمضان تعليماتها الصارمة بعدم شراء الألبان غير المعبأة لما قد تحمله من أوبئة أو أمراض.



أحمد الصباح

Mercedes-Benz

سيارة الفخمة بلا مثيل

## إذا رغبت بالتميز فعليك قيادتها

### الجيل الجديد من الفئة S. أيقونة الحركة.

بخطى واثقة تسير، كما عودت... كيف لا وهي تجمع بين الفسحة والتقنية، بين القوة والسلامة، بين الابتكار والتسليّة، وبين الفخامة والسلامة. وتأتيك هذه المرة مع وحدة العرض الثاني التي تعرض صورتين مختلفتين على نفس الشاشة وفقاً لزاوية رؤيتك لها، لتساعد السائق على الملاحظة وترقه عن مرافقه، وباقية من الأنظمة الساهرة على سلامتك وسلامة غيرك مع نظام الحماية المبكرة، وتبته السائق. وضبط المسار لتقل تجريرتك إلى بعد آخر. شرفنا بحضور العرض التقديمي لسيارة S-Class خلال الفترة من 26-31 أغسطس في معرض البشر والكاظمي بالشويخ.

سجور ٩٧٣٠١٥١  
أيمن ٩٧٣٣٦٠١  
ياسر ٩٧٣٠٥٠١  
شعانة ٩٧٣٣٦٤١

زواد ٩٧٣٥٣٢١  
لديم ٩٧٣٢٦٤٣  
عسالم ٩٧٣٣٦٨١

م. خميس ٩٧٣٣٣٢٢  
م. كمال ٩٧٣٠٣٢٢  
مارسيل ٩١٠٦٥٠٧٧

الخط الساخن: 111-833-1-1-1 داخلي: 555 (مركز الاتصالات)

شركة عبد الرحمن البش وزيد الكاظمي

طريق الجوهراء (الطريق السريع ٥) - عملة الشويخ الصناعية  
www.mercedes-benz.com.kw

## جمعية صندوق إغاثة المرضى

أول مؤسسة طبية خيرية تأسست في الكويت عام ١٩٦٩ على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين

### المسابقة التوعوية الصحية

شهر رمضان ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م  
بالتعاون مع جريدة

## الجريدة.

سؤال الحلقة 5

هل تستطيع الحصول على جميع الفيتامينات التي تحتاجها من الطعام؟

نعم   
لا

الاسم: \_\_\_\_\_  
رقم الهاتف: \_\_\_\_\_

### شروط المسابقة:

١- تجمع كوربورات الاجابات الصحيحة وتوضع في ظرف مكتب عليه المسابقة رقم الهاتف ورقم الهاتف وترسل إلى العنوان التالي

القاسية، قطعة ١ شارع ١٠ مبنى ٣  
ص.ب. ٩٤٠٩، الصفاة - الكويت، رقم ١٣١٠  
جمعية صندوق إغاثة المرضى

٢- آخر موعد لاستلام الكوربورات ٢٠٠٩/١١/٣٠ م وسيعلم من أسماء الفائزين في الصحف اليومية في شهر ديسمبر ٢٠٠٩ م

www.phf.org.kw



يجمعنا  
رمضان  
mbc

## الكواميديا في رمضان

mbc.net

أم الحالة . طاش 16 . عوانس سيتي . بيني وبينك 3

## «شؤون الجامعة» بدأت استقبال تقارير الروابط والجمعيات

في سبيل تطوير انتخابات الجمعيات العلمية والروابط الطلابية بجامعة الكويت للعام الجامعي 2010/2009 عمدت عمادة شؤون الطلبة بجامعة الكويت التي تشكل لجنة عليا للإشراف على انتخابات الجمعيات العلمية والروابط الطلابية، انتهت من كثير من الاعمال المتعلقة بالانتخابات بالتنسيق مع اللجان المنبثقة عنها.

وفي هذا السياق وضعت اللجنة العليا نصب أعينها القضايا المتعلقة بالانتخابات ومن أهمها الاقبال المتزايد على الانتخابات الجامعية، ومن ثم وضع آلية واضحة في الاقتراع بحيث يمكن استقبال أكبر عدد ممكن من الطلبة لممارسة حقهم في التصويت.

جدير بالذكر أن العمادة بدأت بالفعل استقبال الهيئات الإدارية للجمعيات العلمية والروابط الطلابية الحالية للانتخابات من مراجعة التقارير المالية الخاصة بكل منها تمهيدا لتحديد مواعيد الجمعية العمومية.

## «الوحدة الطلابية» تطلق موقعا «رمضاناً»

أطلقت قائمة الوحدة الطلابية الموقع الخاص بشهر رمضان الفضيل، وتضمن باقة من الخدمات والبرامج منها كلمة خاصة لكل يوم من أيام الشهر ونصيحة لكل يوم للقيام بفريضة الصوم بأفضل طريقة ممكنة هذا علاوة على فيديو خاص للأيام الفضيلة.

ويقدم الموقع أيضاً وصفة خاصة في كل يوم من أيام الشهر ويوصفات متنوعة من المأكولات الكويتية والعربية والأجنبية، ويستطيع متابعو الموقع الاستماع لآيات كريمة من القرآن الكريم، ويتضمن الموقع إمساكية خاصة لكل أيام الشهر الفضيل.

وأطلقت القائمة مع الموقع المسابقة الخاصة بشهر رمضان، ويمكن للمتابعين الوصول إلى موقع رمضان عبر [www.alwihda.org](http://www.alwihda.org).

وبهذا الصدد بارك رئيس اللجنة الثقافية في قائمة الوحدة الطلابية أحمد الجوعان لطلبة أميركا حلول شهر رمضان المبارك، راجياً من المولى عز وجل أن يعيده على الجميع بالخير واليمن والبركات.

ودعا الجوعان الطلبة إلى زيارة موقع الاتحاد الرمضاني عبر الرابط [www.nuks.org](http://www.nuks.org) الذي يحتوي على الكثير مما يود الطالب أو الطالبة أن يجده في هذا الشهر من برامج ومسلسلات ومسابقات وأدعية وقرعاعن وغيرها من أمور اعتدناها في الكويت.



علي المطاوعة

## المطاوعة لـ الجريدة: إعلان أسماء المقبولين في «التطبيقي» 10 سبتمبر المقبل

رئاسة أقسام بعض الكليات شاغرة في ظل «اللائحة الإشرافية» الحالية

أحمد الشمري

كشف عميد القبول والتسجيل

في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالوكالة علي المطاوعة تأجيل إعلان أسماء الطلبة المستجدين المقبولين في كليات ومعاهد الهيئة من 3 إلى 10 سبتمبر المقبل، مشيراً إلى أن إدارة الهيئة ستقبل جميع الطلبة الكويتيين المنطبق عليهم شروط القبول.

وأشار المطاوعة في تصريح خاص لـ «الجريدة» إلى أن عمادة القبول والتسجيل تسلمت نتائج مقابلات الأقسام العلمية في كلية الدراسات للطلبة التي تتطلب التجربة الأساسية التي تتطلب مقابلات للطلبة المستجدين بينما لم تسلم حتى الآن نتائج المقابلات للتحصيلي والتفقيش والتدقيق الجرمي.

وقالت المصادر قبل فترة جددت إدارة الهيئة لمساعد عمداء في كليات الهيئة على اللائحة الحالية سنتين ولم تواجه أي مشاكل من قبل قياديين في الهيئة، مطالبة بضرورة تعيين رؤساء الأقسام قبل بداية العام الدراسي.

أعلن عميد القبول والتسجيل في

«التطبيقي» تأجيل إعلان أسماء الطلبة المستجدين المقبولين في الكليات والمعاهد حتى 10 سبتمبر المقبل.

## «ستربوينت» يكشف عن مفاجآت موسم «العودة إلى المدارس»



أعدت «ستربوينت» العلامة التجارية الأكثر شهرة ووجهة التصوق الأولى في دولة الكويت مجموعة من المفاجآت التي ستجعل من موسم «العودة إلى المدارس» أكثر متعة وسلبية للأغراض الصغار، تضم المجموعة مجموعة واسعة من عائلتي ستربوينت الأطفال المدرسية، بما في ذلك صناديق الطعام، قوارير المياه، حافظات أقلام الرصاص، الأقلام الملوحة، حقائب الظهر والحقائب المزودة بعجلات، ولإحتفال أنظار عائلتها الصغار اعتمدت هذه العروض في تصاميم عالمية اللوازم المدرسية على أن تجعل صور وأشكال الشخصيات التي تلقى اهتماماً ملحوظاً لدى الأطفال.

بإمكان الأطفال الآن اصطحاب أبطالهم المفضلين لديهم مثل: جاتنا سونشانا، ترانسفورمرز، وهاي سكول ميوزكال، معهم إلى المدرسة، إضافة إلى العديد من الشخصيات الكرتونية المحببة مثل: تولو، كاتسي، هالو كيتي، هانسي هاوس، ستروبيزي شورت كيد، كاسم رول، والبيراري، للفتيات أعدت «ستربوينت» لوازمهم المدرسية التي تصطبغ باللون السوردي الناعم نعومة القطن، وتضمن صور شخصياتهم المفضلة مثل: بارني، دورا، وشيميلينا، إضافة إلى مجموعة «أميرة بيزني»، التي ستصفي لعدة جميلة لممتلكاتهم المدرسية، أما الفتيان فقد قدمت لهم الشخصيات التي تحظى باهتمامهم الصبياني، والذي يجعل إلى المزيد من الحيوية والإثارة ومنها: «سرا» «بوت

باللون الأبيض، الأسود، القملي والرمادي، وكل ما سبق ذكره من الألبسة المدرسية الأنيقة والعالية الجودة بالإمكان الحصول عليها بأسعار مناسبة ومشمجة، أما تشكيلتها الأضوية المدرسية الرقيقة، العصرية والمرحة فتوجد لدى «شومارت».

الراغبون في الإطلاع على تشكيلتها «العودة إلى المدارس»، والحصول على أحدث موديلات الألبسة المدرسية التي تتواءم بالبراعم الصغيرة يمكنهم الآن القيام بزيارة «جوننورز» «شومارت»، «لايف ستايل» و«سبالتس» في أحد معارض «ستربوينت» الموجودة في كل من: الرّي، المسافيل، الفخايل، حولي، مدينة الكويت والجهداء وقريباً جداً في القطيف.

ويلز، «ترانسفورمرز» «ساور رينجرز»، «سبالتس»، «لايف ستايل» و«سبالتس» في كل ما سبق ذكره من الألبسة المدرسية الأنيقة والعالية الجودة بالإمكان الحصول عليها بأسعار مناسبة ومشمجة، أما تشكيلتها الأضوية المدرسية الرقيقة، العصرية والمرحة فتوجد لدى «شومارت».

## «CHESS» بطلاً لدورة طلبة «الهندسة والبتترول»

توج فريق جمعية طلبة الهندسة الكيميائية CHESS بطلاً لدورة طلبة كلية الهندسة والبتترول، التي أقامتها لجنة الشؤون الطلابية والبحث العلمي بجمعية المهندسين الكويتية خلال الفترة من 21 إلى 23 أغسطس على ملعب الجمعية ببيد القار. وأحرز CHESS لقب البطولة على حساب منافسه فريق الجمعية الأمريكية للمهندسين الميكانيكيين ASME، من خلال ركلات الجراء الترجيحية التي احتكم إليها حكم المباراة محمود البلوشي، بعد تعادل الفريقين بنتيجة هدفين لكل منهما. وتسلم فريق CHESS كأس البطولة خلال حفل أقامته جمعية المهندسين وحضره رئيس الجمعية المهندس طلال القطاني والرئيس الفخري لجمعية المهندسين المهندس عادل الخرافي، وعميد كلية الهندسة والبتترول الدكتور طاهر الصحاف، ولقيف من طلبة الهندسة والبتترول وحصل CHESS على الجائزة التي رصدتها الجمعية للفائز بالمركز الأول والتي بلغت 3000 دولار، بينما حصل فريق ASME على 2000 دولار، وتوج لاعب CHESS المتألق صباح الفضلي هدافاً للبطولة، برصيد ستة أهداف، وحصل على جائزة هداف البطولة التي بلغت 500 دولار.



الفريق الفائز بالبطولة

أطرب من حولك مع أحدث نغمات الرنين

شارك بو شيميس ويوزيعة وحمل نغمة دقلى من خلال [waniya.com](http://waniya.com) أو الاتصال على 1600.



# 8 اقتصاد

## مستشارون عالميون زاروا الكويت لتسويق الدمج بين شركات الاستثمار... فغادروا خائبين!

تامر عبدالعزيز

شهدت الفترة القريبة من اندلاع الشراارات الأولى للأزمة المالية "طرح" حلول خيارات عديده تساعد شركات القطاع المالي على تجاوز الأزمة، ومحاولة الحد من تداعياتها. لكن ما طرح من هذه الخيارات ظل مجرد أفكار مجمدة ليس أكثر.

**الاندماج في الكويت كان مجرد أفكار لم تنفذ ولم تدرس جيداً رغم أنه الحل الأمثل**

ظلت الدعوة تتجدد للمؤسسات المالية المخعثرة إلى الاندماج، وظلت النصائح توجه إليها للنظر بجدية للفرص الممكنة لها لإعادة هيكلة أوضاعها بما في ذلك فرص الاندماج مع شركات أخرى في ذات القطاع أو في قطاعا ت أخرى، فما الذي منعها من ذلك؟

الفترة القريبة من اندلاع الشراارات الأولى للأزمة المالية وما صاحبها من تداعيات على الاقتصاد الكويتي وقطاعه المختلفة، شهدت "طرح" حلول وخيارات عديدة تساعد شركات القطاع المالي في تجاوز الأزمة ومحاولة الحد من تداعياتها. لكن ما طرح من كل هذه الخيارات ظل مجرد أفكار مجمدة ليس أكثر.

في تلك الفترة أقدم الكثير من شركات الاستثمار على دعوة مؤسسات مالية أجنبية لمساعدة أو تقديم الاستشارة لدراسة الفرص الممكنة لإعادة هيكلة أوضاع

الشركات المحلية بما في ذلك فرص الاندماج مع شركات أخرى في ذات القطاع أو في قطاعات أخرى.

**مجرد أفكار**

لكن هذه المؤسسات الاستشارية قد "رجعت بخفي حنين"، إذ تكشف لها أن كل الإجراءات التي تم اتخاذها في هذا السياق لم تكن إلا مجرد أفكار لم تندرج في حيز التنفيذ، ولا حتى تمت دراستها جديا، في حين أن الاندماج يظل أخيرا هو الحل الأمثل.

ورأى ممثلو المؤسسات الاستشارية الأجنبية أن الشركات الكويتية لا تفكر بجدية في عمليات إعادة الهيكلة والدمج، بعكس الولايات المتحدة والدول الأوروبية التي طرحت خيار الدمج كأول الحلول لمواجهة الأزمة الاقتصادية، وإنفاذ الشركات المتعثرة ومساهمتها، إذ تعتبر

## «التمويل الخليجي»: شراكة استراتيجية مع «ماكويري»

## بـ 100 مليون دولار

أعلن بيت التمويل الخليجي امس اعترامه تاسيس شراكة استراتيجية لتوفير الخدمات المالية الإسلامية في منطقة الشرق الأوسط بالتعاون مع مجموعة ماكويري المحدودة (Macquarie Group Limited)، وهي مجموعة عالمية تختص بتقديم الخدمات المصرفية، المالية، الاستشارية، الاستثمارية وإدارة الصناديق. سوف يتم من خلال هذه الشراكة توفير مجموعة واسعة من حلول الخدمات المالية المتكاملة بما يتفق مع أسس ومبادئ الشريعة الإسلامية، وذلك لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وتشمل الشراكة المقترحة، الخاضعة لموافقة مجلس الإدارة والجهات الرقابية للشركتين، إنشاء وجود مشترك في المنطقة، بالإضافة إلى استثمار مريحة من قبل مجموعة ماكويري (Macquarie) في بيت التمويل الخليجي بقيمة 100 مليون دولار أميركي قابلة للتحويل، وذلك في إطار مبادرات إدارة رأس المال التي يقوم بها البنك في الوقت الراهن.

## «غلوبل»: صندوق الطاقة والبتروكيماويات يسجل أفضل أداء منذ بداية 2009

أعلن بيت الاستثمار العالمي (غلوبل)، أن صندوق "غلوبل للطاقة والبتروكيماويات والصناعات التحويلية" حقق عوائد إيجابية بلغت 31.3 في المئة خلال الشهور السبعة الماضية، ما جعله أفضل الصناديق أداءً في الكويت ومنطقة الخليج. من جهة أخرى، ارتفع مؤشر "مورغان ستانلي" لدول مجلس التعاون الخليجي، الذي يعتبر المؤشر الإرشادي لقطاع الأسهم في المنطقة، بنسبة 16.5 في المئة خلال الفترة ذاتها.

وسجل الصندوق في هذه العوائد الإيجابية على خلفية تعافي وارتفاع أسواق الأسهم الإقليمية، نتيجة ارتفاع أسعار النفط وانتعاش آمال المستثمرين

توفرها هذه الاقتصادات، ويوفر هذا الخصم فرصا استثمارية جذابة في أسواق الأسهم الإقليمية عموما وقطاع البتروكيماويات خصوصا، خلال الشهور القليلة القادمة. حيث إن مؤشر مورغان ستانلي لدول مجلس التعاون ارتفع بمقدار 16.5 في المئة فقط، بينما سجل مؤشر مورغان ستانلي للأسواق المالية النامية ارتفاعا بمقدار 48.8 في المئة هذا العام، ونتيجة لذلك يتم التداول في أسواق دول مجلس التعاون بخصوصات (سعر أقل من سعر الإصدار)، مقارنة مع الأسواق العالمية النامية، بينما هيمنت أسواق الأسهم التقليدية بارتفاعات ملحوظة على الأسواق للمخاطلة من جراء فرص النمو الكبرى الواعدة التي

شأنها تقليل عدد المؤسسات إلى 50 في غضون عام.

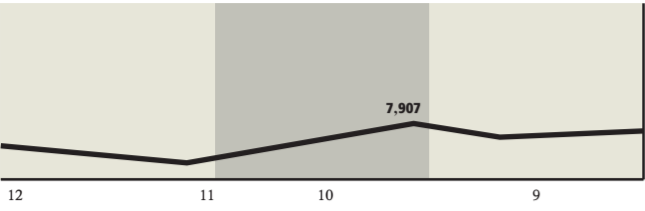
**شركات ورقية**

في السياق ذاته، توقع الخبراء أن تشهد شركات الاستثمار موجة من عمليات إعادة الهيكلة والاندماجات العالمية، إذ إن بعض الشركات بعدما تضررت من الأزمة المالية العالمية، تعتبر شركات ورقية تقلصت أسعار أسهمها لتصحيح أقل من قيمها الاسمية والدفترية بعد الأزمة، ولذلك فمن الأفضل أن يتم الاستحواذ عليها من قبل شركات أكبر منها.

وإن كان خيار الدمج احتمالا لإقامه مسؤولو شركات استثمارية كحل مؤثر من حلول الأزمة المالية، فإن معظمهم فضل عدم اتخاذ إجراء ضروري، في ما يخص موقف شركاتهم المالي، مؤكدين عدم الحاجة إليه في الوقت الراهن، في حين أقرض الكثير حدوث اتصالات

www.aljarida.com

**المؤشر الكويتي**



## «أصول»: إعادة هيكلة شاملة تتضمن الجهاز التنفيذي

تامر عبدالعزيز

كشف رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب في شركة أصول للاستثمار سليمان العميري أن الشركة تقوم حاليا بخطة شاملة لإعادة هيكلة شاملة، بما في ذلك الجهاز التنفيذي وموجودات الشركة ومطوياتها، موضحا أن الشركة لا تعاني أي مشاكل مالية وقامت بتغطية التزاماتها المستحقة من أوقات استحقاقها مما خلق مناخا مستمرا في أوضاعها الداخلية حيث إن الديون لا تتعدى 10 ملايين دينار، والتي تمثل 30% من موجودات الشركة.

وأوضح العميري خلال الجمعية العمومية للشركة المنعقدة أمس بنسبة حضور بلغت 51.1%، أن الشركة تستمر في انتهاج استراتيجية حوثية محكمة، واتخاذ إجراءات احترازية قبل الذخول في أي مشاريع أو فرص استثمارية قد تظهر في المستقبل القريب. وقال إن الشركة سبتدل جهودها خلال الفترة المقبلة وخاصة من الربع الرابع من العام الحالي لاسترداد المخصصات التي تم استقطاعها، والتي تبلغ قيمتها 8.5 ملايين دينار، مشيرا إلى أن الشركة ستركز على الفرص الاستثمارية المتاحة في السوق وتنبوع المخاطر الإدارية الفاعلة للمسولة والحفاظ على قاعدة رأسمالية متينة تعمل على تحقيق أفضل النتائج لمصلحة المساهمين. اما بالنسبة إلى البيانات المالية للشركة فإوضح العميري ان (أصول) حققت خسائر خلال العام الماضي 18,06 مليون دينار ما يعادل خسارة للسهم قدرها 52,85 فلسا، وبالمقارنة مع ارباح بلغت 7,18 مليون دينار ما يعادل ربحية للسهم بلغت 23,25 فلساً للفترة المعنية في 31 ديسمبر 2007.

وفي سياق انعقاد الجمعية العمومية للشركة فقد تمت الموافقة على مقترح مجلس الإدارة بإطفاء جزء من الخسائر الخاصة بالسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2008 عن طريق استخدام علاوة الاصدار البالغة 3,8 ملايين دينار والاخطاطي القانوني البالغ 1,8 مليون دينار اي بقيمة اجمالية 5,69 ملايين دينار.

## الأسهم القيادية تقود «الوزني» إلى مكاسب جديدة

إيفا أمس، وبشكل عام لم تدفع هذه العمليات للأسهم الي مكاسب كما هي في السابق، وبقيت المكاسب محدودة على جميعها تقريبا، غير أن القيمة تركزت على الأسهم القيادية وبشكل ملحوظ.

**أسهم البنوك تجتذب السيولة**

استثمر أداء مؤشر السوق السعودي أقبيا، بينما استطاعت أسهم البنوك والخدمات القيادية أن تجتذب السيولة الحائرة منذ فترة والمبتعدة عن أسهم غير واضحة الأفق الاستثماري، ومنذ بداية الجلسة حتى نهايتها سرت عمليات شراء ابتدأت بسهم أجيليتي ثم بنك

الوطني وسهم الاتصالات الوطنية لتبقي المؤشر الوزني فوق مستوى 463 نقطة طوال فترات الجلسة، بينما شكل اللون الأخضر معظم فترات الجلسة المؤشر السعودي. وجرت عمليات بناء مراكز على أسهم صفراء انتقائية بدات بأسهم الصفحة ثم المجموعة الدولية والمدينة، غير أن عمليات البيع كانت أكثر وضوحا على أسهم كتلة

للجلسة الثالثة على التوالي بحقق مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية ارتفاعا ويغفل أخضر بعد أن أضاف 10.3 نقاط ليغفل على مستوى 7907.2 نقاط، بينما سجل المؤشر الوزني قفزة مهمة ليغفل على مستوى 465.48 نقطة بعد أن كسب 4.16 نقاط ليتبعد فوق مستوى 460 نقطة المهيم.

وسجلت المتغيرات الثلاثة أداء جيدا ومتوازنا بين الأسهم بعيد تداولات أمس الأول التي لم تتجاوز 45 مليون دينار باستثناء قيمة تداولات زين، سجلت القيمة ما يقارب 99 مليون دينار، متداولة 293 مليون سهم نفذت من خلال 5972 صفقة، ويلاحظ تراجع كمية الأسهم بسبب التركز على الأسهم القيادية وتراجع نشاط الكتل النشيطة خلال الفترة الماضية.

### لقطات من شاشة التداول

- شهدت فترة تسجيل الأوامر تداخلا بين عروض البيع وطلبات الشراء الكبيرة على أسهم أجيليتي وزين والأسهم المرتبطة بهما.
- افتتح السوق على ارتفاع بحوالي 8 نقاط، بينما سجل الوزني 3 نقاط ارتفاعا ویدعم من الأسهم القيادية التي حققت ارتفاعات ملحوظة في بداية الجلسة، وارتفعت قيمة تداولات الدقيقة الأولى لتقترب من 10 ملايين دينار كان نصفها في هذه الجلسة لمصلحة سهم أجيليتي، وتوزعت بقية السيولة على أسهم قيادية مثل زين وبيتك الوطني.
- قاد قطاع الصناعة الجلسة منذ البداية وسجل ارتفاعا باكثر من 50 نقطة، بينما سجل البنوك والخدمات مكاسب بلغت 25 نقطة في أول خمس دقائق.

## «الوطني»: ارتفاع المصروفات الحكومية 22%

## 6,2 مليارات دينار الفائض المتوقع في ميزانية 2010/2009

ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى التحولات الاستثنائية إلى المؤسسة العامة للناميات الاجتماعية والبالغة 5.5 مليارات دينار وتكلفة الوقود المستخدم في توليد الكهرباء، وفي حال استثناء هذه المدفوعات، فإن المصروفات الإجمالية تكون قد نمت بنحو 7.1 في المئة فقط، مقارنة مع ارتفاعها بواقع 16.8 في المئة في السنة المالية السابقة.

وأشار الوطني إلى أن مصروفات الباب الأول "الأجور والمرتبات" قد ارتفعت في السنة المالية 2009/2008 بواقع 22.7 في المئة لتصل إلى 3 مليارات دينار (95 في المئة من اعتمادات الميزانية) ولتستحوذ على ما يقارب من ربع إجمالي المصروفات الحكومية.

أما بالنسبة إلى مصروفات الباب الثاني، أي "المستلزمات السلعية والخدمات"، فقد ارتفعت بواقع 70 في المئة، لتشكل 97 في المئة من مستواها المعتد في الميزانية. ومع استبعاد تكلفة الوقود المستخدم لتوليد الطاقة من قبل وزارة الكهرباء والماء، فإن معدل نمو مصروفات هذا

وقد بلغت حملة الإيرادات للسنة المالية 2009/2008 نحو 21 مليار دينار، مرتفعة 10 في المئة عن مستواها للسنة المالية السابقة، لكنها جاءت أعلى بنحو 66 في المئة عن تقديرات الميزانية. وارتفعت الإيرادات النفطية بواقع 11.2 في المئة فقط في ضوء الارتفاع الطفيف في أسعار النفط مقارنة مع السنة المالية السابقة، إذ بلغ متوسط سعر برميل الخام الكويتي للسنة المالية 2009/2008 نحو 78.5 دولارا، مقارنة 75 دولارا في السنة السابقة، وذلك مقارنة بالسعر المحفظ الذي اعتمدهت الميزانية والبالغ 50 دولارا. كذلك، تأثرت الإيرادات النفطية سلبا بقرار أوبك بخفض إنتاج أعضاء المنظمة خلال السنة المالية الماضية.

**المصروفات الإجمالية**

ومن ناحية المصروفات، بلغت المصروفات الإجمالية للسنة المالية 2009/2008 نحو 18.2 مليار دينار، مرتفعة بواقع 88 في المئة عن مستواها في السنة المالية السابقة،

أشار بنك الكويت الوطني في موجزه الاقتصادي الأخير حول المالية العامة للكويت إلى أن الحساب الختامي الصادر أخيراً عن وزارة المالية عن السنة المالية 2009/2008 أظهر أن فائض الميزانية قد بلغ 2.7 مليار دينار، منخفضا بنحو 6.6 مليارات دينار عن مستواه للسنة المالية السابقة، وشكلت التحويلات الاستثمارية إلى المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والبالغة 5.5 مليارات دينار، إلى جانب ارتفاع كلفة الوقود المستخدم من قبل وزارة الكهرباء والماء في توليد الطاقة الكهربائية، العامل الرئيسي لارتفاع إجمالي المصروفات بنحو 88 في المئة، لكن في حال استبعاد تلك التحويلات، فإن فائض الميزانية سيبلغ 8.3 مليارات دينار. وقد حظي القطاع الخاص بدعم قوي من ارتفاع المصروفات الحكومية التي من شأنها أن تحفز الطلب الكلي للاقتصاد بواقع 22 في المئة، ومما لا شك فيه، أن أسعار النفط المرتفعة التي سادت خلال العوام الماضي ساهمت في تعزيز الإيرادات النفطية.

**شكلت المصروفات الفعلية في السنة المالية 2009/2008 ما نسبته 96 في المئة من مستواها المقرر في الميزانية، وهي نسبة تفوق وبشكل ملحوظ متوسطها للسنوات الثلاث السابقة والبالغ 91 في المئة.**

## «الوطني»: عروض الـ 0% للعملاء خلال رمضان والعيد

مع حلول شهر رمضان المبارك، أعلن بنك الكويت الوطني، أفضل بنك في الكويت والأعلى تصنيفاً في الشرق الأوسط، طرح عروض الصفر% المبتكرة لمكافأة عملائه من حملة بطاقات الوطني الائتمانية والراغبين في شراء الأدوات الإلكترونية والأثاث المنزلي، أو الرحلات السياحية من المحلات والشركات المشاركة مع الوطني.

وقال نائب مدير عام مجموعة الخدمات المصرفية الشخصية عبد الله النجران التوجيهي: لقد أردنا إضفاء المزيد من التميز على شهر رمضان المبارك وفترة الأعياد ومكافأة عملائنا بعرض خاص يحمل عنوان صفر %، وخص لحاملي بطاقات الوطني الائتمانية وقروض تمويل السيارات والقروض الاستهلاكية. وأضاف التوجيهي أن عروض الصفر% ستبدأ اعتباراً من 22 أغسطس ويستمر لغاية 20 نوفمبر 2009.



# أقساط مدفوعة وخيارتك اكيد محسومة

# 6

عيديتك من الملا خلال شهر رمضان المبارك



أوتلاندر 3.0 ليتر V6  
كاملة المواصفات



باجيرو سبورت 3.5 ليتر V6  
كاملة المواصفات



إكليس 2.4 ليتر  
كاملة المواصفات



لانسر 1.6 ليتر  
كاملة المواصفات



لانسر GT EX 2.0 ليتر  
كاملة المواصفات

إستفيد من عروضنا مع الشركات التمويلية والبنوك المذكورة أدناه واحصل على أول 6 أقساط مدفوعة بالكامل من مجموعة الملا على السيارات المختارة أعلاه

\* هذا العرض لا يسري مع أي عرض آخر وهو خاضع للشروط والأحكام الائتمانية

كما يمكنك التمتع بكرم ضيافتنا العربية الأصيلة والحصول على نسخة من المصحف الشريف وختمة كامله من القرآن الكريم (CD).



بالتعاون مع :



الري، الدائري الرابع ت: 24730733 - الشرق، شارع السور، مقابل حديقة الشهيد ت: 22445040 - بيت التمويل الكويتي، الشويخ ت: 24397738 - صناعية الجهراء ت: 24565624

Drive@earth

# مجموعة القصيبي تقاضي «المشرق» بسبب صفقات «سعد»

## البنك ينفي اتهامات القصيبي بالتواطؤ مع الصانع



**مشكلات ديون «سعد»**  
**و«القصيبي» هزت**  
**الأوساط المالية**  
**وشككت في الرقابة**  
**والممارسات القانونية**  
**بالممنقة**

احتمال تتعلق بمخالفات قروض بقيمة عشرة مليارات دولار. وتفيد أوراق قضية الاحتمال السابقة، بأن الصانع يواجه مزاعم بسحب المليارات العشرة من المجموعة المملوكة لأسرة القصيبي لأعماله الخاصة. وقال بنك المشرق انه يقاضي القصيبي بسبب مزاعم عن مخالفات لم يحددها.

(رويترز)



قصور الاجل كل سبعة أيام، وبدفع ما بين 12 و 14 نقطة اساس فوق سعر الفائدة الاساسي. وكانت مشكلات ديون مجموعتي سعد والقصيبي والدعاوى القضائية التي أعقبت الكشف عنها، أثارت هزات في الأوساط المالية في الشرق الأوسط وشككت في شبكة الرقابة والممارسات القانونية في المنطقة. ورفعت «القصيبي» دعوى قضائية على الصانع في قضية

باستمرار كسبيل لتمويل وحدة الصرف الاجنبي لتداول العملات التي تملكها «سعد». وأضاف «لدينا اتهام مضاد جيد سنوجهه إلى بنك المشرق لمساعدته وتحريضه على احتيال السيد الصانع، بغضه الطرف عن هذه المعاملات التي يحقق عن طريقها ارباحا طائلة، مضافا اي مصرفي مسؤول يعلم انه لا يمكن تمويل رأسمال عامل بقيمة 150 مليون دولار عن طريق تجديد قرض

قضية من المرجح ان تجعل المحاكم الأميركية ساحة قتال في أكبر عملية تخلف شركات عن سداد ديون في الشرق الأوسط. وتأتي الدعوى القضائية المعترضة في حين تسعى مجموعة القصيبي إلى التوصل لاتفاق مع دائيتها لإعادة هيكلة التزاماتها. ورفع دعوى على بنك المشرق بوجه رسالة إلى بنوك أخرى بشأن التحديات التي قد تواجهها، إذا خرجت من محادثات إعادة الهيكلة ورفعت دعوى مباشرة على القصيبي.

ورفض بنك المشرق ثالث أكبر بنك في الامارات من حيث القيمة السوقية، مزاعم مجموعة القصيبي.

وقال بنك المشرق في بيان ارسل بالبريد الالكتروني، ان الاتهامات لا اساس لها على الاطلاق وليست المحاولة من جانب القصيبي لتحويل الانتباه بعيدا عن مشكلاتها.

ولم يرد متحدت باسم مجموعة سعد ومالكها الملياردير معن الصانع على رسالة بالبريد الالكتروني او اتصال هاتفي للاستفسار، غير ان مجموعة سعد

قالت في يوليو الماضي ان الخطوات المنفصلة من جانب محكمة في جزيرة كايمان لتجميد اصول بقيمة 9.2 مليارات دولار تأتي في إطار حملة لا اساس لها تشنهها عليها مجموعة القصيبي.

على عدم الوفاء بالتزاماتها. وأوضح البنك «اننا نتق بان حكم المحكمة سيكون في النهاية لمصلحتنا، فالحقيقة الجهرية في هذه القضية هي ان المدعى عليهم، (مجموعة أحمد حمد القصيبي وإخوانه)، لم ينجزوا ما ترتب عليهم من صفقات مقايضة عملات اجنبية قيمتها الإجمالية 225 مليون دولار أميركي، فخالقوا بذلك الاتفاقات المبرمة مع (بنك المشرق)، ونحن نتطلع قدما إلى تقديم قضيتنا إلى المحكمة».

### 3 قضايا متبادلة

ويعد الدعوى المضادة، يرتفع عدد القضايا المتبادلة بين الطرفين إلى 3 في محاكم نيويورك، إذ سبق لـ«المشرق» ان رفع دعوة ضد «القصيبي» بعد تعثرها في سداد مبلغ 150 مليون دولار، كما ان هناك قضية ثالثة رفعها البنك ضد الذراع المصرفية للمجموعة «المؤسسة المصرفية العالمية»، بخصوص صفقة تبادل عملات أخرى بقيمة 75 مليون دولار.

وتعيد مجموعة أحمد حمد القصيبي ومجموعة سعد السعوديتان هيكلة ديون مجمعة تبلغ قيمتها نحو 22 مليار دولار، في واحدة من أكبر تداعيات الأزمة المالية العالمية حتى الآن، التي ترتك عشيرات البنوك معرضة للخطر وهددت انتعاش الاقتصاد السعودي.

وقال إريك لويس المستشار القانوني لمجموعة القصيبي للصحافيين في مؤتمر عبر الهاتف قبيل رفع الدعوى في نيويورك «هذه التعاملات ليس لها غرض تجاري قانوني».

### المحاكم الأميركية ساحة قتال

وتأتي الدعوى في أعقاب دعوى رفعها بنك المشرق في وقت سابق هذا العام، في ما يتعلق بنحو 150 مليون دولار ضد مجموعة القصيبي على اساس مبدأ العين بالعين في

أعلنت مجموعة القصيبي السعودية، أنها ستترفع دعوى قضائية على بنك المشرق وقرره دبي في محكمة بنينيوورك، قائلة ان البنك غش الطرف عن صفقات مخالفة تتعلق بوحدة تابعة لمجموعة سعد وساهمت في دفع مجموعة القصيبي الى التخلف عن سداد ديون.

باتي ذلك بعد ان اتهم بنك المشرق أمس الأول مجموعة أحمد حمد القصيبي وإخوانه، بالسعي إلى تحويل الانتباه عن مسؤوليتها المترتبة على عدم الوفاء بالتزاماتها المالية تجاهه، من خلال الترويج لوجود عمليات احتيال وتزوير في الوثائق والمستندات المقدمة للبنوك الدائنة، وإخلاء مسؤوليتها عن القروض التي حصلت عليها ذراعها المصرفية «المؤسسة المصرفية العالمية»، التي تتخذ من البحرين مقرا لها.

وقال البنك في بيان مكتوب، رداً على استفسار في شأن الدعوى المضادة التي تعترض «مجموعة القصيبي» رفعها ضده في نيويورك، «لم نستنج لنا الفرصة للإطلاع على الدعوى المضادة بعد، لكننا متأكدون من ان تلك التهم لا تستند إلى أي اساس على الإطلاق، بل هي وهم باطلة كليا، وليست في الواقع أكثر من محاولة من (مجموعة أحمد حمد القصيبي وإخوانه) لتحويل الانتباه عن مسؤوليتها المترتبة



## واشنطن: إنهاء برنامج الدعم الحكومي لمشتريات السيارات الجديدة

اندفع المستهلكون في الولايات المتحدة إلى الاستفادة من البرنامج الحكومي لدعم مشتريات السيارات الجديدة، مقابل إعدام السيارات القديمة قبل انتهاء العمل بالبرنامج، ما دفع وزارة النقل الأميركية إلى تمديد العمل بالبرنامج يوما إضافيا.

وحقق البرنامج الذي استمر شهرا واحدا نجاحا كبيرا، بسبب إقبال المستهلكين على التخلص من سياراتهم القديمة وشراء سيارة جديدة، للاستفادة من الدعم الذي تقدمه الحكومة لكل مشتري سيارة جديدة يصل إلى 4500 دولار تقريبا.

وبلغ إجمالي السيارات الجديدة التي استفادت من الدعم الحكومي 625 ألف سيارة، بدعم إجمالي وصل إلى 2.58 مليار دولار وفقا لبيانات وزارة النقل الأميركية. وشهد أمس تراجعاً في إقبال وكلاء السيارات على تقديم سياراتهم للعلاء وفقا لبرنامج الدعم الحكومي، بسبب تباطؤ الحكومة في رد قيمة الدعم إلى الوكلاء خلال الأيام القليلة الماضية.

وحتى الخميس الماضي، قدمت الحكومة لوكلاء السيارات 145 مليون دولار فقط من إجمالي قيمة الدعم الذي يتجاوز ملياري دولار.

وامام الطلب المتزايد على الاستفادة من البرنامج، قررت وزارة النقل تمديد الموعد النهائي إلى ما بعد ظهر اليوم. وطلب الاتحاد الوطني لوكلاء السيارات من الإدارة الأميركية تمديد فترة عمل البرنامج أسبوعا إضافيا، حتى يتمكن الوكلاء من التعامل مع الأعداد الضخمة التي تلقوها من العملاء.

(د ب أ)

## مُسرَّحون يشكون «القصيبي للاستثمار» البحرينية

فستحال إلى المحكمة العمالية للبلاد. وفي يوليو رفعت شركة القصيبي المتعثرة دعوى قضائية في الولايات المتحدة لمقاضاة الملياردير معن الصانع رئيس مجموعة سعد السعودية في قضية احتيال تتعلق بمزاعم عن عدم الانتظام في تسديد ديون قيمتها عشرة مليارات دولار. ولم يتسنّ الاتصال بمنحدرت باسم شركة القصيبي للتعقيب.

(رويترز)

وذكرت الصحيفة أن الشركة سلمت الموظفين خطابات ذكرت فيها «نظرا للوضع المالي للشركة فإننا مطالبون بتقليص بعض المهام التشغيلية». وأضاف التقرير أن بعض الموظفين تقدموا بشكاوى ضد شروط تسريحهم إلى وزارة العمل التي حددت يوم 26 من أغسطس موعدا لأول جلسات النظر في هذه الشكاوى. وإذا لم تنجح الوزارة في حل المسألة داخليا

ذكرت صحيفة بحرينية أن موظفين سرحتهم شركة بحرينية على صلة بشركة أحمد حمد القصيبي وإخوانه السعودية المتعثرة قدموا شكاوى من جراء فصلهم إلى وزارة العمل البحرينية. وأضافت صحيفة الوقت أن شركة القصيبي للاستثمار سرحت ثمانية موظفين، بينهم أربعة بحرينيين دون أن تدفع لهم مستحقاتهم.

### دعوى «المشرق»

وتزعم دعوى بنك المشرق ضد شركاء افراد في مجموعة القصيبي، ان المجموعة ضمنت تعاملين احدهما بقيمة 150 مليون دولار لمجموعة القصيبي والآخر بقيمة 75 مليون دولار للمؤسسة المصرفية الدولية المملوكة للقصيبي.

وقال لويس ان بنك المشرق حقق ارباحا بلغت 12 مليون دولار عن طريق قروض قصيرة الاجل مخالفة للقواعد، يجري تجديدها

### تطورات الأجرور والرواتب والإعانات في بعض الدول العربية (بالعملات المحلية)

الدولة	2003	2004	2005	2006	2007	متوسط الفترة 2002-2004	متوسط الفترة 2005-2007	معدل النمو بين الفترتين %
الدعم الأردن (مليون دينار)	174.5	462.9	827.6	622.9	542.6	261.9	664.4	153.7
تونس (مليون دينار)	792.6	1021.0	1309.2	1494.1	1846.1	866.3	1549.8	78.9
مصر (مليار جنيه)	6.9	10.3	13.8	54.3	54.0	7.7	40.7	428.6
المغرب (مليار درهم)	4.9	7.9	11.3	12.2	10.5	6.4	11.3	77.1
الأجور والرواتب الأردن (مليون دينار)	418.5	442.5	489.9	518.1	582.6	420.9	530.2	26.0
تونس (مليون دينار)	3.719.3	3.974.1	4.266.1	4.597.3	4.934.5	3.710.3	4.599.3	24.0
مصر (مليار جنيه)	33.8	37.3	41.5	46.7	52.2	33.9	46.8	38.2
المغرب (مليار درهم)	53.2	62.0	63.3	62.8	62.8	54.9	62.7	14.2
المصدر: قاعدة البيانات الاقتصادية لصندوق النقد العربي، باستثناء بيانات المغرب التي تم احتسابها من إحصاءات صندوق النقد الدولي								

## 17,3 مليار يورو عجز الموازنة الألمانية

أدت الأزمة الاقتصادية والمالية إلى زيادة العجز في الموازنة الألمانية خلال النصف الأول من العام الحالي، إلى نحو 17.3 مليار يورو.

وأرجع مكتب الإحصاء الاتحادي أمس أسباب زيادة العجز في الموازنة إلى انخفاض حصيلة الدولة من إيرادات الضرائب، مع ارتفاع النفقات الحكومية.

وأشار المكتب إلى أن النصف الأول من العام الماضي 2008 شهد في المقابل، فائضا في الموازنة يقدر بنحو 7 مليارات يورو.

وبلغت نسبة العجز في الموازنة الألمانية خلال النصف الأول من العام الحالي حوالي 1.5 في المئة من إجمالي قيمة الناتج المحلي لتظل ألمانيا محافظة، على الرغم من ذلك، على معايير معاهدة ماستريخت الخاصة بعدم تجاوز نسبة العجز في دول الاتحاد الأوروبي عن 3 في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

وأضاف مكتب الإحصاء أن حصيلة العائدات لكل من الخزينة العامة وحكومات الولايات والمحليات وشركات التأمين الاجتماعي، تراجعت خلال النصف الأول من العام الحالي، لأول مرة منذ عام 2004 وبلغت نسبة التراجع 1.1 في المئة، مقابل زيادة اتفاق القطاع العام بنسبة 3.5 في المئة. وأوضح المكتب أن حصيلة الضرائب انخفضت بشكل ملحوظ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، خصوصا في ما يتعلق بضريبة الدخل والضريبة على الفروات، بينما ارتفعت نفقات الدولة في الخدمات الاجتماعية وعمليات الدعم.

(د ب أ)

## «جنرال موتورز» تدرس الاحتفاظ بـ «أوبل» في ظل تزايد الضغوط

قالت مصادر مطلعة، إن شركة «جنرال موتورز» تدرس خطة لجمع أموال بهدف الاحتفاظ بشركة «أوبل» كخيار بديل لبيع الوحدة لشركة «ماجنا إنترناشيونال».

وتأتي هذه التطورات في ظل تصاعد التوترات المتعلقة بالعمل، والاعتبارات السياسية المتعلقة بتباطؤ جهود «جنرال موتورز» في بيع حصة مسيطرة في «أوبل» وشركة «فوكسهول» البريطانية التي تمتلك فيها حصة كبيرة.

وتعهدت إدارة أوباما أمس الاول، بعدم التدخل في اختيار «جنرال موتورز» مشترى «أوبل»، بينما ازادت الضغوط من جانب زعماء نقابات العمال في ألمانيا على «جنرال موتورز» الشركة الأميركية المصنعة للسيارات من أجل اتخاذ قرار بهذا الشأن.

وفي اجتماع لمجلس إدارة «جنرال موتورز» الجمعة الماضي، رفض أعضاء المجلس التصديق على بيع «أوبل» شركة «ماجنا»، الأمر الذي دفع الشركة مرة أخرى إلى إجراء مفاوضات هذا الأسبوع مع الحكومة الألمانية.

وقالت مصادر إنه بينما لا يزال تركيز «جنرال موتورز» في الوقت الحالي ينصب على محاولة تسوية الأمور المتبقية بشأن صفقة «ماجنا»، يدرس المسؤولون أيضا خيارات أخرى بما في ذلك تدبير ما يزيد على أربعة مليارات دولار في محاولة للاحتفاظ بـ «أوبل».

ولم يتسنّ الحصول على تعليق من «جنرال موتورز».

وقال مصدر إنه بسبب منع «جنرال موتورز» من استخدام التمويل الذي حصلت عليه من الحكومة الأميركية لدعم عملياتها الدولية، فإن أحد الخيارات قد يشمل جمع أموال عن طريق بيع أو رهن أصول الشركة في الصين.

وأوضحت برلين والولايات الألمانية التي توجد فيها مصانع «أوبل»، أنها ترغب في حصول «ماجنا» على «أوبل» وهي على استعداد لتوفير مساعدات حكومية بقيمة 4.5 مليارات يورو (6.4 مليارات دولار) لتنفيذ ذلك.

وفرت ألمانيا بالفعل تمويلا مرحليا بقيمة 1.5 مليار يورو لشركة «أوبل»، ونتيجة لذلك يجب الحصول على موافقة مجلس الأمناء الألماني الذي يتولى الإشراف على حصة الأغلبية في «أوبل» بشأن أي صفقة. (رويترز)

## بنك الخليج يحتفل بالعام الجديد مع طلبة كلية الطب



تكريم إحدى الطالبات

وأقيمت الأمسية تحت رعاية د. فؤاد حسن، عميد كلية الطب بجامعة الكويت، وقد تضمنت كلمة لاسناد رئيس رابطة طلبة الطب الكويتية. علاوة على ذلك، تضمن البرنامج فيلما قصيرا سلط الضوء على أنشطة الرابطة انتهاء بكلمة من خالد الزنكي عن إدارة الوقت. وحرص بنك الخليج على وضع جناح خاص به لتزويد الطلبة بمعلومات عن منتجات وخدمات البنك. وتنبص المسؤولية الاجتماعية لبنك الخليج على تعليم، تطوير وتوظيف الجيل الكويتي لمستقبل أكثر ازدهارا، وكويت أفضل.

رعى بنك الخليج تكريم 97 طالبا وطالبة من الذين تم قبولهم بكلية الطب في جامعة الكويت في أمسية نظمها رابطة طلبة الطب الكويتية احتفالاً بحلول العام الدراسي الجديد، وذلك يوم الأربعاء الموافق 19 أغسطس. وتأتي هذه الرعاية ضمن مسؤولية البنك الاجتماعية في دعم الطلبة الكويتيين، فقد ساهم بنك الخليج العام الماضي في تطوير قاعات القراءة والامتحانات بكلية الطب في جامعة الكويت، كما رعى البنك أخيراً حفل تخرج طلبة كلية الطب يوم السبت الموافق 16 مايو 2009 تاكيدا على حرصه في دعم المسيرة التعليمية في الكويت.



# طارق المطوع لـ الجريدة: مجلس الأمة والحكومة غير مؤهلين لسن قوانين حساسة كـ «الاستقرار المالي»

● القانون الأكثر تطبيقاً في الكويت الواسطة والمحسوبة

● المرأة في العمل مثل الرجل فلم يعاملها قانون العمل الأهلي كالقاصر؟!

عيسى الحمصي

حوار امتزج بالجرأة في التعقيب على أسئلة طرحتها «الجريدة» على عضو غرفة التجارة والصناعة طارق بدر السالم المطوع، إضافة إلى ما حملته تعقيباته من آهات للحال المتردي الذي وصلت إليه القوانين، من حيث التنفيذ، رغم أنها تعتبر من أفضل القوانين في دول المنطقة.

ووصف المطوع قانون الـ «بي أو تي» بأنه مولود معوق، لم يجن منه أي قطاع أي فائدة، ومنذ تم سنه قبل نحو عام، لم يخرج إلى الوجود مشروع واحد وفقاً له.

وقد لا يكون قانون العمل الأهلي منصفاً للمرأة، غير أن المطوع يرى أنه ينصفها حين يطالب بمعاملتها معاملة الرجل فهي اليوم الوزيرة والناتبة وأستاذة الجامعة والطبيبة والمهندسة والمحاسبة والعاملة وسيدة الأعمال، واصفاً من ينظر إليها على أنها قاصر بأن نظرتها هي القاصرة، وفي ما يلي تفاصيل اللقاء:

● نبداً بقانون الاستقرار المالي الذي قالت شركات عديدة أنها لن تدخل ضمن المستفيدين منه، فما الفوائد التي ستجنيها الشركات والاقتصاد الكويتي من هذا القانون؟

الحكومة غير مؤهلة لعمل قانون، إذ يفترض في قانون الاستقرار الاقتصادي ألا يُسنَّ عن طريق مجلس الأمة أو الحكومة، فهو يمس مصالح القطاع الخاص، وينبغي أن ترفع جملة من التوصيات من قبل ممثلين من القطاع الخاص، الصناعيين وغرفة التجارة والصناعة والبنوك والعقاريين، ثم ترفع إلى الجهات المعنية كي تقرر فوراً. وما نراه أن القوانين عبارة عن مشاريع تقدم من قبل وزير الأشغال أو البلدية، أو ممثلين عنها ممن ليس لهم احتكاك يومي باحتياجات الاقتصاد الكويتي والاقتصاديين، وليست لديهم الدراية الكافية بمشكلاتهم واحجامها، ولا يعيشون لب المشكلة.

وما أحب قوله هنا أنه لا أحد في مجلس الأمة أو الحكومة مؤهل لسن مثل هذه القوانين الحساسة التي تمس مصالح البلد، والمؤهلون لا يزالون يجلسون في مكاتبهم ويتابعون أعمالهم بشكل يومي، مع تأكيد أن قانون الاستقرار الاقتصادي لن يكون له أي أثر إذا تم إقراره. إن قانون الاستقرار المالي سيكون مصيره مصير قانون الـ «بي أو تي» الذي تم سنه مؤخراً، قانون معوق لم ينفذ بشيء ولم تستفد منه الدولة بفلس واحد، فهل الهدف سن قوانين وكفى؟! هذا امر لا يجوز.

مشروعات خاسرة

● قانون الـ «بي أو تي» الأخير قالوا عنه إنه ولد معوقاً فما رأيك؟

أسلفنا القول بأن قانون الاستقرار الاقتصادي المتوقع إقراره لاحقاً يشبه إلى حد كبير قانون الـ «بي أو تي» الذي ولد معوقاً، وقانون الـ «بي أو تي» هذا قانون لم يجن أحد جراء سنه أي منفعة، مع أن من حق المستثمر أن يحقق من أي مشروع نسبة من الأرباح أو 10 أو 15 في المئة أو... أو... الخ، وقانون الـ «بي أو تي» جاء ليحرم المستثمر أي عوائد على مشروع، فمن سيجازف ويدخل في مشروع يعرف مسبقاً أنه مشروع ليس وراءه سوى الخسارة؟!

وتستال إذا كان هذا هو التوجه في سن القوانين يجعل الحكومة وصية على القطاع الخاص في مثل قانون الـ «بي أو تي»، فدعوا الاقتصاد يتحول إلى اقتصاد اشتراكي، ودعوا الناس يعملون في ظل الحكومة الاشتراكية، وإلا فلنكن من ذوي الاقتصاد الرأسمالي، وعلى المعنيين أن يتروكوا للقطاع الخاص أن يأخذ دوره في إثبات ذلك من خلال ما يتجزه من مشاريع، والقوي يثبت في السوق ولا يجوز للحكومة أن تتدخل في أعمال التجارة.

والدولة تملك الأراضي كلها، أنا قبل عشرين سنة حاولت إقامة مصنع رغم أنني طلبت شراء أرض، والمال كان متوفراً لكن لا جدوى. ويفترض على الدولة أن تخصص 50 مليون متر مربع كمناطق

ليس هناك جزء من مقومات التحول إلى مركز مالي وتجاري إقليمي

إنجاز المعاملات على أساس الواسطة... ومن لا علاقة له بوزير «فعليه أن يدفع»!

صناعية، ثم تبيعها للراغبين، وتضع اشتراطات على المشتري وأصحاب المنشآت من حيث الشروط الصحية للعمالة وتوفير المساكن لهم، إضافة إلى مراعاة الناحية البيئية ومعايير المحافظة عليها، ومن يخالف الشروط تفرض عليه مخالفة. لدينا في الكويت أسهل ما يمكن قوله على لسان الموظفين كباراً وصغاراً كلمة ممنوع كي «لا يتعب روحه». إن ما يؤلم في هذه الأوقات أولئك الشباب الذين يجمعون مبلغاً من المال لإقامة منشأة صناعية ثم تصطدم أمامهم بحائط الـ «ممنوع»!

● الاقتصاد الكويتي اقتصاد حر والقوانين لا تزال تحكمه وتكبحه وتمنعه من الانفتاح... ما هو قولك؟

الحرية حرية عدم تطبيق القوانين، هذه هي الحرية من «البلدية» إلى «الشؤون» أو «التجارة»... الخ. والعملية صارت بالواسطات تستطيع تخليص أي عملية علناً.

● قانون السماح للخليجين بتملك العقارات والأراضي في الكويت لم تظهر ثماره على أرض الواقع فما تعليقك على ذلك؟

كانه لم يكن، فمن ذا الذي سيضيع عمره فقط في استخراج تراخيص وربما بعد عمر طويل تأتي الطلبات بالرفض. أنت تستطيع الذهاب إلى سورية أو لبنان، وتنجز كل معاملاتك في مكان واحد.

نحن متفائلون بمنح الواسطات في مجلس الأمة، وفق ما أوصى به سمو الأمير، والأمل في أن يتم منحها في كل مكان.

● ما المطلوب من وزير التجارة الحالي، لتنشيط دور «التجارة» في إحياء الاقتصاد الكويتي بقطاعاته كافة، الخاصة والعامّة والمشاركة؟

عليه ترتيب أوراق وزارته، وأن يضع حداً للعمليات الإبتزاز التي يلجأ إلى القيام بها بعض ضعاف النفوس، وعدم اتخاذ المحسوبة والواسطة في التعيينات، وهذا ينطبق على كل الوزارات لا على التجارة والصناعة فقط. ولو كانت التسهيلات في الكويت تعادل الموجودة في الأماكن الأخرى لسبقت الكويت دبي في التطور.

● ماذا ترى لغرفة التجارة والصناعة من أدوار تضطلع بها، وهل ترى أن أعضائها يقومون بما عليهم من دور، أم أن دورهم يقتصر فقط على استقبال الوفود وتوديعها؟

دور الغرفة بارز في إعداد الدراسات وتقديم الاستشارات، وهي تقوم به على أكمل وجه في ظل غياب صفة للفرقة، وربما هناك تقصير من جانب التغطية والنشر الإعلامي اليومي في الصحف، وهناك مقترح مني لأخذ هذا الأمر بعين الاعتبار.

جذب الاستثمارات

● ما العوامل التي تراها ملحة وضرورية لجذب المستثمر الخارجي إلى الدخول إلى السوق المحلي؟

تنفيذ القوانين الموجودة لأن القوانين - باستثناء القوانين الأخيرة - كلها جيدة.

● هل ترى أن الأزمة الاقتصادية انحسرت بالفعل أم أنها مجرد دعاية إعلامية فقط؟

نهاية العام هو نهاية العام الحالي 2009، فمثلاً من بنى السنة الماضية وكان يتوقع عائداً عند حدود 10 في المئة فاليوم قد ينخفض إلى 6 في المئة، مع ظهور مشكلات ترتب على ذلك مع البنوك وعمليات السداد... الخ.

● قانون العمل الأهلي الأخير وما فيه من عدم إنصاف المرأة... ما هي قراءتك لهذا القانون؟

المرأة في العمل حالها حال الرجل فلماذا ينظر إليها على أنها قاصر، مهما أنتجت ومهما بلغ حجم عملها. المرأة الكويتية الوزيرة والناتبة وأستاذة الجامعة والطبيبة والمهندسة والمحاسبة والعاملة وسيدة الأعمال وربة المنزل، ولها صوت مثل صوت الرجل في الانتخابات، فعلى أي أساس تعامل على أنها قاصر، إن النظرة إليها من هذا المنظور هي القاصرة؟!

صناعية، ثم تبيعها للراغبين، وتضع اشتراطات على المشتري وأصحاب المنشآت من حيث الشروط الصحية للعمالة وتوفير المساكن لهم، إضافة إلى مراعاة الناحية البيئية ومعايير المحافظة عليها، ومن يخالف الشروط تفرض عليه مخالفة. لدينا في الكويت أسهل ما يمكن قوله على لسان الموظفين كباراً وصغاراً كلمة ممنوع كي «لا يتعب روحه». إن ما يؤلم في هذه الأوقات أولئك الشباب الذين يجمعون مبلغاً من المال لإقامة منشأة صناعية ثم تصطدم أمامهم بحائط الـ «ممنوع»!

معالجة الأزمة

● ما تقييمك للدور الحكومي الكويتي في معالجة الأزمة الاقتصادية؟

نرجع إلى نفس السؤال الأول بأن تدخل الحكومة لم يكن لمساعدة السوق، بل قام ممثلوها باختيار الأسهم الجيدة التي سيربحون بها واشتروها، ولم يكن تدخلها للمساعدة بل كان للمتاجرة، فكيف تشتري الحكومة من قطاع الاتصالات والبنوك دون مساعدة القطاعات الباقية، وبالطبع كانت خطوة الشراء من مثل هذه القطاعات أي البنوك والاتصالات لوجود ضمانات بأن الأسهم ستربح ولن تخسر، أي أن العملية عملية فالدية، وليس استهداف العون والمساعدة. كان صنع قرار لإنعاش الاقتصاد لم يعرف معنى إنعاش الاقتصاد، وكان هدفه التجارة فقط علماً أن الصغير هو المحتاج.

● قالوا إن الكويت ليس فيها أزمة بل تداعيات للأزمة المالية العالمية لأن مسببات الأزمة في الولايات المتحدة وأوروبا غير موجودة في الكويت فما هو قولك؟

أزمة الكويت المالية جزء من الأزمة المالية العالمية بالنظر إلى ما وصلت إليه حال الشركات ومخصصاتها، فلدينا شركات منقوطة «بالهوا» وليست لديها أصول حقيقية، وحالنا حال الدول الأخرى التي أصابها الأزمة.

شماعة لتعليق الفشل

● بعض الشركات - كما يقال - اتخذت من الأزمة المالية العالمية شماعة لتعليق خسائرها عليها، ويعضها الأخر استخدمها للتغطية على فشل مجالس إدارته فما هو تعليقك؟

بالطبع استغلت بعض الشركات الوضع، خاصة المساهمة، أما الشركات العامة التي كانت معروفة سابقاً فقد كانت «منقوطة بالهوا»، والكثير من الشركات استغل الوضع شماعة لتعليق الفشل عليها سواء كان من ناحية فشل مجالس إدارتها أو تغطية حجم الخسائر المحققة.

● البنوك الإسلامية أحست أنها حققت نصراً حين ربح بيت التمويل الكويتي تمييز الاستشكال المرفوع من قبل وزارة العدل بخصوص استثنائه من القانونين رقم 8 و9 و2008 في ظل عدم وجود أي ردود فعل إزاء هذا الأمر من قبل السوق، أي أن تجاوب السوق العقاري وخصوصاً السكن الخاص لم يكن أكثر من ضجة أو سحابة صيف سرعان ما تزول فما هو رأيك؟

السوق العقاري لم ولن يتجاوب مع الحكم لأنه مصدوم بالصدمة العالمية أو لم تأم القوانين الداخلية والكثير من الشركات والأفراد زادت من تخلفها وتحوطها إزاء أي خطوة تتخذها الجهات المعنية، سواء كانت من ناحية تعديل القوانين أو الأحكام القضائية وأقصد حكم التمييز الأخير الذي صدر لمصلحة بيت التمويل الكويتي. وازدياد حدة التحوط تلك ساهمت في إجماع الكثيرين سواء كان على الصعيد المحلي أو الصعيد العالمي عن الشراء، وإنجاز المشاريع تصبياً لأي طارئ، ونحن في مشروعنا في لبنان ظهر لنا أن عام 2008 قد بعنا منه جزءاً كبيراً وينسبة فاقت إلى حد كبير ما تم بيعه هذا العام، وهذا أمر متوقع، مع توقع أن تنتهي الأزمة مع نهاية العام الحالي وغربة الشركات لغز الغث من السمين.

مركز مالي وتجاري

● الكويت تتجه إلى التحول إلى مركز مالي وتجاري إقليمي فهل تملك تلك المقومات لإنجاز هذه الخطوة؟

من الصعب، وليس هناك جزء من المقومات للتحول إلى مركز مالي



المطوع يتحدث إلى الزميل عيسى الحمصي (تصوير نوفل إبراهيم)

## «غزال للتأمين» تدخل أسواق المنطقة بطرح باكورة خدماتها التأمينية

تركيز على خطوط المنتجات الفردية بأساليب مستحدثة وبأقساط ميسرة

تأمين إقليمية وشركات إعادة التأمين عالمية بالاتصال بشركة الغزال، من أجل زيارة الكويت وتوقيع الصفقات والبدء بالعمل مع الشركة، بسبب طبيعة ملاحها الذين يهتمون بسمعة تجارية واقتصادية مرموقة في عالم المال والأعمال محلياً وإقليمياً ودولياً.

وأضاف توفيق أنه بسبب وجود هؤلاء المستثمرين السعوديين والمصريين والبحرينيين وغيرهم من الملاك، فإن أسواق هذه الدول سوف تكون مفتوحة أمام منتجات شركة غزال للتأمين بحكم امتلاك هؤلاء المستثمرين مجموعة

استقطاب الكفاءات والخبرات

وبين توفيق أن شركة الغزال استطاعت أن تستقطب كفاءات وخبرات تُشهد لها بالكفاءة في قطاع التأمين المحلي والعالمي، كما أن من ضمن المساهمين في رأسمال الشركة شركة موبا لإدارة المشاريع، وعلوياً للخدمات اللوجستية والتخزين، وشركة الخدمات البريدية، والشركة العالمية لخدمات الدفع الإلكتروني، وشركة عبدالهادي العقارية، وكابيتال للاستثمار وغيرها، مشدداً على أنه لأول مرة يقوم البعض من قيادات شركات

أن يكون لشركة التأمين الوليدة هذه نصيب من شريحة لا يُستهان بها من العملاء، مشيراً إلى أن الشركة ستقدم إلى عملائها منتجاً جديداً يندرج تحت فئة خدمة الأفراد أو ما يسمى بالـ Personal Line، الذي يركز على الأفراد بشكل أكثر من قبل خصوصاً في مجال التأمين على الحياة والاستثمار والتأمين الصحي وتأمين عقارات الأفراد كالمنازل وممتلكاتهم الخاصة كالحلي والمجوهرات، إلى جانب الخدمات التأمينية المعتادة أو التقليدية التي ستقدمها الشركة إلى عملائها في السوق الكويتي والإقليمي.

أوضح الرئيس التنفيذي، العضو المنتدب لشركة غزال للتأمين داود توفيق، أن شهر رمضان المبارك سيكون نقطة انطلاق صفقات الشركة مع عدد من شركات تأمين وإعادة تأمين عالمية، سوف تعلن في الوقت المناسب، عندما يلتقي مسؤولو هذه الشركات لتوقيع العقود وطرح الخدمات التأمينية الجديدة في أسواق المنطقة.

وقال توفيق في تصريح صحفي إن شركة غزال للتأمين ستطرح باكورة منتجاتها التأمينية لتكون بمستوى خدمات شركات تأمين عريقة موجودة في السوق، من أجل

قال توفيق إن «غزال للتأمين» ستطرح باكورة منتجاتها لتكون بمستوى خدمات شركات تأمين عريقة موجودة في السوق، من أجل أن يكون لها نصيب من شريحة لا يستهان بها من العملاء.



صندوق التجاري  
القطري

كما في 24 أغسطس 2009

صافي قيمة الوحدة	0.912 د.ك.
العائد على الإستثمار منذ بداية السنة	30.66%
العائد على الإستثمار منذ التأسيس	(8.80)%
تاريخ التأسيس	30 يناير 2007

CBK CAPITAL  
شركة التجارية للإستثمار

مدير الصندوق، شركة التجاري للإستثمار  
وكيل البيع، البنك التجاري الكويتي

## دائنو دبي يشكون ضعف الشفافية

## خيارات صعبة تواجه إقراض شركات الإمارة

يقدر بعض المصارف أن يتراوح الرقم الإجمالي للديون في دبي بين 80 و160 مليار دولار، أي ما يناهز إجمالي الناتج المحلي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

بدأت المواجهة بين دبي ودائنيها المصرفيين، ففي ظل سعي الحكومة إلى إعادة هيكلة إصدار سندات بالغ الأهمية بقيمة 3.5 مليارات دولار سيستحق في ديسمبر المقبل، لمصلحة الشركة العقارية المتعثرة "نخيل"، يبدو أن ثمة خيارين أمام المصارف، فهي تستطيع الموافقة على شروط جديدة وإقراض مبالغ إضافية، أو أنها تستطيع قطع جسور التواصل مع الحكومة وقبول نضالها لجذب مشاريع في كل من دبي وجاراتها الغنية بالنفط أبوظبي مستقبلاً.

أما المشكلة فتكمن في أن إعطاء دبي المزيد من الديون هو أمر محفوف بالمخاطر بالنسبة إلى بنوك، على غرار "باركليز" و"دويتشه بنك" وكريديت سويس.

ومن غير الواضح كم يبلغ إجمالي المبلغ المترتب على دبي، إذ كشفت "نخيل" أخيراً في بيان، أن مجموع خصوم شركتها الأم الحكومية "دبي العالمية" بمفردها تصل إلى 60 مليار دولار. ويخشى أن يتجاوز إجمالي عيب ديون دبي، الذي يشمل الوحدات الحكومية رقم 80 مليار دولار الذي كانت ذكرته الحكومة العام الفائت. ونظراً إلى غياب الوضوح بشأن التعريفات، يقدر بعض المصارف أن يتراوح الرقم الإجمالي للديون بين المبلغ المذكور و160 مليار دولار، أي كما أن مواصلة إقراض شركة عقارية في ظل التدهور الاقتصادي،

وغير الواضح كم يبلغ إجمالي المبلغ المترتب على دبي، إذ كشفت "نخيل" أخيراً في بيان، أن مجموع خصوم شركتها الأم الحكومية "دبي العالمية" بمفردها تصل إلى 60 مليار دولار. ويخشى أن يتجاوز إجمالي عيب ديون دبي، الذي يشمل الوحدات الحكومية رقم 80 مليار دولار الذي كانت ذكرته الحكومة العام الفائت. ونظراً إلى غياب الوضوح بشأن التعريفات، يقدر بعض المصارف أن يتراوح الرقم الإجمالي للديون بين المبلغ المذكور و160 مليار دولار، أي كما أن مواصلة إقراض شركة عقارية في ظل التدهور الاقتصادي،

وغير الواضح كم يبلغ إجمالي المبلغ المترتب على دبي، إذ كشفت "نخيل" أخيراً في بيان، أن مجموع خصوم شركتها الأم الحكومية "دبي العالمية" بمفردها تصل إلى 60 مليار دولار. ويخشى أن يتجاوز إجمالي عيب ديون دبي، الذي يشمل الوحدات الحكومية رقم 80 مليار دولار الذي كانت ذكرته الحكومة العام الفائت. ونظراً إلى غياب الوضوح بشأن التعريفات، يقدر بعض المصارف أن يتراوح الرقم الإجمالي للديون بين المبلغ المذكور و160 مليار دولار، أي كما أن مواصلة إقراض شركة عقارية في ظل التدهور الاقتصادي،

للمحتوى العربي على الإنترنت. وقال مسؤول في شركة مكتوب إن الاتفاق لا يشمل كل من "سوق كوم" و"عربي كوم" و"كاش يو" التابعين لمكتوب، حيث سيتم الاحتفاظ بها، وسيتم إنشاء شركة جديدة تم تسميتها "جبار" لإدارتها. وقال رئيس قطاع الأسواق الناشئة في "ياهو" إن استكمال الصفقة سيتم خلال الربع الرابع من العام الحالي، على أن يكتمل دمج المحتوى خلال الربع الثاني من عام 2010.

أعلنت شركة ياهو الأمريكية، التي تعد واحدة من كبرى شركات المحتوى على الإنترنت في العالم، أنها ستستحوذ على شركة مكتوب الأردنية 85 مليون دولار.

وتعد هذه الصفقة أول صفقة هامة في قطاع الإنترنت العربي من قبل شركة أجنبية، وكانت قد سرت شائعات منذ عدة أشهر بأن "ياهو" ربما تكون مستعدة لشراء "مكتوب"، التي تعتبر أكبر موقع

## «ياهو» تستحوذ

على «مكتوب»

بـ 85 مليون دولار

## ولاية جديدة لبرنانكي لرئاسة «الفدرالي» الأميركي

## إشادة بأدائه في إدارة الأزمة

يقول المحللون إن برنانكي أمسك بزمام الأمور بحزم منذ اندلاع الأزمة المالية العالمية، متخذاً عدداً من القرارات الحاسمة بمعاونة فريق قليل العدد من الخبراء والمستشارين.

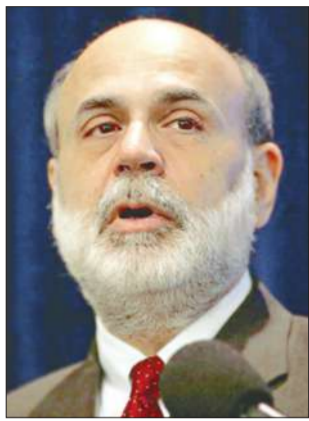
قال مسؤول رفيع بالحكومة الأميركية إن الرئيس باراك أوباما سيعيد تعيين بن برنانكي رئيساً لمجلس الاحتياطي الاتحادي "البنك المركزي الأميركي" ويشيد بأدائه في إدارة الأزمة المالية. وقال المسؤول إنه في تصريحات أعدت للقاء في مناسبات مماثلة تشو ستس، حيث يقضي أوباما عطلة فإن الرئيس سيقول أيضاً إن صناعة السيارات الأميركية تظهر علامات على الحياة وإن أسواق الائتمان والإسكان الأميركية انقذت من الانهيار.

وعلى الرغم من أن ولاية برنانكي الحالية للفدرالي لن تنتهي قبل حلول يناير 2010 فإن الخبراء قالوا إن الرئيس أوباما ينوي الإعلان الآن عن إعادة تعيين برنانكي رئيساً للفدرالي الأميركي للقضاء على أي احتمالات لتقلب أسواق الأسهم. ومن المتوقع أن يساعد بن برنانكي (55 عاماً) في إنقاذ الاقتصاد الأميركي من انهيار

محمتم. ويقول المحللون إن برنانكي أمسك بزمام الأمور بحزم منذ اندلاع الأزمة المالية العالمية، متخذاً عدداً من القرارات الحاسمة بمعاونة فريق قليل العدد من الخبراء والمستشارين. ويشير الخبراء إلى درايته القائمة في إدارة الأزمة، مما ساعد الاقتصاد الأميركي على الخروج من عاصفة الأزمة التي حلت به، على الرغم من أن الانتعاش الكامل لم يتحقق حتى الآن.

وعلى الرغم من تعيينه سابقاً من قبل إدارة الرئيس الأميركي السابق جورج بوش، فإنه كان على رأس الفريق الذي يدعم سياسة الرئيس الحالي باراك أوباما الاقتصادية للخروج من الأزمة. وقبل تولي برنانكي رئاسة الفدرالي خلفاً لـ"ألان جرينسبان" كان برنانكي على رأس المجلس الاقتصادي لمستشاري الرئيس بوش.

وفور توليه المنصب بعد جرينسبان أكد برنانكي أهمية مبدأ الشفافية في محادثات الفدرالي الأميركي.



بن برنانكي

ويختلف برنانكي عن سابقه جرينسبان، في التأكيد على تبني الفدرالي سياسة واضحة، حيال التضخم في البلاد بالتعاون مع البنوك المركزية الرائدة الأخرى.

## الدليل الطبي

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

## مركز طبي متكامل بأحدث الأجهزة والعدات الطبية العالية والأطباء الاستشاريين

## بو حمرة كلينيك Bouhamra Clinic

**د/ محمد لطفي**  
اختصاصي الجلدية والتناسلية والعقم

- تشخيص وعلاج الأمراض الجلدية.
- تشخيص وعلاج أمراض الذكورة وتأخر الإنجاب.
- علاج الصدفية والبهق بالبليزر.
- إزالة الوشم والتصبيغ الجلدي بالبليزر.
- علاج الثعلبية وتساقط الشعر بالحقن الموضعي والميزوثيرابي.
- علاج خطوط الحمل والتشققات بالميزوثيرابي.
- علاج التعرق الزائد باستخدام حقن البوتكس.
- إزالة التجاعيد وخطوط الوجه وتكبير الشفاه والتدوير بالفيلرز.
- تجديد خلايا البشرة ونضارة الوجه وأثار حب الشباب.

ت: 25656381 داخلي: (106)

**د. فاطمة الماوري**  
اختصاصية طب العائلة

**د. محمد السماك**  
استشاري قسم الأشعة والسونار

**قسم الليزر**  
مختبر حديث متكامل

**قسم العناية بالبشرة**



**د. حسام قبلاوي**  
استشاري امراض باطنية

**ROSY RON**  
اختصاصية التجميل الصينية

**د. محمود السيد**  
امراض النساء والولادة

**د. ايهم عسكر**  
دكتور طب الفم والاسنان وجراحتها

**د. نيفين ولیم**  
ممارس عام

**د. منى عبد المعيم**  
اختصاصية في طب الفم والاسنان

**د. عاطف علام**  
دكتوراه جراحة التجميل  
M.B.B.Ch , M.S.C , M.D. (Plastic)

- شد الدهون من مناطق الجسم مع إمكانية إعادة وضعها بالمناطق الضميمة.
- شد ترهلات البطن والخصن والرقبة والذراعين.
- جراحات تجميل الثدي، تكبير، تصغير، رفع وشد الثديين.
- تجميل وشد الجفون ورفع الحاجبين جراحياً.
- تجميل الأنف والشفتين والذقن.
- زراعة الشعر.
- حقن البوتكس لعلاج التجاعيد ورفع الوجاه وعلاج زيادة التعرق.
- تكبير الشفتين والوجه بالحقن.
- اصلاح العيوب الخلقية بالوجه والأذن والاعراف، ومجرى البول.
- علاج واصلاح آثار الحروق والتشوهات.
- اكثاف جهاز علاج السيلوليت وشد الجلد باستخدام الاشعة تحت الحمراء والتردد الحراري والسلاج.

موبايل: 66383974

ميدان حولي - شارع سالم المبارك - امتداد الدائري الرابع - قبل محطة البنزين ومطافي السالمية

**قسم الجراحة العامة**

**قسم الأمراض الباطنية**

متخصص في

- 1- مناظير الجهاز الهضمي وعلاج أمراض الجهاز الهضمي
- 2- وقرح المعدة والإثني عشر والتهاب المعدة
- 3- وعلاج جرثومة المعدة والقولون العصبي والتهاب القولون المتقرح واضطرابات الهضم.
- 4- أمراض الكبد واضطراباته
- 5- الضغط المرتفع وعلاج مشاكله وزيادة الكوليسترول.
- 6- ودهون الدم.
- 7- مرضى السكري والغصص المبكر ومشاكل السكري
- 8- وعلاج سكر الحمل.
- 9- الأمراض الصدرية ( التهاب الصدر وحساسية الصدر والربو الحاد والمزمن والالتهاب الرئوي).
- 10- علاج أمراض الغدد الصماء

مستشفى الراشد AL RASHID HOSPITAL (IS) 9001-2000

خدمة مواقف السيارات على مدار الساعة

السالمية - شارع عمان/مستوصف الراشد- الجوار 22456332

WWW.AL RASHID HOSPITAL.ORG

1886886

**بيان BAYAN DENTAL**  
لطب الأسنان

1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك وأسنانك؟  
2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟  
3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟  
4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك و لون أسنانك؟  
5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟

السالمية 25730050/ 60  
الكويت 22497797/ 87

www.bayandental.com

**إعلاننا تكم**

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

**د/ عبدالرزاق العبيد**  
استشاري جراحة العظام والعمود الفقري

عيادة

البورد والزماملة الكندية  
لجراحة العظام والعمود الفقري

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون

تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)

- البسورد الألماني
- تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك).
- إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
- علاج أمراض الشبكية بالليزر.
- فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.
- الأمريكية لطب العيون

المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

**www.aljarida.com**  
تصفح الجريدة عبر الموقع الإلكتروني

• علاج آلام الرقبة والظهر  
• علاج الديسك بالميكروسكوب  
• علاج جميع أمراض العظام والمفاصل  
• حقن الباليون الاسميتي للشفاء  
• جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)  
• بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)

بنيد القار - مستشفى السلام - مبنى العيادات الخارجية  
الدور السابع - تليفون: 22232724

د. محمد الجليند يرى في حوار بشأن مصطلح الديمقراطية وتاريخه، أن الغرب يقود «ديمقراطية دموية» هدفها نهب الشرق الأوسط.



المترجم والإعلامي فولكهارد فيندفور يعتبر في حديث عن اهتمامه بقضايا استقلال حركات التحرر، أن القاهرة لم تعد قلب الأمة العربية النابض.



هل تستطيع الحمل الصوم خلال شهر رمضان المبارك؟ وما الخطوات اللازمة لحصولها على تغذية سليمة؟



صاحب رواية «رد قلبي» الذي قتلته أبو نضال... يوسف السباعي ضحية زيارة السادات للكنيسة، كتبت له الأقدار نهاية مأساوية بعيداً عن وطنه.



الأربعاء 26 أغسطس 2009م  
5 رمضان 1430هـ  
العدد 714 15 صفحة  
www.aljarida.com

tawabil

# توابيل

## رمضان

«من صام رمضان  
إيماناً واحتساباً

غفر له ما تقدم من ذنبه»

حديث شريف



## تجربة الكويت الانتخابية تعكس نضجا ديمقراطياً

## أستاذ الفلسفة الإسلامية في جامعة القاهرة د. محمد الجليند: الغرب يقود «ديمقراطية دموية» هدفها نهب الشرق الأوسط

القاهرة - محمد عبد الحي

د. محمد السيد الجليند، رئيس قسم الفلسفة الإسلامية الأسبق في كلية دار العلوم - جامعة القاهرة وعضو لجنة الفكر في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، من الشخصيات التي ركزت اهتمامها الفكري على ترسيخ الفكر الإسلامي الصحيح في المجتمع والدعوة إلى الإصلاح الديني بمفهومه الشامل الذي ينسحب على مجالات الحياة كافة. في حوار مع «الجريدة» أثار قضايا ملحة عدة حول مصطلح الديمقراطية وتاريخه وعلاقته بمصطلح الشورى في الإسلام، والممارسة الاستعمارية الراهنة بقيادة الولايات المتحدة للسيطرة على العالم تحت شعارات زائفة.

ما أصل مصطلح الديمقراطية ومراحل تطورها؟

ينتمي هذا المصطلح بأصله الفكري واللغوي إلى الحضارة اليونانية القديمة التي أسست لمثل هذه المصطلحات، وللديمقراطية تعريفات يونانية كثيرة تدور في معانيها حول أن يحكم الشعب نفسه بنفسه ولنفسه. تطوّر هذا المصطلح كثيراً على مدار التاريخ واستعمل في العصر الراهن بمفهوم أوسع، إذ إن الاستعمار الحديث يستعمله اليوم للسيطرة على العالم ونهب ثرواته واستعمار العالم الثالث، خصوصاً العالم العربي والإسلامي، وأصبح هذا المصطلح منبوذاً لدى كثير من المفكرين بسبب الملاميات السياسية التي غلغلتها بالفكر الاستعماري خصوصاً في أواخر القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين، ولعل أكبر دليل على ذلك ما تدّعيه الدول الاستعمارية اليوم وعلى رأسها الولايات المتحدة بأنها تعمل على نشر الديمقراطية في العالم الثالث فقتلت وسفكت الدماء وولمت النساء وبجنت الأطفال من العراق إلى أفغانستان مروراً بالصومال، لذا كان هذا المصطلح في مراحلها الأخيرة التطورية مصطلحاً استعماريّاً أكثر منه سياسياً.

إذن، ما الذي يقابل مصطلح الديمقراطية الصحيحة في الفكر الإسلامي؟

مصطلح الشورى وهي كلمة قرآنية لها أهداف ورصيد شرعي في ما يسمى بالسياسة الشرعية في الإسلام، ففي القرآن الكريم نجد قوله تعالى بصيغة الأمر المباشر للرسول (صلى الله عليه وسلم) «وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله»، ونجد أيضاً من صفات المؤمنين أن أمرهم شورى بينهم، لذا اصطلح الفقهاء على أن السياسة الشرعية الإسلامية تقوم على هذين المبدأين: تحقيق العدل بين الرعية، والشورى في اختيار الحاكم، والثاني يعطي الأمة حق تنصيب الحاكم أو عزله، ولهذا الحق ضوابط وشروط. في تاريخنا الإسلامي، نجد أن مبدأ الشورى بدأ يتحقق بعد وفاة الرسول صلى الله عليه نظرياً وعملياً. نظرياً نجد أن

النبي قبل وفاته عيّن مجموعة من الأسماء وقال لصحابته «مروا أبا بكر فليصل بالناس» ما يدل على اختيار أبي بكر الصديق من الرسول ليكون إماماً للمسلمين بعد وفاته، ولم ينتهز أبو بكر فرصة قول الرسول ويتولى الخلافة من دون مشاورة المسلمين، بل جمع صحابة الرسول في مجتمع سمي «بقيّة» وتشاوروا في ما بينهم واجتمع رأيهم على البيعة لأبي بكر، ثم انتقلت الخلافة بعده إلى عمر بن الخطاب بالطريقة نفسها وكذلك فؤاد الأخير الصحابة فاخترناهم عثمان. يُذكر أن إمام المسلمين أبا بكر وضع دستوراً على شكل كلمات ينبغي أن تكتب بحروف من نور ليُتعرّف العالم على السياسة الشرعية في الإسلام، فبعد أن تولى الخلافة خطب في المسلمين قائلاً «أيها الناس وليت عليكم ولست بخيركم فإن رأيتم في عوجاجاً فقوموني وإن رأيتم في صلاحاً فاعينوني» وهذه الكلمات التي لم تُقرأ مثيلاً لها في تاريخ السياسة العالمية على نبيغي أن تكون نصب أعين ساسة العالم في كل عصر، فأبو بكر رضي الله عنه لم يتخرج في كليات السياسة والاقتصاد ولم يتعلم على يد أحد عباقرة السياسة لكنه أخذ هذه المبادئ من تعاليم نبينا الكريم ومن أحواله مع صحابته وسلوكياته ومبادئ الإسلام الخالدة.

إذا قرأنا بين هذه المبادئ الإسلامية وبين مصطلح الديمقراطية، ماذا سنجد؟

حين نقارن بين هذه القواعد التي جسدتها مبادئ الشورى الإسلامية نظرياً وعملياً وبين مصطلح الديمقراطية وما أحبط به من ملاميات استعمارية في عصرنا الراهن، نجد أن مصطلح الشورى أولى بأن يأخذ به العالم من شرقه إلى غربه بدلاً من أن يُفرض مصطلح استعماري أصبح أشبه بـ«القفنطرة» التي يعبر بها الاستعمار لتحقيق مصالحه في العالم الثالث.

برأيك لماذا جمد المسلمون أعمال الشورى ولهتوا وراء ديمقراطية غربية زائفة؟

لم يجحد المسلمون مصطلح الشورى بإرادتهم وإنما ظل يمثل ركيزة أساسية في السياسة الشرعية الإسلامية إلى أن أسقط الاستعمار الحداثي في مطلع القرن العشرين وبسط نفوذه على المنطقة العربية وعلى مناطق كثيرة من العالم الإسلامي، وبدأ ينشر فكره الثقافي الذي النسب رداء ديمقراطياً. وروّج لهذا الفكر سمسارة الاستعمار في العالم العربي الذين ألغوا المحاكم الشرعية وأقاموا مكانها المحاكم المختلطة، وترتب على ذلك تعطيل الشريعة الإسلامية والعمل بمبدأ الشورى، المنبوذة من الغرب، فحوربت الدول الغربية في مضامينها الأخلاقية وحلت اللغات الأجنبية بمضامينها الثقافية على لغتنا العربية ومن الثقافة الإسلامية ورُخ المصطلحات الغربية ونظر الشعوب من المصطلحات الإسلامية ومن الثقافة الإسلامية عموماً وعلى رأسها قضايا كثيرة تتعلق بنظام الحكم في الإسلام ومنها مبدأ الشورى، وبالضحايا الاجتماعية، في ما يتعلق بالأسرة والمرأة، لم يهجر المسلمون مصطلح الشورى

المعارضة السياسية أحد روافد الديمقراطية، فهل أسس لها الإسلام ووضع مبادئها؟

بالتأكيد، فعمد بن الخطاب رضي الله عنه وضع قواعد سياسية تكمل ما وضعه أبو بكر حين خطب في المسلمين وإذا هو على المنبر يقف صحابي ويقول «لا أخضت يا عمر» فحاول الصحابة نهره فمَنعهم ابن الخطاب وقال لهم، لا خير فيكم إذا لم تقولوا لي ولا خير في إذا لم أقبلها منكم، وهذه مبادئ أساسية في إرساء قواعد أنظمة الحكم في السياسة الشرعية الإسلامية، فالخليفة أو الحاكم ليس معصوماً من الخطأ وليس بالضرورة من أفضل المسلمين وكلمته هي الكلمة المخلدة، فقد وضع بن الخطاب بكلماته الذهبية قاعدة المراجعات السياسية في الإسلام، فالاعتراض ليس للمعارضة



رمضان كريم



ولكن الاستعمار جاء فأبطل الأحكام الشرعية والشريعة الإسلامية وأحل محلها القوانين الوضعية وبذلك بدأ جمهور من المثقفين المنتفعين من الفكر الاستعماري في البلاد العربية ينادون بفكرة الديمقراطية الغربية ويفصل الدين عن الدولة، والقصد من هذه المصطلحات نظرياً وتطبيقياً إزاحة الثقافة الإسلامية بمضامينها السياسية والاجتماعية والثقافية عن الواقع وإحلال الثقافة الغربية محلها، وهذا أمر تم تحت قهر الاستعمار وليس برغبة الشعوب المغلوبة على أمرها.

ثمة مفقود غربيون ينظرون الى الديمقراطية على أنها دين قائم بذاته، فهل هذا هو سبب رفض الشعوب الإسلامية لفكرة تطبيقها والتخوف من التحول إلى العلمانية؟

ينبغي ألا نتمسك بالمصطلحات من دون البحث في مضامينها، فمصطلح الديمقراطية بضمونه الصحيح وليس الاستعماري يراه به إقامة العدل بين الرعية وأن يكون للشعوب حق اختيار الحاكم أو عزله بمطلق الحرية، وأن تتولى النخبة المثقفة ثقافة إسلامية أصيلة الراي في تولية الحاكم أو عزله أو اختياره ووضع قوانين تحكم هذه الشعوب بشكل صحيح وهذا لا خلاف عليه، ولكن للأسف الشديد تفقود الدول الغربية برئاسة أميركا، العالم بديمقراطية دموية الهدف منها السيطرة على الشرق الإسلامي خصوصاً، ونهب ثرواته واستعمار المنطقة سياسياً واقتصادياً وثقافياً تحت مسمى العولمة، وللمرة الأولى في التاريخ تتولى الأمم المتحدة صياغة الاستعمار على شكل قوانين تطرحها وتطلب من العالم الإسلامي أن يقبلها بحجة أنها قوانين عالمية ولا ينبغي أن يخرج من عباءتها أي شعب من الشعوب، وهذه هي الديمقراطية التي يسعى العالم الغربي إلى تطبيقها على الشعوب العربية والإسلامية، نحن لا نخوف من الديمقراطية كمصطلح يسعي إلى تطبيق الفضيحة السياسية بشكل صحيح بل على العكس تماماً، يمكن أن نوفق بينه وبين مصطلح الشورى الإسلامية وهذا أمر رشح له علماء كثر، لكن من الممارسات الغربية الحالية والتي

طوعت مصطلح الديمقراطية لخدمة أهدافها الاستعمارية من دون النظر إلى مصالح الشعوب، والمنصفون من الغرب اكتشفوا اللعبة السياسية الأميركية الزائفة وبدأوا بمقاومة هذه الأفكار في الغرب نفسه.

إذا كسملين نرحب بالديمقراطية الصحيحة التي لا تتعارض مع الشورى الإسلامية وليس بتلك التي يروج الغرب لها لأهداف استعمارية؟

بالطبع، نحن نرحب بالديمقراطية التي تقوم على إرساء مبادئ الفضيحة السياسية وإعطاء الشعوب جميع حقوقها السياسية وحرية الاختيار السياسي ورعاية مصالح الأمم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لأن هذه الأمور كلها تتفق مع السياسة الشرعية الإسلامية وتنطلق من عباءتها، والنظر في الساحة السياسية اليوم يستطع التمييز بين الحاكم الذي جاء به المستعمر ليرعى مصالحه، وذلك الذي اختارته الشعوب بحرية وبطريقة مباشرة ليعمل لصالحها وليس للاستعمار. الحكام الذين نصبهم المستعمر ليس متوقفاً منهم أن يطبقوا إلا الديمقراطية الاستعمارية، لذلك علينا السعي إلى ترسيخ مفاهيم الديمقراطية الصحيحة المغلفة بالمبادئ الإسلامية لنكتشف بها الحاكم الصالح لشعبه ونقاوم في الوقت نفسه الديمقراطية الدموية الاستعمارية.

كيف تنظر إلى تجربة البرلمان الكويتي كخبرة ديمقراطية عربية؟

تجربة الكويت في تطبيق الديمقراطية الصحيحة المنطلقة من عباءة الشورى الإسلامية، رائدة عربياً ولعل المعارك السياسية التي شهدتها انتخابات البرلمان الكويتي دليل دامغ على حيوية هذه التجربة، فالكويت من الدول التي تجسد مبدأ الاختيار والحرية السياسية المطلوبة ما يدل على القيمة السيادة التي يسعى الكويتيون إلى تجسيدها في اختيارهم للحاكم، ففي كثير من البلاد العربية تُجرى انتخابات ولكن في قليل منها يكون للغالبية صوتها وقرارها كما يحدث

في الكويت وهذا هو تطبيق الديمقراطية العملي، ولو حذفنا كلمة «ديمقراطية» ووضعنا محلها كلمة «الشورى» فلن يختلف الوضع كثيراً لأن الراي في النهاية يكون للغالبية ويصب في صالح الشعب كله.

ثمة قضية أخرى ترتبط باختيار الحاكم ديمقراطياً أو طبقاً لمبدأ الشورى، وهي كيف يحكم هذا الحاكم؟

يبذل البعض أن الديمقراطية أو الشورى مقصورة على اختيار الحاكم وهذا ليس صحيحاً، فالمشكلة الكبرى بعد تحكيم مرحلة الاختيار هي كيف يحكم هذا الحاكم، والإجابة عن هذا السؤال جسدها أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما في مقولتهما التاريخية التي ذكرتها في بداية حديثنا، وللأسف فإن هذا ليس موجوداً في الدول العربية والإسلامية لأن من يقول للحاكم «إنك مخطئ» يخرج به في غياهب السجون والمعتقلات.

كيف تنظر إلى الإصلاح في العالم العربي والإسلامي، خصوصاً الإصلاح السياسي المسجّد للديمقراطية الحقيقية؟

أنا من أشدّ المتفائلين بأن قطار الإصلاح السياسي في العالم العربي والإسلامي ماض في طريقه الصحيح لا محالة، وذلك لأن كثيراً من الحكام العرب يدركون تماماً أن اللازمة الراهنة أعادها الاستعمارية التي تنهبوا إليها وتكلموا فيها وحذروا منها، وبدأت تتولد قناعة بأن الإصلاح في العالم العربي والإسلامي ما لم يبدأ من الإصلاح الديني فكل حركة إصلاحية محكوم عليها بالفشل لأنها موقنة ومرتبطة بصاحبها، وهذا الإصلاح يبدأ من الفهم الحقيقي للمدين المدعي عن التعصب والتطرف والذي يفتح ذراعيه للراي والراي الآخر حتى ولو كان من غير ديننا، والحمد لله أن كثيراً من الرواد في هذا المجال بدأوا يتنبهون إلى هذه القضية ويعملون على ترسيخها على مستوى السلطات التنفيذية في العالم العربي، والنخبة الثقافية، ما يساهم في نهوض الأمة انطلاقاً من ثوابتها الإسلامية.

نرحب بالديمقراطية التي تقوم على إرساء مبادئ الفضيحة السياسية وإعطاء الشعوب جميع حقوقها السياسية

أنا من أشدّ المتفائلين بأن قطار الإصلاح السياسي في العالم العربي والإسلامي ماض في طريقه الصحيح لا محالة

يظن البعض أن الديمقراطية مقصورة على اختيار الحاكم وهذا ليس صحيحاً فالمشكلة الكبرى بعد تخطي مرحلة الاختيار هي كيف يحكم هذا الحاكم



د. الجليند أثناء حوار مع محرر الجريدة



## المرجم والإعلامي فولكهارد فيندفور:

# القاهرة لم تعد قلب الأمة العربية النابض

القاهرة - أسمهان أبو الأسعاد

عاش في القاهرة ما يقارب نصف قرن، تسكع في شوارعها وجاب حوارها وجلس على مقاهيها، وناقش مفكرها ومثقفها وحوار الرئيسين أنور السادات وحسني مبارك، إنه رئيس جمعية المراسلين الأجانب في مصر فولكهارد فيندفور، أقدم مراسل مجلة «دير شبيغل»، التقته الجريدة في الحوار التالي.

أضمت معظم أيامك في القاهرة وعاصرت أحداثاً كثيرة فيها، حدثنا عن البداية؟

عشت في القاهرة 50 عاماً وفي ألمانيا 20 عاماً. كان والدي يعمل في الجيش الألماني في الحرب العالمية الثانية وتوفي عام 1944، أما والدتي فجاءت إلى القاهرة عام 1955 وعملت في المدرسة الألمانية، وتعلمت اللغة العربية وأجادتها. كذلك عملت في البرامج الموجهة في استوديوهات شارع علوي، وكان زميلي في إذاعة الجزائر من القاهرة أحمد بن بلا. أشير هنا إلى أن مصر ساندت ثورة الجزائر بشكل فاعل ولمعوس، ومن دون المعونة المصرية لم تكن الجزائر لتحصل على استقلالها.

ما سر اهتمامك بقضايا استقلال حركات التحرر ودعمها؟

رايت أن ألمانيا النازية احتلت 16 دولة وظلمت شعوباً كثيرة، وتأكدت أن كل شعب يحكم نفسه يكون حراً.

متى بدأت عملك كمراسل صحافي؟

بدأت في 15 فبراير (شباط) 1974 العمل كمراسل، وفي الوقت

نفسه أنا أقدم مراسل لمجلة «دير شبيغل»، عملت في مكتب القاهرة مدة 28 عاماً، ولم يحدث أن جلس مراسل في منطقة واحدة طوال هذه الفترة، وربما يكون السبب إجابتي اللغة العربية ودراساتي الأكاديمية في القاهرة.

كيف كان تعاملك مع الرئيس المصري السادات، وما أبرز المواقف معه؟

أجريت مع السادات تسعة أحاديث، أحدها كان في الطائرة، كذلك التقيته في الإسمايلية في إحدى الليالي الشتوية، وآخر حديث أدلى به في حياته أعطاني إياه في 2 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1981، أي قبل اغتياله بأربعة أيام، وأهم ما يميز السادات أن تفكيره كان مرحلياً.

ما أوجه الاختلاف بين القاهرة الماضي والحاضر؟

كانت القاهرة قلب الأمة العربية النابض وجمعية حركات التحرر والاستقلال، حتى أن الشباب الألماني كان متضامناً بشكل غير عادي مع مصر عندما حدث العدوان الثلاثي عليها، وأقيمت تظاهرات تندد به، لكن اليوم فسدت هذه الروح إلى حد كبير. من كان يتصور أن مصر التي شهدت تطورات اجتماعية كبرى قبل قاسم أمين وهدي شعراوي، تعقد فيها مؤتمرات يناقشون فيها هل الموسيقى والغناء حلال أم حرام؟ حتى في أيام محمد علي ورفاعة الطهطاوي كان الفكر منفتحاً أكثر من الآن.

ترجمت مسرحيات وقصصاً قصيرة، ماذا عنها وما الذي يدفعك إلى ترجمة عمل ما؟

ترجمت مسرحية «السلطان الحائر»، ومعظم مسرحيات توفيق الحكيم، وأكثر من 200 قصة قصيرة لعبد الرحمن الشقراوي ومحمد عبد الله وجودة السحار



مع الرئيس السادات



## اليابانية بنانا يوشيموتو وكتابة المفقدان

2-1

زاهر الغافري

zaheralghaffri@yahoo.se

ربما لا يعرف العالم العربي عن اليابان سوى بعدها التكنولوجي، والصناعات الدقيقة التي اشتهرت بها، من الكمبيوتر إلى الإنسان الآلي وربما بعض أشكال اللباس التقليدي خصوصاً في الأفلام اليابانية التي عرفت شهرة كبيرة بفضل مخرجين أمثال أكيرا كيروساوا، وشوhei إيمامورا، وآخرين، أما في مجال الأدب فمصائد الهياكو وميشيما، وإياسوناري كوياتا، وهذان الأخيران ربما كانا أشهر كاتبين تمت ترجمة أعمالهما الروائية والقصصية إلى العربية، لكن في السنوات الأخيرة ظهر الكاتب الياباني هاروكي موراكامي صاحب (كافكا على الشاطئ والغابة النرويجية) وإذا كانت مسيرة الحداثة الأدبية في اليابان قد شقت طريقها منذ زمن بعيد، فإن جزءاً منها أصبح الآن أقرب إلى الكلاسيكية منه إلى اجترار عوالم اليابان في الوقت الراهن. واليابان التي نهضت من رماد الحرب الكونية الثانية، واستطاعت أن تخلق لنفسها فضاءً عالمياً مميّزاً بحيث تنافس الدول الكبرى، لم تتخل عن تركيبها التقليدية، على الأقل في جوانب ثقافية كثيرة، من الملابس إلى تقاليد السوشي، وأنواع الطعام، إلى فن الخط، وترتيب الزهور، إلى مسرح النو والكابوكي هذه العلامات في مجتمع متحرك إلى أبعد الحدود، مجتمع ذي وفرة تكنولوجية هائلة، أقول إن هذه العلامات تكاد تشكل أساساً مفرقاً له دلالات فائقة الأهمية. نحن نعرف أن اثنين من أهم كتّاب اليابان، قد أقبل على الانتحار، ياسوناري كايواتا صاحب (سرب طيور بياض، وضريح الجبل)، الذي انتحر في عام 1972، وكان قد نال جائزة نوبل للآداب، ويوكو ميشيما صاحب (اعترافات قناع، والشمس والفلو)، الذي انتحر بطريقة الهيرايكيري، في مبنى وزارة الدفاع اليابانية، في مشهد استعراضي وبحضور الصحافة ورجال الإعلام والتلفزيون، احتجاجاً على توجه اليابان، بعيداً عن التقاليد الإمبراطورية بالإضافة إلى الأبعاد النفسية، التي قبل، إن جزءاً منها يعود إلى تربيتها وميوله المثلية.

أقول عدا هذه المعرفة حول اليابان الحديثة، تكاد لا نعرف شيئاً عن الأعمال الشعرية والروائية الجديدة في هذا البلد. وربما هذا ما دفع الشاعر الراحل بسام حجاز إلى ترجمة عمليين وروائيين قصيرين للكاتبة اليابانية بنانا يوشيموتو. هذان العملمان هما (مطيخ) و(خيالات ضوء القمر) قد يمتحنا فيما، ولو محدوداً، للكاتب اليابانيين الجدد، أي فترة السبعينيات والثمانينيات، وهذه الأعمال الروائية القصيرة التي يطلق عليها في اليابان اسم (التشوبستسو) أقرب ربما إلى مصطلح النوفيل، أي الرواية القصيرة. لا يجد القارئ في هذين العمليين، أفكاراً كبيرة، أو ادعوات فلسفية عظيمة، بل لا يجد حتى، تحولات وذروات حاسمة في البناء الروائي، إنها على الأرجح كتابة أقرب إلى البوح والمحيمية. كتابة شخصية عن أفراد موزعين في المدينة الكبيرة طوكيو. كتابة ما بعد حداثة، ربما، ليس التاريخ ولا حركة المجتمع مهمين، إن أنها كتابة أشبه بالاشوشة الشخصية، كتابة مقضبة إذن، حتى أن مشاعر الشخصيات رغم مأسيتها، تبدو منقشفة أيضاً. جل ما كتبه بنانا يوشيموتو، هو عن العزلة والموت والفقدان، أي أنها تكتب عن مصائر فردية، دون أن يتحول هؤلاء الأفراد إلى أبطال للمعنى المعهود في الرواية التقليدية.

في رواية (مطيخ)، تتفقد ميكاك جدتها، وهي في العشرين من عمرها، فتشعر أنها فقدت جزءاً من حياتها، وعندما تلقي شاباً، هو يوشي، بدعوها هذا إلى الانتقال إلى منزله، لتقيم معه ومع أمه، التي تدعى أريكو. أريكو هذه الأم الغائبة ليست سوى الأب الذي غير جنسه بعد وفاة زوجته، وهي تعمل ساقية في حانة، لكنها تموت في ما بعد في مشهد عنيف بعد اعتداء أحد الرواد الليبيين عليها. كانت العلاقة بين الخالدة في منتهى الانسجام، حتى آل كل شيء في ما بعد إلى الاضطراب، ما يجعل هذا العمل حميمياً هو تهويمات ميكاك حول المطيخ، فهي تفضل النوم في المطبخ حيث الدعة والدفء، وروائح الطعام، هناك تجد نفسها مستلقية يهدوء، دون أن يتعكر مزاجها، كأنها بذلك تعود إلى الرحم. إنها فتاة وحيدة على كل حال، نحن نعرف أن الطعام في اليابان وتقاليد المطيخ، عريقة ومشوذة بفن خاص. علامة من علامات الذائفة التي تحتفي بها الحواس، بالإضافة إلى لعية الظلال والضوء المنعكسة على الوان الطعام، (حاسة النظر)، فإن هذا المشهد يُرفع بجماليات موازية، منها حاسة الشم والذائق والتعمق. وعندما تتوافر هذه الجماليات يبدو مشهد الأكل كأنه طقس يكاد يكون روحياً، لكن رغبة ميكاك للنوم في المطبخ، تحلّي من وحدتها وعالمها الحميم. أحسب أنني أحب المطايخ أكثر من أي مكان في العالم، ليس مهماً عندي أين تقع أو حالها، ولكن المهم أن تكون أماكن لإعداد وجبات الطعام، فلا أشعر بالعاسة فيها... إن يبدو لي أن في هذه الخاطرة من السلوان ما يوفق اعترافي لذاتي وحيدة. حين أكون مرهقة تماماً أفكر بشيء من الابتهاج، إنني عندما تحين ساعتني أود أن ألقظ أنفاسي الأخيرة في مطبخي.

ولنا عودة في الأسبوع المقبل.



## آخر حديث أدلي به السادات أعطاني إياه قبل اغتياله بأربعة أيام

سنوات وأنا أجمع كتاباتي كي أكتب مذكراتي، وسأشرها باللغة العربية، وتترجم إلى الألمانية.

ما رأيك في الاتهامات الموجهة إلى أعضاء جمعية المراسلين الأجانب بأنهم عملاء للمخابرات الأميركية؟

لا تعليق، وهذا موضوع لا يستحق أن أناقشه.



مع الرئيس مبارك

ويوسف إدريس ومحمود تيمور. أعتقد أن القصة القصيرة تتميز بأنها تمكنت من استيعاب مواضيع محددة في صفحات محدودة، لذا إبداعها أصعب بكثير من الرواية.

تترجم اللغة الفارسية، لماذا لم تترجم عنها؟

درست في كلية الآداب قسم اللغات الشرقية اللغات العربية والتركية والفارسية، وعشت الأخيرة لأنها لغة حضارة عريقة، لكنني عشت هنا في القاهرة وتأثرت بالحياة الثقافية فيها، إضافة إلى أن أخي يترجم عن الفارسية.

الكتابة الإبداعية أم الصحافية، أيهما أفر على الآخر؟

جمعت بين الأسلوب الأدبي والصحافي، لأنني أرخص لغة الصحافة الجافة، وقدرتي أن أعيش بتهمة أنني أكتب صحافة بلغة أدبية.

لماذا لم تفكر في كتابة مذكراتك؟

هذا مشروع عمري. منذ أربع

لغموض قصتها، ما يدفع المحيطين بها إلى التداول والتدخل بشأنها لتقرير مصيرها ويصل الأمر بالمعوض، لا سيما طبيب البلدة إلى النصح لجهة نهاية هذه العلاقة بطريقة متصحة عقلي كحل مناسب لما تعاني منه.

## طب نفسي

بهذه النصيحة يدخلنا الكاتب إلى مجال الطب النفسي والعقلي ومفاهيمه التي كانت سائدة آنذاك، إذ كان هذا الطب في بدايته وكان بدأ ينظر إلى أقل المخالافات في السلوك الاجتماعي كمرض يطلق التسميات المرضية على سلسلة من تصرفات كانت غير ملاحظة في ما مضى، إضافة إلى أنه شرع ينظر إلى الكبت والحرمان الجنسي كمصدر لهذه الأمراض. يقع بطل الرواية في حب امرأة الضابط الفرنسي أثناء سعيه إلى التخلص من برائته محيطها، ويدفع لذلك ثمناً غالياً من كرامته وسمعته الاجتماعية، خصوصاً بعد القرار الذي اتخذته بفسخ خطوبته وما تلا ذلك من تداعيات قام بها والدها.

تظهر الرواية أيضاً ومن خلال ما تلا حادثة فسح الخطوبة عمق العمار الذي تعانيه الفتاة بسبب ذلك. أما البطل فيعاني في



بالاحتفالات. أما النساء فكان دورهن يقتصر على الحياكة والاعتناء بالأولاد، وإذا كن من العازيات فمن أولى المهمات العمل على الظهور في الاحتفالات والمناسبات كشكل ونسبا.

ولا يفوتنا في هذا المجال ما تلغفت إليه الرواية من أحاديث يتم تجاذب أطرافها بين النساء الأرستقراطيات في زيارتهن المتبادلة، وهي أحوال الطقس والخُدم وما يدور في قناديس الأُساد من حضور وغياب، إضافة إلى أخبار اجتماعية تتعلق بالزواج والإنجاب بين المعارف، كذلك يمكن ملاحظة التمسك الشديد بما تفرضه الكنيسة من تعاليم، خصوصاً لدى السيدات الأرستقراطيات، فالبحث على الأعمال الخيرية لديهن تابع من هذا الجانب وطلباً للغفران ودخول الجنة بصرف النظر عما قد يؤديه هذا العمل الخير على متلقيه في الحياة. تشكل فرنسا في هذه الرواية ومن خلال رحلات البطل إليها قبل خطوبته «إبعاداً له عن الإنغماس في الرهبنة من قبل أهله»، ونموذجاً بصورة باريس في مخيلة البريطانيين بالنسبة إلى

## من ذاكرتي

ليس القتل بريئاً من جريمة القتل، ولا السرقة بلا لوم من سرقتها.

جبران خليل جبران

من الناس من لا يرى غير الطيب في أعمال الغير، فهذا كريم فأكرموا، ومنهم من لا يرى غير الخبيث، فهذا زميم فانبذوه، ومنهم من لا يرى الطيب والخبيث، فهذا حكيم فاتبعوه.

أمين الريحاني

## الكوني ينفي علاقته بجائزة القذافي

أصدر الروائي الليبي إبراهيم الكوني بياناً نفى فيه ترؤسه أية جائزة ليلية أو عالمية فيما يلي نصه:

بالإشارة إلى ما نشرته وسائل الإعلام من قيامي بتروؤس جائزة ليلية منحت لكاتب إسباني قام برفضها، أريد أن أؤكد أنه لم يحدث أن ترأست جائزة واحدة طوال تجربتي اللبية سواء اكانت ليلية أو عربية أو اجنبية انطلاقاً من يقيني الذي وضعته لنفسي والقاضي لا بعدم تولي المناصب فحسب، لكن لفتاعتي في عدم جواز تحكيم روايي على روايي، أو شاعر على شاعر، أو ناقد على ناقد، من دون أن يكون ذلك بالطبع ذريعة تجيز لي أن أبخل بالشعوري الأدبية كلما طلب مني ذلك كما حدث مع الجائزة المذكورة ممثلة في القائم على أمرها صديقي الأكاديمي المعروف الدكتور محمد الحضيري استجابة لنداء واجب أمثلته العلاقة الشخصية التي ترجع إلى زمن يزيد على الأربعين عاماً. وهو الذي سيشهد بأنني لم أرشح اسم الكاتب الإسباني المذكور أو غيره ليقيني بأن ذلك من اختصاص اللجنة المشكلة للجائزة التي لا تزال تحت التأسيس على ما أعلم.

وكانت وسائل الإعلام نشرت أن الكاتب البارز خوان غوتيسولو (1931) أثار زوبعة، بعد إعلان رفضه «جائزة القذافي العالمية للآداب»، وهي جائزة تأسست عام 2007 وتمنح للآداب الذين «يسهمون بكتابتهم في الدفاع عن حقوق الإنسان وعن القيم الإنسانية»، وتقدر قيمتها بـ 150 ألف يورو (200 ألف دولار).

## «امرأة الضابط الفرنسي» لجون فاولز...

# رواية الزمن الفيكتوري

بيروت - عادل نصار

بيدو الروائي البريطاني جون فاولز مؤلف رواية «امرأة الضابط الفرنسي» (ترجمتها أخيراً «الدار العربية للعلوم - ناشرون») مشغولاً بالعالم الذي كان يحيط بمعاصر الزمن الفيكتوري والوقوف على مفترق طرق بين عالمين: الأول ميت والثاني لا يقوى على الولادة.

يولي الكاتب أهمية قصوى للعلاقة بالحاضر الذي هو ماض، والمستقبل الذي يمثل الحاضر في الرواية، يضاف إلى ذلك، معالجته الدخائل بين موروث الرواية الفكتوري المثير للإعجاب والوضع في القرن العشرين الذي يجعل من المستحيل، وفقاً للمؤلف، الكتابة من داخله.

تقوم الرواية على خطوبة شاب ارستقراطي يفتاة تنتمي إلى أسرة برجوازية بدأت طليقتها تتبلور ويبدأ معها الاعتراف بتوازي المال والشهرة ورفعة النسب، وتتخلل سرد أحداث الخطوبة تفاصيل كثيرة عن حياة الفيكتوريين وكيفية تفكيرهم، إضافة إلى وصف الأزياء والعلاقات الاجتماعية التي كانت سائدة آنذاك.

## زواج

كانت علاقات الفيكتوريين قائمة على مفاهيم تظهر لنا الرواية أنها تعيش طور التغيير وولادة أنماط جديدة، لا سيما بالنسبة إلى التقاليد والعادات المتعلقة بالزواج والارتباط بين الأسر وما تقتضيه من رسميات وحدود ممنوع بدقة للرتابة والملل الذي ينتاب طبقة الأرستقراطيين واقتصر اهتمام الرجال منهم على رحلات الصيد ورياضة ركوب الخيل والإشراف على مقاطعاتهم وتربية الخيول، إضافة إلى المشاركة



# ليلى بنت النيل... «سيدة القطار»

القاهرة - ماهر زهدي

كانت ليلى مراد تسع السؤال نفسه دائماً حول ضالّة حجمها وصغر سنّها، وترى الدهشة في العيون، فتبتلع الألام والدموع، ثم تتحدّى كل شيء، وتقف أمام الناس مصممة على أن تجعلهم يتلعون شكهم وسخرينهم، وكانت الأغنيات القديمة ذات الألحان الصعبة، التي يحتاج أداؤها إلى مقدرة تساعدها على خوض المعركة والانتصار فيها.

لم يكن الغناء القديم سلاحاً واجهت به ليلى السائرين منها فحسب، بل كان أيضاً سلاحاً واجهت به معركة الحياة وقلة المال، فالأغنية الجديدة تحتاج إضاعة إلى الصوت نظماً ولحناً، وكلامها يحتاج إلى المال، ولما كان زكي مراد لا يملك الأخير ليدفعه للشاعر والملحن، لجأ إلى الأغنيات القديمة، وكان يشارك صديقة داود حسني تحديداً في تلقين ليلى أسرار هذه الألحان، التي عرفها مطربو ذلك العصر، وغنت للشيوخ أبو العلا محمد، وعبد الحامولي، ووفرت بذلك ثمن الأشعار والألحان.

اكتشفت ليلى مع الأيام شيئاً غريباً، وجاء اكتشافها عفواً، فإذا كانت الحان عبد الوهاب تحديداً هي مبتغاها وإحساسها، لأنها كانت توافق مزاجها وترجع حنجرتها، فلماذا لا تغني الألحان القديمة بأسلوب محمد عبد الوهاب نفسه، لكنها لم تكن الألحان القديمة كما كانوا يقدمونها لها، لأنها تعودت أنها الألحان خنساب من حنجرتها بسببولة إذا أدتها بطريقتها الخاصة، طريقة ابتدعتها هي، وكأنها كانت تعيد توزيع اللحن وتقدمه بإحساسها، ما كان يضيف إليها مزيداً من النجاش والإحساس بنفسها، وكلما جمع لديها بعض المال، لجأ والدها إلى ملحن ليحلن لها أغنية خاصة بها، حتى لحن لها السنباطي وزكريا أحمد والقصبي وغيرهم.

نجحت ليلى، وشهرها تلو آخر كانت تضيف صيداً جديداً من النجاش، على رغم المأزق الذي وضعت فيه، ولا بد من أن تكون على قدر المسؤولية، فضلاً عن الإرهاق والتعب وصغر السن، لكن التجربة كانت نتجج، وذاع صيتها في مصر، وكانت تسافر مع أبيها في البداية، ثم أصبحت تسافر مع خالتها مريم، وبدأت في هذه السن المبكرة، تواجه مجتمعاً ينظر إلى الفنان بطريقة خاصة.

## رحلة العجائب

خلال هذه الرحلة العجيبة، التي أطلق البعض على ليلى بسببها «سيدة القطار، ليلى متدبر» وإضافة إلى الإرهاق والمجهود الجبار، لم يكن الأمر يخلو من مضايقات عدة ومواقف كثيرة تعرضت لها المطربة وخلفت جرحاً كبيراً في نفسها، تركت ليليام مداواته.

فقد ظلت ليلى تحتفظ في ذاكرتها بثلث المواقف والأحداث التي شاهدها خلال هذه الرحلة، تحديداً ما حصل في سوهاج عندما جاءها أحد الأثرياء بعد أن انتصف الليل بساعات، وراح يدق باب الفندق حيث نزل بقوه، وكان مخموراً وراح يصيح:

- أنا عايز أشوفها، لازم أشوفها!

ولم يستطع أصحاب الفندق أن يواجهوا ثريا من الصعيد مخموراً يحمل السلاح، ووجدت ليلى نفسها أمام رجل جن بها حبا، وكان عليها أن تواجه الأمر:

- أنا أه، عايز إيه؟

- عاوزك، عاوز ننبسط شوية مع بعض.

لم يكن الرجل يراها بشكل جيد، فما إن اقتربت وشاهدها، حتى وجد نفسه أمام طفلة فقد كانت نحافة جسدها تظهرها وكأنها في العاشرة.. ولم يصدق الرجل ما رآه:

- لا مش هي دي، انتو خبتوها فين؟

- بقولك أنا ليلى مراد، ليه مش عايز تصدق...

- بس انت...

- طفلة ويمكن أصغر من ولادك.

كانت هذه الجملة كافية لأن تجعل الرجل يستيقظ من سكره، ويخرج من الفندق وهو يجرجر أذيال الخيبة.

كان مظهرها لا يدل على صوتها، وهذا الأمر كان ينقدها أحياناً، ويوقعها في مشاكل عدة أحياناً أخرى، فقد تعودت أنها أن تحشو فستانها بملابس كثيرة كي تبدو سمينة بعض الشيء، وفي إحدى الليالي وهي تقف على خشبة المسرح، فجأة سقطت «الجوئلة»، ففلت ضحكات الجمهور في الصالة، وركضت ليلى إلى الكواليس وهي تنكي بمرارة وحرقة، فقد تسببت نحافتها وضعفها في جرح مشاعرها.

وفي ليلة أخرى كانت في محافظلة قنا في الصعيد، وفجأة تركت المسرح، وركض خلفها والدها وهو لا يدري ماذا أصابها:

- إيه يا ليلى مالك بتجري ليه إيه اللي حصل؟

- عقرب يا بابا... عقرب.

- عقرب إيه... وفين؟!

- عقرب على خشبة المسرح كان في الكواليس على الأرض وجاي نحايي.

ضحك والدها لإحساسها الطفولي، وتذكر يوم سقطت مغشيا عليها في مدينة رشيد عندما شاهدت دماء الذبائح وقد لطخت ثياب الناس احتفالاً وابتهاجاً في أحد الأفراح التي كانت تحضرها للغناء!

## السندريلا والأمير

إحياء مطربة مثل ليلى مراد حفلة في إحدى مدن الصعيد، كان يشكل حدثاً مهماً بالنسبة إلى مجتمع هذه المدينة، فإذا نجحت المطربة في ليلتها الأولى، دفع هذا وجهاء البلد إلى الاتفاق معها على الغناء في اليوم التالي. كانت الحفلات تقام بمناسبة وبلا مناسبة، كانت نوعاً من الترفيه والمبارزة وإظهار المقدرة، وكانت ليلى بطبيعية الحال تقبل بإحباطها.

أنداك كانوا يطلقون على ليلى لقب «السندريلا»، وكان بعض رحلاتها يصل إلى أسبوع أو أكثر في محطة واحدة، في «كوم أمبو» كانت تحيي فرحاً لأحد أفراد عائلة «عمار»، صاحبة الأراضي والمال والعلاقات، وكان عبد

الفتاح نور أحد الذين حضروا حفلة ليلى الأولى في كوم أمبو، وكان الرجل مديراً لشركة السكر التي كان يملكها أحمد عبود باشا، وأنداك كان «المدير مديراً»، وشخصية لها مكانة مرموقة في المجتمع، تستضيف في بيئتها الأعيان والوزراء والأمراء. طلب عبد الفتاح نور من مراد أن تحيي له ابنته حفلة في قصره في اليوم التالي، فرحب فوراً، وراح نور يؤكد عليه بالحضور والالتزام:

- مش عايز تأخير وعابز شيء يرفع الراس، الحفلة دي هيحضرها ناس مهمين، وكمان هتكون على شرف سمو البرنس، اعملوا ترتيبكم.

لا شك في أنها فرصة، أن يتالق نجم الفيدة في حفلة مثل هذه، هكذا سيصعد صوتها سلم المجتمع ويصل إلى أذني أحد أفراد الأسرة المالكة، ولم يكن هناك ما يمنع أن تغني ليلى سوى مكان المديت، فوراً قال عبد الفتاح نور:

- يا أخي مفيش مشكلة، هتناموا عندي في السرايا! ده كرم كبير من سعادتك.

في صباح اليوم التالي انتقلت ليلى مع أبيها والفرقة الموسيقية إلى قصر عبد الفتاح نور، ومرات ونجف وأثاث وسجاد وأبواب أعطوها غرفة شديدة الاتساع، كأنها تعيش أحد أحلام طفولتها وصباها، ففي مثل هذه القصور ولدت ليلى كي تعيش السرير وغير، «الناموسية» معلقة في أعلاه، مقاعد ومائدة وستائر جميلة، وباب جانبي، لا تدري ليلى إلى أين يصل.

كان ضيوف الحفلة لا يزيدون على عشرة أشخاص، وكانوا جميعاً من الرجال ونجمهم المتألق سمو الأمير. مع الأيام كانت ليلى تتدرب على ما يطلبه الناس، وعلى قراءة أفكارهم ونظراتهم، وعندما كانت تغني في تلك الليلة في قصر عبد الفتاح بك نور، قرأت نظرات الأمير بوضوح، وأنتابها الخوف، فقد كانت عباءة تتفتان شر شديداً، كان يشرب الخمر بلا حساب، ويأكل جسدها بعينه، وانتشى الأمير والجميع من الغناء، وطالت الحفلة حتى الثالثة صباحاً.

دخلت ليلى غرفتها وأغلقت الباب جيداً، كانت متعبة وكان الجو شديد الحرارة، فخلعت ملابسها، وصعدت إلى الفراش وهي تشعر بالرضا والسعادة لما حققته من نجاح، فقد صفق لها الباكوات والباشاوات والأمير بحماسة، شيء واحد كان يضايقها، هو أن أبيها شرب عدداً من الكؤوس، ولا بد من أنه يخط في النوم الآن.

أمدت يدها لتسدل الناموسية، فوقعت عينها على الباب الجانبي في الغرفة، فوضعت قطعة من الأثاث وعادت لتستسلم لنوم عميق وتغيب عن الوجود.

لم تدري ليلى كم مضى من الوقت، كل ما شعرت به أنها رفضت أن تتحرك، وأصرت على أن يبقى معها حتى الصباح. فعلاً، ظل عبد الفتاح نور يجلس إلى جوارها حتى مطلع النهار، ظل مستيقظاً حتى صباح اليوم التالي وعندما جاء والدها إلى غرفتها، لم يفهم سر إصرارها على البقاء في الغرفة حتى ترنح، وتحاول الهرب من رجل فقد صوابه، على رغم ذلك كله كانت حريصة كل الحرص على ألا يوظف صراخها ألبانها من نومه الثقيل.

كانت ليلى صغيرة، لكن «واعية»، وتعرف كيف تحافظ على نفسها، ولا بد من ألا يستيقظ زكي مراد بأي ثمن، استطاعت أخيراً أن تتقن من الفراش والندفحت إلى الغرفة الواسعة، وراحت تتخبط في الظلام بحثاً عن الباب، وكانت أنفاس الأمير تلاحقها، وهو يهمس متوسلاً:

ليلى... ليلى اسمعي بس!

لكنها عندما وصلت إلى الباب وفتحته واندفعت إلى البهو الواسع كفت الأنفاس المحمومة عن ملاحقتها، وساد الصمت! كادت تصرخ، لكنها كتمت صرختها بكفها، ثم انقضت بالذعر عندما سمعت صوتاً يقول:

إيه يا أنسة ليلى فيه إيه؟ التفتت نحو مصدر الصوت ووجدت عبد الفتاح نور، صاحب البيت أمامها. من أين جاء؟ كيف سمع؟ لا يهم المهم أنها ركضت نحو:

- أرجوك ماتسبينش!  
- إيه اللي حصل؟  
- الأمير!  
- ماله الأمير؟!

أشارت ليلى نحو الباب المفتوح، نحو غرفتها، كانت ترجف وهي تقبض على ذراع الرجل:

- من فضلك ماتسبينش!

سألها عبد الفتاح نور عما حدث فتساقط الكلمات من بين شفتيها، تقدم صاحب البيت نحو غرفتها، وكانت خالية تماماً:

- إنت لازم كنت بتحلمي!

بحثت ليلى بعينها في الغرفة فلم تجد أحداً، لكنها لم تكن تحلم فابن ذهب الأمير إذا؟

- مافيش حد في الأوضة، يا أنسة ليلى... نامي أحسن! مش ممكن، مش ممكن!

تنهت حواسها الآن، وازداد عنادها وتشبثت أكثر بالرجل:

- أرجوك ماتسبينش!

في تلك السن المبكرة، لم تكن ليلى تعرف كيف تعامل الرجال، وكان هذا درسها الأول مع أمير مخمور، أو ربما كان شبحاً أو حلماً أو كابوساً، لكنه كان درساً علمها كيف تتعامل مع من هو اعنى من الأمير: تعلمت في تلك الليلة كيف تعامل الملك نفسه. عبثاً حاول الرجل أن يطيب خاطرها، حاول أن يعيدها

إلا بعد الحفلة، خصوصاً بعد قراءته ما كتبه الصحفي عن ليلى بعد رحلة الصعيد: «إن من سمعها أكد أن لها حنجرة سليمة الأوتار وصوتاً حلو الرنين وأذناً موسيقية حادة». باع مراد تذاكر الحفلة كلها لأصدقائه من الفنانين والصحافيين والنقاد والأعيان، وبدأ أن الأيام تحمل لآل تفتاح راح يشغ من عينيه، وعندما تقرر وضع برنامج الحفلة، كان لا بد من أن تقدم ليلى أغنية جديدة على الأقل، أغنية تشتري هي كلماتها ولحنها، ظهر في مصر عام 1932 مطرب مشهور اسمه أحمد عبد القادر، وكان يغني لملحن شاب اسمه رياض السنباطي، التقط مراد الأخير بخبراته وتجربته، وعهد إليه بأغنية يلحنها لابنته، وقدر للسنباطي أن يكون أول ملحن يضع لحناً لليلى مراد، وقدر للأخيرة أن تغني أول أغنية خاصة بها من تلحين رياض السنباطي، يقول مطلعها: «أه من الغرام والحب أه».

جاء السنباطي إلى البيت، وجلست معه ليلى وسمعت وردت وتدربت، وحفظت اللحن الجديد بسرعة غير عادية، كذلك أتقنت لحنين قديمين: «في البعد ياما كنت أنوح»، وأقديه إن حفظ الهوى أو ضيعة» للششيخ أبو العلا... لتقدم الأغنيات الثلاث في أول حفلة خاصة بها.

## الليلة المرتقبة

اقتربت الليلة المرتقبة، أصبح كل شيء جاهزاً، لكن تنبه الجمع إلى عروس الحفلة نفسها، نظروا إلى ليلى طويلاً، فسقطت قلوبهم بين ضلوعهم، فمن المستحيل أن يقنع مثل هذا الجسد الضامر النحيل مئات المستمعين! وجدت والدتها جميلة الحل في ثديين اصطناعيين وضعتهما لفتاتها الصغيرة، وتحت الفستان ألبستها ملابس صنعت جسماً مثلثاً ومستديراً، ولفت نظرم ذلك الفنان الذي أصرت ليلى أن تردده، إذ كان باللون الأسود، ما أثار دهشة الأب والأم والأخوة والأصدقاء جميعاً... فما الذي يدفع فتاة في عمر الزهور تزف إلى فننها ومجدها ومستقبلها

إلى فننها ومجدها ومستقبلها

لاول مرة، إلى ارتداء فستان أسود؟ وكأنها قرأت ما في عيونهم، وجاء ردها الذي أسكتهم على رغم عدم اقتناعهم:

- علشان محدش ياخذ باله من تفاصيل جسمي... واني لسه صغيرة!

لاحظ والدها خوفها وتوترها، فحاول أن يشجعها على رغم أن القلق يسيطر عليه أكثر منها:

- ماتخافيش يا ليلى.

لم تنطق، بل هزت رأسها إيجاباً.

- أوعي تنسي إنك بنت رجل

**سمعت كلمات التشجيع في المسرح رغم ذلك سقط قلبها بين ضلوعها**

مشهور... حتى لو مانجحتيش ميهمكيش.

يوم الخميس 12 مايو عام 1932 ظهرت الأنسة ليلى مراد لأول مرة في حفلة على خشبة مسرح رمسيس، فشهد لها جميع من سمعوها، باستعدادها الطيب، وتنبأوا لها بمستقبل زاهر. في تلك الليلة حملوها من البيت إلى المسرح، طارت أو سارت أو ركبت؟ لم تدري، فالأحلام كلها تقترب من التحقق، وعند الباب الصغير الضيق في الحارة الجانبية خلف المسرح، نفذت من تحت ذراع أكثر من الثقة، وسمعت كلمات التشجيع وهي تقترب من الستارة ونظرت إلى الصالة، فسقط قلبها بين ضلوعها!



ليلى مراد مع الصحافي الكبير محمد التابعي



ليلى مراد مع يوسف وهي

## رئيس جمهورية الضحك... واجه الموت بألف نكتة 4

إسماعيل يس... حكاية رجل حزين  
الستات عفاريت

القاهرة - ماهر زهدي

لم تكد الحرب العالمية الأولى تطوي صفحاتها في العام 1918، حتى اشتعلت كل مدن مصر ومحافظاتها بالثورة في العام التالي 1919. كان المصريون يطالبون بالإفراج عن سعد زغلول ورفاقه الذين اعتقلهم الإنكليز لأنهم طالبوا باستقلال مصر، ومنعومهم من السفر إلى باريس لحضور مؤتمر الصلح والمطالبة بحق مصر في تقرير مصيرها، طبقاً للمبدأ الذي أعلنه الرئيس الأميركي ويلسون «حق كل شعب في تقرير مصيره».

رفضت سلطات الاحتلال البريطاني السماح لهم بالسفر بحجة أنهم لا يمثلون الشعب المصري وليست لهم أية صفة رسمية، بناء على ذلك طبع الوفد الأقاليم مصر للحصول على توقيع المصريين عليها، وقد أرسل سعد زغلول برقية إلى ويلسون يطالبه فيها بمساندة القضية المصرية.

نجحت حملة جمع التوقيعات نجاحاً كبيراً وتوالت البرقيات على الديوان السلطاني تعلن تأييد سعد زغلول وعليها آلاف التوقيعات؛ ما جعل السير وينجت، المندوب السامي البريطاني آنذاك، يخشى نابليون زعامة مصرية جديدة بعدما خلت المساحة من زعيم يلتفت حوله المصريون بوفاء مصطفى كامل وهجرة محمد فريد، لذلك ألقى وينجت القبض على أعضاء الوفد وأرسلهم إلى بورسعيد في 8 مارس 1919، من هناك تقلوا في إحدى السفن الحربية إلى ماطة.

في اليوم التالي قامت المظاهرات في كل محافظات مصر، بدأها طلاب الجامعة المصرية، ثم طلاب الأزهر وانشرت في كل الأقاليم وشاركت فيها فئات الشعب من عمال وفلاحين وتجار وغيرهم، كذلك شاركت النساء في المظاهرات للمرة الأولى، وإنهالت الاحتجاجات والبرقيات على الديوان السلطاني تعلن تأييد الأمة لسعد زغلول والاحتجاج على القبض عليه وتطالب بالإفراج عنه والسماح له بالسفر إلى باريس. فلم تجد انكلترا بُداً من الإفراج عنه والسماح له بالسفر إلى باريس، لإقناع برلمانات التسوُّب الأوروبية بحق مصر في تقرير مصيرها.

عملت انكلترا على عزل الوفد المصري والانتقام عليه في محاولة للتفاوض مع الحكومة المصرية وبعض زعماء الصف الثاني للوصول إلى حل وسط خصوصاً أن سعد زغلول لم يكن يرضى عن الاستقلال التام بدلاً، فأرسلت انكلترا لجنة برئاسة اللورد ملنر لهذا الغرض، لكن الشعب المصري قاطعها وأعلن احتجاجه عليها مؤكداً أن الوفد المصري برئاسة سعد زغلول هو الممثل الشرعي والوحيد للشعب المصري، فعاد ملنر خاوي الوفاض وأوصى في تقريره بضرورة التفاوض مع سعد.

استجابات انكلترا للتوصية، لكن مفاوضات (سعد، ملنر) فشلت نتيجة إصرار سعد على حصول مصر على الاستقلال التام وإصرار ملنر على ضرورة الإبقاء على الوجود البريطاني في قناة السويس تحت دعوى

حماية الأجانب في مصر، ما أدى إلى زيادة قوات وجنود الاحتلال في مدن القناة (السويس والإسماعيلية وبورسعيد) وأشعل الحركة الوطنية ونشط حركة الفدائيين في مدن القناة من ناحية وزاد حركة التجارة وارتفاع الأسعار من ناحية أخرى، كل هذه العوامل أدت إلى خلق حالة جديدة من النشاط وثوراء بعض التجار الذين أوشكوا على الإفلاس.

كان من بين هؤلاء التجار الذين انتعشت حالتهم ياسين، فاقدم على الزواج من جديد، إلا أنه ما لبث أن عاد إلى سابق عهده في السهر والنساء والخمر وترك صغيره «إسماعيل» فريسة بين براثن زوجته الجديدة.

خد يا إسماعيل، جبت لك جلابية جديدة أه، زي ما جبت لنفسني.

بإسرين، لماذا لا يعهد بإسماعيل إلى جدته؟ من غير المعقول أن تتركة هذه الأخيرة في هذا العذاب، خصوصاً أنه لم يعد قادراً على أن يبرعاه، فقرر أن يذهب به إلى جدته لأمه «اليفة»، فهي الوحيدة في هذا العالم التي يمكن أن تعتني به وترعاه، أو عندما يمشي وينام في أمان، بعدما تبدلت أسأل والدته بتحصيله العلم قبل رحيلها!

## الانتقال إلى عذاب الجدة

انتقل الطفل إلى جدته على أمل أن يجد الأمان الذي حرم منه مرتين؛ مرة بوفاة الأم، ومرة بتخلي الأب عنه حين اصططحه إلى جدته!

إسماعيل أهو يا خالة اليفة... سلم على جدته يا سمعة، أبوه عارفا... أهلا.

خالة اليفة... أنا... أنا كنت عايز... عايز إيه... فلوس... أنا سمعت إن الأشياء معدن معاك والفلوس رجعت تجري تاني في إيدك... ده حتى بيقولوا أنك أتجوزت.

أبوه... الحمد لله... أنا بس كنت جايب إسماعيل يومية كده بس بتفكس عندك.

كانوا قالكول إنني صاحبة جناين... جابيه يفتح هنا... لا مش القصد... بس يعني... متكلمش... سيب الواد واتكل أنت.

وكان الجدة «اليفة» انتظرت هذه الفرصة الذهبية التي ساققتها إليها السماء، لتستطيع «أن تفتش غلبها» وتتقمم من زوج ابنتها في إينه.

كانت الجدة تعتقد أن ياسين السبب في قصف عمر ابنتها ميكراً، وأن سوء معاملته لها هي التي أودت بحياتها سريعاً، فضلاً عن تنكره لآخرها بزواجه السريع من أخرى.. كلها مبررات كانت كافية لتقتض منه في شخص ابنه إسماعيل الذي يحمل اسمه.

على عكس ما توقع إسماعيل أو والده... كانت الجدة تعتمد أن تعامل الصغير معاملة قاسية جافة بل وسببية، ليس لأنها قاسية بطبيعتها وتعامل بقلب خال من العواطف والمشاعر فحسب، بل لأنها كانت تفعل ذلك بدافع الانتقام من ياسين

زوجته شكواها من إسماعيل، فهو برأيها قليل التربية ولم يجد من يربيه وعلى والده إيجاد حل، فيما هو أو هي في البيت.

وضعت الزوجة الجديدة الأب في مازق، فأسماعيل ابنه الوحيد وليس له غيره، وعندما فكر أن يذهب به عند شقيقته (عمة) إسماعيل، ألمح زوج شقيقته أن بيته أولى به.

هنا طرأت فكرة على رأس ياسين، لماذا لا يعهد بإسماعيل إلى جدته؟ من غير المعقول أن تتركة هذه الأخيرة في هذا العذاب، خصوصاً أنه لم يعد قادراً على أن يبرعاه، فقرر أن يذهب به إلى جدته لأمه «اليفة»، فهي الوحيدة في هذا العالم التي يمكن أن تعتني به وترعاه، أو عندما يمشي وينام في أمان، بعدما تبدلت أسأل والدته بتحصيله العلم قبل رحيلها!

انتقل الطفل إلى جدته على أمل أن يجد الأمان الذي حرم منه مرتين؛ مرة بوفاة الأم، ومرة بتخلي الأب عنه حين اصططحه إلى جدته!

إسماعيل أهو يا خالة اليفة... سلم على جدته يا سمعة، أبوه عارفا... أهلا.

خالة اليفة... أنا... أنا كنت عايز... عايز إيه... فلوس... أنا سمعت إن الأشياء معدن معاك والفلوس رجعت تجري تاني في إيدك... ده حتى بيقولوا أنك أتجوزت.

أبوه... الحمد لله... أنا بس كنت جايب إسماعيل يومية كده بس بتفكس عندك.

كانوا قالكول إنني صاحبة جناين... جابيه يفتح هنا... لا مش القصد... بس يعني... متكلمش... سيب الواد واتكل أنت.

وكان الجدة «اليفة» انتظرت هذه الفرصة الذهبية التي ساققتها إليها السماء، لتستطيع «أن تفتش غلبها» وتتقمم من زوج ابنتها في إينه.

كانت الجدة تعتقد أن ياسين السبب في قصف عمر ابنتها ميكراً، وأن سوء معاملته لها هي التي أودت بحياتها سريعاً، فضلاً عن تنكره لآخرها بزواجه السريع من أخرى.. كلها مبررات كانت كافية لتقتض منه في شخص ابنه إسماعيل الذي يحمل اسمه.

على عكس ما توقع إسماعيل أو والده... كانت الجدة تعتمد أن تعامل الصغير معاملة قاسية جافة بل وسببية، ليس لأنها قاسية بطبيعتها وتعامل بقلب خال من العواطف والمشاعر فحسب، بل لأنها كانت تفعل ذلك بدافع الانتقام من ياسين

في صورة «إسماعيل»، فكانت لا تهتم بطعامه أو شرايه أو نومه وبلغت قسوتها أنها كانت تحضر لنفسها ما لذ وطاب من أنواع الطعام، وما إن ترمقه يقف بعيداً يبلع ريقه، حتى تنهزه: - واقف عندك بتعمل إيه؟ - ولا حاجة.

- طب امشي انجر ادخل نام.

- أنا ما اكلمش من الصبح.

- فين الطبق اللي كنت بتاكل فيه الصبح.

- جوم.

- خلاص خش كل اللي فاضل فيه.

- ده فاضي... خلص مفهوش حاجة.

- طب امال إيه... عايز تاكلي أنا كمان... خش اتخدم نام.

وما أكثر الليالي التي نام فيها إسماعيل طويلاً بطنه على الجوع ويحلم بلقمة خبز يسد بها جوعه وليس قطعة من الدجاج الذي كانت تاكله جدته، غير أنه استخدم ذكاءه الفطري في سد جوعه وملء بطنه، ووجد فرصته الذي ينتظرها كل يوم عندما يذهب لشراء طعام الإفطار لجدته، فحان يأخذ نصيبه منه وهو في طريق العودة إلى المنزل، تنهبت الجدة لغلغلة وبعد ما نال عاقبة ساخنة! سمن ما ذاقه من طعام، قررت في ما بعد أن تحرمه فرصة شراء الطعام.

رصدت العبدات ما كان يفعل إسماعيل بعد هذا الموقف، أن الحياة مع جدته أصبحت صعبة وتكد تكون مستحيلة، خصوصاً أن هذا الموقف لم يكن الأول، كما أنه لم يكن الوحيد، فقد كانت جدته تعتمد، في كثير من الأحيان، إلى وضعه في مواقف مخيفة تغير الرعب في نفسه، كأنها تريد له أن يموت، لا سيما عندما ترسله في الليل إلى أماكن بعيدة، في الوقت الذي كان التجول ممنوعاً بعد العشاء بأوامر من جيش الاحتلال.

وذات مرة أرسلته عند قريبة لها تعمل في رعي الغنم وتربية الماعز، حين دخل إسماعيل «الحوش» الذي تربي فيها الماعز، فرح برؤيتها وبدأ يداعب «الماعز» وهو يصرخ فرحاً:

- معيز معيز!

وعلى الفور تعالت أصوات سكان البيت بالاستغاثة ظناً منهم أن الولد كان يقول إنكليز إنكليز، وكانت مجرد كلمة إنكليز، وكانت مجرد كلمة «إنكليز» تغير الرعب في النفوس لأن هؤلاء كانوا يهجمون على البيوت في ذلك الوقت من الليل ويغدقون على حرمايتها!

على أصوات النساء هب نصف سكان الحي لنجدة العائلة المسكينة، غير أنهم اكتشفوا أن الحكاية ليست حكاية إنكليز بل حكاية «معيز»، وقلنا أن الصغير إسماعيل فعل ذلك عمداً فأوسعوه ضرباً، وأخذوه إلى جدته وهم يضربونه طوال الطريق، فما كان منها إلا أن زادت في ضربه، بل حبسته ثلاثة أيام في المنزل وربطت يديه ورجليه بحيث لا يستطيع الحراك.

عانى الصغير كثيراً وكان

في صورة «إسماعيل»، فكانت لا تهتم بطعامه أو شرايه أو نومه وبلغت قسوتها أنها كانت تحضر لنفسها ما لذ وطاب من أنواع الطعام، وما إن ترمقه يقف بعيداً يبلع ريقه، حتى تنهزه: - واقف عندك بتعمل إيه؟ - ولا حاجة.

- طب امشي انجر ادخل نام.

- أنا ما اكلمش من الصبح.

- فين الطبق اللي كنت بتاكل فيه الصبح.

- جوم.

- خلاص خش كل اللي فاضل فيه.

- ده فاضي... خلص مفهوش حاجة.

- طب امال إيه... عايز تاكلي أنا كمان... خش اتخدم نام.

وما أكثر الليالي التي نام فيها إسماعيل طويلاً بطنه على الجوع ويحلم بلقمة خبز يسد بها جوعه وليس قطعة من الدجاج الذي كانت تاكله جدته، غير أنه استخدم ذكاءه الفطري في سد جوعه وملء بطنه، ووجد فرصته الذي ينتظرها كل يوم عندما يذهب لشراء طعام الإفطار لجدته، فحان يأخذ نصيبه منه وهو في طريق العودة إلى المنزل، تنهبت الجدة لغلغلة وبعد ما نال عاقبة ساخنة! سمن ما ذاقه من طعام، قررت في ما بعد أن تحرمه فرصة شراء الطعام.

رصدت العبدات ما كان يفعل إسماعيل بعد هذا الموقف، أن الحياة مع جدته أصبحت صعبة وتكد تكون مستحيلة، خصوصاً أن هذا الموقف لم يكن الأول، كما أنه لم يكن الوحيد، فقد كانت جدته تعتمد، في كثير من الأحيان، إلى وضعه في مواقف مخيفة تغير الرعب في نفسه، كأنها تريد له أن يموت، لا سيما عندما ترسله في الليل إلى أماكن بعيدة، في الوقت الذي كان التجول ممنوعاً بعد العشاء بأوامر من جيش الاحتلال.

وذات مرة أرسلته عند قريبة لها تعمل في رعي الغنم وتربية الماعز، حين دخل إسماعيل «الحوش» الذي تربي فيها الماعز، فرح برؤيتها وبدأ يداعب «الماعز» وهو يصرخ فرحاً:

- معيز معيز!

وعلى الفور تعالت أصوات سكان البيت بالاستغاثة ظناً منهم أن الولد كان يقول إنكليز إنكليز، وكانت مجرد كلمة إنكليز، وكانت مجرد كلمة «إنكليز» تغير الرعب في النفوس لأن هؤلاء كانوا يهجمون على البيوت في ذلك الوقت من الليل ويغدقون على حرمايتها!

على أصوات النساء هب نصف سكان الحي لنجدة العائلة المسكينة، غير أنهم اكتشفوا أن الحكاية ليست حكاية إنكليز بل حكاية «معيز»، وقلنا أن الصغير إسماعيل فعل ذلك عمداً فأوسعوه ضرباً، وأخذوه إلى جدته وهم يضربونه طوال الطريق، فما كان منها إلا أن زادت في ضربه، بل حبسته ثلاثة أيام في المنزل وربطت يديه ورجليه بحيث لا يستطيع الحراك.

عانى الصغير كثيراً وكان



أول ما فعله حين أطلقت جدته سراحه أن هرب من البيت ولكن وثاقه من جديد، وراحت تتفنن في ابتكار أساليب جديدة من العذاب.

وفي ذلك الوقت كان إسماعيل يغتم فرصة غياب جدته ساعة أو بعض الساعة ليخرج إلى الشارع ويلتقي أصدقاءه الصغار ويسني نفسه معهم باللعب تارة وبالغناء لهم تارة أخرى، فعلى الرغم من صغره، إلا أنه كان يتردد على المقهى القريب من الميدان بجوار الشارع الذي تسكن فيه جدته، فيجلس على الرصيف المجاور للمقهى، لا لشيء إلا ليلمع

صوت «الفونوغراف» الذي كان يخرج أصواتاً لم يكن إسماعيل يعرفها في ذلك الوقت، غير أنه كان يتمايل معها طرباً، وفي كثير من الأحيان كان يردد مع «الفونوغراف» هذه الأغاني، حتى حفظ الكثير منها ورددتها على مسامع أصدقائه من الأولاد الذين يلعب معهم، فاشتهر بينهم بـ «الصبيت» لجمال صوته وإتقانه أداء الأغاني على غرار أصحابها: عبد اللطيف البنا وركي مراد وصالح عبد الحى، والمطرب الجديد محمد عبد الوهاب.



محمد عبد الوهاب

حققت  
مظاهرات  
ثورة 1919  
لياسين فتزوج  
من جديدمحطة عذاب  
جديدة  
لإسماعيل مع  
زوجة الأب  
وقرار الجدة  
تعذيب الحفيد  
انتقاماً من الأب

كمال الشاوي وراقية إبراهيم وإسماعيل يس وفؤاد شفيق ووزيرة حلمي

## سعد الفرج:

## أنا الرقيب الأول على كل كلمة أكتبها

صالح الغريب

سعد الفرج من أبرز رواد فن المسرح والسينما في الكويت. التزم على مدار خمسة عقود بتقديم تجربة فنية متميزة التصقت بحياة شعبه ووطنه. عالج من خلالها قضايا اجتماعية وسياسية عميقة. ضمنها رؤاه التنويرية وطرحها بأسلوب بسيط قادر على التغلغل في عقول الناس.

عن طفولته يقول الفرج: «أحس كثيراً إلى مكان طفولتي في قرية الفنتاس، كنت أبلغ الستين عندما دخلت «الملا» لتعلم القراءة والحساب وأمور الدين، إذ لم تكن ثمة مدارس في منطقتنا، ختمت القرآن الكريم وعمري تسع سنوات على يد الملا مزعل الصلال. عام 1950 التحقت بالمدرسة التي افتتحت في الفنتاس، وانتهت المرحلة الابتدائية التي تعادل الآن المرحلة المتوسطة. فكان التعليم آنذاك عبارة عن روضة وابتدائي وناوحي. استكملت تحصيلي العلمي في الثانوية التجارية المسائية، ومن أصدقاء تلك المرحلة أولاد عمي، لأنني كنت ملتصقاً بهم، ومنهم عبد العزيز الفرج، راشد الحمدان، داود الحمدان، عبد العزيز الحمدان، وردمان ناصر ردمان».

## هواية الكتابة

منذ الطفولة بدأ الفرج الكتابة هاوياً، إذ نظم أبيات شعر وسجل خواطر، ومن ثم اتجه إلى الفن. بعد تجارب مدرسية متواضعة، بدأ مع فرقة المسرح الشعبي، عام 1957 حيث كان عضواً في المسرح، ولكن لم تسنح له الفرصة ليقتف مثلًا على خشبته حتى عام 1959، إذ قرر المسرح الشعبي في ذلك الوقت تأسيس فرقة للتمثيل باللغة العربية الفصحى، وقد استعان بهمام الهاشمي لتدريب عناصره وليقدم مدى استعداد المجموعة لتقديم عمل مسرحي، وقد شارك الفرج معهم في التدريبات على مسرحية تاريخية، ولكنها لم تنجح.

## المسرح العربي

الفرج من مؤسسي فرقة المسرح

العربي الأوائل، عمل في وظيفة المشرف المالي وعضو مجلس إدارة الرزاق وآخرين. وقف للمرة الأولى على خشبة المسرح عام 1961 في ثانوية الشويخ في مسرحية «صقر قريش»، من إخراج زكي طليمات وتأليف محمود تيمور، وقد شارك فيها كل من الفنانين: مريم الصالح، مريم حسين، الغضبان، عبد الله خريبط، عبد الوهاب سلطان، عبد الحسين عبد الرضا، عبد الرحمن الضويحي، حسين الصالح، خالد النفيسي، غانم الصالح وغيرهم. أما أول نص كتبه فقد كان مسرحية بعنوان «أنا ماني سهل» وقدمت عام 1962 بمناسبة عيد استقلال دولة الكويت، من إخراج المصري عادل صادق وبطولة عبد الحسين عبد الرضا وخالد النفيسي وغانم الصالح.

في العام نفسه شارك للمرة الثانية على مسرح الشويخ في مسرحية «ابن حلال» من تأليف محمود تيمور وإخراج زكي طليمات، وقد مثل فيها حشد من الممثلين منهم: عبد الوهاب سلطان، فيحان العريبي، عبد الله خريبط، مريم الصالح، علي البريكي، جعفر المؤمن، حسين الصالح، خالد النفيسي، غانم الصالح، جوهر سالم.

بعدها قَدَّم الفرج مسرحية «المنقذة»، وشارك في مسرحية «مضحك الخليفة»، تأليف علي أحمد باكثير وإخراج زكي طليمات مع عبد الرحمن الضويحي. عام 1964 كتب ومثل دور البطولة في مسرحية «عشت وشفيت» وقد عرضت على مسرح كيفان وسجلها تلفزيون الكويت، وقد شاركه في المسرحية كل من غانم الصالح،



«الدرواة»



مشهد من مسرحية «المكشوف»

الساعة» عام 1985، «حامي الديار» عام 1986، «هذا سيفوه» عام 1989، «مضارب بني نطف» عام 1990، «جنون البشر» عام 1997، «قطع غبار» عام 1999، «سظرون بنظرون» عام 1999، «عالمكشوف» عام 1996. كذلك قام ببطولة المسرحية القطرية «الزلزال» مع الفنان غانم السليبي وعبد العزيز جاسم وعبيد الجندي، وهدية سعيد، وقد طرحت قضايا جريئة عدة.

نجم عبد الكريم، وقد حقق نجاحاً كبيراً.

## في السينما

بدأ الفنان الفرج علاقته بالسينما مع أول عمل سينمائي كويتي، لكن عدم وجود حراك سينمائي حقيقي في الكويت قلص فرصه في هذا المجال، الذي أنتج عام 1969، وكتب حوارها وشارك في كتابة السيناريو وجسد دوراً رئيساً فيه. كذلك شارك الفرج في فيلم قصير بعنوان «الرحلة الأخيرة»، وفي مسلسلات مصورة سينمائية لمصلحة تلفزيون الكويت مع المخرج عادل صادق، وشارك في بطولة فيلم «السدره»، إخراج وليد العوضي.

وجد الفرج ضرورة أن يعيش مرحلة جديدة ناضجة، من حيث الخبرة والتاريخ والشهادة، وهذا يتطلب منه البدء حياة جديدة، فأسس فرقة خاصة قدمت مجموعة من المسرحيات الكوميدية الاجتماعية التي حققت نجاحاً كبيراً ومنها: «بني صامت» عام 1975، «ضحية بيت العز» عام 1978، «على هامان يا فروع» عام 1980، «حرم سعادة الوزير» عام 1980، «ممثل الشعب» عام 1982، «دقت

ولاية كاليفورنيا، وقد حصدت نجاحاً كبيراً ثم عرضت في لوس أنجلس».

## الأعمال التلفزيونية

أول مسلسل تلفزيوني سجله الفرج لتلفزيون الكويت كان في عام 1962، بعنوان «لا فات الفوت ما ينفع الصوت»، تأليف عبد الرحمن الضويحي وإخراج محمد عيسى، وكانت مدة الحلقة نصف ساعة. عام 1966 كتب مسلسلاً بعنوان «نهاية ظالم»، وعام 1969 تولى مهمة إخراج مسلسل «كاس الندم». من أبرز أعماله التلفزيونية المسلسلات التالية: «ضبعة أم حتى عام 1986»، «درب الزقاق»، «الماضي وخريف العمر» مع الفنانة المصرية بوسي وعائشة إبراهيم وباسمة حمادة وإبراهيم الحربي، «العقاب»، «لمن تشرق الشمس»، «للشباب مع التحية»، «أسباب النزول»، «لعبة الكبار»، و«سوق المقاصيص».

## في الأذاعة

عام 1962 شارك الفرج في أول عمل إذاعي وهو مسلسل شعبي بعنوان «أمثال شعبية»، تأليف الأديب خالد سعود الزيد وإخراج

آخر مسرحية شارك فيها الفرج مع فرقة المسرح العربي كانت «مطلوب زوج حالا»، من تأليف أنور عبد الله وإعداد عبد الحسين عبد الرضا وسعد الفرج وإخراج حسين الصالح، وقد عرضت عام 1972 على مسرح كيفان.

## الدراسة

عن مرحلة الدراسة التلفزيونية يضيف الفرج: «في عام 1965، أرسلت في دورة التي لتلفزيون القاهرة وعملت مساعد مخرج مع الأستاذ نور الدمرداش في مسلسل «لا تطفيئ الشمس»، وفي العام نفسه عدت إلى الكويت وعملت في التلفزيون حتى عام 1986، حيث عينت رئيساً لشعبة التمثيليات. ثم أرسلت في بعثة دراسية إلى المملكة المتحدة لأكثر من عامين حصلت بعدها على دبلوم من ال «بب سي» في الإخراج والإنتاج التلفزيوني.

يلقب الفرج: «في عام 1971 أرسلت في بعثة إلى الولايات المتحدة الأمريكية ودرست فيها حتى عام 1974 وحصلت على البكالوريوس وعلى دبلوم التمثيل والإخراج المسرحي، وشاركت كمساعد مخرج في مسرحية بعنوان «الملك اكس» للأطفال، التي قدمت عام 1973 في

## لمحة ذاتية

ولد الفنان سعد الفرج في منطقة الفنتاس عام 1941، وتزوج في عام 1959. له ستة أبناء، زاول العمل الفني كممثل وكاتب في المسرح والتلفزيون والإذاعة، يعمل خارج الحقل الفني في التجارة العامة والمقاولات.

## من أقواله:

- مهمة النقد ليست إظهار الجوانب المظلمة من العمل بل المضيئة فيه.
- المسرح هو الأول والآخر بالنسبة إلي، ففي دنيا الفن، وعندما يتوافر لدي الوقت لعمل تلفزيوني أو إذاعي بالمستوى الذي أراه مناسباً فأبني لن أتاخر عن المشاركة فيه.
- لو لاقت الحركة المسرحية في الكويت الاهتمام الكافي من المسؤولين في الدولة لوصلت إلى مرحلة عظيمة.
- أزمة كتاب المسرح أزمة عالمية، فالنص الجيد مطلوب في جميع أنحاء العالم.
- الفن أعطاني الكثير، الشهرة وحب الناس، وهذا يساوي عندي كنوز الدنيا بأسرها وسأبذل قصارى جهدي.
- أنا الرقيب الأول على كل كلمة أكتبها، أنا لي أبناء وبنات وأسر.
- أنا في منتهى السعادة بالأمن الإعلامي الذي تتمتع به الكويت.
- تدهور مستوى المسرح في الكويت بعد أن ابتعد كبار الفنانين عن الساحة المسرحية.
- علينا أن ندرك أهمية تقييم التراث المسرحي والتراث الأدبي كقاعدة تخلق جوهر مسرح كويتي.
- مسرح الطفل هو أخطر الوان المسرح.



«عيال الفقر»

## الجوائز

- درع فنان المسرح الأول عام 1977.
- جائزة فضية فئة (ب) عن النص المسرحي «حرم سعادة الوزير» عام 1980.
- درع وشهادة تقدير من المسرح الشعبي تكريماً للرواد بمناسبة مرور أربعين عاماً على تأسيس الفرقة عام 1996.
- جائزة مؤسسة العويس في دولة الإمارات العربية المتحدة في دورة «هؤلاء أسعدوا الناس» عام 1997.
- جائزة مهرجان الرواد العرب الذي ترعاه الأمانة العامة لجامعة الدول العربية عام 1999.
- شهادة تقدير من وزير الإعلام لحصوله على جائزة التمثيل في مهرجان القاهرة التلفزيوني للعام 2000.
- حصل على المواطنة الفخرية من ولاية كنتاكي في الولايات المتحدة الأمريكية، لمناسبة عرض مسرحية «عشت وشفيت» باللغة الإنكليزية، كأحد الأعمال الفنية المهمة في العالم النامي عام 1980.
- في العام 1975 طرح في الأسواق كتاباً يتضمن مسرحيتين: «عشت وشفيت» و«الكويت سنة 2000»، ويُعتبر أول كتاب من نوعه في الكويت آنذاك.



«مسك وعنبر»



«عشت وشفيت»



«حط الطير وطار الطير»

## قرصة

لداود حسين على برنامجه «دي تيوب»، إذ لم يات بجديد عن سابقه «قرصيان»: لازم تلمزم بريك وتبتعد عن السلوك!



## صح لساتك

احمد الجسمي: اتخذت قراراً بعدم تكرار تجربة مسلسل «الدينا لحظة» رغم نجاحي في أداء شخصية المخمور والمزواج، إلا أنه سبب لي العديد من المشكلات مع عائلتي ومحيطي.



## زين

أداء الفنانين صبا مبارك ومنذر رياحنة في المسلسل التاريخي «الملكة بلقيس» BRAVO.



## شين

هذا الاستخفاف بعقول المشاهدين في برامج المقالب على عدد من الفضائيات المحلية الخاصة!



## حردشة

## نوراة العميري:

## رولا كانت تريدني «سلعة» في الأكاديمية... لكنني رفضت!

## جميل الباشا

كان لمشاركة المتسابقة الكويتية نوراة العميري في برنامج «ستار أكاديمي 6» رداً فعل متفاوتة، ففي حين رحب بها الشباب في الوسط الفني، رآها آخرون خروجاً على التقاليد في المجتمع الخليجي.

في حديثها إلى «الجريدة» تتطرق العميري إلى المواقف والظروف الخاصة التي واجهتها خلف كواليس الأكاديمية، ملقبة اللوم على مديرها رولا سعد.



## برنامج

## IL MAESTRO في حلقاته الأولى والثانية

## نيشان... لم يصف إلى رصيد الـ LBC شيئاً!

## يبروت - ربيع عواد

هل أفلس نيشان إلى درجة القبول بتكرار نفسه من خلال تقديم برنامج **maestro**، الذي جاء نسخة طبق الأصل عن برنامج السابقي «أكيد مايسترو» على «الجديد»؟ هل دفعه فشله في برنامج «العزاب» على الـ MBC إلى الاعتقاد بأنه لن يحقق النجاح خارج «المايسترو» أم أن حلمه بالإطلاقة على «المؤسسة اللبنانية للإرسال» من دون قيد أو شرط جعله يأخذ قراراً يرجعه سنتين إلى وراء؟ لوهله خلنا أن ما نتشاهده هو إعادة لحقات سابقة من «أكيد مايسترو» لولا اختلاف الديكور وبذلة نيشان السوداء الشهيرة التي لم يتغير فيها إلا مشهد الكرافات المتلونة بالوان الفترات.

كان من الأفضل لو استمر نيشان في الشهر الفضيل ببرنامج «على الطاولة» الذي عرضت حلقتان منه على الـ MTV ليتوقف بعد فترة راهن نيشان على «il maestro» لاستعادة ما فقدته من وهج في السنة الماضية، فقد خسر رهانه خصوصاً أن انتقاله إلى شاشة كالم LBC يضعه أمام تحدي إضافة ميزة ما إلى رصيده هذه المحطة التي صنعت النجوم وتالقت ببرامجها المختلفة على مدار السنين، لم يحقق نيشان أي تمتز للمحطة خصوصاً أن فكرة البرنامج تحولت حول الإسئلة نفسها التي سبق وطرحها الاعلامي على الشخصيات نفسها، ولا تدرى هنا إن كانت استضافة مرسال غانم في الحلقة الثانية من البرنامج فكرة طيبة أساساً بما أن المشاهد كان يعرف الإجابة سلفاً لفرط ما استضاف الضيف في حلقات سابقة.

## تصنع ومجاملات

طغت على الحلقة الثانية من البرنامج عبارات المديح المتبادلة فنيشان يمدح ضيفه في كل شاردة وواردة ميريرا ومعللاً، ويرد له مرسال الجميل مستهلاً كل جواب بعبارات: «أنت أدري الناس»، «أنت تعرف أكثر من غيرك»، «أنت نجم

متألق وتساعد الآخرين... إلخ. بكل بساطة ألفي المشاهد نفسه أمام حلقة «تبيض وجه» لا أكثر ولا أقل، لتتحول إلى غزل متبادل، إذ لم يتوقف نيشان عن وصف مرسال بالـ «الناجح» أو بعبارته «بيلبلك تكون ميلباردير»، «أنت ما بتخسى حد»، «أنت جالب الحظ»...

خلت حلقتنا نيشان من أي معلومة «سكوب» كالتي يتمنى الاعلامي يوماً الحصول عليها، حلقة وردة جاءت فاترة إلى أقصى الحدود. حديثها عن بليغ حمدي وميادة الحناوي وفريد الأطرش وعبد الوهاب سبق أن أخذ رداً كبيراً من المقابلات التلفزيونية والمكتوبة والمسموعة، أما طفولة مرسال وبلدته بحشوش وعلاقة الـ غانم بالمؤسسة اللبنانية للإرسال وعلاقة مرسال بالدكتور سمير ججع وغيرها من الاسئلة فقد سبق أن سمعنا عنها كثيراً في برنامج «أكيد مايسترو» في العام الماضي وقبله.



## عقدة ومبالغة

يصر نيشان دوماً على استحضر الفلاسفة من أفلاطون وغيره، وكعادته يلج على إظهار مدى اتساع رقعة علاقاته الحميمة مع المشاهير، فهو دوماً يبدأ جملة بـ «قالت لي أصالة...»، «اتصلت بفلان (مشهور طبعاً) وسألته...»، «قال لي أبو وديع ذات مرة... باختصار انه دوماً النجوم الساطع، حبيب الجماهير، ومحور الاحاديث.

لا نفهم لم اصرار نيشان الدائم على التخلف وإثبات الذات باستخدام كلمات تدل على طول باع له في اللغة العربية على غرار كلمة «زبرجدي» وغيرها. أما أن له أن يتخلص من عقدة معرفة اللغة العربية، خصوصاً أن معظم الارمن اليوم يتكلمون العربية بطلاقة ويجيدونها بإتقان متقطع النظير ولا يعمدون مثله الى التزلف أثناء استخدامهم لها ولا يدعون تفوقهم على الآخرين بها؟

بالإضافة إلى نيشان يتعمد طرح موضوع معين ليس بهدف استطلاع رأي الضيف عنه بل لإظهار مدى إلمامه به، فيمسي هو الضيف، كما أن حركات وجهه وثقافته المفرطة في المبالغة وخصوصاً انتسامته المتصنعة لدرجة أنك تخاله يقدم إعلاناً خاصاً بمعجون الأسنان، يجعلنا نتساءل إن كان تعلم شيئاً من دروس الـ BODY LANGUAGE وديكورها الفاخر!

في الاعلام التي صرّح انه قصد لندن للحصول عليها؟ ثم إن يترجم نيشان كلمات أجنبية يتفوه بها الضيوف أحياناً إلى العربية أمر مفهوم ومقبول ولكن أن يعتمد الى ترجمة كلمات عربية إلى الإنكليزية فذلك ليس سوى عرض عضلات لا نراه إلا معه.

شائبة أخرى ما كان على الاعلامي «الساطر» أن يقع فيها كانت حين طلب من وردة التوقيع على ورقة لوهب أعضائها عند وفاتها، فذكرت الفنانة أن الدين الإسلامي ربما يحرم الوهب إلا في حالات خاصة، فلم يؤكد نيشان الموضوع أو ينقل بل ظهر وكأنه لم يستفسر عن الأمر قبل البدء ببرنامج، فوعد أن يفعل قريباً.

إلى الضيوف الذين سيلحق بهم إعلامي يدعي المهنية فقرة حساسة في الشهر الفضيل من دون التأكيد أولاً من رأي الدين الإسلامي؟ ثمة أمر أكيد: في حال نجح «il maestro» في تحقيق نسبة مشاهدة عالية، فإن الفضل لن يعود إلى الضيوف الذين سيلحق بهم من المشاهدين، وإنما إلى الضيف فحسب وأن بعضنا المعجبون للاطلاع على أخبارهم وسيحاولون بلا شك أن يركزوا على الضيف فحسب وأن بعضنا الطرف عن تصنع نيشان وفلسفته وضحكته الصفراء وكاميرته الانيقة وديكورها الفاخر!

## ثرثرات

## شذى حسون في «شكراً جزيلاً»



سافرت الفنانة العراقية شذى حسون الى مصر، لتسجل أغنياتها المنفردة الخليجية الجديدة «شكراً جزيلاً» مع الملحن ناصر الصالح، من كلمات الشاعر عبدالله يوراس وتوزيع المصري مدحت خميس، وتستعد لتصويرها خلال شهر رمضان. من جهة أخرى ستظل علينا شذى خلال شهر رمضان المبارك عبر الكثير من المحطات التلفزيونية والإذاعية نذكر منها قناة أوربت، MTV، LBC، أبو ظبي، ورايو روتانا دلتا مع عماد هوراي، وإذاعة ميلودي أف أم مع إيلي حوشان.

## جوزف عطية وألبوم جديد



يستعد الفنان اللبناني جوزف عطية لطرح الألبوم الجديد في الأسواق مع نهاية شهر رمضان الفضيل، الألبوم منوع بين اللون الرومنسي والشعبي الإيقاعي إضافة إلى الموالي اللبناني، وقد تعاون عطية مع مجموعة من الشعراء والملحنين أبرزهم: نزار فرنسيس وسمير صفيح ومنير أبو عساف وهشام بولس. كذلك يتحضر لإحياء حفلات بمناسبة الشهر الفضيل.

هذا الاختلاط مع الفتيات دائماً أثناء سفرهن إلى الدول الأجنبية للدراسة أو ما شابه، بل نحن في الأكاديمية كنا أكثر انضباطاً وتقيداً بسبب الكاميرات التي تراقبنا على مدار الساعة، وهو أمر جيد وليس سلبياً، إذ يبين أننا لسنا متحررين كما يدعي البعض.

لكن لا تعني الحرية في الجامعات الغربية «المساج» و«حمام السباحة» والجاكوزي!

هل سبق لك أن ذهبت في بعثة إلى جامعات ومدارس مختلطة في الخارج من نوعية «في أي بي»؟ يتناهى إلى اسماعنا أن أموراً كثيرة تحصل هناك، ليس المجال لذكرها ولا تلزمنا أيضاً. أما بالنسبة إلى «المساج» الذي تحدث عنه لم يحصل معي ولم أسمح لرولا أو لغيرها أن تفرض أوامرهما الشخصية علي.

هل يعني ذلك أنك كنت ضحية رولا والأكاديمية؟

لا اعتبر نفسي ضحية لأحد. كل ما في الأمر أن رولا أرادتني «سلعة» تباع وتشرى، لكنني رفضت بشدة. ثمة أمور لا يمكن أن تقبل بها الفتاة الكويتية. لست نادمة على الخروج المبكر، لأن المسألة بالنسبة إلي كانت تحدياً مع الأكاديمية.

هل تنصحين الفتيات الخليجيات بالمشاركة في البرنامج؟ نعم، شرط أن يملكن الصوت الجميل الذي يتغلب على الظروف ويمنعن من الخروج المبكر، من دون التنازل عن عاداتهن وتقاليدهن.

## هل تحضرين لأعمال جديدة؟

استعدّ لتقديم مسرحية «فايت سيد» من إخراج الفنان الشاب منصور حسين المنصور، إنتاج المذيع نواف القطان وبطولته، ويشارك فيها نجما ستار أكاديمي خالد بو صخر، عبد العزيز الأسود، الممثلة أمل العميري. كذلك استعدّ لتسجيل أغنيتين جديدتين «أنت روحي»، وهو أي كلام، كلمات ضاري المسليم والحانه، توزيع عبد الله ناصر، وستصدران في اليوم «كلمة ولحن 2».

ما سبب خروجك مبكراً من «ستار أكاديمي»؟

مع اعترافي بأنني كنت مقصرة في المرحلة الأخيرة، إلا أن السبب شعوري بنوع من الظلم لأن الأكاديمية لم تقدر الظروف النفسية التي كنت أمر بها، وهي ظروف تقهر أي فنان حتى لو كان كبيراً، بالإضافة إلى أمور كثيرة حصلت لي داخل الأكاديمية ساهمت في خروجي، لا أفضل الحديث عنها في الوقت الحالي.

## كيف وجدت تجربة الأكاديمية؟

جميلة، أصبح لي أصدقاء في الوطن العربي كله واكتسبت معرفة بقوانين الغناء وتعرّفت على كبار الفنانين الذين زاروا الأكاديمية، من بينهم الفنانة شيرين عبد الوهاب التي أحببتها كثيراً.

كونك فتاة، ألا تشعرين بالحرع وأنت تمثلين الكويت في برنامج متحرر؟

لا أراه تحرراً سلبياً. يحصل مثل



إلى الأكاديمية، علّني أصل إلى الفن من دونها؟

شاركته في الأكاديمية، كيف كانت ردة فعلك؟

خفت كثيراً إلى درجة أنني خشيت معنى من دخول الكويت وفقدت الرغبة في الوصول إلى النهايات، بات هي الوحيد العودة إلى بلدي فحسب ورؤية أهلي وأحبابي. تعجبت كثيراً من هؤلاء النواب، إلا يدعو مجلس الأمة إلى الديمقراطية والحرية الشخصية؟

لماذا إذن هذا الهجوم الذي تعرضت له؟ الأعجب أن يقبل نائب بصويتي له أثناء الانتخابات ثم يصف ضدي وأنا اشارك في البرنامج.

لكن ثمة شركات إنتاج تعنى بتسويق المطربين على غرار «روتانا».

ليست لي علاقة بالشركات الكبرى ولا أعرف حتى المدراء فيها. أردت اختصار الطريق وانضمت

كلامك صحيح إذ كنت أفكر في التمثيل، لكنني أريد خوض مجال الغناء. ليس ثمة شخص يضحي بماله لينتج البومأ قد يتسرب عبر الإنترنت أو يكون عرضة للفضل، خصوصاً إذا كان المطرب غير معروف.

فرضت عليّ الأكاديمية ملابس لا تليق بسني أو لوني أو شخصيتي، وكانت مثار انتقاد من البرام الأول، لكنني تحمّلت الأقاويل التي تردت على السنة الناس وزادني الأمر قوة وشجاعة وركزت تفكيري على المستقبل.

المت هذه الانتقادات والدتي، التي أرادت لي الخير وتمنت أن يتحقق حلمي. كما ذكرت سابقاً، اكتشفت في نهاية المطاف أنني استخدمت أكاديمية الربيع المادي وما يكتب على «مانشيتات» الصحف وتناست تماماً أنني فتاة عادية تحلم بمستقبل جميل، ربما يتحقق حتى من دون التحاق بالأكاديمية. أعود وأقول: «غلطة الساطر بعشرة».

فرضت عليّ الأكاديمية، علّني أصل إلى الفن من دونها؟

شاركته في الأكاديمية، كيف كانت ردة فعلك؟

خفت كثيراً إلى درجة أنني خشيت معنى من دخول الكويت وفقدت الرغبة في الوصول إلى النهايات، بات هي الوحيد العودة إلى بلدي فحسب ورؤية أهلي وأحبابي. تعجبت كثيراً من هؤلاء النواب، إلا يدعو مجلس الأمة إلى الديمقراطية والحرية الشخصية؟

لماذا إذن هذا الهجوم الذي تعرضت له؟ الأعجب أن يقبل نائب بصويتي له أثناء الانتخابات ثم يصف ضدي وأنا اشارك في البرنامج.

لكن ثمة شركات إنتاج تعنى بتسويق المطربين على غرار «روتانا».

ليست لي علاقة بالشركات الكبرى ولا أعرف حتى المدراء فيها. أردت اختصار الطريق وانضمت

كلامك صحيح إذ كنت أفكر في التمثيل، لكنني أريد خوض مجال الغناء. ليس ثمة شخص يضحي بماله لينتج البومأ قد يتسرب عبر الإنترنت أو يكون عرضة للفضل، خصوصاً إذا كان المطرب غير معروف.

المت هذه الانتقادات والدتي، التي أرادت لي الخير وتمنت أن يتحقق حلمي. كما ذكرت سابقاً، اكتشفت في نهاية المطاف أنني استخدمت أكاديمية الربيع المادي وما يكتب على «مانشيتات» الصحف وتناست تماماً أنني فتاة عادية تحلم بمستقبل جميل، ربما يتحقق حتى من دون التحاق بالأكاديمية. أعود وأقول: «غلطة الساطر بعشرة».

فرضت عليّ الأكاديمية ملابس لا تليق بسني أو لوني أو شخصيتي، وكانت مثار انتقاد من البرام الأول، لكنني تحمّلت الأقاويل التي تردت على السنة الناس وزادني الأمر قوة وشجاعة وركزت تفكيري على المستقبل.

المت هذه الانتقادات والدتي، التي أرادت لي الخير وتمنت أن يتحقق حلمي. كما ذكرت سابقاً، اكتشفت في نهاية المطاف أنني استخدمت أكاديمية الربيع المادي وما يكتب على «مانشيتات» الصحف وتناست تماماً أنني فتاة عادية تحلم بمستقبل جميل، ربما يتحقق حتى من دون التحاق بالأكاديمية. أعود وأقول: «غلطة الساطر بعشرة».

## تغذية



جميل الباشا

د. عمرو الصياد:  
الحامل تستطيع الجمع بين الصيام والتغذية السليمة

هل تستطيع الحامل أن تصوم خلال شهر رمضان الفضيل، وما هي الخطوات اللازمة لحصولها على تغذية سليمة؟ كيف تتجنب المرضعة المشكلات الناجمة عن الجوع والعطش؟... أسئلة كثيرة طرحتها «الجريدة» على د. عمرو الصياد الذي أمدنا بنصائح وتوجيهات عدة.

## حدثنا عن التغيرات في جسم الحامل.

إنشاء الحمل تحدثت بعض التغيرات الفيزيولوجية بحسب مراحل الحمل نفسها:

**المرحلة الأولى:** بعد عملية الإخصاب حتى نهاية الأشهر الثلاثة الأولى، وهي إحدى أهم المراحل في حياة الجنين. تبدأ خلالها عمليات انقسام البويضة المخصبة إلى خلايا تشكل الجنين، ويأخذ الأخير شكله في الأسبوع السابع، ثم تبدأ عمليات نشوء الأجهزة المختلفة.

**الثانية:** بعد الأشهر الثلاثة الأولى يبدأ نمو الجنين بسرعة وتتكاثر الأجهزة ويزداد وزنه بشكل ملحوظ.

**الثالثة:** تبدأ من نهاية الأسبوع 28 وتستمر إلى نهاية الحمل بعد إتمام 40 أسبوعاً، وتحدث خلالها تغيرات سريعة، لذا تحتاج المرأة إلى رعاية وإشراف طبي على فترات متقاربة.

## كيف يؤثر غذاء الأم على صحة الجنين؟

يؤثر الغذاء على الأم والجنين معاً، لذا يجب أن تكون وجبتها الغذائية متكاملة، أي أن تحتوي على البروتينات ومنتجات الحليب والحبوب والخضار والفاكهة واللحوم. كذلك لا بد من تجنب الإسراف في تناول الشاي والقهوة، والامتناع عن التدخين.

## وخلال شهر الصوم.

يحتاج جسم الحامل إلى غذاء متوازن يحتوي على كميات إضافية من العناصر الغذائية كافة: نشويات، بروتينات، دهون، مياه، فيتامينات، ومعادن.

## متى تفتقر؟

في حالات دقيقة، أبرزها:

• إذا كانت مصابة بأحد أمراض الكلى، أو بارتفاع في نسبة الكرياتينين، أو بأحد أمراض المسالك البولية التي تتطلب إضافة إلى العلاج الطبي تناول سوائل كثيرة. وفي حالة اطمئنانها على الكلى، وعلى عدم وجود الحصى فيها ولقابلية تكوينها مستقبلاً، يمكنها أن تصوم شرط المتابعة الطبية الدقيقة والمستمرة لحالتها.

• في حالة إصابتها بقصور في وظائف الكبد أو بفيروسات كبدية (التهاب كبدى مزمن أو حاد)، شأنها في ذلك شأن المصابة بداء السكري المعتمدة على الأنسولين المتقارب المدة والصعب التحكم به، لا يمكن تعرضها لخطر الهبوط الحاد بالسكر، أو ظهور الأسيتون بالدم خلال فترة الصيام.

• إذا كانت تعاني من الدرن الرئوي، أو مصابة بالتهاب مزمن بالرئة ناتج عن ربو شعبي.

• الحامل التي سبقت لها الإصابة بجلطات بالأوعية الدموية أو المصابة فعلياً بجلطة.

• يفضل عدم صيام من تستخدم صمامات صناعية (معدنية) في القلب للحفاظ على سريان الدورة الدموية، إلا إذا نصح الطبيب المعالج المختص بغير ذلك.

• إذا كانت حاملاً بتوأم أو أكثر.

**ثمة حوامل يصمن ثم يشعرن بالخطر، بماذا ننصحهن؟**

انصح الحوامل بالتوقف عن

## الصيام في الحالات التالية:

• إذا أحسست أثناء صيامها بهبوط في أداء وظائف جسمها الحيوية.

• إذا شعرت بانخفاض واضح في حركة الجنين، خصوصاً في أشهر الحمل الأخيرة، وإذا لم يتحسن الوضع بعد تناولها الطعام لا بد من استشارة الطبيب فوراً.

• عندما نتابها حالات قيء مستمر في أشهر الحمل الأولى نتيجة حدوث بعض التغيرات الفيزيولوجية في وظائف جسمها. في هذه الحالة انصح بعدم ترك الأمعاء فارغة مدة طويلة. أحياناً تتكرر هذه الحالة في أشهر الحمل الأخيرة لارتفاع أرتجاع المريء وارتفاع الحموضة فيه.

• إذا أرادت الحامل في هذه الحالة أن تصوم لا بد من تجرئة وجبتي الإفطار والسحور وتناول مضادات الحموضة، وإذا أرادت المعاناة فلا حرج من الإفطار.

**إذا أرادت الحامل أن تصوم شهر رمضان كله، ما هي الإرشادات الأساسية التي يجب اتباعها؟**

• تأخير السحور بقدر المستطاع كي لا تطول مدة الصيام، وتتضاعف حاجة الجسم والجنين إلى السوائل والعناصر الغذائية.

• تناول أطعمة وسوائل مغذية بين الإفطار والسحور، لا سيما المياه والعصائر والحليب والشاي الخفيف، لأن كثرة السوائل السكرية تعوّض الجسم ما فقده، وتساعد في تنظيم الأمعاء وتمنع الإمساك، وتقلل من فرصة الإصابة بالتهابات المسالك البولية.

• تناول الإفطار تدريجاً. قد تبدأ

الحامل بالتمتر والميلن لقيمتها الغذائية المرتفعة وسهولة امتصاصها وهضمها، وبعد نصف ساعة تناول الطبق الرئيس تدريجاً أيضاً كي تتجنب الشعور بالامتلاء وعسر الهضم.

• عدم تناول أطعمة دسمة ومقلية، والتقليل قدر المستطاع من الحلويات مثل الكعكافة والبسبوسة بالقشطة، أو بدء الإفطار بها.

• الابتعاد عن المخللات والبهارات التي تزيد من إفراز العصارة الحمضية بالمعدة.

## كيف تحصل على كمية وافية من الحديد والكالسيوم؟

احتياجات الحامل الغذائية، خصوصاً إلى الكالسيوم والحديد، تزداد بعد أشهر الحمل الثلاثة الأولى. يتوافر الكالسيوم في مشتقات الحليب كالجبن والزبادي، وفي المهلبية والرز بالحبوب. كذلك تستطيع الحامل اللجوء إلى أقراص الكالسيوم.

أما الحديد فضروري جداً، لذا يجب أن تتناول الحامل أطعمة غنية به سواء كانت حيوانية، كاللحمة واللحوم والبيض، أو نباتية كالأفكار والخضار الخضراء مثل الجرجير، البقدونس، والخس.

## هل تفوق الأطعمة الحيوانية على النباتية بالنسبة إلى كمية الحديد المتوفرة فيها؟

النوعان يكملان بعضهما، لكن الأطعمة الحيوانية تحتوي على كمية كبيرة جداً من الحديد، لذا انصح الحامل بتناول اللحوم الحمراء غير الدهنية والدجاج والأسماك. كذلك انصحها بتناول الحبوب والخبز الأسمر لاحتوائهما على

نسبة متوسطة من الحديد، وتناول النشويات والسكريات لزيادة السعرات الحرارية، أما في أشهر الحمل الأخيرة فيجب التركيز على أغذية ذات سعرات حرارية مرتفعة والحليب ومشتقاته والعصائر.

## ماذا عن راحة الحامل؟

تحتاج الحوامل، لا سيما خلال الصيام إلى قسط مناسب من الراحة والنوم والبعد عن مسببات القلق والتوتر. ولا بد من تجنب أي عدوى بدءاً من الأنفلونزا.

## هل تتأثر المرضعات بالصيام سلباً؟

معروف أن حليب الأم يتألف من مياه وكالسيوم وبروتينات ودهون، لذا يجب أن تتوافر هذه العناصر كافة في جسم المرضعة عن طريق الغذاء الصحي المناسب، ومن المستحسن أن تستمر المرأة بعد الولادة في تناول بعض الألاح والفيتامينات كما فعلت خلال الحمل. ليس الغذاء وحده مسؤولاً عن

## هل تستطيع الحامل أن تصوم خلال شهر رمضان الفضيل، وما هي الخطوات اللازمة لحصولها على تغذية سليمة؟ كيف تتجنب المرضعة المشكلات الناجمة عن الجوع والعطش؟... أسئلة كثيرة طرحتها «الجريدة» على د. عمرو الصياد الذي أمدنا بنصائح وتوجيهات عدة.



تناول الخضار والفاكهة الطازجة والفيتامينات التي ينصح بها الطبيب المختص. أما إذا شعرت بصداق مستمر أو بدوخة أو نقص في كمية الحليب، ولاحظت أن وزن الطفل لا ينمو بالمعدل الطبيعي لا بد من الإفطار فوراً. وإذا كانت قد أتمت ما يقرب من تسعة أشهر في إرضاع الطفل، لن تواجهها أي مشاكل خلال شهر الصوم لأن الطفل في هذه الفترة يكون قد بدأ بتناول الأطعمة أكثر ويعتمد على الرضاعة أقل.

## تحتاج الحامل خلال الصيام إلى قسط مناسب من الراحة والنوم والبعد عن مسببات القلق

## هل تحتاج المرضعة إلى سعرات حرارية أكثر من غيرها؟

نعم، لذا ننصحها بالأكلات الغنية بالطاقة والسحور، وتتناول وجبة ثالثة وربما رابعة بين الإفطار والسحور الذي يجب تأخيرها. هكذا تحصل على كمية وافية من السعرات الحرارية، مع عدم إغفال

## تسبب التوابل التهاب القولون وترفع ضغط الدم ويجب أن نعتاد مذاق الطعام الطبيعي

النهضة) أن التوابل تمتاز بتنشيطها الجهاز الهضمي لأنها تحتوي على زيوت عطرية مطهرة للجهاز التنفسي، ولا بد من الاعتدال في استعمالها كي لا تصاب بأضرار صحية. مثلاً جوزة الطيب نبات صحي وفي الوقت نفسه مادة مخدرة، وإذا طحناً بذرة منها وأضفنا ربع الكمية إلى وعاء كبير من الحساء سيمنع الأخير بنكهة لذية، أما إذا بالغنا في الكمية المضافة فسنتصاب بالإدمان عليها ونعاني من الهلوسة. عموماً، التوابل العطرية مستحبة بشرط الاعتدال في تناولها، مثل الكمون، الكزبرة، الصنوبر، البرقوق، حصي البان، الفلفل الأسود، الحبهان، الزنجبيل، وغيرها.

## التوابل... الإكثار منها يسبب الإدمان والهلوسة!

تحتل التوابل مكانة واسعة في الأطباق العربية لقدرتها على إضفاء نكهة شهية إلى الطعام، ولأن شهر رمضان الفضيل معروف بموائد العامرة بمختلف أصناف الأطعمة يزداد إقبال ربات البيوت على محال العطارة لشراء التوابل والبهارات والأعشاب الطبيعية. تعرّفوا إلى فوائد التوابل وأضرارها.

القاهرة - أحمد فوزي

لغوائها الصحية، لا سيما تنشيط عملية الهضم.

يوضح ربيع أن البهارات هي الأكثر استخداماً خلال شهر رمضان، لا سيما الكبابية الصبغ، المسككة اليوناني، جوزة الطيب، مشيراً إلى أن هذه الأنواع تعمل على تنشيط الدورة الدموية وتهدئة الأعصاب. أما الحبهان فمفيد للقلب ويمد المرء براحة نفسية، فيما يعمل الكمون

بدوره، بقول ناصر إسماعيل (عشاب) إن الفلفل يستعمل بكثرة حتى خلال رمضان، وأنواعه كثيرة منها حلو المذاق الذي يعزز القابلية على تناول الطعام وينشط العصارات الهضمية، ومنها الحار أو اللاذع الذي يسبب اضطراباً في المعدة. يضيف إسماعيل: يكثر استخدام الزنجبيل أيضاً خلال رمضان، وهذا النوع من الأعشاب يتمتع بخصائص مقوية ومطهرة ومضادة للحمي، ويساعد على توسيع الأوعية الدموية وزيادة إفراز العرق والشعور بالدفء، وهو العنصر الرئيس في أكثر أنواع الكاري.

في سياق متصل، يؤكد د. مجدي نزيه (رئيس قسم التثقيف الغذائي في المعهد القومي للتغذية، ورئيس مجلس إدارة «المؤسسة العلمية

بؤد محمد ربيع (صاحب متجر للعطارة والأعشاب) أن شهر رمضان يمثل فترة رواج الأعشاب والتوابل، خصوصاً في بدايته أما في آخره فتقل ربات البيوت على شراء الكعك والسبكيوت.

يقابح: «يزداد خلال رمضان إعداد أطعمة متنوعة تحتاج إلى توابل تضفي إليها نكهة لذية. كذلك تقبل ربات البيوت على شراء الأعشاب



مجلس إدارة «المؤسسة العلمية



(تصوير جابر عبد الخالق)

# الشيف مصطفى حلال:

## اعتمدي على الخضار الطازجة

استقر الشيف مصطفى حلال في فندق هيلتون - المنقف في الكويت منذ حوالي ثلاث سنوات، تخرج في الكلية الفندقية في لبنان وتتنقل بين النمسا، البحرين، قبرص، ماليزيا، أندونيسيا، لبنان والأردن، فاكسب خبرة تزيد عن 20 سنة في الطعام الشرقي والغربي والآسيوي. ينصح الشيف مصطفى حلال بالإعتماد على الخضار الطازجة للحفاظ على الصحة الجيدة.

### شوربة العدس مع كرات اللحم (4 أشخاص)



#### المقادير

- 1- قشمة اللحم المفرومة الى كرات صغيرة وضعيها في الفرن حوالي 15 دقيقة حتى تحمض.
- 2- اغسلي العدس وصبه.
- 3- ضعي الزبدة على النار واضيفي إليها البصل المفروم وقلبيه.
- 4- اضيفي البطاطا المقطعة والعدس ومرق اللحم أو الدجاج.
- 5- اضيفي كرات اللحم واتركي المكونات على نار هادئة حتى تنضج.
- 6- عند النضج اضيفي عصير الليمون والملح حسب الرغبة.
- 7- اتركي الشوربة على النار حوالي 5 دقائق.
- 8- صيبيها في صحن وقدميها ساخنة.

#### الطريقة

- 1- ضعي 250 غراماً من الزبدة في قدر على نار هادئة واضيفي اللحم ورشي عليها الملح والبهار والباريكا.
- 2- اضيفي الثمن والتمر وقلبي المكونات على النار حتى تنضج.
- 3- في هذه الاثناء ضعي في وعاء على النار عصير الليمون والبرتقال حتى يغلي، اسكبي الكريما شيئاً فشيئاً ومن ثم الزبدة المتبقية (80 غراماً).
- 4- اضيفي الصلصة الى اللحم وزينيه بالليمون والبقدونس المفروم.

### فيليه بقر على طريقة طنجة (شخصان)



#### المقادير

- كيلو ونصف فيليه بقر مكعبات.
- 330 غراماً من الزبدة.
- ملح حسب الرغبة.
- ملعقة صغيرة بهار ابيض.
- ملعقة صغيرة من الباريكا (بودرة الفلفل الاحمر).
- ملعقة صغيرة من برش البرتقال.
- 250 غراماً ثمن مجفف.
- 200- غرام تمر منزوع النواة.
- عصير 4 حبات ليمون.
- عصير حبتا برتقال.
- 200 ملل من الكريما.
- شدة (باقة) بقودونس مفرومة.

#### الطريقة

- 1- ضعي 250 غراماً من الزبدة في قدر على نار هادئة واضيفي اللحم ورشي عليها الملح والبهار والباريكا.
- 2- اضيفي الثمن والتمر وقلبي المكونات على النار حتى تنضج.
- 3- في هذه الاثناء ضعي في وعاء على النار عصير الليمون والبرتقال حتى يغلي، اسكبي الكريما شيئاً فشيئاً ومن ثم الزبدة المتبقية (80 غراماً).
- 4- اضيفي الصلصة الى اللحم وزينيه بالليمون والبقدونس المفروم.

### البا (4 أشخاص)



#### المقادير

- ليتر واحد حليب كامل الدسم.
- 200 غرام روبي.
- 300 غرام سكر.
- 8 بيضات.
- كوب من ماء الورد.
- غرام واحد من الزعفران.
- 25 غراماً فستق حلبي مطحون خشن.
- 25 غراماً لوز مطحون خشن.
- 50 غراماً زبيب.

#### الطريقة

- 1- امزجي في وعاء الحليب والروب والسكر والبيض وماء الورد والزعفران ثم ضعي الوعاء في قدر على النار تحتوي ماء مغلياً وحركي المزيج حتى ينضج.
- 2- اسكبي المزيج في كاسات صغيرة واتركيه ليبرد.
- 3- زيني الكاسات بالمكسرات والزبيب وقدميها باردة.

### سلطة شوبسكا (شخصان)



#### المقادير

- خسة واحدة مفرومة قرماً ناعماً.
- 3 حبات طماطم (بندورة) مقطعة إلى قطع صغيرة.
- 3 حبات خيار مفشر مقطوع إلى قطع صغيرة.
- حبة فليفلة حلوة مقطعة إلى قطع صغيرة.
- حبة بصل ابيض مفروم ناعم.
- شدة بقودونس مفروم ناعم.
- 5 حبات فجل مفروم ناعم.
- 150 غراماً من جبنة فيتا مبروشة.

#### الصلصة

- عصير 3 حبات ليمون.
- نصف كوب زيت زيتون.
- حصا ثوم مدقوق.
- ملح وبهار ابيض حسب الرغبة.

#### الطريقة

- اخلطي الخضار في وعاء كبير مع الصلصة واضيفي إليها الجبن المبروش على الوجه وقدميها.

### شراب التفاح (4 أكواب)

مدة التحضير: 40 دقيقة.  
مدة التسخين: 15 دقيقة.

#### المقادير

- 1.5 كيلو غرام من التفاح.
- برتقالة.
- ليمونة.
- مسمار (كيش قرنفل).
- عود دارسين (قرفة).
- 30 غراماً من السكر الأسمر.

#### الأداة المستخدمة: العصاره.

#### الطريقة

- اغسلي التفاح ودعي حبة جانباً.
- اعصري الكمية المتبقية بالعصاره.
- قشري التفاح التي وضعتها جانباً وانزع قلبها وبذورها، ثم قطعي البلق قطعاً صغيرة، ضعها في وعاء متوسط الحجم.
- اعصري الليمونة والبرتقالة، اضيفي العصير إلى الوعاء فضلاً عن باقي المقادير.
- اغلي الخليط وأطفئي النار من تحت الوعاء فوراً.
- دعي الشراب يبرد في الوعاء. استخرجي التوابل إذا أردت مذاقاً أقل حدة.

### مرق الدجاج مع خيوط العجينة المرقوقة (4 أشخاص)



#### المكونات

- دجاجة جاهزة للطبخ (1.8 كيلو غرام تقريباً).
- ساق كزات.
- جزرة واحدة.
- حبة كرفس لفتي.
- بصله.
- نصف شدة بقودونس.
- شدة زعتر مجفف.
- 10 حبوب من الفلفل.
- ملح.
- 4 ملاعق كبيرة من الدقيق.
- 4 بيضات.
- 4 ملاعق كبيرة من المياه (أو الحليب).
- 10 غرامات من الزبدة.
- نصف حزمة من الثوم المعطر.

#### الطريقة

- 1- اغسلي الدجاجة من الداخل والخارج، ضعها في قدر على ظهرها، واغمرها بثلاثة لترات من الماء، دعها تغلي على نار مرتفعة مع قشط الرغوة من وقت إلى آخر من ثم أخفضي النار.
- 2- قطعي طرفي الكزات، انزع عنه الأوراق الأولى، وقشري الكرفس والجزرة. من ثم اغسليهما وجففيهما وقطعيهما إلى مكعبات صغيرة. بعدئذ، قشري البصله ومن ثم قطعها إلى نصفين. اغسلي البقدونس وجففيه. اضيفي مكعبات الكزات، الكرفس، الجزر، البصل، البقدونس، الزعتر حبوب الفلفل، ملعقة صغيرة من الملح إلى القدر. من ثم غطي المزيج ودعيه على نار هادئة لمدة ساعتين ونصف.
- 3- بعد ساعة من الطبخ، اخرجي الدجاجة واحتفظي بها لغاية أخرى. من ثم صفي المرق فوق قدر أخرى ودعيه يبرد.
- 4- لتحضير العجينة المرقوقة: امزجي الدقيق، البيض، المياه المعدنية (أو الحليب)، ملعقة صغيرة من الملح في وعاء. دعي العجينة جانباً حوالي 20 دقيقة.
- 5- ازيلي الدهون من المرق وأعيدي تسخينه من جديد. نؤبي الزبدة في مقلاة، واضيفي إليها أربع رقائق سميكة بعض الشيء. دعها تفتت، من ثم لفها وقطعيها إلى خيوط. اغسلي الثوم المعطر، وجففيه من ثم قطعها.
- 6- وزعي خيوط الرقائق على أربعة أو عية أو صحنون مجوفة، واسكبي مرق الدجاج المغلي وزينيه بالثوم المعطر.



#### نصائح:

يمكن تناول الشراب ساخناً في الشتاء. كذلك يمكنك شربه في الصيف مع مكعبات الثلج.

#### خيار بديل:

لسهولة أكبر، يمكنك شراء عصير التفاح الحاضر من السوق.



## حكايات الغدر والموت والدم

## صاحب رواية «رد قلبي» الذي قتله أبو نضال:

## يوسف السباعي ضحية زيارة السادات للكنيسة

القاهرة - صلاح الإمام

لا ينسى أحد «رد قلبي»، «أرض النفاق»، «بين الأطلال»، «السقامات»، «إني رحلة»، «نحن لا نزرع الشوك» وغيرها من الأفلام التي تعد علامات بارزة في تاريخ السينما العربية، القاسم المشترك بين تلك الروائع أنها من تأليف الروائي المبدع يوسف السباعي، الذي كتب له الأقدار نهاية مأساوية بعيداً عن وطنه مصر.

في يوم (الجمعة) السابع عشر من فبراير 1978، وصل يوسف السباعي، وزير الثقافة المصرية إلى العاصمة قبرصية نيقوسيا، قادماً من الولايات المتحدة، على رأس وفد مصري للمشاركة في مؤتمر التضامن الأفروآسيوي السادس، الذي عقد لصالح القضية الفلسطينية، بصفتها أمين عام المؤتمر، واستقبله على المطار حسن شاش سفير مصر في قبرص، لكن السباعي لم يعلم ماذا تخبئ له الأقدار هناك.

في صباح اليوم التالي (السبت) 18 فبراير، قرابة الحادية عشرة نزل يوسف السباعي من غرفته الكائنة في الطابق الخامس في فندق هيلتون واتجه نحو القاعة في الطابق الأرضي التي بدأ فيها المؤتمر أعماله برئاسة الدكتور فاسوس ليساريس نائب سكرتير المنظمة ورئيس الحزب الاشتراكي القبرصي، في طريقه، توقف السباعي أمام مبنى لبيع الكتب والجرائد مجاور لقاعة المؤتمر، في تلك اللحظة أطلقت عليه رصاصات ثلاث استقرت في رأسه وفارق الحياة بعدها مباشرة.

تناقلت وكالات الأنباء الخبر بسرعة وتلقى المصريون نبأ اغتيال السباعي بصدمة بالغة، وارتسمت الأسلحة المبكرة عن هوية مرتكب الجريمة. أشارت التحقيقات إلى تورط السلطات القبرصية وتواطؤها مع القتل لتنفيذ جريمتهم، في ظل غياب الأمن اللازم لحماية الوفود المشاركة. إذ أكد المصريون الذين شاركوا في المؤتمر عدم تأمين الإجراءات الأمنية اللازمة من السلطات القبرصية لتوفير الحماية المطلوبة للوفد المصري المشارك نظراً إلى الظروف السياسية التي كانت تعيشها مصر بعد زيارة السادات للقدس، وتزايد التهديدات لكل من رافقه.

في 19 فبراير عام 1978 أقيمت المراسم الجنائزية لدفن يوسف السباعي، لم يحضر الرئيس السادات الجنائز، لكنه أناب عنه نائب رئيس الجمهورية محمد حسني مبارك، ووزير الدفاع محمد عبد الغني الجصني. أطلقت في مراسم الجنائز ردود فعل شعبية ورسمية ضد القضية الفلسطينية، وشتت أجهزة الإعلام المصرية حملة شرسة وقاسية شملت فلسطين وقضيبتها، وهنق المشاركون في الجنائز بها فئات معادية لفلسطين تجاوزت كل الحدود، وقرر الرئيس السادات حرمان الفلسطينيين من حقوق المواطنة التي كانوا يتمتعون بها في مصر والتي أقرها الرئيس جمال عبد الناصر لهم منذ عام 1954.

## منظمة أبو نضال

أعلنت منظمة أبو نضال الفلسطينية، مسؤوليتها عن الحادث، فارتسمت الأسئلة مرة أخرى عن هوية أبو نضال وهوية العاملين لحسابه.

اسمه الحقيقي صبري البنا، ولد أبو نضال في 16 مايو عام 1937



مع مريم فخر الدين وصلاح ذو الفقار ومحمود ذو الفقار



زيارة السادات إلى القدس عام 1977

## المعروف عن السباعي أنه لم يترك باباً لم يدافع فيه عن الفلسطينيين وكان يشيد دائماً بالشعب الفلسطيني

من أعضاء الوفود المشاركين في مؤتمر التضامن كرهائن واحتجزوهم في كافيتيريا الفندق وهددوا باستخدام القنابل اليدوية لقتل هؤلاء، ما لم تستجب السلطات القبرصية لطلبهما بتأمين اوتوبيس لنقلهما إلى المطار وطائرة لتلقهما خارج البلاد. الغرب انبهما طلبا من الشخصيات غير العربية مغادرة الكافيتريا، فهما لا يريدان سوى العرب (!!) وأسما بالقبائل ونزعا قنابلها وهددا بتفجير المكان كله إذا لم تسارع السلطات القبرصية إلى تلبية طلبهما.

أبلغ رئيس المؤتمر وزير الداخلية القبرصية عبر الهاتف بما حدث، وعندما حضر هذا الأخير إلى مكان الحادث أخذه المسلحان كرهينة أيضاً، وطلباً من كل شخص أن يربط يد زميله بكرافته وخرجوا بهذا الشكل المهين من قاعة الطعام

## سعى السادات إلى الانتقام لاغتيال يوسف السباعي فأودي بحياة 15 جندياً مصرياً

تحت تهديد المسدسات والقنابل إلى أتوبيس كانت السلطات القبرصية قد أحضرتهم لهم. استجابت السلطات القبرصية لطلب القاتلين، وقرر مغادرتهم مطار لارناكا على متن طائرة قبرصية من طراز (DC8)، عندها أطلق القاتلان سراح معظم الرهائن بينما واصلا احتجاجاً إحدى عشرة رهينة، من بينها أربع رهائن مصريين، ثم أُلغيت بهم الطائرة من قبرص متجهة في البداية إلى طرابلس الغرب، إلا أن الرئيس القذافي رفض استقبالها فاتجهت إلى دمشق فرفضت هذه الأخيرة

## اختطاف طائرة

بعد تنفيذ جريمة اغتيال السباعي، أخذ القاتلان نحو ثلاثين

السماح لها بالهبوط، عندها قرر الخاطفان الاتجاه إلى عدن، فرفضت دورها هبوط الطائرة وكان الوقود قد بدأ ينفذ، أبلغ قائد الطائر السلطات في عدن أنه مضطر للهبوط اضطرارياً فوضعت هذه الأخيرة على مدارج المطار عوائق كي لا تهبط عليها الطائرة المخطوفة.

اتجهت طائرة الرهائن إلى جيبوتي (الصومال الفرنسي) وهبطت في مكان على أطراف المطار، وكانت آخر قطرة وقود قد نفذت منها، أجريت اتصالات مع بلدان كثيرة بأجهزة اللاسلكي للسماح للطائرة بالهبوط على أراضيها إلا أنها رفضت، وانتهى الأمر بالعودة إلى مطار لارناكا مرة ثانية، بعد موافقة رئاسة الجمهورية القبرصية.

## عملية فاشلة

لم يتأخر السادات في الرد، بطريقته، على جريمة اغتيال السباعي، فأرسل في اليوم التالي طائرة تقل مجموعة من رجال الصاعقة إلى قبرص بهدف القبض على المجرمين وتحريم الرهائن المحتجزين على متن الطائرة القبرصية، في السادسة مساء طلب قائد الطائرة العسكرية المصرية الإذن بالهبوط في مطار لارناكا مدعياً أن على منتهى وزيراً مصرياً حضر خصيصاً للتفاوض مع المجرمين.

انتقل الرئيس القبرصي سيبروس كابريانو بنفسه إلى مطار لارناكا، وتابع من برج المراقبة المفاوضات بين الخاطفين والجهات الأخرى. توجه السفير حسن شاش إلى المطار لاستقبال الوزير المصري واصطحب معه أحد وزراء الحكومة القبرصية، وانتظرا هبوط الطائرة المصرية التي قيل إنها تقل وفداً رفيع المستوى برئاسة أحد وزراء مصر، لكنهما فوجئا بطائرة عسكرية من طراز (C130)، هبطت في آخر المطار.

نزل منها أحد جنود الصاعقة للاستطلاع، وسرعان ما تأكد

للقبارصة أن على متن الطائرة وحدة قوات خاصة مصرية مجهزة بالأسلحة، فحذرت الحكومة القبرصية القوات المصرية من مهاجمة طائرة الرهائن. توجه السفير حسن شاش برفقة الوزير القبرصي إلى الطائرة المصرية، فلاقهما أحد ضباط الصاعقة وسال عن الملحق العسكري المصري وأخير الضابط السفير أنهم قادمون لتنفيذ عملية فدائية لتحرير الرهائن من الخاطفين.

اتجه السفير المصري نحو رئيس الجمهورية كابريانو الذي كان غاضباً ومنزعجاً وفي غاية الاستياء، وقال للسفير المصري: «أنتم جئتم لاحتلال قبرص»، فجاببه السفير المصري فقال له الرئيس القبرصي: «نحن دولة محترمة، كيف تتصرفون بهذا الشكل؟» فقال له السفير المصري: «أعدك أن لا أحد سينزل من الطائرة إلا بإذنتك وأن فرقة الصاعقة المصرية كلها بإمرتك ولا تريد شيئاً سوى تحرير الرهائن والقبض على الخاطفين».

في تلك الأثناء توصل القبارصة إلى اتفاق مع الخاطفين على إطلاق سراح الرهائن مقابل الحصول على جوازات سفر قبرصية لتتوجه إلى اليونان، ووافقت السلطات القبرصية، وكان الموضوع على وشك الانتهاء لولا أن قائد قوات الصاعقة المصرية أعطى أوامره بالهجوم الشامل على الطائرة القبرصية.

نزلت من الطائرة المصرية سيارة جيب يستقلها جنود اتجهت نحو الطائرة المخوفة ورعى هؤلاء على مقدمتها القنابل وأحرقوها وقتل الطاقم، من ثم اتجهت قوات الصاعقة المصرية نحو برج المطار الذي كان يربط فيه الرئيس القبرصي، وأطلقت الرصاص باتجاهه فأصيب الرئيس القبرصي بالهلع.

على الفور هاجمت قوات الحرس الوطني القبرصي والميليشيا الحزبية المسلحة قوات الصاعقة

المصرية ودارت معركة استمرت حوالي 50 دقيقة، أسفرت عن تدمير الطائرة العسكرية المصرية بالقنابل ومقتل 15 من رجال الصاعقة المصريين وجرح ما يزيد على 80 من الطرفين وألقي القبض على من تبقى من قوات الصاعقة المصرية، فامتلات أرض المطار بجثث الجنود المصريين بين قتيل وجريح.

في مذكراته، انتقد الدكتور بطرس غالي بشدة هذه العملية ووصفها بالعمل الهجعي غير المسؤول ووصفتها الصحف العالمية بـ «الغارة المصرية على مطار لارناكا»، وقالت صحف أخرى «الغزو المصري لقبرص»، وكان هذا التصرف بكل المقاييس خطأ فادحاً من الرئيس السادات وضع في قائمة سلبياته.

## أزمة سياسية

في اليوم التالي لمعركة مطار لارناكا، طلب رئيس الوزراء المصري ممدوح سالم من الدكتور بطرس غالي، وزير الدولة للشؤون الخارجية آنذاك، السفر إلى قبرص ليتفاوض مع السلطات القبرصية لاستعادة رجال الصاعقة المعتقلين هناك والعودة بجثث الضحايا.

سافر الدكتور بطرس غالي إلى قبرص وأبلغ المسؤولين فيها أنه جاء لإنقاذ العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وبعد مفاوضات بيته وبين الرئيس القبرصي استمرت خمس ساعات، نجح غالي في إقناع الرئيس القبرصي بالموافقة على إعادة أعضاء فرقة الصاعقة المصرية الباقين إلى مصر، وأكد له أن مهمته هي إنقاذ العلاقات بين البلدين.

في 20 فبراير 1978، بعدما تحركت الطائرة التي استقلها بطرس غالي ورجال الصاعقة

## اغتيال السباعي أطلق شرارة حملة إعلامية مصرية ضد القضية الفلسطينية

بدقائق، أعلنت مصر رسمياً قطع علاقاتها مع قبرص وسحب اعترافها بالرئيس القبرصي كابريانو واستدعاء بعثتها الدبلوماسية من نيقوسيا، كذلك طالبت الحكومة القبرصية بسحب بعثتها الدبلوماسية من القاهرة.

في مطار القاهرة استُقبل رجال الصاعقة استقبال الأبطال، وتم تكريمهم ومنحهم الأوسمة وأقيمت جنازة شعبية للضحايا شارك فيها الرئيس السادات. في خضم الهجوم على الفلسطينيين والقبارصة، أثناءت



وسائل الإعلام المصرية بنجاح مهمة الصاعقة وروت قصص المصلحون، في المقابل رأى المصلحون أن العملية فشلت وأن هذه الضجة الإعلامية ليست إلا تغطية على الخطأ الجسيم الذي ارتكبه السادات بإرسال قوات الصاعقة من دون إذن السلطات القبرصية.

أعلن السادات في اليوم نفسه أنه سحب الاعتراف بقبرص وبرئيسها، اعتبر هذا الإعلان تصرفاً غير مسبقاً وليس له أساس في القانون الدولي واستنكرته البعثات الدبلوماسية في مصر، لكن صحف مصر هلت للرئيس السادات وأشادت، كالعادة، بحكمة تصرفه وشجاعة قراراته.

بعد ذلك ترددت أنباء تفيد بأن أفراداً من منظمة التحرير الفلسطينية قاتلوا مع القوات القبرصية ضد فرقة الصاعقة المصرية، وبعد أيام أدلى وزير الدفاع المصري بشهادة عن أحداث لارناكا أمام البرلمان المصري محيلاً المأساة التي حدثت إلى نظرية المؤامرة ضد مصر.

لكن المصادر الفلسطينية أفادت بأن ياسر عرفات أرسل ضباطاً فلسطينيين ينتمون إلى الفرقة 17 التي كان يرأسها العقيد أبو العيب، لتحرير الرهائن الفلسطينيين، وتم التنسيق مع القبارصة، على أن يتردوا لباس مضيفين ورجال خدمات تغذية وينقلوا الأطعمة إلى الطائرة المخطوفة، لكن تسرع القيادة المصرية ممثلة بشخص الرئيس السادات حال دون إتمام هذه العملية.

في التاسع من مارس عام 1978 بدأت محاكمة قاتلي السباعي، وهما: زيد حسين علي وسهير محمد خضير أسماء المحكمة القبرصية. رأس الجلسة المدعي العام القبرصي وحضرها فريق من المراقبين المصريين رأسه المستشار عدلي حسين، وفي الرابع من أبريل عام 1978 حكمت المحكمة القبرصية عليهما بعقوبة الإعدام.

بعد أشهر أصدر الرئيس القبرصي سيبروس كابريانو قراراً رئاسياً بتخفيف حكم الإعدام إلى السجن مدى الحياة، لأسباب غير معروفة قيل إنها تتعلق بأمن قبرص، أفادت مصادر دبلوماسية مستنفة أن قبرص تلقت تهديدات بخطف طائرات أو تنفيذ عمليات إرهابية وأنها تلقت تهديدات أخرى من منظمات إرهابية عربية بأنها ستنفذ عمليات على أراضيها إذا لم تطلق سراح المنهزمين بقتل السباعي، وترددت بعد ذلك أنباء كابريانو واستدعاء بعثتها الدبلوماسية من نيقوسيا، حيث يقم أبو نضال من دون أن يتم تنفيذ الحكم الصادر بشأنهما.

وجه الرئيس القبرصي سيبروس كابريانو نداء إلى الرئيس السادات وإلى حكام الدول العربية ورؤساء المنظمات العربية، بالآ بحلولوا قبرص مساحة للخلافات الدائرة بينهم، وقال إن قبرص صديقة لكل الدول العربية.



بطرس غالي

## من هو يوسف السباعي؟

- ولد يوسف السباعي في العاشر من يونيو عام 1917 في منطقة السيدة زينب في القاهرة، وسط أسرة تنتمي إلى الطبقة فوق المتوسطة ولها اهتمامات بالأدب، فولده العلامة محمد السباعي كان يملك مكتبة كبيرة، انكب يوسف على قراءة الكتب التي وجدها في منزل العائلة ونهل منها شتى أنواع المعارف وأدمن قراءة الروايات، فظهرت عنده ملكة الكتابة ونشرت له أول قصة عام 1931 وكان في الرابعة عشرة من عمره ويدرس في المدرسة الخديوية.

- حاز شهادة البكالوريا عام 1934، ثم التحق بالكلية الحربية 1935 ورقى إلى درجة الجاويش في السنة الثالثة. بعد تخرجه عام 1937، كان من الأوائل على دفعته فعين ضابطاً في سلاح الفرسان وأصبح قائداً لإحدى فرق الفرسية. تقلد مناصب في القوات المسلحة وعين سنة 1952 مديراً للمتحف الحربي في القاهرة.

- ترك يوسف العمل في القوات المسلحة بعد قيام ثورة يوليو فعيّنته حكومة الثورة سكرتيراً عاماً للمجلس الأعلى للفنون والآداب، من ثم ترأس جمعية الأدباء وجمعية نقاد السينما وشغل منصب أمين عام مؤتمر التضامن الأفروآسيوي.

- في مسيرته الصحافية ترأس تحرير مجلة «آخر ساعة» ومجلة «المصور»، وترأس مجلس إدارة «دار الهلال» ومن ثم «الأهرام»، انتخب عام 1977 نقيباً للصحافيين وشغل منصب وزير الثقافة والإعلام.

- بحكم منصبه كرئيس تحرير لصحيفة «الأهرام»، رافق يوسف الرئيس السادات في رحلته إلى القدس في نوفمبر عام 1977، وهي الرحلة التي بسببها قاطعت الدول العربية في غالبيتها مصر، فكان أن وضع المتطرفون العرب الأفزيون لاي حواج مع إسرائيل على رأس اللائحة السوداء للأشخاص المطلوب اغتيالهم.

- انتشرت التهديدات من المنظمات الفلسطينية المتشددة وأعلنت أنها تستهدف الأشخاص الذين رافقوا الرئيس السادات في رحلته بعمليات اغتيال وكان على رأس المستهدفين يوسف السباعي.

- عندما تقرر انعقاد مؤتمر التضامن الأفروآسيوي في قبرص، اعترض السياسيون في مصر ورجال الأمن من بينهم حسن شاش سفير مصر في قبرص آنذاك على مشاركة يوسف السباعي فيه خوفاً على حياته، كون قبرص كانت جزيرة مختزفة من أجهزة المخابرات والموساد وكان للمنظمات الفلسطينية المتشددة وجود ملحوظ فيها، إلا أنه لم يعر هذا الاعتراض أي أهمية وصمم على الحضور لينفذ قضاء ربه فيها.



# رابعة العدوية... العابدة الزاهدة شهيدة العشق الإلهي

د. عمار علي حسن

حين يأتي ذكر المتصوفات يقفز اسم رابعة العدوية إلى المقدمة، كإمرأة فريدة في الثقافة الشعبية العربية مكّلة بتقدير وعرفان ومحبة، لكنها في الوقت نفسه محاطة بغموض شديد، حول رؤيتها ومسلكتها. فإربعة مالت إلى التصوف العملي، ولم تترك لنا أي أثر مكتوب نستطيع من خلاله أن نحكم عليها، ونجلي بعض غموضها. وكل ما قيل عن رابعة أحيل إلى مصادر قليلة، منها «البيان والتبيين» و«البعلاء» للجاحظ و«تذكرة الأولياء» لفريد الدين العطار. أما مؤرخو الفرق والعقائد فلم يذكروا عنها إلا أموراً متناثرة وقليلة، وركزوا على تجربتها العملية.

## رؤيتها للحج

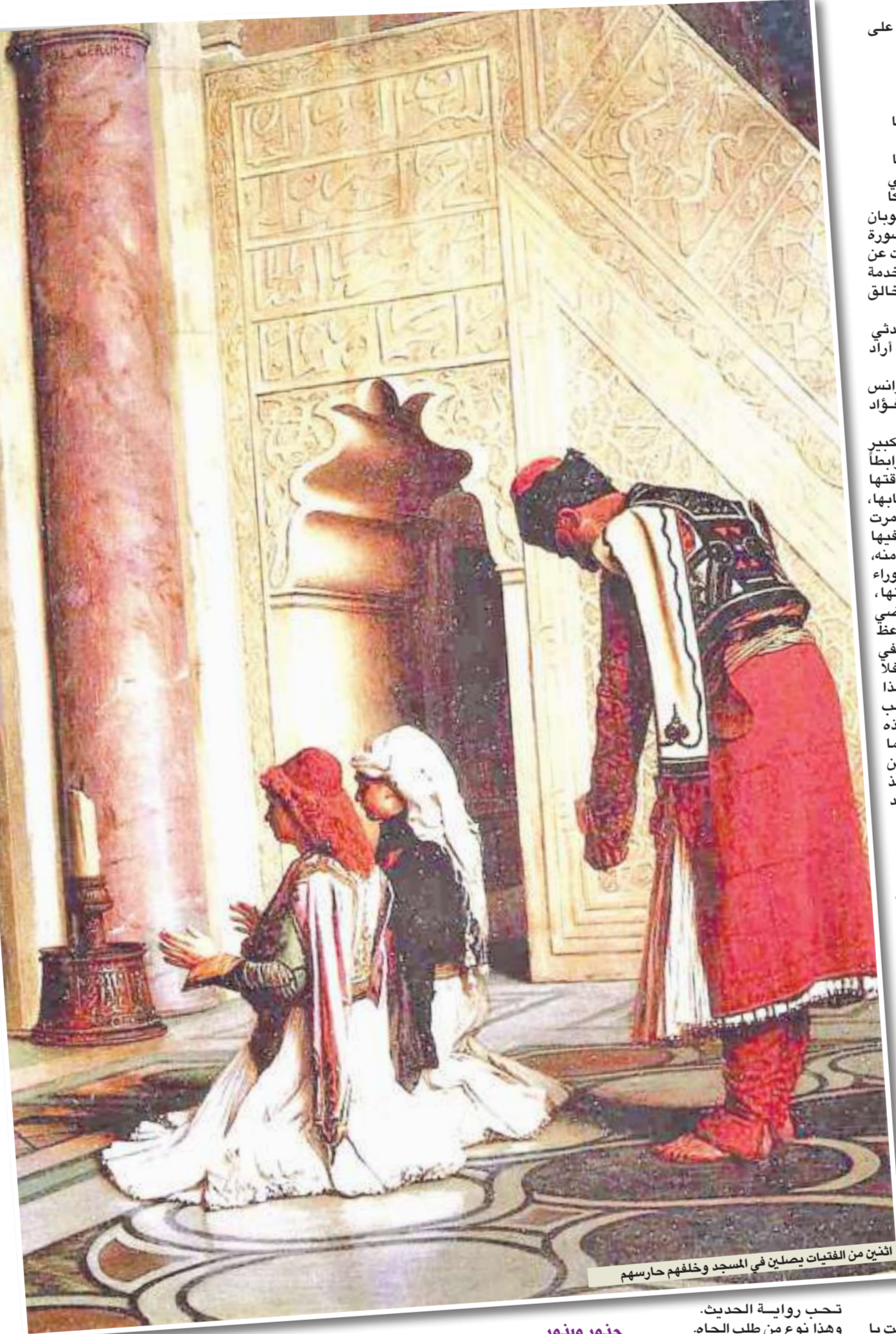
يُعرف عن رابعة أن لها موقفاً خاصاً من فريضة الحج، يختلف عما يريد به العامة من أدائها. وفي بداية رحلاتها إلى الحج نأجت رابعة ربّتها قائلة: «الهي وعدت بجزاءين لأمرين، القيام بالحج، والصبر على الشدائد، فإن لم يكن حجي صحيحاً مقبولاً عندك، فبإوليتاه، وما أشد هذه المصيبة عندي». ولما صدقت رابعة درجات في معراج التصوف نأجت ربّتها وهي في طريقها إلى الكعبة المشرفة: «إلهي إن قلبي ليضطرب في هذه الوحشة، أنا لنبنة والسماء» فما أورد حجراً وما أريد هو أن أشاهد وجهك الكريم، فيقال إن صوتاً ناداه من السماء: يا رابعة اتطلبي حيناً ما يقتضي دم الدنيا بأسرها؟ إن موسى حين رام أن يشاهد وجه الله لم يلق إلا ذرة من نوره على جبل فخر صاعقاً. ويقال أيضاً إنها صرخت في إحدى مرات حجها: «لا أريد الكعبة فماذا أفعل بها؟» ولم تكن بذلك إغراضاً عن الكعبة أو إنكاراً لها، لكنها كانت تطمح في المزيد، وهو الاتصال مباشرة برب الكعبة، وخالق كل من يطوفون حولها، خاشعين متضرعين إليه.

وعلى رغم أن الكثير مما ينسب إلى رابعة من أقوال وأفعال لا يزال في حاجة إلى تدقيق وتحقق، فإن هذه الشخصية المذهلة صورت جانباً لا يمكن لأحد نكرانه من تجربة المتصوفة المسلمين الروحية، يتعلق بإمكان أن تزهد المرأة وتهجر لذات الدنيا، ويكون لها في عالم الصوفية «أسطورة» تتناقضها الأجيال، وتجذب صناعات السينما العربية فيقومون عليها فيلماً لا يزال قادراً على أخذ الناس

**نصحتها سفيان الثوري يطلب المساعدة من أحد الأثرياء فقالت: إني لأستحي أن أطلب الدنيا ممن يملكها فكيف ممن لا يملكها**

إلى هذه التجربة الفريدة، كلما عرض في المناسبات الدينية. وتبقى رابعة هي الأشهر من بين النساء القانتات العابدات، اللاتي يحفل بهن تاريخ التصوف الإسلامي مثل أمية بنت موسى الكاظم، وأميمة الرملية، وأم أحمد القابلة المصرية، وأم الربيع الزبيدي، وأم سطل، وخديجة بنت الحافظ جمال الدين البكري، ورابعة بنت إسماعيل، وزهراء الوالدية، وست الملوك، وعائشة بنت عثمان النيسابوري، وفاطمة النيسابورية، وفاطمة بنت عباس، وفخرية بنت عثمان، ومريم بنت عبد الله، وميمونة السوداء، وغيرهن.

ويكي لرابعة تلك الشهادة التي قالها فيها أبو سفيان الثوري، وهو من المحدثين والفقهاء الورعين، إذ قابلها يوماً وهي زرية الحال، فقال لها: أرى حالاً رثة، فلو أتيت فلاناً جارك لغير بعض ما أرى. فقالت له: «يا سفيان، وما ترى من سوء حالي؟ الست على الإسلام وهو العز الذي لا ذل معه، والغنى الذي لا فقر معه، والأنس الذي لا وحشة معه، والله إني لأستحي أن أسأل الدنيا ممن يملكها، فكيف أسألها ممن لا يملكها». فقام سفيان وهو يقول: ما سمعت مثل هذا الكلام.



اثنين من الفتيات يصلين في المسجد وخلفه حارسهم

## جدور وبذور

لكن للنزعة الدينية لدى رابعة جدور لا يمكن نكرانها، فهي أئمة رجل معروف بتدينه واعتزازه غزيرة إلى درجة لافتة، ومشحونة بمقصص مفعمة بالعظات والعبر. وتقول إحدى هذه القصص إن لصاً دخل يوماً إلى حجرة رابعة وهي غارقة في نومها، فسرق ثيابها وراح يهيم بالخروج فلم يجد الباب مغلقاً، وراح يقرع الباب، فناداه هاتفاً: «دع الثياب فإننا نحفظها ولا ندعها لك».

## كراماتها

تروي السير الكثير من «كرامات» السيدة رابعة العدوية، وهي غزيرة إلى درجة لافتة، ومشحونة بمقصص مفعمة بالعظات والعبر. وتقول إحدى هذه القصص إن لصاً دخل يوماً إلى حجرة رابعة وهي غارقة في نومها، فسرق ثيابها وراح يهيم بالخروج فلم يجد الباب مغلقاً، وراح يقرع الباب، فناداه هاتفاً: «دع الثياب فإننا نحفظها ولا ندعها لك».

وثمة قصة أخرى تُروى في كراماتها، أحد أطرافها سيدها الغني. فهذا السيد قام ذات ليلة، وتسلل إلى باب غرفتها، وراح يتلصص عليها من ثقب في الباب، فأصداً بها سوءاً، فإذا به يدها وقد نهضت واقفة، والدموع تظفر من عينها، وراحت تناجي ربه: إلهي أنت تعلم إن قلبي يتمنى طاعتك، ونور عيني في خدمة عتبتك، ولو كان الأمر بيدي لما انقطعت لحظة عن خدمتك، ولكنك تركتني تحت رحمة هذا مخلوق القاسي من عبادك، ووصل صوت مناجاتها إلى أذني سيدها، بينما راحت عيناه تتابعان قديلاً يحلق فوق رأسها من دون أن يكون مثبثاً وبشر الحافي.

**قالت للحسن البصري: أنت تعرفه بدليل ونحن نعرفه بلا دليل**

والتي تنتقل من السلف إلى الخلف، وتمتد من الأجداد إلى الأحفاد. كذلك، السياق الاجتماعي الذي أحاط برابعة ساقها إلى الزهد، أو على الأقل يسر طريقها إليه. فقد اتسع نطاق الزهد في القرن الثاني الهجري، بصيغة لم تكن موجودة في عصر الصحابة والتابعين. وظهرت جماعات من الزاهدين في الكوفة والبصرة، في مقدمهم إبراهيم بن آدم، ومالك بن دينار، وتغذيه لها.

وفي مثل هذا الوضع ينفث الباب واسعاً للحكي والإضافة والتريد، وهو من السمات الأصبغة في الثقافة الشعبية، التي أخذت ما قيل عن رابعة العدوية، وراحت تضيف إليه كل ما يعظم صورتها، من دون أن تهتم بالحقيقة، التي لا يعرف عنها حتى المتخصصين الكثير، وهي مسألة ظاهرة من حيث المنشأ، إذ خلط بعض المؤرخين بين رابعة العدوية ورابعة الشامية، أو رابعة بنت إسماعيل التي توفيت في القدس عام 235هـ.

وتعتبر نفيسة عابد في كتابها «أصحاب الكرامات» عن صورة رابعة الشعبية قائلة: «هي أشهر النساء العارفات بالله تعالى. قصتها في حب الله تتناقلها الأجيال الإسلامية، جبل بعد جبل، لكونها نموذجاً رائعاً وقوة صالحة لمن ترغب في معرفة طريق الله والإصرار على التمسك بدينه. وحياتها سراج يضيء الطريق إلى حب الله، ولذا لقبها الناس بشهيدة العشق الإلهي».

غموض وخلاف امتد الغموض والخلاف إلى تاريخ ميلاد رابعة العدوية، إذ جزم البعض بأنه كان 135 هـ فيما أكد آخرون أنه كان بعد ذلك بخمسين عاماً كاملة، وكذلك إلى قضية زواجها، إذ قال فريق إنها تزوجت، وسما زوجها بأنه أحمد بن أبي الحواري، لكن اتضح أن الأخير هو زوج رابعة الشامية، وأنه مات سنة 230 هـ ما يستبعد تماماً فكرة زواجه من العدوية. وقال فريق آخر بأنها عاشت متبذلة ولم تزوج من أحد، وكانت تعتبر الزواج شهوانية لا يمكنها أن تقع فيها.

وقيل إن أمير البصرة محمد بن سليمان الهاشمي عرض عليها الزواج وأغراها بالمال، لكنها كتبت إليه تقول: «الزهد في الدنيا راحة البدن، والرغبة فيها تورث الهم والحزن. فهبي زادك، وقدم لمعادك، وكن وصي نفسك،

ولا تجعل الرجال أوصياءك، فيقتسموا تركتك وصم الدهر، وأجعل فطرك الموت. وأما أنا فلو خلونني الله أمثالك وحزت ما أضعافه فلم يسرنني أن اشتغل عن الله طرفه عين».

وموقف رابعة هذا من الرجال، جعل مادحها يتكثرون على أنها وجهت حبها إلى خالقها سبحانه وتعالى، وهنا يقول الدكتور فيصل بدر عون: «عاهدت رابعة نفسها منذ الصبا على ألا تقترب بأحد غير الله، حبيبها وأنيسها وسلوتها، برضاه ترضى، ويعيشه تهيم، وشوقه تحيا. ومن هنا نجد طاقة الحب عند رابعة قد ولت وجهها تجاه الله. إن الحب بلا شك أقوى عواطف المرأة وأسلحتها، وقد كان على رابعة أن توجه هذه الطاقة نحو مرادها».

ويقال إن الحسن البصري سال رابعة ذات يوم: هل ترغبين في النكاح؟ فقالت: إن عقد النكاح يجري على وجود والوجود معدوم هنا، فإن نفسي أعدمني الوجود وإنني وجدت به، وكليتي متعلقة به، وفي ظل حكمه. فقال لها الحسن: كيف تعرفين ذلك؟ فقالت: يا حسن أنت تعرفه بدليل، ونحن نعرفه بلا دليل. وقد سلطت الأضواء على هذه النقطة في حياة رابعة، فظهرت في الأب الشعبي امرأة طالت شهوات الدنيا إلى غير رجعة، ووذعت حياة اللهو والخلاعة، وخلت إلى حبيبها العظيم تناجي بابيات شعر تجري على السنة عوام

وفي مثل هذا الوضع ينفث الباب واسعاً للحكي والإضافة والتريد، وهو من السمات الأصبغة في الثقافة الشعبية، التي أخذت ما قيل عن رابعة العدوية، وراحت تضيف إليه كل ما يعظم صورتها، من دون أن تهتم بالحقيقة، التي لا يعرف عنها حتى المتخصصين الكثير، وهي مسألة ظاهرة من حيث المنشأ، إذ خلط بعض المؤرخين بين رابعة العدوية ورابعة الشامية، أو رابعة بنت إسماعيل التي توفيت في القدس عام 235هـ.

وتعتبر نفيسة عابد في كتابها «أصحاب الكرامات» عن صورة رابعة الشعبية قائلة: «هي أشهر النساء العارفات بالله تعالى. قصتها في حب الله تتناقلها الأجيال الإسلامية، جبل بعد جبل، لكونها نموذجاً رائعاً وقوة صالحة لمن ترغب في معرفة طريق الله والإصرار على التمسك بدينه. وحياتها سراج يضيء الطريق إلى حب الله، ولذا لقبها الناس بشهيدة العشق الإلهي».

غموض وخلاف امتد الغموض والخلاف إلى تاريخ ميلاد رابعة العدوية، إذ جزم البعض بأنه كان 135 هـ فيما أكد آخرون أنه كان بعد ذلك بخمسين عاماً كاملة، وكذلك إلى قضية زواجها، إذ قال فريق إنها تزوجت، وسما زوجها بأنه أحمد بن أبي الحواري، لكن اتضح أن الأخير هو زوج رابعة الشامية، وأنه مات سنة 230 هـ ما يستبعد تماماً فكرة زواجه من العدوية. وقال فريق آخر بأنها عاشت متبذلة ولم تزوج من أحد، وكانت تعتبر الزواج شهوانية لا يمكنها أن تقع فيها.

وقيل إن أمير البصرة محمد بن سليمان الهاشمي عرض عليها الزواج وأغراها بالمال، لكنها كتبت إليه تقول: «الزهد في الدنيا راحة البدن، والرغبة فيها تورث الهم والحزن. فهبي زادك، وقدم لمعادك، وكن وصي نفسك،

ولا تجعل الرجال أوصياءك، فيقتسموا تركتك وصم الدهر، وأجعل فطرك الموت. وأما أنا فلو خلونني الله أمثالك وحزت ما أضعافه فلم يسرنني أن اشتغل عن الله طرفه عين».

وموقف رابعة هذا من الرجال، جعل مادحها يتكثرون على أنها وجهت حبها إلى خالقها سبحانه وتعالى، وهنا يقول الدكتور فيصل بدر عون: «عاهدت رابعة نفسها منذ الصبا على ألا تقترب بأحد غير الله، حبيبها وأنيسها وسلوتها، برضاه ترضى، ويعيشه تهيم، وشوقه تحيا. ومن هنا نجد طاقة الحب عند رابعة قد ولت وجهها تجاه الله. إن الحب بلا شك أقوى عواطف المرأة وأسلحتها، وقد كان على رابعة أن توجه هذه الطاقة نحو مرادها».

ويقال إن الحسن البصري سال رابعة ذات يوم: هل ترغبين في النكاح؟ فقالت: إن عقد النكاح يجري على وجود والوجود معدوم هنا، فإن نفسي أعدمني الوجود وإنني وجدت به، وكليتي متعلقة به، وفي ظل حكمه. فقال لها الحسن: كيف تعرفين ذلك؟ فقالت: يا حسن أنت تعرفه بدليل، ونحن نعرفه بلا دليل. وقد سلطت الأضواء على هذه النقطة في حياة رابعة، فظهرت في الأب الشعبي امرأة طالت شهوات الدنيا إلى غير رجعة، ووذعت حياة اللهو والخلاعة، وخلت إلى حبيبها العظيم تناجي بابيات شعر تجري على السنة عوام

**هي أشهر النساء العارفات بالله تعالى قضتها تتناقلها الأجيال الإسلامية، كونها نموذجاً رائعاً وقوة صالحة**

**كانت ترى أن من شروط العبودية لله ألا يشعر «العبد بألم ولا بسقم**

قال سفيان: فسكت ولم أفه بشيء. ثم قلت لها: ما دمت لا تستطيع التكلم في أمرك فتكلمي صالح، أو لا إنك تحب الدنيا، إنك



## د. حسن عزوزي رئيس مركز الدراسات لتصحيح صورة الإسلام بالمغرب: مقاومة «الإسلاموفوبيا» مهمة عاجلة تتطلب العمل الجماعي



القاهرة - محمد عبدالحاي

د. حسن عزوزي - رئيس مركز الدراسات والأبحاث لتصحيح صورة الإسلام بالملكة المغربية - من الشخصيات التي اتخذت العقل والبحث العلمي طريقاً فاعلاً للدفاع عن الإسلام، ولا يقتصر دور المركز الذي يترأسه على إعداد الدراسات والبحوث والكتب ونشر المقالات، بل يهتم بكل ما يخدم الإسلام في هذا الصدد. من رصد للحملات المعادية، والمضامين التي تنتشر في وسائل الإعلام الغربية لتشويه صورة الدين الإسلامي.

«الجريدة» التقته أثناء زيارته الأخيرة للقاهرة في حوار بشأن المركز وكيفية القيام بتصحيح صورة الإسلام بشكل فعال، وقضايا الحوار مع الآخر وكيفية إدارته واستثماره لتحقيق السلام الإنساني.

• متى تأسس مركز الدراسات والأبحاث في مجال تصحيح صورة الإسلام؟ وما هي دوافع إنشائه؟  
المركز تأسس عام 2007م بمدينة «فاس» وكان الاشتغال قبل ذلك في إطار مجموعة البحث في مجال تصحيح صورة الإسلام التابعة لجامعة الفرويين لمدة ست سنوات أي بعد أحداث 11 سبتمبر 2001م مباشرة، ومن هنا يبدو الدافع الرئيسي من وراء تأسيس المجموعة، وهو الوعي السعي إلى المساهمة في تقديم الصورة الصحيحة عن الإسلام والمسلمين، بعدما شابها كثير من التشويه والتهميش بعد اتهام الإسلام والمسلمين بالوقوف وراء أعمال العنف والارهاب.

• ما الوسائل التي تستخدمها المركز في تحقيق أهدافه؟  
المرکز في الوسائل التي تستخدمها في مجال تحقيق أهدافه؟  
- أبرز الوسائل التي تستخدمها في مجال تحقيق أهدافه؟  
- البحث العلمي في مجال تحقيق أهدافه؟  
- تصحيح ما يكتب وما يقال ويذاع عن الإسلام شريعة وحضارة، وكذلك

تطوّر البحث العلمي لتصحيح صورة الإسلام والمسلمين

تنسيق الجهود وربط جسور التعاون بين مختلف الجهات المهمة، وهو ما يستدعيه عمل المراكز العلمية والهيئات والمنظمات الإسلامية، لأن هذا الموضوع بالغ الأهمية وعاجل. بلا حزن أن من يحاولون تحسين صورة الإسلام يخاطبون الشعوب الإسلامية أكثر من خطاب «الغرب» فهل تداركتم ذلك؟  
- هذا أمر نستوعبه جيداً، ونحن واعون بأن مهمة تصحيح صورة الإسلام في الغرب لا يمكن أن تكون محدبة إلا إذا كان خطاب التصحيح موجهاً إلى الغربيين بلغاتهم، والتعاون القائم مع منظمة الأيسيسكو (المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة) والتي تتخذ من الرباط مقراً لها، ولا يخفى الدور الكبير الذي تقوم به هذه المنظمة في مجال تصحيح صورة الإسلام.

• يرى البعض أن الحوار بين أتباع الأديان السماوية لا بد أن يقتصر على التعايش بين الشعوب ولا يتطرق إلى أمور العقائد... فهل هذه وجهة نظر صحيحة؟  
- الحوار الديني والحضاري بين أتباع الأديان السماوية يعتبر شأناً ثقافياً بجانب المسائل الدينية



د. حسن عزوزي يتحدث للجزيرة

الصرفة المرتبطة بمبادئ ومواقف إيمانية يعتبرها أصحابها مسلمات مطلقة، إنه يتناول الجوانب الأخرى من أفاق الانفتاح والتواصل الإنساني التي يشترط تحقيقها الاعتراف بالأخر وتفهيم مشكلاته ومقاصده، والحوار بشأن القضايا المشتركة كفيلاً بتحقيق نوع من التقارب والتفاهم خاصة على مستوى القيم الفكرية والإنسانية التي يلتقي حولها الجميع، أما أمور العقائد فإن النقاش حولها لا يؤدي إلى نتيجة على اعتبار أن كل طرف مقتنع تمام الاقتناع بموقفيته دينية وصواب موقفة.

• ولكن ما زالت مسيرة الحوار مع الآخر لا تحظى بشعبية بين المسلمين فما رويتم لذلك؟ وما هي المكاسب الفعلية من الحوار؟  
- بالفعل هناك من يتشائم ويقول: إن ما نسمعه من عقد لقاءات حوارية هنا وهناك إنما هو حوارات الطرشان، لأن ذلك لم يؤت أكله ولا نكاد نلمس فتاهماً أو تعاوناً، وإنما ما زالت تسود حالات تازم واحتقان وعداء بين العالمين الإسلامي والغربي، ونغفل إنه رغم كل ذلك فإبنا عن طريق الحوار فقط يمكن تلمس سبل التخفيف من غلو العداوة الحاصلة في بعض الأحيان، كما أنه عن طريق الحوار الإسلامي العالمي يمكن تبليغ الصورة الحقيقية عن الإسلام ومبادئه وقيمه ومثله، فالعالم الغربي لا يزال يجهد الكثير عن الإسلام مما يستدعي مضاعفة الجهود من أجل استغلال سبل الحوار الديني والثقافي والتعاون مع الأصوات الغربية المنصفة.

• المسلمون يعترفون بالديانات الأخرى وأهل الأديان الأخرى لا يعترفون بالإسلام ولا برسول الله... فهل تشكل هذه عقبة أمام استمرار الحوار؟  
- نعم، هذا يشكل عقبة كبيرة أمام استمرار الحوار وتحقيق النتائج

المرجوة، ولعل اعتراف المسلمين بالديانات الساموية السابقة بتوجيه قرآني واضح لا تفوق بئز أحد من رُسُلِهِ البقرة 285، وعدم اعتراف الآخرين بالإسلام لا يجعل المسلمين يتحاملون على الأديان الأخرى أو السعي إلى تشويهها كما هو صنع الغربيين تجاه الإسلام، والسبب في ذلك أن التوجهات الإسلامية لا تسمح للمسلم بالتجهج على الأديان الأخرى رغم الإيمان بما منسب إليها تلك الأديان من تحريف وتغيير، ولعل من أشد نتائج هذه المفارقة إيلاً ما يتعرض له الإسلام من تشويه إعلامي فظيع بالرغم من أن قنوات الحوار الديني والحضاري بقيت مستمرة منذ نصف قرن من الزمن،

وما يحدث اليوم من تريض كثيرين في الشرق والغرب بالإسلام ديناً وأمة يجب أن يكون دافعاً لتصحيح صورة الإسلام في العالم من ناحية، والمضي قدماً في مسيرة الحوار مع الآخر من ناحية أخرى، لأن هناك عقلاء ومنصفين للإسلام كدين ومنهج أخلاقي يحمي البشرية، وهؤلاء موجودون في كل مكان ويجب البحث عنهم والتواصل معهم حتى يمكن بناء جبهة عالمية دينية وروحية قادرة على صنع الاستقرار والسلام الإنساني للبشرية.

• قسم فقهاء الشريعة الإسلامية العهود إلى قسمين، عهود مؤقتة ترتبط بحسب دوافعها وزمانها ويكون العباد يفعلها مخبرين، وعهود مؤكدة، وهي التي أوجبها الشرع على العباد في كل وقت وأي مكان مهما اختلفت الحوادث والأزمنة، ومن أهم هذه العهود صلة الرحم.

وفي هذا المعنى يقول د. محمد المختار المهدي (عضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر) إن تأكيد الشارع إلزامية صلة الأرحام نابع من وحى القرآن والسنة، وحكمة العلاقة العائلية، كما يدعي بعض المفكرين في الغرب، بل حدثت الشريعة طبيعة هذه العلاقة للبقاء على هذه النزعة التي كانت موجودة في العصر الجاهلي، والتي عانتها أوروبا نفسها في العصور المظلمة، فقد كانت تشتمل على الحروب بسبب محاولة عرق السيطرة على عرق.

ومما زالت هناك نماذج من هذه العلاقة المنمومة مثل النموذج الإسرائيلي، فهي دولة تقوم على أساس ديني يأخذ الشكل العرقي. كل هذه الأشكال من صلة الرحم أو الترابط عن طريق العرق يمثل هذه الصور ذممة الشريعة بل سمعت إلى تغيير، بوضع ضوابط سليمة لهذه العلاقة أو هذا العهد الذي أراد الله وصله يبدأ بالوالدين ثم الجدين والأعمام والعلمات والأخوال والخالات وأبنائهم وأبنات أبنائهم يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «موضحاً أن صلة الرحم فالأقرب، وإن علا النسب ليشمل العشييرة، فالقبيلة فالقوم فالشاة بيد أن هذا التواصل يكون في شكل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكف الأذى عن ضعفائهم والحد من شرور أقويائهم، في إطار قوله تعالى «وأتقوا الله فإنه له أجر كبير» (البقرة: 177) «وأتقوا الله الذي تشاءون به، والأرحام».

## «أية أنقذتني»

## الأرحام... قاطعها ملعون وواصلها مأجور



صلة الرحم واجبة مع الأقربين حتى لو كانوا كفاراً

الشيخ علي عبد الباقي



فطرة الإنسان السليمة لا تستقيم وهو قاطع رحم

د. محمد المختار المهدي

## «تحقيق»

## القاهرة - شريف طمعي

قسم فقهاء الشريعة الإسلامية العهود إلى قسمين، عهود مؤقتة ترتبط بحسب دوافعها وزمانها ويكون العباد يفعلها مخبرين، وعهود مؤكدة، وهي التي أوجبها الشرع على العباد في كل وقت وأي مكان مهما اختلفت الحوادث والأزمنة، ومن أهم هذه العهود صلة الرحم.

وفي هذا المعنى يقول د. محمد المختار المهدي (عضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر) إن تأكيد الشارع إلزامية صلة الأرحام نابع من وحى القرآن والسنة، وحكمة العلاقة العائلية، كما يدعي بعض المفكرين في الغرب، بل حدثت الشريعة طبيعة هذه العلاقة للبقاء على هذه النزعة التي كانت موجودة في العصر الجاهلي، والتي عانتها أوروبا نفسها في العصور المظلمة، فقد كانت تشتمل على الحروب بسبب محاولة عرق السيطرة على عرق.

ومما زالت هناك نماذج من هذه العلاقة المنمومة مثل النموذج الإسرائيلي، فهي دولة تقوم على أساس ديني يأخذ الشكل العرقي. كل هذه الأشكال من صلة الرحم أو الترابط عن طريق العرق يمثل هذه الصور ذممة الشريعة بل سمعت إلى تغيير، بوضع ضوابط سليمة لهذه العلاقة أو هذا العهد الذي أراد الله وصله يبدأ بالوالدين ثم الجدين والأعمام والعلمات والأخوال والخالات وأبنائهم وأبنات أبنائهم يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «موضحاً أن صلة الرحم فالأقرب، وإن علا النسب ليشمل العشييرة، فالقبيلة فالقوم فالشاة بيد أن هذا التواصل يكون في شكل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكف الأذى عن ضعفائهم والحد من شرور أقويائهم، في إطار قوله تعالى «وأتقوا الله فإنه له أجر كبير» (البقرة: 177) «وأتقوا الله الذي تشاءون به، والأرحام».

فصل رحمة، وقد أجمع علماء الأمة على أن من يتصدق على قريبه له أجران، أجر الصدقة وأجر القرابة. وعن قطعة الرحم يقول النبي: «إن ذوي الأرحام غير معصومين فقد وفي بعض الأحيان بقعون في كبيرة، فإن بدر منهم شيء كهذا يكن العفو خير وسيلة للعلاج، فالعفو من شيم المحسنين، فإن أساءوا وأحسن وإن اعتذروا قبل، فهذا ما فعله نبي الله يوسف مع إخوته عندما اعتذروا قبل بوضوح عنهم الصبح الجميل، ولم يوبخهم بل دعا لهم بالمغفرة. ويضيف: قطع الرحم من الكسائر التي أجمع عليها أهل العلم لقوله تعالى: «فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطُّوا أَرْحَامَكُمْ (22) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ (23)»، كما قال تعالى: «وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ».

## «أية أنقذتني»

## الشاعر أحمد عبدالمعطي حجازي: سورة الكهف ساعدتني في التمرد على الصورة الشعرية المألوفة



القاهرة - شريف طمعي

يعتز الشاعر العربي المصري أحمد عبدالمعطي حجازي بالقرآن لكونه الكتاب المقدس الذي شكّل لديه الوجدان وغذى عنده لغة الروح. ويقول حجازي إن القرآن هو المعجزة اللغوية التي لا تتنافس فيها أي كتب أخرى.

القرآن تخطى مرحلة الشعر الفالسج إلى ما هو غير مدرك لغوياً، فألحس الإلهي عند مخاطبة المولى عز وجل نبيه الكريم لا يستقر عند الأذن ولا تدرجه الأبواب لأول وهلة، بل إنه يستقر في الوجدان قبل أن يصدق عليه العقل، وكل ما تقوم به الأذن هو إيصال النغمة الحسية للحرف القرآني لكشفها في الوقت ذاته لا تستطيع توقيف هذه النغمة لدرجتها العقل، بل هي (أي الأذن) تعجز عن مقاومة ما تحويه هذه النغمات من فنون سمعية يصعب تفسيرها تحديداً.

يضيف حجازي: «في فترة شبابي حاولت أن أعتمد في شعري على الآداب الغربية وقراءتي لشعراء المهجر لكنني اكتشفت في نهاية الأمر أن تأثير القرآن على كتاباتي له وقع الأكبر».

وعن أبرز ما استوقفه من آيات الذكر الحكيم يقول: «سورة الكهف توقفت أمامها كثيراً وسكنت دائم القراءة لها حتى إذا أمسكت بالمصحف وبيداتي وأنا أولها لا أشعر بنفسي إلا وأنا في آخرها وفي كل مرة أقرأ فيها هذه السورة الكريمة أخرج بمعان دينية وفكرية وإنسانية ولغوية جديدة، الكهف من السور المليئة بالالفاظ العربية المعجزة في معانيها، فانظر إلى معنى كلمة «حصيداً جزراً» وهي الأرض البور وهذا معنى حرفي للجملة أما المعنى المعنوي أو الضمني فتجد في قوله تعالى: «فَصَرَفْنَا عَلَى آذَانِهِمْ» وغير ذلك من كلمات أخرى تحويها سورة الكهف مثل «باخع» و«زلقا»... إلخ.

هذا بالإضافة إلى تراكم الأحداث في السورة الكريمة ومدى التنسيق البديع بين الجمال حتى إذا وصلت إلى قوله تعالى:

«أية أنقذتني»

الشاعر أحمد عبدالمعطي حجازي: سورة الكهف ساعدتني في التمرد على الصورة الشعرية المألوفة

القاهرة - شريف طمعي

يعتز الشاعر العربي المصري أحمد عبدالمعطي حجازي بالقرآن لكونه الكتاب المقدس الذي شكّل لديه الوجدان وغذى عنده لغة الروح. ويقول حجازي إن القرآن هو المعجزة اللغوية التي لا تتنافس فيها أي كتب أخرى.

القرآن تخطى مرحلة الشعر الفالسج إلى ما هو غير مدرك لغوياً، فألحس الإلهي عند مخاطبة المولى عز وجل نبيه الكريم لا يستقر عند الأذن ولا تدرجه الأبواب لأول وهلة، بل إنه يستقر في الوجدان قبل أن يصدق عليه العقل، وكل ما تقوم به الأذن هو إيصال النغمة الحسية للحرف القرآني لكشفها في الوقت ذاته لا تستطيع توقيف هذه النغمة لدرجتها العقل، بل هي (أي الأذن) تعجز عن مقاومة ما تحويه هذه النغمات من فنون سمعية يصعب تفسيرها تحديداً.

يضيف حجازي: «في فترة شبابي حاولت أن أعتمد في شعري على الآداب الغربية وقراءتي لشعراء المهجر لكنني اكتشفت في نهاية الأمر أن تأثير القرآن على كتاباتي له وقع الأكبر».

وعن أبرز ما استوقفه من آيات الذكر الحكيم يقول: «سورة الكهف توقفت أمامها كثيراً وسكنت دائم القراءة لها حتى إذا أمسكت بالمصحف وبيداتي وأنا أولها لا أشعر بنفسي إلا وأنا في آخرها وفي كل مرة أقرأ فيها هذه السورة الكريمة أخرج بمعان دينية وفكرية وإنسانية ولغوية جديدة، الكهف من السور المليئة بالالفاظ العربية المعجزة في معانيها، فانظر إلى معنى كلمة «حصيداً جزراً» وهي الأرض البور وهذا معنى حرفي للجملة أما المعنى المعنوي أو الضمني فتجد في قوله تعالى: «فَصَرَفْنَا عَلَى آذَانِهِمْ» وغير ذلك من كلمات أخرى تحويها سورة الكهف مثل «باخع» و«زلقا»... إلخ.

هذا بالإضافة إلى تراكم الأحداث في السورة الكريمة ومدى التنسيق البديع بين الجمال حتى إذا وصلت إلى قوله تعالى:

تزيد المحبة وتبسط الرزق وتبارك في العمر

د. عمر الديب

تزيد المحبة وتبسط الرزق وتبارك في العمر

د. عمر الديب

اللهم بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق، أحبني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي، اللهم إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب، وأسألك القصد في العنى والفقر، وأسألك نعيماً لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقاؤك، في غير ضراء مُضرة، ولا فتنة مُضلة، اللهم ربنا ربزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين.

هل اللقاة إذا بلغت أن تؤجل الحجاب؟

السؤال: أنا فتاة من الجزائر، عمري 13 سنة، أدرس في الصف الثاني الإعدادي غير محبة، وقد ارتدت سن البلوغ أخيراً، ولكن بما أنني في الشهر الأخير من الدراسة ومدارسنا مختلفة، فإني أرحب أن أتجيب في آخر أيام الدراسة، كما أننا في الصف، والصف في الجزائر حار جداً، وقد نصحتني خالتي بدم الحجاب مع العام الجديد المقبل، وأخبرتني بأن الحجاب إنما فرض من أجل رد الفتنة، وأنا صغيرة وضعيفة وليس فيّ ما يثير الفتنة، أما واني فقرا الخبار لي ولذا لم أتجيب، ولكن لم يطمئن قلبي، وأردت استشارة أهل العلم علما بانني لم اترك أي فرض منذ كان عمري 10 سنوات،

فتاوى «أسألوا أهل الذكر»

## «أعلام التفسير» الأصفهاني... مدرسة التفسير

أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل الراغب الأصفهاني، يرجح أنه ولد في مدينة أصفهان الفارسية، واختلف المؤرخون حول وفاته لكن المرجح أنه توفي سنة 502هـ عن ثمانين عاماً عاش أغلبها في بغداد، ورغم أن الإمام الرازي، ومن بعده السيوطي قد عدوه من أهل السنة، فإن الشيعة عدوه في تراجمهم من رجالهم وكذلك المعتزلة.

تمثل مؤلفات الأصفهاني التي تجاوزت 25 مؤلفاً، نموذجاً في الإتقان والإبداع العلمي والاستقلال الفكري، فهي تشكل إضافة نوعية في مجاله، لا سيما كتابه «الذريعة إلى مكارم الشريعة» ومفردات الفاظ القرآن» الذي أنقذ من خلاله بإنشاء مدرسة للتفسير لم يسبقه أو يلحقه فيها أحد، فقد بنى الأصفهاني تفسيراته للقرآن في هذا الكتاب على فهمه الدقيق لأسرار اللغة العربية التي عكف سنوات عدة على دراستها والتبحر فيها.

واعتبر العديد من النحويين أن تفسير الأصفهاني للقرآن أخرج قواعد لغوية لم يكن يعلمها أحد من قبله بالإضافة إلى إضافاته الشكل الأدبي على قواعد التفسير. كما أنه يأخذ من الجميع وينقد الجميع، حتى لم يستقر رأي في نسبه أي مذهب فقهي أو عقدي بعينه، فتنازعته تيارات السنة والشيعة والمعتزلة والتصوف، مع اعتراف الجميع بفضلهم ومكانتهم العلمية، وهذا يدل على استقلاله الفكري، ومكانته العلمية، التي مكنته من التأليف في البلاغة والأدب والفلسفة حتى أن بعض مؤلفاته مثل «مجمع البلاغة» و«مراقب العلوم» طبعت أول مرة في مصر عام 1284هـ وترجم بعضها الألماني غوستاف فولج إلى اللغات الأوروبية.

بحضور عضو مجلس إدارة الشركة محمد البشر ومديرها العام هورست نويبر ومدير المبيعات الإقليمي لـ "ميرسيدس بنز دايملر الشرق الأوسط" والأدنى بابلو سوتو، ومدير أول المبيعات والعمليات لشركة البشر والكازمي بالي مصطفى، وأعضاء الإدارة العليا والموظفين، أطلقت شركة البشر والكازمي سيارة ميرسيدس بنز الفئة "S".

وتقوم شركة "ميرسيدس بنز" الرائدة عالمياً، بتزويد سياراتها بتقنية العرض التفاعلي عند الطلب، لتتضمن هذه الميزة أنظمة القيادة والتحكم والعرض الموجودة على لوحة المفاتيح المركزية.



عضو مجلس إدارة الشركة محمد البشر يتوسط المسؤولين في الشركة



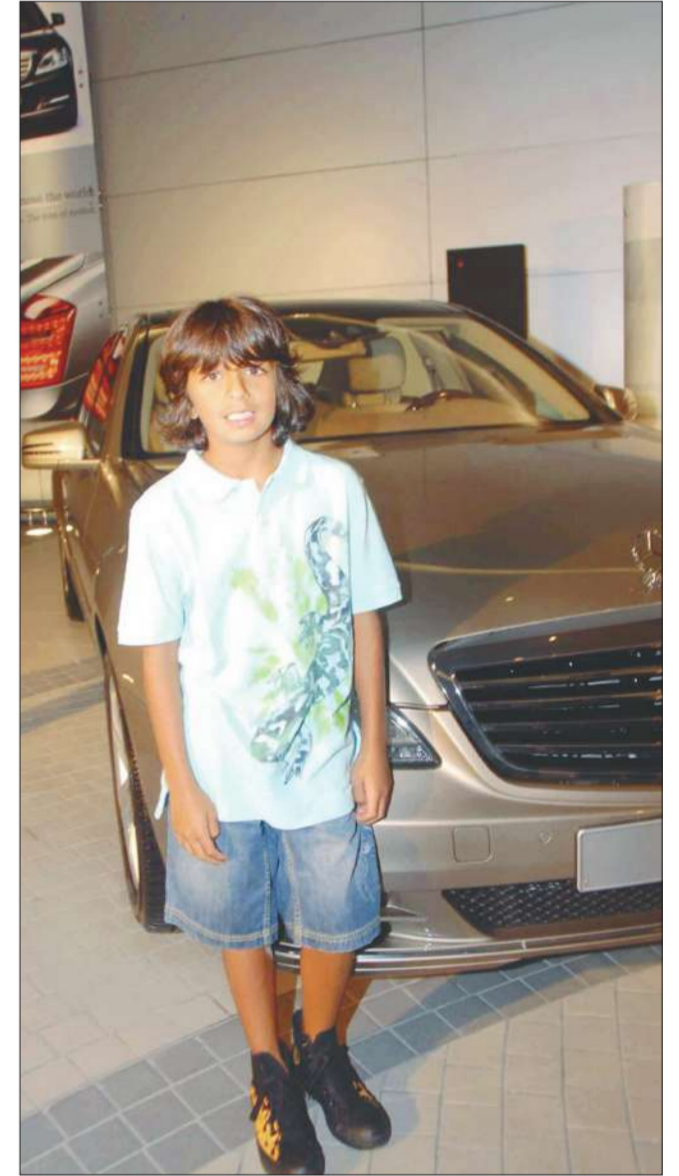
محمد البشر وابنه بشر البشر

المناسبة  
إطلاق "ميرسيدس بنز" الفئة "S"

المكان  
شركة البشر والكازمي



الفئة "S" تضع معايير جديدة في عالم الرفاهية



بشر البشر



... وتكريم مستشار مبيعات سيارات الصالون أيمن فريد



تكريم أحد مستشاري المبيعات



أبرار وبشائر



الشيخة سلوى وباجر وجولة في السوق الخيري

المناسبة  
سوق خيري

المكان  
صالة سالم العلي



جانب من المعروضات



مشاركة في السوق

افتتحت الشبيخة سلوى عبدالله المسلمان الصباح في صالة سالم العلي السوق الخيري الثامن عشر الذي أقامته لجنة زكاة العثمان بحضور مدير اللجنة أحمد باقر.

ويخصص ربع السوق، الذي يستعمل على كل مستلزمات الأسرة في رمضان، لمصلحة الأسر الفقيرة والإيتام.



رهف



فاطمة



غدير



سارة





## حليمة بولند تقلد «أم عصام» ويسرا



أطلقت المذيعة حليمة بولند من نافذة برنامجها الجديد الذي يحمل عنوان «مسلسلات حليمة»، والذي يعرض يوميا خلال شهر رمضان المبارك على شاشة MBC1، ويندرج «مسلسلات حليمة» ضمن برامج المسابقات، حيث أضفت بولند على هذا الشهر جمالا وفكرة البرنامج تعتمد على الأسئلة التي طرحها على المشاهدين حول أعمال ومسلسلات تلفزيونية، بعدما تعرض في كل حلقة لمشاهد ولقطات من المسلسلات ليستخرج المشاهد الإجابات من المشهد. وفي الحلقة الأولى، تواصلت حليمة بولند مع المشاهدين وعرضت «فزورة» البرنامج، حيث قلدت «أم عصام» في مسلسل «باب الحارة» بشكل كوميدى وأذته بأسلوب مهتر فاجأ الجمهور والصحافيين. أما الحلقة الثانية فقلدت فيها الممثلة المصرية يسرا في مسلسل «قصية راي عام» بأسلوب درامي حزين عكس الجو العام للمسلسل. وخلال الحلقتين فاز عدد من المتسابقين بجوائز قيمة بعد الإجابة عن الفزورة التي أطلقتها «بولند» خلال البرنامج والتي تستغرق مدتها خمس دقائق تقريبا، وترتبط فزورة «مسلسلات حليمة» بشخصية نسائية ظهرت في أحد المسلسلات. ويعتمد برنامج «مسلسلات حليمة» على التواصل المباشر مع الجمهور على الهواء، وهو الأمر الذي يتفوق فيه «بولند» لما تتمتع به من قدرة على جذب انتباه المشاهدين إليها لما تمتلكه من هوية كبيرة. وبعدها افتتحت الحلقة الأولى بمدة زمنية لنصف ساعة، تمت زيادة وقت البرنامج إلى 45 دقيقة، نظرا إلى الاتصالات الهائلة التي وردت إليه. «مسلسلات حليمة» يوميا طوال شهر رمضان المبارك على شاشة MBC 1 عند الساعة الثالثة صباحا.

## زوجة أنتونيو بانديراس في المصحّة



ميلاني غريفث

تمتكت الممثلة الأميركية الشهيرة ميلاني غريفث حاليا في أحد المستشفيات الأميركية المتخصصة في العلاج من الإدمان. وقال روبين باوم، المتحدث باسم النجمة الشهيرة، في تصريحات للموقع الإلكتروني لمجلة «بيبول» الأميركية: «إن غريفث تمكت هناك لتدعى معافية، فهذا جزء من خطة اتفقت عليها مع أطبائها قبل سنوات». وذكرت تقارير إعلامية أن غريفث (52 عاما) تقيم حاليا في مستشفى

المشاهير «سيرك لودج» بولاية يوتا غربي الولايات المتحدة، وأعلنت غريفث عام 2000 أنها أدمنت العقاقير الطبية فترة عقب تعرضها لإصابات في الرقبة. تجدر الإشارة إلى أن غريفث متزوجة من الممثل الإسباني أنتونيو بانديراس (49 عاما) منذ عام 1996، ولها منه طفلة. (لوس أنجلوس - د ب أ)

عرض سائق سيارة أجرة في مدينة فينيكس الأميركية تقديم كليته إلى زبونة اصطحبها على مدى شهر تقريبا إلى مستشفى لغسل الكلى.

## سائق أجرة يقدم كليته إلى زبونته بلا مقابل

كل يوم، وفي أحد الأيام قال لها: «قال لي الله أن أعطيك كليتي». وبدأ الفحوصات وتبين أن دمهما مطابق، فقال لها: «أظن أن الله يريد منك أن تقومي بعمل ميم، لا بد من وجود المزيد لتقومي به في حياتك». وسبق لشابل أن أخذ عطلة لستة أيام لإجراء الفحوصات، وسيحتاج إلى 4 أسابيع عطلة للتعافي بعد عملية الزرع، وأشار إلى أن «الله سيعيله» وهو لا يريد أي شيء في المقابل، «قد يظن البعض أن المعجزات لا تحصل، ولكن هذا غير صحيح». وقد فتحت ريتا حسابا في المصرف لجمع التبرعات لمصلحة سائق الأجرة، لمساعدته في المصاريف خلال فترة تعافيه.

عرض سائق سيارة أجرة في مدينة فينيكس الأميركية تقديم كليته إلى زبونة اصطحبها على مدى شهر تقريبا إلى مستشفى لغسل الكلى. وأفاد موقع «إيه بي سي» 15 الأميركي بأن السائق توماس شابل، الذي يعمل في شركة في أي بي تاكسي، عرض تقديم كليته إلى ريتا فانتونين «لأن الله طلب منه ذلك»، حسبما قال. وأشار شابل إلى أنه لم يكن على وفاق مع ريتا في بداية الأمر، فقد تاخر عليها 30 دقيقة وأغضبها ذلك كثيرا، وللمصادفة، كان هو من أقلها في اليوم الثاني وبعدها أصبحت راكبة يومية، وقال: «بعد شهر، تكلم معي الله... قال لي توم أعطيلها كليتك، وأنا لا أعارض أوامر الله». من جهتها، وصفت ريتا توماس بأنه «ملاكها الحارس»، مشيرة إلى أنه كان يسمع شكواها ومعاناتها

(فينيكس - يو بي أي)

## قاضي ألماني: المحمول والعلاقات الحميمة مسموحان أثناء القيادة

قضايا أحبلت إليه، وحول الملف إلى المحكمة الدستورية العليا في كارلسروه لتبت في الأمر الشهر المقبل. وقال القاضي في قراره إن هناك الكثير من الأمور الأخرى ليست ممنوعة أثناء القيادة، وبينها ممارسة الجنس. ونقلت صحيفة «بيلد» الألمانية الواسعة الانتشار عن البرت برانس (62 عاما)، القاضي الإداري في منطقة غومرسباخ غرب ألمانيا قوله «حظر استخدام المحمول أثناء القيادة يتناقض مع قانون المساواة... لأن هناك الكثير من الأشياء الأخرى التي يمكن أن تكون خطيرة أيضا، لا يتم فرض غرامة مالية على مرتكبها».

يسعى قاض في ألمانيا إلى رفع الحظر المفروض على استخدام الهاتف المحمول أثناء القيادة، حيث يرى أن هذا الحظر يتناقض مع الدستور، نظرا إلى عدم فرض غرامات مالية على بعض الأمور الأخرى أثناء القيادة، مثل ممارسة العلاقة الحميمة. ونقلت صحيفة «بيلد» الألمانية الواسعة الانتشار عن البرت برانس (62 عاما)، القاضي الإداري في منطقة غومرسباخ غرب ألمانيا قوله «حظر استخدام المحمول أثناء القيادة يتناقض مع قانون المساواة... لأن هناك الكثير من الأشياء الأخرى التي يمكن أن تكون خطيرة أيضا، لا يتم فرض غرامة مالية على مرتكبها».

ورفض القاضي الحكم بتوقيع غرامات في أربع

(هامبورغ - د ب أ)

## «إنغلوريوس باستردز».. الأول في دور العرض الأميركية



مشهد من «إنغلوريوس باستردز»

59.3 مليون دولار. وتتناول أحداث الفيلم حياة جولي وجوليا في إطار كوميدي حيث تعيشان، يفصلهما الزمان والمكان حتى يتكتشف أنه بالاتحاد الصحيح للعاطفة والشجاعة كل شيء ممكن. والفيلم من إخراج نورا أيفرون وبطولة ميريل ستريب وامي ادامز وكريس مسينا وليندا إيدوموند (لوس أنجلوس - رويترز)

رغم عدم فوزه بالسعفة الذهبية، استطاع كوينتين تاراتينو أن يحقق أعلى عائدات بين الأفلام التي تم عرضها في صالات السينما بالولايات المتحدة الأميركية في نهاية الأسبوع الماضي، من خلال فيلمه «إنغلوريوس باستردز».

تصدر الفيلم الجديد «إنغلوريوس باستردز» (أوغاد شاكسون إيرادات السينما في أمريكا الشمالية، حيث حصد 37.6 مليون دولار أمريكي في فترة ثلاثة أيام، ابتداء من 21 أغسطس الجاري. وتتناول أحداث الفيلم اختبار مجموعة من الجنود الأميركيين اليهود خصيصا، في فترة الاحتلال النازي لفرنسا أثناء الحرب العالمية الثانية، لتقوم بنشر الخوف بين الألمان من خلال سلخ وقتل النازيين بوحشية، وسرعان ما تلقى المجموعة بقيادة فرنسية يهودية تدير دارا للسينما في باريس يستهدفها الجنود. والفيلم من إخراج كوينتين تاراتينو الذي قام بكتابه أيضا، وبطولة براد بيت وميلاني لوران وكريستوف والتز وإيلي روث وديان كورغر وجاكي آيدو وباول روست وجولي ريفوس. وهبط من المركز الأول إلى الثاني فيلم «ديستركت 9» (غرباء في حي القفر)، حيث جمع 18.9 مليون دولار ليصل إجمالي ما حققه منذ بدء عرضه إلى 73.5 مليون دولار. وتودر أحداث الفيلم حول كائنات

من الفضاء الخارجي أجبرت على العيش على كوكب الأرض في ظروف تشبه تلك التي يعيشها الناس في الأحياء الفقيرة، وفجأة تجد هذه الكائنات روحا لها طبيعة مماثلة في إحدى الوكالات الحكومية، ويتسنى لهذه الروح التعرف على التكنولوجيا الحيوية لهذه الكائنات. والفيلم من إخراج نيل بلومكامب وبطولة شارلوت كوبلي وجاسون كوب وناثالي بولت وسيلفان سترابك واليزابيث ماكندي وجون سومر وولين ألين يانغ وغريغ ملغيل سميث ونيك بلاك. وتراجع من المركز الثاني إلى الثالث فيلم «جي أي جو»، حيث حصد 12.5 مليون دولار أمريكي ليصل إجمالي ما حققه منذ بدء عرضه إلى 120.5 مليون دولار. وتودر أحداث الفيلم حول وحدة من النخبة في الجيش تضم مجموعة خاصة تُعرف باسم «جي أي جو»، تواجه منظمة شريرة يقودها تاجر سلاح سيئ السمعة. والفيلم من إخراج ستيفين سومرز وبطولة أنديوالي أكيوي إغباغي وكريستوفر أكسليستون

سرق لصان في مدينة أتلنتا الأميركية سيارة امرأة وكان طفلها لا يزال في داخلها، في محاولة منهما للفرار بعدما ضابطهما وهما يحاولان السطو على منزل. ونقلت صحيفة «أتلنتا جورنال» أن كوستيتوشن، عن متحدث باسم الشرطة في مقاطعة فولتن أن امرأة، لم يفصح عن هويتها، وجدت لصين داخل منزلها، فما كان منهما سوى سرقة سيارتها التي كانت تسد الطريق على شاحنتهما. وأشار المتحدث إلى أن ابن المرأة، الذي يبلغ من العمر خمس سنوات، تمكن من الخروج من السيارة قبل أن ينطلق بها اللصان، لكن ابنتها (8 أعوام) وابنتها الثاني (عامان) بقيا داخل السيارة، ووجد صديق للعائلة الولدين، اللذين لم يتعرضوا لأي أذى، بالقرب من المنزل. ولم يتم توقيف أي من الشخصين المتورطين في هذا الحادث حتى الآن.

(أتلنتا - يو بي أي)

سرقا السيارة والأولاد داخلها

**العذراء** رقم 2 الحظ: 23 أغسطس - 22 سبتمبر

**السد** رقم 6 الحظ: 23 يوليو - 22 أغسطس

**السرطان** رقم 7 الحظ: 22 يونيو - 22 يوليو

**الجوزاء** رقم 8 الحظ: 21 مايو - 21 يونيو

**الثور** رقم 9 الحظ: 20 أبريل - 20 مايو

**الحمل** رقم 5 الحظ: 21 مارس - 19 أبريل

**مهنياً:** تتمتع بالنشاط والحيوية والثقة بالنفس ما يجعلك مميّزا وقربّ إليك المسؤولين.  
**عاطفياً:** لديك فرصة لاستعادة حب الطرف الآخر، إن كنت على خلاف، وتصحيح الخلل.  
**اجتماعياً:** تنشط اجتماعيا وتلتقي أشخاصا يُعجبونك وتعيش معهم أوقاتا لا تُنسى.

**الحمول** رقم 8 الحظ: 19 فبراير - 20 مارس

**الذو** رقم 4 الحظ: 20 يناير - 18 فبراير

**الجدي** رقم 12 الحظ: 22 ديسمبر - 19 يناير

**القوس** رقم 11 الحظ: 23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**العقرب** رقم 12 الحظ: 24 أكتوبر - 22 نوفمبر

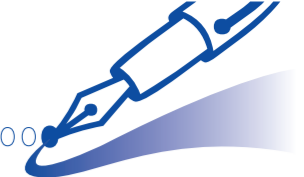
**الميزان** رقم 7 الحظ: 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**مهنياً:** تواجه تحديات في العمل، لا تتراجع عن مواقفك لأنك على صواب.  
**عاطفياً:** أنت تعني الكثير للحبيب فلا تقلل من أهمية ذلك وبإدله المشاعر ذاتها.  
**اجتماعياً:** حافظ على دبلوماسيتك المعهودة أثناء التواصل مع المحيطين بك.

مهنياً: أزمّة مالية عابرة، أعد الخطر في بعض المشاريع التي نفذتها في الفترة الأخيرة.  
عاطفياً: تشعر بعاطفة قوية تجاه الحبيب، اتصل به وامن بعض الوقت برفقته.  
اجتماعياً: خبر سار من أحد أفراد العائلة يفرحك ويزيل عنك الهواجس التي انتابتك أخيراً.

### فلك

مهنياً: أزمّة مالية عابرة، أعد الخطر في بعض المشاريع التي نفذتها في الفترة الأخيرة.  
عاطفياً: تشعر بعاطفة قوية تجاه الحبيب، اتصل به وامن بعض الوقت برفقته.  
اجتماعياً: خبر سار من أحد أفراد العائلة يفرحك ويزيل عنك الهواجس التي انتابتك أخيراً.



## معضلة إيران النووية

Meir Javedanfar - RealClearWorld

**تبدو حاجة إيران إلى نفوذها في العراق وأفغانستان ولبنان أكبر من حاجتها إلى علاقات جيدة مع الولايات المتحدة، فهذا النفوذ يزود طهران بأسس سلطتها، تماماً كما أن تدخل سورية في لبنان منح عائلة الأسد مواضع قوة تستخدمها بما يخدم طموحاتها السياسية والاقتصادية.**

طورت إيران سلاًحاً نووياً. ولعل النفوذ الإقليمي السبب الأخر الذي يدفع إيران إلى عدم التفاوض مع الولايات المتحدة بشأن برنامجها النووي، فربما يخشى خامنئي من أن أي اتفاق قد يعني في النهاية تقلص نطاق النفوذ الإيراني الأخرى في الشرق الأوسط. ومن الممكن أن يشمل ذلك اضطرار إيران إلى تقليل دعمها للمجموعات المتطرفة مثل «حماس» وحزب الله، فضلاً عن المفاوضات النووية في العراق والمجموعات الشيعية والناطقة بالفارسية في أفغانستان، ومع تنامي عدم الاستقرار في الداخل، تبدو حاجة إيران إلى نفوذها في العراق وأفغانستان ولبنان أكبر من حاجتها إلى علاقات جيدة مع الولايات المتحدة. فهذا النفوذ يزود طهران بأسس سلطتها، تماماً كما أن تدخل سورية في لبنان منح سلالة الأسد مواضع قوة تستخدمها بما يخدم طموحاتها السياسية والاقتصادية.

هناك أيضاً مسألة الوقت، فلا أحد يريد بدء التفاوض وموقفه ضعيف، فقبل انتخابات الثاني عشر من يونيو، كان موقف إيران في المفاوضات أقوى بانسواء، إذ اعتقد كثيرون من مراقبي إيران وكذلك البيت الأبيض أن خامنئي يقود سفينة مستقرة وأنهم يتعاملون مع لاعب شطرنج محكك طبق نظاماً لتحديد الصلاحيات حافظ من خلاله على الاستقرار في الداخل والخارج. لكن الحوادث الأخيرة التي شهدتها إيران زعزعت هذه الصورة، وإذا خاض خامنئي المفاوضات اليوم، فقد يتعثر النظام بسبب واجهته المليئة بالتشكقات هذه، لذلك يعتبر المرشد الأعلى على الأرجح أن من الأفضل له اعتماد سياسة الانتظار إلى أن تستقر الأوضاع.

في الوقت عينه، تواجه الحكومة الإيرانية معضلة. فمن الممكن أن يؤدي رفضها التفاوض مع الولايات المتحدة إلى عقوبات أكثر تشدداً، وهذا احتمال ترغب إيران في تفاديه، ولعل الطريقة المثلى لتجنب ذلك إحداهن شرح داخل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بين الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة من جهة وروسيا والصين من جهة أخرى. لهذا السبب وافقت إيران أخيراً على السماح لمحققي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بدخول مفاعل «أراك» للمياه الثقيلة بعد سنة من رفضها

هذه الزيارات، أضف إلى ذلك السماح لهذه الوكالة بتحسين معدات مراقبتها موقع «ناتانز» للتخصيب، وتامل إيران أنه مع انتهاء المهلة في سبتمبر، ستصعب هذه الخطوات على الولايات المتحدة الفوز بدعم الصين وروسيا في مجلس الأمن.

لكن خامنئي قد يتخسف أن هذا التعاون غير كاف، حتى لو استطاعت إيران إقناع روسيا والصين بدعمها، فسبقوي أي رفض للتفاوض موقف واشنطن في الاتحاد الأوروبي. وقد يعني ذلك مواجهة إيران عقوبات أقسى من الاتحاد الأوروبي، وبما أن ألمانيا أكبر مصدر لتسورده منه إيران معداتنا الصناعية، وبما أن المملكة المتحدة تستقبل الحسابات المصرفية لمسؤولين إيرانيين كثير، فيمكن أن تلحق هذه العقوبات أذى كبيراً بالاقتصاد الإيراني، أضف إلى ذلك مسألة سويسرا التي تمد إيران بجزء من البنزين الذي تستهلكه، ومن المستبعد أن يخالف السويسريون جيرانهم الأوروبيين، مما يزيد من وقع عقوبات الاتحاد الأوروبي.

لا شك في أن عرض الرئيس أوباما بالتحاور مباشرة مع إيران زاد إلى حد كبير من كلفة تجاهل إيران الغرب، نتيجة لذلك، وقع خامنئي في مازق، فإذا تعاون مع الغرب، فسيكون ذلك مكلفاً، وكذلك إذا تجاهله، ولكن يبدو هذا العيب الأخير في الوقت الراهن أفضل الشريين في نظر

## الرئيس وخرافة «الحرب الضرورية»

Robert Kagan - Washington Post

**يزيل ادعاء «حرب الضرورة» الغموض الأخلاقي المتجذر في ممارسة السلطة، ويمنع التدقيق في الدوافع الخاصة، التي نادراً ما تكون ظاهرة لدى الأمم والأفراد على حد سواء.**

دافع الرئيس أوباما في الآونة الأخيرة عن القتال الأميركي في أفغانستان كونه «حرب ضرورية»، وليس «حرب خيار». اقتبس هذا التوصيف البارع على نحو خادع من ريتشارد هاس، رئيس مجلس العلاقات الخارجية ومؤلف كتاب «حرب خيار... خداع»، وهو كتاب صدر مؤخراً عن دار نشر «نورتن» في نيويورك.

كذلك لا تناسب أمثلة هاس تلك اللائحة، إذ يذكر حرب الخليج العربي كحرب ضرورية، لكن كما جادل آنذاك رئيس هيئة الأركان المشتركة كولن باول، و48 عضواً في مجلس الشيوخ الأميركي وكل من يصف نفسه بالواقعي، بين صفوف الخبراء السياسيين النافذين، كان بإمكان الولايات المتحدة أن ترفض المضي في الدفاع عن السعودية وتحاول «احتواء» صدام حسين في الكويت. كانت سياسة سيئة ولدت عواقب وخيمة متنوعة على الشرق الأوسط والعالم، لكن لو أن الولايات المتحدة لم تخض الحرب في عام 2003 وظل صدام حسين في السلطة خلال السنوات الست الماضية هذه، لنجمت عواقب وخيمة أكثر.

أو الحرب الإسبانية الأمريكية، أو التدخلات الكثيرة في أميركا الوسطى والكاربي، أو الحرب العالمية الأولى، من وجهة نظر كثيرين، جميعها لم يكن حرب ضرورية.

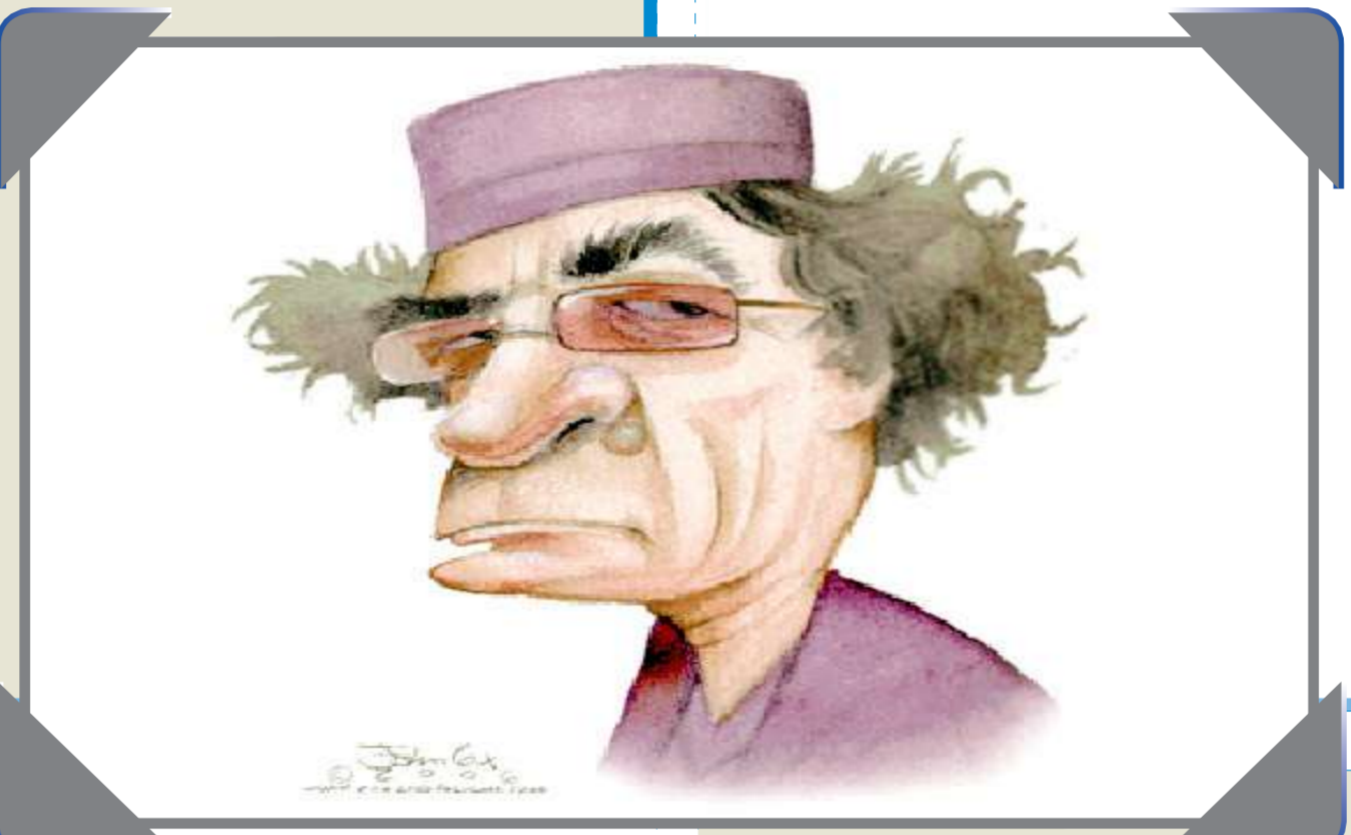
في حرب أخرى من الحروب التي يعتبرها هاس «ضرورية» لكن لم يكن العالم سينتهي أيضاً إن لم تحدث، هذا وقد عانت الولايات المتحدة والغرب أكثر بكثير من جراء نشر الاتحاد السوفيتي الجيش الأحمر في أنحاء أوروبا الشرقية بعد الحرب العالمية الثانية، لكن لا أحد، بمن فيهم هاس، يسمم بأن خوض حرب ضد ستالين في عام 1945 كان واقعاً أن اللجوء إلى الحرب يُعتبر خياراً دوماً إلا إذا تعرضت الأمة للاجتياح أو تعرض بقاؤها للتهديد السافر، فما الهدف إذن من محاولة الإزالة بهذا التوصيف المراءو؛ بالنسبة إلى كثيرين، بمن فيهم أوباما، يقضي الهدف الحالي بتميز أفغانستان عن العراق، أي حرب أوباما «الصالحة» عن حرب جورج بوش «الشريية». لكن هذا الأمر لن ينجح، فكما جادل هاس على نحو صحيح، محقاً أن أو على خطأ، كان

كثما الحربين «حرب خيار». في العقاب، ثمة سبب آخر أكثر عمقا وراء ادعاء أوباما الضرورة في أفغانستان، فكل جزء مما يبدو نحو مزيد ادعاء ذلك هذه الإزالة من أجل الطهارة الأخلاقية في الشؤون الدولية. يعتذر أوباما وكبار المستشارين في إدارته عن أخطاء الولايات المتحدة الماضية، مشيرين ضمناً إلى أنهم لن يرتكبوا أخطاء جديدة، وذلك ينطبق على خوض الحروب، فن بلومك أحد على خوض حرب إن كانت هذه الأخيرة حرب ضرورية، أو هكذا باعتقادهم، فخسائر الحرب الحتمية الناجمة كافة - بدءاً من خسائر الأرواح في صفوف المدنيين إلى سوء سلوك الجنود من وقت إلى آخر فأخطاء القادة العسكريين - يسهل غفرانها إن لم يكن هناك من خيار آخر. يزيل ادعاء الضرورة بالتالي الغموض الأخلاقي المتجذر في ممارسة السلطة، ويمنع التدقيق في الدوافع الخاصة، التي نادراً ما تكون ظاهرة لدى الأمم والأفراد على حد سواء.

«مساعد بارن في مؤسسة «كارنيغي للسلام الدولي»»

**الواقع أن اللجوء إلى الحرب يُعتبر خياراً دوماً إلا إذا تعرضت الأمة للاجتياح أو تعرض بقاؤها للتهديد السافر**

**يعتقد خامنئي على الأرجح أنه ما إن ينجح في تطوير القنبلة المتحددة إلى الطرف على باب طهران للأسباب نفسها: الاستقرار والأمن**



## «فتح» تتحدث

Herbert London - Hudson Institute

**يكشف مؤتمر «فتح» في بيت لحم النقاب عن حقيقة واضحة، ألا وهي أن حركة «فتح» هي التي ترفض تغيير موقفها البغيض تجاه إسرائيل، ففي مسعى منمناقسة أهداف «حماس» الذموية، تطلق «فتح» خطاباً مماثلاً على نحو ملحوظ.**

لم يكن الرابع من أغسطس عيد مولد الرئيس أوباما فحسب، إنما أيضاً تاريخ افتتاح أعمال مؤتمر «فتح» العام في بيت لحم، وعلى الرغم من قبحها، استمست الحكومة الإسرائيلية للضغط الأميركي وسححت لندفق من المتشددين الفلسطينيين والإرهابيين المعروفين بحضور هذا الاجتماع. وفقاً للتحارير، عرض مستشار الأمن القومي جيمس جونز قائمة بأسماء الفلسطينيين الذين أزدت إدارة أوباما حضورهم إلى الحدت من أجل إنقاذ المؤتمر وأبو سانز. من بين الحضور كان خالد أبو عصبة الذي فجر باصاً إسرائيلياً على طريق تل أبيب السورية وغير مستعدين للجلوس على طاولة المفاوضات بحسن نية.

لكن ما تم إنقاده في هذا المؤتمر مسألة تستلزم بعض التحمين، وعلى الرغم من أن إدارة أوباما امتلت في أن يتعاضد عن مؤتمر «فتح» هذا مواقف معتدلة تجاه إسرائيل، حدث العكس تماماً. لم تُذن إسرائيل بشكل روتيني وكالعادة فحسب، بل بل تظهر أي جارة تُذكر باتجاه المستصلحة. من جهتهم، ذكر قادة «فتح» بأنهم سيواصلون كفاحهم المسلح ضد دولة إسرائيل مشاركين في أي قوة ضرورية لتفويض الدولة اليهودية. وأيضوا أنهم لن يجروا أي تعديل في ميثاقهم، متجنبيين بذلك أي احتمال بالاعتراف بإسرائيل كإمة شرعية، ولن يواد أو تحرير جميع الأدلة التي عدد من المتحدثين باسم الحركة أن إسرائيل مسؤولة عن وفاة ياسر عرفات، متلطفين هذا الادعاء من دون الإشارة إلى أي دليل.

على الرغم من أن الرئيس أوباما تمتلك بما يصفه «سياسة حيادية وعادلة»، فإنه من الواضح أنه سيفشل في سعيه إلى استخدام حركة «فتح» كقوة معتدلة موازنة لحركة «حماس» الأصلية، لكن الفرق بين «حماس» و«فتح» أن الأولى تريد قتل اليهود

الآن، والثانية تريد قتلهم بعد تقديم تنازلات. اعترفت بإسرائيل كأمة شرعية، وإن كان أوباما يريد أن تظهر إسرائيل بعض اللبونة، فكل هي لإدارة أوباما من المفهوم المشبوه بان المستوطنات في الضفة الغربية تحول دون توضع إسرائيليين والفلسطينيين إلى اتفاق في ما بينهم، فما من شك في أن الجدل بشأن المستوطنات حيلة هدفها تلهين الحكومة الإسرائيلية، فضلاً عن ذلك، تؤدي هذه المسألة إلى انفصال بين حكومتي أوباما ومنتجاهاو قد تستغل القيادة الفلسطينية، فقد نشأت فكرة خاطئة بشأن المستوطنات مفادها أن الإسرائيلييين عنيدون وغير مستعدين للجلوس على طاولة المفاوضات بحسن نية.

«رئيس معهد هودسن وأستاذ فخري في جامعة نيويورك»

## ليبيا والقذافي... كيف يمكن تبديد قدرات دولة؟

The Economist

**على ما يبدو أن نجم سيف الإسلام، الابن الأكبر الذي غني بقضايا حقوق الإنسان، بدأ يخبو لمصلحة أخيه معتمض، الأقل بروزاً بالنظر إلى الدور المؤثر الذي يؤديه في أجهزة الاستخبارات، ويقال إن الاثنين أترا إلى حد كبير في توجه والدهما الأكثر ليونة خلال السنوات الأخيرة.**

ينبغي أن يكون فصل الخريف منذراً بالنسبة إلى زعيم ليبيا المسن، فمذ تسلم السلطة قبل 40 عاماً، نجا معمر القذافي من الحروب مع الدول المجاورة، ومؤامرات الاعتقال المتكررة، وسنوات من الحصار في ظل العقوبات الدولية فضلاً عن الكثير من إزدراء العالم حتى استخفافه، غير أنه، فيما يستعد في أول سبتمبر للاحتفال بذكرى الانقلاب ضد الملك إدريس الذي قاده عندما كان نقيباً شاباً في الجيش بالعودة إلى عام 1969، يبدو ذلك أشبه بالربيع والنسبة إلى رئيس ليبيا، مشرقاً كالعادة على الرغم من وجهه المتجدد وحديثه الطويل والعمل، وهو يحصل على الإطراء أكثر فأكثر.

منذ وفاة الرئيس الغابون عمر بونغو في شهر يونيو، لم يعد للقذافي أي منافس تقريباً باعتبارها الحاكم العربي أو الإفريقي الأقدم، ويبدو أن حكمه الطويل هذا يغذي طموحه، ففي العام الماضي، نظم مهرجاناً للحكام التقليديين في مسقط رأسه في سرت، على الساحل الليبي، حيث يقال إنه ولد في خيمة للبدو، ووضب نفسه ملكاً على ملوك إفريقيا، وأحياناً، هو يترأس الاتحاد الإفريقي، الذي يسعى إلى جعله يؤدي دوره بفعالية وتحوليه نوعاً ما إلى ولايات متحدة أفريقية تشمل القارة بكاملها ويكون هو رئيسها على الأرجح. ما زالت ادعاءات العظمة المماثلة تثير الضحك، فعالم ليبيا يستطيع الادعاء أنه حقق نجاحات دبلوماسية متعددة حديثاً، فعالم ليبيا عضو دوري في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، امتياز لم يكن ميقولاً في السنوات التي وصف خلالها الرئيس رونالد ريغان القذافي بـ«الكلب المسعور».

نشأتات نووية، ما اعتبر مثلاً يحتذى به من خلال إعلانها أنها لن تتخلى عن برنامجها النووي السري فحسب، بل ستكشف أيضاً عن شبكة مزديها. كذلك يعني القذافي ثمار تحسن سلوكه على الصعيد المحلي أيضاً، فطرابلس الغرب، عاصمة ليبيا، تقيد فنادق جديدة فخمة، فضلاً عن مطار جديد، للترحيب بتدفق المستثمرين والسياح المحتملين، كما أن معدل الأمية بدور حول المستويات العالمية إذ لم يعد هناك أي تلاميذ مدرسة أميين تقريباً. أما الجزء المتوقع عند الولادة فزاد بمعدل 20 سنة، ومعدل الوفيات في صفوف الأولاد تراجع إلى أقل من عشر المستوى الذي كان عليه عند الثورة.

غير أن مكاسب كهذه كان ينبغي أن تكون عادية بالنسبة إلى دولة تصدر معدل نفل لكل فرد، يوازى ما تصدره المملكة العربية السعودية، بمجموع يقدر بـ46 مليار دولار في السنة الماضية، مقسمة على 6 ملايين شخص فقط، لكن الواقع أن ليبيا تقبع على مسافة بعيدة جداً وراء دول أخرى غنية بالنقل وذلك بحسب مقاييس متعددة، وليس فقط من حيث التناقض بين طرقات ليبيا العامة القذرة وشوارع دول الخليج المضيئة الشبيهة بشوارع ميامي، وكما يستطيع أي لبني أن يذكر الأيام التي سبقت ثورة القذافي أن يشهد، هذه دولة حدث فيها أمر خاطئ جداً.

لم تعد الأوضاع سيئة جداً كما كانت خلال الأيام السوداء في ثمانينيات القرن الماضي، عندما أختبر القائد العظيم نظريات اجتماعية مدمرة وجعل أناساً يلاحقون المشفقين ويقتلونهم، غير أنه في حين ما زال نموذج الاشتراكية الخاص الذي تعتمده ليبيا يؤمن للجميع التعليم والعناية الصحية المجانية إلى جانب إعانات الإسكان والنقل، بقيت نقابات العمال محظورة إلى جانب أي شكل تقريباً من أشكال التنظيم الاجتماعي المستقل. الأجور متدنية جداً، وبذلك يبقى الليبيون بحاجة إلى الأموال القليلة فيما تترامح المليات في مجال الاحتميات الأجنبية أو في جيوب مجموعة ضيقة من المقربين من النظام. كذلك، قاد الافتقار إلى الوظائف خارج الحكومة إلى انتشار البطالة في صفوف الشباب بنسبة 30 في المئة (أو أكثر) الإحصاءات في ليبيا ضحاياها تضاهي عاصفة رملية في الصحراء الكبرى). يعكس تقصير مماثل أكثر من مجرد عيوب بسيطة، فليبيا القذافي دولة أسنبت إدارتها بشكل منهجي على مدى جيل، على جميع مستويات الحكومة تقريباً، ومن بين أمور أخرى مبهمة هناك اختزان من سيخلف القذافي؟ بشكل عام يعتبر اثنان من أبناء القذافي السبعة مرشحين لخلافته، بيد أن نجم سيف الإسلام، الابن الأكبر الذي غني بقضايا حقوق الإنسان، بدأ يخبو، كما يبدو، لمصلحة معتمض، الأقل بروزاً بالنظر إلى الدور المؤثر الذي يؤديه في أجهزة الاستخبارات ويقال إن الاثنين أترا إلى حد كبير في توجه والدهما الأكثر ليونة خلال السنوات الأخيرة. لكن تمكن ليبيا من استنكار كامل قدراتها تقريباً سيستلج أكثر من مجرد أكوام من الأموال النقدية والروابط الهائلة مع الغرب.

**ضغط الرئيس أوباما على إسرائيل يزيد من احتمال حدوث إراقة للدماء في المستقبل**

## عصر التنوير في إسبانيا-4



فهد راشد المطيري

fahad.rashed@gmail.com

بعد هذا العرض الموجز لبعض ملامح عصر التنوير في إسبانيا، يصبح المسير القول بوجود حركة تنوير حقيقية في تلك الفترة من تاريخ إسبانيا، ففي ظل التدخل الدائم للكنيسة في شؤون الدولة والحياة العامة، وفي ظل حراسة محاكم التفتيش الدائمة لحدود الدولة من "خطر" التنوير، لم يكن من الممكن أن تمتد النزعة العقلية الأوروبية إلى ما وراء جبال البيرينييس الإسبانية. يؤكد الباحث والبروفيسور الإسباني "يورغ" أن "السبب وراء الكثير من المصائب اللاحقة التي أعاقت تطور إسبانيا يكمن في حقيقة أننا لم ننعم بقرن ثامن عشر حقيقي".

لكن لماذا نجحت الكنيسة في صد موجة التنوير في إسبانيا بالذات؟ لعل الإجابة تكمن في طبيعة العلاقة التاريخية بين الكنيسة والدولة في إسبانيا، ومن المهم هنا التعرف على جذور هذه العلاقة من خلال النظر إلى السياق التاريخي الذي نشأت فيه وإلى الظروف الموضوعية التي ساهمت في تطورها.

يرجع تاريخ العلاقة بين الكنيسة والدولة في إسبانيا إلى أواخر القرن الرابع الميلادي، فمُنذ ذلك التاريخ أصبحت المسيحية ديناً رسمياً لإسبانيا، ويرجع الفضل في ذلك إلى الإمبراطور الروماني "تيتوسوسيو". في عام 1808، صدر أول دستور إسباني، والمعروف باسم "قانون بابونا"، وفيه تم توثيق العلاقة التاريخية بين المسيحية ونظام الدولة، فالعادة الأولى من ذلك الدستور نصت على أن الدين الكاثوليكي هو "دين الملك والأمة، ولن يُسمح بوجود دين آخر غير هذا الدين". حافظت الدساتير اللاحقة على هذه العلاقة الوثيقة بين الدين الكاثوليكي والوطن الواحد ونظام الدولة، لكن مع قيام الجمهورية الثانية في إسبانيا وإرسال الملك ألفونسو الثالث عشر إلى المنفى، صدر دستور 1931 الذي نصّ في مادته الثالثة على أن الدولة الإسبانية ليس لها دين رسمي، ولكن هذا الطلاق الأول والأخير بين الدين والدولة في إسبانيا لم يدم سوى بضعة أعوام فقط، ليعود بعدها الدين المسيحي بقوة إلى الحياة السياسية الإسبانية عبر بوابة الحرب الأهلية، وهي حرب انتحريتها فيها الدكتاتور "فرانكو" وأنتصاره من رجال الكنيسة.

بعد رحيل الدكتاتور وعودة الملكية إلى إسبانيا، صدر دستور 1978 المعمول به حالياً، وعلى الرغم من تأكيد هذا الدستور على قيم الديمقراطية والحرية والمساواة، فإنه لم يستطع أن يخلص من هذه العلاقة الوثيقة بين المسيحية ونظام الدولة. لنقرأ، على سبيل المثال، ماذا تقول الفقرة 3 من المادة 16 من الدستور الإسباني:

"لا يجوز لأي معتقد ديني أن يكتسب صفة تشريعية. السلطة التشريعية، معاملة في الشعب)، تأخذ في الاعتبار المعتقدات الدينية للمجتمع الإسباني وتحافظ وعلى علاقة تعاون مع الكنيسة الكاثوليكية والمعتقدات الأخرى". لا تخلو هذه الصيغة من إشكالية، فهي تدل بوضوح على عدم استناد قوانين الدولة إلى تعاليم الدين، لكنها تشير مع ذلك إلى التمسك بالعلاقة التاريخية بين الكنيسة الكاثوليكية والنظام السياسي، وهو أمر يفتح الباب على مصراعيه أمام تدخل المصالح بين رجال الكنيسة ورجال الدولة، فالدعم المادي للكنيسة من قبل السلطة السياسية، والتأثير الديني على بعض التشريعات البرلمانية، وتدخل رجال الكنيسة بالعملية التربوية، ومحاو لاتهم المستمرة في التأثير على نتائج الانتخابات الإسبانية، كلها أمور يمكن إدراجها ضمن محافظة الدولة "على علاقة تعاون مع الكنيسة الكاثوليكية".

لعلني لا أبالغ إن قلت إنني لا أحد اختلافاً كبيراً بين هذه المادة من الدستور الإسباني وتلك المادة التي تحدد طبيعة العلاقة بين الشريعة الإسلامية ونظام الدولة في أغلب الدساتير العربية، ووجه التشابه هنا يشير إلى الفشل الذريع في تحديد هوية الدولة بصورة واضحة، بدلاً من محاولة التوفيق بين قوانين وضعية من جانب وقوانين متناقضة من جانب آخر. هذا الفشل في تحديد هوية الدولة هو المسؤول عن هذا التدخل المستمر لرجال الكنيسة في الشأن السياسي الإسباني، وهو المسؤول أيضاً عن تلاشي الخط الفاصل بين الدين والدولة في معظم الأقطار العربية.

### المراجع الرئيسة

- كتاب xviii en el siglo، Historia Literaria de Espana en el، للكاتب "إغيار بنجال"، مدريد، 1996.
- كتاب Historia de la literatura española، للكاتب "خي إل بورغ"، مدريد، 1992.
- كتاب The Enlightenment، لمجموعة من المؤلفين، لندن، 2007.

## سنوات الضياع!



سعد الجمي

alajmi@mbc.ae

يقول سمو الأمير خلال لقائه برؤساء تحرير الصحف الأسبوع الماضي إننا لم تكن في السابق نسمع بمقولة "هذا سنتي وهذا شعبي"، وأضيف هنا أيضاً لقول، "إننا وإلى وقت قريب لم نسمع بطروحات مثل "هذا بدوي وهذا حضري" أو "هذا ولد بطنها وذاك ولد ظهرها".

أمور كثيرة تغيرت في بلدنا باتجاه الأسوأ لارأسف الشديد، وهذه المتغيرات ليست حصراً على الحديث عن الفئحة الطائفية، أو تفتيت تركيبة المجتمع وتقسيمه إلى فئات متناخرة، ففئة أشباه تديت وتحول أصحابها من أقصى اليسار إلى أقصى اليمين، وأغنى هذا المبادئ والقناعات.

عدوا بالذاترة لما كان يكتنه بعض الزملاء في التمانينات وبعض العنسينيات، وقارنوه بما يكتبونه اليوم، تمنعوا في مواقف عدد من السياسيين والنشطين في هذا المجال خلال السنوات العشر الماضية، وانظروا إلى مواقفهم هذه الأيام، ستجدوا الفرق شاسعاً بين الأيمن واليوم. من كان ينادي بالحريات ويدافع عنها، أصبح اليوم "دكتاتور رأي، ومن يطالب بالاعتار والمساواة في السابق، بات أكثر الناس ظمناً وجوراً، حتى تلك العائلات المذمة التي انحطت في العمل السياسي وفق أسس تقوم على سيادة القانون وروح الدستور ونصوصه، أصبحت كالتونانات بعد أن دب الخلاف بين مؤسسيها وتم تفكيكها تحت سميات مختلفة فذهبت ربحها وقل تأثيرها في تحديد ملامح ومسار المشهد السياسي. نعلم أن هناك تحالفات وتكتيكات سياسية شهيدتها الساحة المحلية في السنوات الأخيرة، وتذكر وجود صراع أقطاب وأطراف منذ فترة ليست بالقصيرة، وهي تجاذبات لابد أن يكون لها بعض الأدوات الضرورية وأهمها القلم". لكن المؤلف في الموضوع أن هناك من ارتضى أن يكون "قلمه" وقوداً لنحو الصراع على حساب مبادئه وقناعاته.

كتاب كان لهم دور في حماية المستبسات الدستورية والشعبية في السابق، اليوم تبدلت أحوالهم وتغيّر حبر أقاليمهم، طمعا في منصب أو هبة، أو مجرد خصومة فاجرة مع من يخالفهم الرأي والوجه، فنكتشف "عورتهم" المهينة والأخلاقية.

هذه النوعية من الكتاب أو أشباه السياسيين امتهنت ذر الرماد في العيون التي تحلق لها ميراث أمام الناس حول تغير قناعاتها من خلال عرف إسطوانة انحراف مجلس الأمة عن دورها المنوط به عبر ممارسات بعض أعضائه، والصالق يتسمّر باستمرار بالمؤسسة التشريعية، وهو أمر مردود عليه، فأغلب أولئك إما كان ناكباً سابقاً لفظه الشارع، أو وزيراً طرح فيه الثقة، وإما أن لديه مشكلة في مواد الجنسية لا تنجح له حق الترشح لانتخابات... ومن منهم ليس من هؤلاء، تحده يسيلج بكتاباتته البرلمان ويعلن كفره بالديمقراطية ومجلس الأمة، وحين تجرى الانتخابات تحده بخطرق في حملة "س" أو "ص" الانتخابية، بل يقاتل من أجل وصول مرشحه إلى العضوية.

في قاموس هؤلاء المتحولين والمتلونين بات كل شيء مباحاً، بمعنى أنه لا مشكلة في إثارة الفئحة الطائفية، ولا محاذير في تفتيت المجتمع وبت المشاكل بين فئاته، من أجل الوصول إلى الكونيت الهدف، وهو إرضاء ولي النعمة وصاحب الفضل، وهو الواقع الذي باتت الكويت تعيشه منذ "سنوات الضياع" التي بدأت أوائل عام 2007.

## خذ وخل: الإنفلونزا و«مبوسة» رمضان!



سليمان الفهد

alfahad073@yahoo.com

ويعلم الله أنني كنت أخشى على الأعبة "المبوسة" من انقل لهم العدوى، التي قد تكون كاملة في حكم السن وضعف المناعة لكن القوم "يرطموا" ويسلموا وحوقلوا في معرض غضبهم علي، الأمر الذي دفعتني إلى أن اتحول، أنا الآخر، إلى "سبيل مبوسة" طاحت تقديلاً في الكلك، بمن فيهم شغيلة الدبوانيات، تأكيداً لإشاعة اليوس وديمقراطيتها؛ والمنطق الذي يتكى عليه "الواسون" أن العمر واحد، والأجل معروف سلفاً، والمكتوب على الشفاه ستراه العين بالضرورة؛ والالفت للنظر في «مبوسة»، رمضان هو أن جل النواب الذين قابلتهم أول رمضان، كانوا أكثر المواطنين إصراراً على اليوس والعناق لكثهم سيبارون بإقارة الضحيح ضد وزارة الصحة، لو زاد عدد المبتلين بإنفلونزا الخنازير، خلال الشهر الكريم، وهو أمر متوقع الحدوث، فالله يستر.

● اعترف بانني وقعت في ورطة من عيار الحصص لا يهتمون بالصنائح ومواعظ المنظمات الصحية العالمية والعربية والوطنية، لأن عادة اليوس الرجالي في المناسبات السعيدة والتعيسة، باتت عباداة أو تضاهيهاا والبليية أن موقف تحاشي القبائل اقضى إلى ريدو فعل مترعة بالغضب والعتاب والاهتام بالكبير والغرور وما إلى ذلك،

● حاولت- ومثلي كثر- تحاشي القبل بكل تجلياتها؛ فاختفت بشدة قدم العديد من المهنيين؛ لا يهتمون بالصنائح ومواعظ المنظمات الصحية العالمية والعربية والوطنية، لأن عادة اليوس الرجالي في المناسبات السعيدة والتعيسة، باتت عباداة أو تضاهيهاا والبليية أن موقف تحاشي القبائل اقضى إلى ريدو فعل مترعة بالغضب والعتاب والاهتام بالكبير والغرور وما إلى ذلك،

### نتتياهو بيحث الاستيطان مع الأوروبيين



## \* شاكر النابلسي\*



## مَن الذي لا يريد السلام: سورية أم إسرائيل؟

الطلبة بين الجامعات الإسرائيلية والعربية. وكذلك تبادل البعثات والندوات والبحوث العلمية. وإقامة تبادل اقتصادي وزراعي وثقافي على أوسع نطاق بين إسرائيل والعالم العربي، وقيام بنوك إسرائيلية في العالم العربي، وقيام بنوك عربية في إسرائيل.

دون التطبيع شامل.

3

أما لماذا نكصت إسرائيل هذا النكوص السياسي الآن، بإعلانها أنها لن تقبل المفاوضات غير المباشرة مع سورية، وأنها ترحب بمفاوضات مباشرة من دون وسطاء ووجها لوجه، فذلك عدة أسباب منها؟

1- بعد مرور أكثر من سنتين عاماً على قيام دولة إسرائيل، فلقد شعرت الدولة الإسرائيلية وتأكدت أنها ليست في حاجة ماسية لسلام العرب بعد تجربتين المريرتين للسلام المنقوص مع مصر والأردن. خصوصاً أن العرب يشترطون - حسب مبادرة السلام العربية في مؤتمّر قمة بيروت عام 2002 أن يقوم السلام مقابل الأرض. وإسرائيل تعتبر أن ما احتلته في عام 1967 لاسيما الضفة الغربية والقدس والجولان أغنى بكثير من السلام العربي الذي يحتاج إلى عشرات السنين المقبلة لكي يصبح سلاماً واسعاً وشاملاً ونهائياً وواقعياً.

2- إن السلام الذي كانت إسرائيل تنشده من العالم العربي والذي قامت من أجله حروب 1948، 1956، 1967، 1973، 2006، لم يعد بالزخم نفسه والأهمية نفسها التي كان عليها السلام في الخمسينيات والستينيات والسبعينيات كذلك، حيث لم تكن الدولة الإسرائيلية في ذلك الوقت من القوة العسكرية والإقتصادية والصناعية والتعليمية والثقافية التي هي عليها الآن. وما هي إسرائيل تقده في مختلف المجالات على كل العرب مجتمعين رغم حالة الحرب الباردة، بينها وبين باقي دول العالم العربي.

3- وأخيراً، لقد رفضت إسرائيل محادثات السلام مع سورية عبر الوسيط التركي، لأنها لا تريد السلام. ولو وافقت سورية- وهذا مستبعد- على المحادثات المباشرة للسلام بينها وبين إسرائيل فسوف تضع إسرائيل مستقبلأ أبحار العثرة الكثيرة والستينيات في طريق السلام مع سورية الذي سيكون أشد مرارة على إسرائيل من السلام المصري والأردني، لأن سورية بحكمها حرب قومي متشدّد جدا بخصوص السلام مع إسرائيل حتى يظل هذا الحزب محافظاً على صدقيته في الشارع العربي.

سوى الله سبحانه، ولا حول ولا قوة إلا بالله. ولا يظن غلان بانني مبتلي يوسواس قهري من العدوى، ولكني رغبت في أن أكون مواطناً صالحاً يصيح السمع إلى النصحاح الصحيحة ليس إلا، لكن سطوة العادة حرضتني على الإمثال لقولة: "إذا ما طاعك الزمان طيعه. علك- ايها العبدلله- تكون "شهيد" الموسسة الكويتية الرمضانية.

بالإذن من مكتب الشهيد، الذي سيجرن- كدائه- أمام الشهداء "البدون" في الحريق الماساوي للجهراء الكلكى الموعودة بالماسي- ما علينا، الشاهد أنني عدت إلى المنزل متخماً إلى حد البشمة من تبعات الموسسة الكويتية الرمضانية، بكل ما تنطوي عليه من روائح "المعيوج" ولعاب وعطاس وغيرها من أسلحة دمار العادات العتيبة الشامل! وأعلى كثرة الفتاوى المنهالة علينا طوال السنة، لم تصدر فتوى تحرض على إقفال المبوسة إلى حين زوال خطر العدوى، والاكْتفاء بالمصاحفة.

الحق أن المجلس الوزاري لوزراء الصحة العرب أحال توصياته إلى وزراء الأوقاف العرب لإجراء اللازم، لكنهم لم يجروا ساكناً في شأن النصحاح الصّحة الخاصّة برمض إنفلونزا الخنازير، ماذا تقول: الله يستر!



## \* شاكر النابلسي\*

## مَن الذي لا يريد السلام: سورية أم إسرائيل؟

و جواباً عن السؤال الأخير: لماذا ترفض سورية منذ البداية المفاوضات المباشرة، ولذا قبلت بالمباحثات عن طريق الوسيط التركي، فذلك عدة أسباب منها؟

1- النظام السوري الحالي قائم ويعيش ويبقى سائداً، على ما يعلنه من مواقف سلبية ممانعة، ومن هذه المواقف موضوع السلام مع إسرائيل، فلقد سبق للراحل حافظ الأسد أن أعلن ما أخذ بالقوة لا يُسترد إلا بالقوة، وقد أصبح هذا الشعار السياسي العيسير شعار الشارع العربي كله، وهو ما أعاق السلام، وحوّله إلى سلام الحجر على اللورق، داخل ادراج وملفات حفظ وزارات الخارجية العربية والإسرائيلية على السواء.

2- سورية إلى لا تريد السلام، أو أنها تريد السلام عملاً أن فمن الجولان بفوق مبلغ الخمسين مليار دولار حسب التقديرات الأولية. وسورية تعلم أن إسرائيل تطلب شيئاً مرتفعاً لعودة الجولان لسورية، فمن يدفع الثمن؟ يقول تسيغي بارئيل المخصص في شؤون الشرق الأوسط في جريدة «هارتس» (8/10/2009) إن إسرائيل عندما انسحبت من غزة وأجلت سبعة الألف يهوديا كانت تتكلفة هذا القرار 10 مليارات شميل (3.7 مليارات دولار) وهو ما يوازئ نصف الميزانية السنوية للدولة العبرية. وثمن الجولان على هذا الأساس ربما يساوي حجم الميزانية السنوية للدولة العبرية لمدة خمس سنوات أو أكثر. وأميركا التي دفعت المليارات لإسرائيل مقابل انسحابها من سيناء غير قادرة الآن على دفع المبلغ المطلوب بعد أن استنزّقت خزائنها في أفغانستان والعراق.

3- وأخيراً، فإن التحالف القائم بين سورية وإيران، وبين سورية وحزب الله، وبين سورية وحماس، وبقية الميليشيات الفلسطينية المقيمة في دمشق يحول بين المفاوضات المباشرة مع إسرائيل حتى لا تصل إلى نتائج إيجابية بسرعة، ولكي تستطيع القاطط أنفاسها السياسية في هذا الماراثون السياسي المرهق.

وهكذا نرى أنه لا إسرائيل ولا سورية تريدان السلام الغالي الثمن في المحصلة النهائية، ولكنهما يرغبان في السلام المجاني، دون تكلفة تذكر، وهذا هو المستحيل لكلا الطرفين، فتكلفة السلام أعلى بكثير من تكلفة الحرب.

\* كاتب اردني

## الجريدة.

العدد 714 / الأربعاء 26 أغسطس 2009م / 5 رمضان 1430هـ

## زوايا ورؤى

29

## الإصلاح السياسي أولاً



د. بحر الديجاني

dai7aani@gmail.com

لا يحتاج المتابع للشأن المحلي إلى الكثير من الجهد لكي يلاحظ أن الوضع العام لدينا مترد، وأمثاً لإزلال تراوح في المكان نفسه سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً ورياضياً وتنموياً، لا بل إننا نتراجع على الصعد كافة رغم القوّمات الفريدة التي تتوافر لنا كدولة مثل الاستقرار السياسي، والموقع الجغرافي المميز، وصغر حجم البلد، وقلة عدد السكان، والإطار الدستوري المؤسسي، والثروة النفطية الهائلة، والإمكانات المادية والبشرية المهيّزة. لقد جعلنا هذا التراجع الشامل تقترب عاماً بعد آخر، حسب تقارير المنظمات الدولية المتخصصة، من خاتمة الدول التي تصنّف كدول فاشلة.

كيف لا يكون ذلك... وقد انتشر الفساد الإداري والمالي والأخلاقي الذي تشيّر إليه بكثرة وبشكل دائم خلال ديوان المحاسبة، وعتت الفوضى السياسية على حساب العمل السياسي الديمقراطي المنظم، وتردت الخدمت العامة الصحية والإسكانية، وتراجع مستوى التعليم بمراحلها كافة، وتردى مستوى معيشة الطبقتين الوسطى والفقيرة، وارتفعت الأسعار وازداد التضخم، وتفاقمّت معدلات البطالة، واختلت التركيبة السكانية، وبرزت بشكل غير مسبق النزعات القبلية والطائفية والعنصرية والفئوية، وغاب تكافؤ الفرص، واختل مبدأ العدالة الاجتماعية، وأضحى الالتزام بالقانون هو الاستثناء والتحليل عليه وتجاوز هو القاعدة، وانتشرت الثقافة السطحية وسيطر الوعي الزائف وترسخت ثقافة تفسير الاحلام والشعوذة وقراءة الطالع، وأصبح أنصاف المتعلمين والمثاقفين وأشباه المثقفين والدجالين والانتهازيين في واجهة العمل العام والسياسي مما أفقدهما معناهما الحقيقي ليصبحا أمعاًلاً مزيفة تهمّت بمظاهر الأشياء وقشورها على حساب محتواها الحقيقي؟

ربما يقول بعضهم، خصوصاً من له مصلحة في استمرار تردي الوضع العام، إن في ذلك شيئاً من المبالغة. حسناً، ولكن مارأي هذا البعض في ما ذكره المستشار العالمي السيد توني بليز، رئيس الوزراء البريطاني السابق، الذي استعان به الحكومة لتقديم استشارة مدفوعة الثمن حول كيفية ترشيد العمل الحكومي حينما أشار في تقريره النهائي إلى ما أسماه "القنابل الموقوتة" التي ستفجر في وجه الدولة في القريب العاجل ما لم تقم الحكومة باتخاذ خطوات سريعة وجريئة لمعالجتها؟

لذلك فإن السؤال الذي يتعين علينا جميعاً أن نجيب عنه الآن هو: هل نخدع أنفسنا ونذفن رؤوسنا في الرمال ونستمر في المكابرة والتظاهر، على عكس الواقع، بأن كل شيء على ما يرام، أم نعرّف مثل الشعوب الحية كافة بمشاكلنا العامة، ونتوقف للبحث في الأسباب العميقة التي أوصلتنا إلى حالة التردّي العام الحالية مع تحديد طبيعة القوى الاجتماعية والسياسية المسؤولة عن ذلك. ثم نتوافق، في الوقت ذاته، القوى صاحبة المصلحة في التغيير على خارطة طريق وطنية لكيفية إصلاح أوضاعنا العامة بدلاً من إضاعة الوقت القليل الذي نملكه الآن في نقاشات سفسطانية لا فائدة تخرج من ورائها؟ وعلى أي حال، فإن تجارب الشعوب الحية قد أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أنه لا يمكن إصلاح الأوضاع العامة ما لم يكن هنالك في البداية إصلاح سياسي.

## موسم التجارة بالدين



أحمد عيسى

a.essa@aljarida.com

## شهر رمضان بفضل متدينياً تحول إلى موسم للتجارة.

أوله بيع، وأوسطه شهرة، وآخره إثراء لنشيوخ الدين، وهو المفترض به أن يكون شهر المغفرة والرحمة.

عاد علينا موسم رمضان، وعادت معه شكلياته وناسه، وبرامج تلفزيونية، ونشيوخ دين ينافسون نجوم الفن على ساعات البث، وإعلانات تستجدي التبرع وتحصيل الزكوات والصدقات، وأعمال درامية يغلب عليها الهبوط، وأدعية على منابر مساجد دين التسامح بزلزلة الأرض تحت الخوصم، وتشتمت شملهم من يهود ونصارى ومشرقيين، إلى آخر سلسلة البشر المشتومين.

شيوخ دين امتهنوا التجارة، يبيعون الدين، تحدهم منتشرين على القنوات، بعضهم يظل بشكل حصري، وآخر برنامجيه مباشر، وبينهما من يعرض له أكثر من برنامج على أكثر من قناة، وفقاً لجدا الأجر مقابل العمل، أجراه نقدي وعيني وعمولات من شريط الرسائل القصيرة، ناهيك عن مبيعات الأذعية وأعمال الرقية الشرعية، وتفسير الاحلام وخدمة الإفتاء.

شهر رمضان تحول إلى موسم تجاري، الكلك ينظره وبحضر له، يعرض بضاعته، وكلما تميز العرض زاد المقابل، والجمهور مجتمعا يغلب عليها السطحية، وشعب فقيرة ومجرمة، قاسمها الرقية بدخول الحنة بأدنى جهد، صدقة ديندار، «تسبيل» كتاب أدعية، إهداء شريط، تحريج بمسح، وكاتهم بصيرون نغماتهم لدى كهنة ورحمان العهد الجديد، ممن يوزعون على الناس الأمل ويبيعونهم رحمة رب العالمين، ليتلقوا مقابلها ثمناً في الدنيا، ويحتسبوا ما يقومون به اجرا في الآخرة.

دولتنا متهممة برعاية الاتجار بالبشر، والفساد المالي ينهش أجهزتها، يعيش فيها الؤف تحت خط الفقر، وتمارس حكومتنا تسلطاً حقيقياً على البدون وأصحاب الدخول الضعيفة من عمال بسطاء وخدم منازل، وتعاني طرفاً طائفاً، ونقوداً دينياً سنياً لافتاً، لكنها مع هذا تفاخر بدعمها الوسطية، وتؤكد أهمية التسامح، فيما تفتح منابرها لنشتم الناس والدعاء عليهم، وتغض النظر عن جمع التبرعات والتسول، وتراعي في خريطة برامج تلفزيونها الرسمي أن يحصل رجال الدين على غلثهم من ساعات البث، في الوقت الذي تدخل فيه منافسة تقديم الدراما والكوميديا وبرامج المسابقات.

موسم رمضان يكشف لنا سنويا مدى التناقض الذي نعيشه، فالمساجد تفضّ بالتنازح والمستغفرين، فيما يصرخ نواب التشدد من تقشي الفساد انتشار الرذيلة، وتجد الموظفين خلاله معتكفين بالمكاتب، يتعدون أثناء أوقات العمل الرسمي بقراءة القرآن والصلاة، ليتفرغوا بعدها لمشاهدة التلفزيون وتبادل الزيارات.

بعض شيوخ الدين يفرّون على حسابنا، ويسالوننا التبرع بحنا عن الخير، ولا يكفلون أنفسهم تقديم جزء يسير مما يكسبون، ولن ننسى طبعاً نفاق التواصل الاجتماعي بالرسائل القصيرة مع من تريد تذكرهم فقط بان بياناتهم محفوظة في ذاكرة وهافتنا النقالة.

شهر رمضان بفضل متدينياً تحول إلى موسم للتجارة، أوله بيع، وأوسطه شهرة، وآخره إثراء لنشيوخ الدين، وهو المفترض به أن يكون شهر المغفرة والرحمة.

### الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان

تلفون: 22495104/5/9/7

فاكس: 22495107

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر - الصاحبة - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 22257036 / 22257037 / 22257038 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

## الجريدة

www.aljarida.com

يومية سياسية مستقلة

# إسرائيل تُغير على «مجمع الأنفاق» وتقتل ثلاثة أشقاء فلسطينيين

● القاهرة تعدّ ورقة تفاهات لاستئناف الحوار ● فياض يعرض خطة لبناء دولة فلسطينية خلال عامين

غزة - سمية درويش القاهرة - الجريدة.

في حين تأجلت جولة الحوار بين حزكتي فتح وحماس إلى ما بعد عيد الفطر المبارك في أقل تقدير، واصلت الأوضاع في قطاع غزة، الذي تسيطر عليه "حماس"، انحدارها نحو الأسوأ، في ظل عدم وجود أي غطاء عربي ودولي لحكم "حماس"، ما يسمح لإسرائيل بارتكاب جرائمها دون حساب أو رقيب.

شنّ الطيران الحربي الإسرائيلي فجر أمس غارة على مجمع الأنفاق في رفح على الحدود بين قطاع غزة ومصر، استهدفت نفقين لتهرب الضائع، ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشقاء فلسطينيين وإصابة تسعة آخرين بجروح بينهم ثلاثة في حالة خطيرة.

وقال مصدر عسكري إسرائيلي إن الجيش نفذ هذه الغارة رداً على إطلاق قذيفة هاون في اتجاه جنوب إسرائيل، ما خلف إصابة جندي إسرائيلي بجروح.

وأشارت مصادر إلى أن القتلى والجرحى كانوا يعملون في حفر نفقين جديدين في حي البرازيل على الحدود بين مصر وغزة، وتستخدم هذه الأنفاق خصوصاً لتهرب المحروقات والبضائع من مصر إلى القطاع الذي يخضع لحصار إسرائيلي منذ سيطرة "حماس" عليه في منتصف يونيو 2007.

من ناحيتها، اعتبرت "حماس" أن الغارة الإسرائيلية "جريمة ضد الإنسانية بكل المعايير والمقاييس"، مشددة على أن ذلك يستوجب "انتباه العالم وتغيير المعادلة نصره للشعب المظلوم".

وقال المتحدث باسم الحركة فوزي برهوم في بيان: "العدو الصهيوني تجسراً على الدم الفلسطيني، وقتل أبناء شعبنا لأنه لم يتحرك أحد على المستوى العربي والدولي من المستوى الرسمي في اتخاذ خطوة جريئة وشجاعة ضد هذا العدو الصهيوني لوقف جرائمه بحق الشعب"، ورأى أن "جرأة العدو على ارتكاب هذه الجريمة دون مراعاة حرمة رمضان شهر العبادات، جاءت نتيجة لحالة الصمت العربي والتماهي الدولي مع العدو المجرم، وتحديدًا بعد حربه الأخيرة على قطاع غزة وارتكابه جرائم حرب بغزة دون أن تتخذ خطوات لمحاكمته".

## فياض

في سياق منفصل، أعلن رئيس الحكومة الفلسطينية في الضفة الغربية سلام فياض أمس خطة عمل حكومية تهيبه الواقع الفلسطيني لـ"إنهاء الاحتلال وتحويل حكم الدولة الفلسطينية إلى واقع على الأرض خلال عامين".

وعرض فياض، خلال مؤتمر

المشترك مع نتنياهو، ورفض أوسغن طلب أراه، مؤكداً أن موضوع الاستيطان جزء أساسي من السياسة الخارجية الألمانية، وأن موقف ألمانيا مطابق للموقف الأميركي المطالب بتجميد أعمال البناء في مستوطنات الضفة الغربية والقدس الشرقية. وبحسب "هارتس"، جرت محادثات عدة بين أراه وأوسغن بشأن الموضوع، لكن وسائل الإعلام الألمانية نقلت الجمعة الماضي عن متحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية قوله: إن استمرار أعمال البناء في المستوطنات يعرقل عملية السلام. وفي أعقاب ذلك، هاتف أراه أوسغن وتحدث معه بلهجة غير دبلوماسية وكر طلبه بعدم طرح موضوع الاستيطان خلال لقاء نتنياهو مع ميركل.

(تل أبيب - يو بي أي)



عناصر من الأمن التابع لـ"حماس" ومواطنون فلسطينيون في الموقع الذي استهدفته غارة إسرائيلية في حي البرازيل في رفح أمس (رويترز)

"هارتس": صفقة الأسرى تقترب

كشفت صحيفة "هارتس" الإسرائيلية في عددها الصادر أمس، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، يقرب من إبرام صفقة مع حركة "حماس" لإطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الأسير في قطاع غزة جلعاد شاليط، ونقلت الصحيفة عن مراقبين فلسطينيين قولهم، إن "حماس تبدو الآن مهتمة بتوقيع صفقة، فهي تحتاج إلى أي إنجاز بعد هزيمتها خلال العملية العسكرية الإسرائيلية في يناير الماضي، إضافة إلى تراجع شعبيتها في مقابل حركة فتح، التي تفوقت عليها في أحدث استطلاع للرأي بنسبة 16 في المئة". إلى ذلك، زار وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك منزل عائلة شاليط بصورة مفاجئة أمس، (تل أبيب - ب أ)

غزة: منظمة تستعين بـ"لص" لفتح سيارة

● غزة-سمية درويش

استعانت منظمة دولية ناشطة في قطاع غزة بـ"لص" لفتح إحدى سياراتها الجديدة، بعد أن أغلقها أحد موظفيها عن طريق الخطأ، ونسي في داخلها المفاتيح، وقالت مصادر فلسطينية

لـ"الجريدة"، فضلت حجب اسمها، إن أحد موظفي المنظمة الدولية نزل من السيارة لمصافحة أحد الأصدقاء في خيم "الصيرات" وسط قطاع غزة، ناسياً مفاتيحها بالداخل حين أوصد أبوابها. ولقبت ذات المصادر، إلى أن السيارة وهي من نوع "Golf" لم يرض على شرائها ساعات قليلة، ما دفع الموظف في المنظمة الدولية إلى الاستعانة بأحد لصوص السيارات مسبقاً، عن طريق أحد معارفه لفتح السيارة دون إلحاق أي أضرار بها. يذكر أنه قبل تفكيك ورجل المستوطنين عن قطاع غزة، عمل العشرات من الفلسطينيين على سرقة السيارات الإسرائيلية بمساعدة الإسرائيليين أنفسهم.

الانتخابات عام 2010"، واصفاً ذلك بأنه "أمر صعب ووصفة للتزوير والاستفراء بالضفة الغربية المحتلة". من ناحيته، شدد المتحدث باسم "حماس" فوزي برهوم على أن حركته لن توافق على إجراء الانتخابات في يناير إلا إذا تم التوصل إلى اتفاق يبدأ بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

أجلت استضافة جولة جديدة من محادثات المصالحة الفلسطينية، كان من المقرر عقدها أمس الثلاثاء، وفي هذا السياق، قال القيادي في حركة حماس صلاح البردويل إن القاهرة تعمل حالياً على طروحة ورقة تفاهات بشأن القضايا العالقة في الحوار، وتلك التي توافقت عليها الحركتان المتقاتلتان في جلسات الحوار السابقة.

وعزى البردويل تأجيل جلسة الحوار السابقة لثلاثة على التوالي إلى ما بعد عيد الفطر المقبل إلى "رفض فتح التعاطي مع روحيات الحوار وإنهاء ملف المعتقلين السياسيين"، وتوقع أن يستمر الوضع السياسي على حاله في ظل "رغبة فتح في أن تقتصر عملية المصالحة على إجراء

إلى "إنجاز وحدة وطنية بين الضفة وغزة، بالإضافة إلى توفير الدعم العربي والدولي المطلوب سياسياً ومادياً للتنفيذ"، وحدد فياض فترة العامين المقبلين لتمكين الحكومة الحالية أو أي حكومة قد تفرزها الانتخابات المقبلة من تنفيذ مسؤوليات محددة تنجز بناء الدولة، مشدداً على أن حكومته ستعمل لإجراء الانتخابات في موعدها الدستوري بما لا يتجاوز شهر يناير المقبل باعتبار ذلك حقاً لكل مواطن واستحقاقاً دستورياً لا يجوز استغفاله.

## الحوار

في غضون ذلك، أكد مسؤولون من حزكتي فتح وحماس أن مصر

## القربي: انحياز الإعلام الإيراني إلى الحوثيين يؤثر في أمن المنطقة

في الشؤون الداخلية اليمنية. وأعلنت طهران أمس الأول، أنها "تحترم" وحدة أراضي اليمن وبعثت إلى إرساء السلام والهدوء في هذا البلد الذي يشهد قتالاً عنيفاً بين جماعة الحوثيين والقوات الحكومية.

ويشهد اليمن منذ أسابيع، قتالاً عنيفاً بين القوات الحكومية والحوثيين في شمال البلاد بالقرب من مدينة صنعاء الجبلية. وقال مسؤول أمني إن الجيش الذي شن هجوماً على الحوثيين عثر على مخبأ أسلحة ومعدات إيرانية الصنع، غير أن الحوثيين اعتبروا أن مثل تلك البيانات "تدعو إلى السخرية". وأسفرت المواجهات بين الحوثيين والقوات اليمنية منذ اندلاع الحرب سنة 2004، عن سقوط آلاف القتلى ونزوح عشرات الآلاف، خلال فترات أعمال العنف المتقطعة، بحسب منظمات الأمم المتحدة.

(صنعاء - يو بي أي)

اتهم وزير الخارجية اليمني أبو بكر القربي الإعلام الإيراني بالانحياز إلى المتطرفين الحوثيين إزاء ما يجري في محافظة صنعاء، مشيراً إلى أن هذا الأمر "يؤثر في أمن المنطقة". وقال القربي، في إشارة إلى وسائل الإعلام الإيرانية: "لأسف الشديد هذه الوسائل التي تتعامل بهذه الطريقة، لا تضر باليمن، بل بامن واستقرار المنطقة والعلاقات بين دول المنطقة".

ونقل الموقع الإلكتروني لـ"المؤتمر الشعبي العام" الحاكم عن القربي قوله: "تأسف للانحياز الإعلامي الذي ينقل الأحداث بطريقة مشوهة ويحمل عناصر التحريض، بالإضافة إلى تشويه الحقائق ولا ينقل بتوازن الأحداث في محافظة صنعاء كما هي على الأرض". وكان وزير الإعلام اليمني حسين اللوزي اتهم منتصف الشهر الجاري، وسائل الإعلام الإيرانية بوقوفها مع التمرد الذي يقوده زعيم المتطرفين عبدالمكح الحوثي، واعتبر هذا الموقف تدخلاً

## لبنان: «حزب الله» يكشف عن مبادرة مع الحريري

سليمان: تخفيف حدة الخطاب السياسي مدخل لإعادة الاتصالات اللازمة



الرئيس فؤاد السنيورة مترئساً اجتماعاً لحكومة تصريف الأعمال في بيروت أمس (الاتي ونهرا)

● بيروت - الجريدة

في الوقت الضائع الفاصل عن إيجاد تسوية ترضي مصالح جميع الفرقاء اللبنانيين، وتؤدي إلى تشكيل حكومة الوحدة الوطنية المنتظرة، بدأت القوى السياسية-جولة جديدة من الاتصالات والمفاوضات بهدف تذليل العقد العالقة، وفي حين استمرت أوساط قوى الرابع عشر من آذار في انتقاد توزيع الأنساء والأقارب، حاملة على مطالب "التحيا الوطني الحر"، كشف "حزب الله"، على لسان وزير العمل محمد فتنيش، عن "مبادرة يقوم بها الحزب إلى جانب الرئيس المكلف سعد الحريري للخروج من المهاترات والسجال، وتوفير المناخ الهادئ المساعد على الحوار، لتمكين البلد من تجاوز هذا الاستحقاق".

فتنيش دعا الحريري إلى «مواصلة العمل ليل نهار للوصول إلى تسويات»، قائلاً: «إننا في حزب الله بذلنا جهداً للوصول

إلى الاتفاق العام حول الحكومة»، مطالباً بتشكيلها من خلال «الحوار والتشاور بدلاً من تبادل الاتهامات».

وفي حين أعاد الحريري في الإفطار الذي نظمته مساء أمس الأول، تأكيد أن لكل فريق الحق في أن يطرح مطالبه، فإنه يعود لرئيس الحكومة المكلف بالتعاون مع رئيس الجمهورية تأليف الحكومة، من دون أن يغلّق الباب أمام الحوار مع كل الأطراف السياسية. استحوذ الوضع الحكومي على الجزء الأكبر من اهتمامات رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، الذي التقى الوزير فتنيش أمس، وأمل سليمان أن «يكون تخفيف حدة الخطاب السياسي مدخلاً لإعادة الاتصالات اللازمة التي تؤدي إلى إخراج هذا الوضع من حال الجمود السائدة». في موازاة ذلك، شجعت كتلة «المستقبل» النيابية استمرار الحريري في الابتعاد عن السجال والمثابرة والنجاة على تشكيل الحكومة، مؤكدة دعمها للخطوات التي تسرع نجاح عملية تأليف

حكومة متجانسة متضامنة. ورات الكتلة أن «العقبات التي يعضها البعض في وجه عملية التحالف تدفع إلى الخروج عن اتفاق الطائف»، منتقدة «الحملات الخارجية التي تضع العقبات أمام تشكيل الحكومة».

## مواقف

رأى وزير السياحة إيلي ماروني أنه لو لم تكن هناك «قابلية في الداخل اللبناني للتدخل الخارجي، لما استطاع الخارج أن يتدخل»، مشيراً إلى أن «هناك وجهة معارضة في مقدمتها ميشال عون الذي يلعب الدور التعتيلي». وقال: «لا أفهم لماذا يفسرون الوفاق حسب مصالحهم والمنطق الديمقراطي يقول إن الأكثرية تحكم والأخريين يعارضون»، لافتاً إلى أن «الرئيس المكلف ورئيس الجمهورية أرادا أن يكون الحكم بالمشاركة». ودعا عضو «تكتل التغيير والإصلاح» النائب غسان مخبّر إلى عقد جلسات لمجلس الوزراء

لأن «خدمة الناس يجب أن تستمر حتى في فترة تصريف الأعمال»، وشدد على وجوب تفعيل دور «المجلس النيابي لأن الدستور يعتبره في دورة خاصة، وكل ذلك معطل بانتظار الحكومة، ففي حالة تصريف الأعمال يتعطل الدور التشريعي للمجلس بسبب التعقيدات الدستورية»، وأشار عضو «لبنان أولاً» النائب محمد الحجار إلى أن لدى الفريق الآخر وخصوصاً الفريق «العوني» «مجموعة من العقد تُطرح وتزداد تصلباً، وبرزها مطلبه بحقيبة هي من حصة رئيس الجمهورية». وقال إن «هناك من يريد أن يعمل على نسف نتائج الانتخابات وتكريس أعراف بعيدة كل البعد عن النظام الديمقراطي، وهذا الأمر جاء في طرح العماد ميشال عون عندما تحدث عن النائب المكلف».



جمال مبارك (الرشيف)

ونادى البيان بالإغاء ما يسمى بـ «لجنة السياسات»، التي «استحدثت في الحزب لتمكينه من إحكام قبضته على سياسات الحزب والحكومة»، مطالبين بالعودة إلى صفوف الشعب ليكون في خدمة بلده كأي مواطن عادي، وطالب البيان رئيس الجمهورية بتعيين نائب له، كما نص الدستور، مراعاة لجسامة أعباء المنصب وتقدم عمره وحالته الصحية. وشكك أستاذ العلوم السياسية والقيادي البارز في الحزب الوطني الدكتور جهاد عودة في مصداقية عدد التوقيعات، مؤكداً أن هذه التوقيعات يمكن التلاعب في نتائجها بكل سهولة، بحيث يمكن لعدد محدود من الأفراد أن يقوموا بالتوقيع آلاف المرات.

● القاهرة - هيثم وحيد

## سلة أخبار

واشنطن: تعيين مدع التحقيق في قضية تعذيب السجناء

بعد ساعات على إصدار الرئيس الأميركي براك أوباما أمس الأول تعليمات بتشكيل طاقم تحقيق رفيع المستوى تابع للبيت الأبيض للتعامل مع أخطر الإرهابيين المشتبه فيهم، ما يعني إبعاد هذه المهمة عن مسؤولي وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إي) الذين مازال من الممكن أن يواجهوا المحاكمة من جراء إساءة معاملة المعتقلين (التعذيب)، أعلن المتحدث باسم وزارة العدل الأميركية أن وزير العدل إريك هولدر وقع اختياره على المدعي الاتحادي جون دورهام، كي يتولى مهمة التحقيق في قضايا إساءة معاملة سجناء تورط فيها مسؤولو وكالة المخابرات المركزية الأميركية ومتعاقدون مع الوكالة. وانتقد نائب الرئيس الأميركي السابق ديك تشيني إدارة أوباما لإفراجها عن تقرير للمفتش العام يعود إلى عام 2004 بشأن تعذيب المعتقلين، وقال تشيني إن الوثائق التي كشف عنها "تثبت بشكل واضح أن الأفراد الذين خضعوا لتفتيشات تحقيق معززة وفروا المعلومات الاستخباراتية التي أنقذت حياة الكثيرين ومنعت هجمات إرهابية، وأضاف أن الأشخاص المشاركين في ذلك يستحقون امتناناً ولا يستحقون أن يكونوا هدفاً للتحقيق السياسي أو المحاكمات، وكادت إدارة أوباما أفرجت أمس الأول عن المحتجز في سجن خليج غوانتانامو في كوبا محمد جواد وعادته إلى موطنه في أفغانستان، وجواد هو السجن الثاني عشر الذي يطلق سراحه من غوانتانامو الذي وعد أوباما بإغلاقه بحلول منتصف يناير 2010.

(واشنطن، رويترز)

تقرير لـ «أخوان الأردن» يثير أزمة داخل الجماعة

كشفت مصادر داخل الحركة الإسلامية في الأردن أمس، عن اندلاع أزمة داخل مجلس شورى جماعة الإخوان المسلمين في الأردن، على خلفية تسرب تقرير سياسي سري للجماعة إلى وسائل الإعلام. وقالت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها، أن عدداً من أعضاء مجلس الشورى تبادلوا الاتهامات حول تسرب التقرير لوسائل الإعلام، وأنه يجري حالياً التدقيق بشأن المسؤول أو المسؤولين عن تسريب هذا التقرير الذي يفترض أنه سري، وتؤكد المصادر أن التقرير حظي بموافقة «نزار الصفور» (المشددون) في مجلس الشورى الذي يقوده المرابح العام همام سعيد، بينما تحفظ «نزار الحماض» (المعتدلون) على معظم البنود الواردة في التقرير. واتهم التقرير المذكور النظام الأردني بالأخراط في ما أسماه «المشروع الأميركي الصهيوني الذي يقضي بتصفية القضية الفلسطينية، وتحمّل الأردن قسماً وافراً من آثار هذه التصفية المتمثلة باستيعاب أكبر عدد من اللاجئين والنازحين الفلسطينيين، عن طريق التوطنين الأيدي المصنوب بشطب حق العودة.

(عمان - يو بي أي)

# إيران: مسؤولون سابقون يمثلون أمام «محكمة الثورة»

## «مهندس» الحركة الإصلاحية يعلن «توبته»... ورئيس تحرير يقر بعلاقته بوسائل إعلام أجنبية!



(رويترز)

الإصلاحية سعيد جاريان الذي يعتبر مهندس «الحركة الإصلاحية» خلال مثوله أمام المحكمة في طهران أمس

وصفها الرئيس الأسبق محمد خاتمي بأنها «انتهاك لدستور البلاد»، وقال المرشح الإصلاحي مير حسين موسوي إن اعترافات بعض المتهمين تمت بالأكراه. في سياق متصل، قال النائب الإيراني فرهاد شاجاري عضو اللجنة البرلمانية الإيرانية للتحقيق في اتهامات تقدم بها زعماء المعارضة الإيرانية، بتعرض بعض الإصلاحيين للاغتصاب في السجن، إن تحقيقاً برلمانياً دقيقاً لم يجد لها أساساً.

(طهران) أ. ف. ب، ب. ب. رويترز، كونا، د. ب، يو بي أي)

في إطار تقرير صحفي يتضمن في الغالب مطالب عن وضع المرأة ومشاكل حقوق الإنسان، ووضع السجناء السياسيين وتضخم المشكلات الاقتصادية في البلد». وأقامت إيران بالفعل ثلاث محاكمات جماعية هذا الشهر لآلاف من 100 محتجز، ومن بين الذين حوكموا يوم الثامن من أغسطس الجاري الفرنسية كلوتيلد ريس وموظفان إيرانيان يعملان في سفارتنا بريطانيا وفرنسا لدى طهران.

وأدانته دول غربية وجماعات لحقوق الإنسان المحاكمات،

فإني أعلن براءتي من جميع هذه الجرائم التي ألحقت الضرر بشعبنا ونظامنا الإسلامي». من ناحيته، اعترف رئيس تحرير موقع «الجمهورية» الإلكتروني سعيد مرادي باستاني بارتباطه بشبكات إعلامية معادية للنظام الإسلامي، وقال باستاني إنه كان على ارتباط خلال الأعوام الماضية مع راديو «دوتشي فيلبيل» الألماني وموقع «روز أون لاين»، وأنه خلال تعامله مع الجهتين المذكورتين بالإضافة إلى التعاون مع راديو جوارك وأسبوعية شهرغان، كتبت أرسل اليهم معلومات عن البلاد

بالإضرار بالأمن القومي وهي تهمة عقوبتها الإعدام، وأبدى جاريان خلال الجلسة «ندمته» على موافقه السياسية، وأعلن استقالته من حزب المشاركة الإصلاحي الذي ينتمي إليه، وقال جاريان أمام محكمة الثورة في طهران: «إنني أعترف للشعب الإيراني بسبب الظلم الذي لحق به، وأعلن براءتي من المواقف غير الصائبة والممارسات الخاطئة التي عرضت أمن البلاد للخطر»، وأضاف أن «نقض قوانين البلاد وإلحاق الضرر بأموال المواطنين وأعمال القتل والجرح التي حصلت جعلت العدو يطعم في بلادنا، لذا

كما أشار الادعاء إلى أنه «استناداً إلى الوثيقة الاستراتيجية لحزب المشاركة والبيانات الصادرة عن هذا الحزب، يتضح مدى الانحراف الشديد للحزب»، لافتاً إلى أن «وثيقة المشاركة الاستراتيجية، التي صادق عليها الحزب في مؤتمر الحادي عشر، تحتوي على عبارات ومفاهيم تبعت على العار ومعادية للوطن والإسلام».

## اعترافات

كما طالب الادعاء بتوقيع «أقصى عقوبة» على عضو حزب المشاركة الإصلاحي سعيد جاريان المتهم

## الادعاء

وفي حين أمر القاضي المتهمين

## السودان: مؤتمر «جوبا» يُعقد خلال رمضان والحزب الحاكم يضع ثلاثة شروط للمشاركة

اللجنة التحضيرية للمؤتمر مبارك الفاضل في اتصال هاتفى من جوبا، إن الاجتماعات مازالت قائمة مع المكتب السياسي لـ «الحركة الشعبية» للتحضير للمؤتمر، مشيراً إلى أنه سينعقد خلال شهر رمضان، لكن اليوم لم يتم تحديده بعد. وذكر الفاضل أنه تمت دعوة كل القوى السياسية إلى المشاركة في هذا المؤتمر الذي وصفه بـ «الوطني»، بهدف الوصول إلى حل سوداني لمشكلات البلاد الداخلية، مشدداً على خطورة تدويل مشكلات السودان، وقال «سنبحث كقوى سودانية عن الحلول، وليساعدنا الخارج في تحقيق هذه الحلول لا في حل المشكلات».

وحذر الفاضل من مغتة غياب «المؤتمر الوطني» عن المشاركة، قائلاً «يجب أن يشارك المؤتمر الوطني مع بقية القوى السياسية، وإلا سيعزل نفسه».

السياسية السودانية في العاصمة الجنوبية جوبا، موضحاً أن اجتماعات المكتب السياسي للحركة مازالت قائمة لتحديد موعداً. «الحركة الشعبية» وبشأن هجوم «المؤتمر الوطني» على «الحركة الشعبية» بسبب تعاملها مع الأحزاب المعارضة التي تتحدث عن عدم شرعية النظام، قال ماثيو إن «الحركة ليست ضد أي حزب سياسي سوداني، كما أنها لا تشترط فيه، فضلاً عن أن يتم منح «المؤتمر الوطني» الفرصة الكافية للتعبير عن رأيه ومواقفه». وحذر المهدي من أن يكون مؤتمر «جوبا» منبراً لتدمير أجندة المعارضة فقط، مشيراً إلى أن «الحركة الشعبية» والأحزاب المعارضة أعدت بالفعل الأوراق التي ستقدم في المؤتمر، من دون إشراك «المؤتمر الوطني» وهو ما يرفضه الحزب جملة وتفصيلاً. وأكد المهدي أن الأحزاب المعارضة، وإلى جانبها «الحركة الشعبية» لا تستطيع إرغام المؤتمر «الوطني» على شيء، لافتاً إلى أن الأحزاب المعارضة لا تملك سوى التحدث في المنابر.

وقال الناطق الرسمي باسم «الحركة الشعبية» لتحرير السودان بين ماثيو لـ «الجريدة»، إن كل الترتيبات جاهزة للقمة القوية وفي سياق متصل، قال رئيس

بينما تستعد قوى سودانية عديدة للمشاركة في مؤتمر «جوبا»، الذي دعت إليه الحركة الشعبية لتحرير السودان» خلال شهر رمضان الجاري، اشترط حزب المؤتمر الوطني الحاكم أن تدعى كل القوى السياسية إلى الحضور، وأن يشارك الحزب في ترتيب الاجتماعات، إضافة إلى منحه الفرصة الكافية للتعبير عن رأيه ومواقفه، محذراً من أن يتحول المؤتمر إلى منبر لتدمير أجندة المعارضة فقط.

لكن قيادات بارزة في «الحركة» اعترضت موقف الحزب الحاكم نوعاً من الهروب والخوف من التعرض للهجوم والنقد خلال المؤتمر.

وقال الأمين السياسي للحزب الحاكم منور المهدي في تصريحات لـ «الجريدة»، إن الحزب وصلته بالفعل الدعوة إلى المشاركة في المؤتمر من منسق المؤتمر مبارك الفاضل، فردّ بإبداء استعداده للحضور إذا توافرت ثلاثة شروط، أولها دعوة كل القوى

## ● القاهرة - رفيدة ياسين



## انتخابات العراق 2010... معركة تحالفات وائتلافات المالكي يتجه إلى تشكيل «تحالف وطني» يواجه «الائتلاف الوطني»

إحدى المركبات التي تضررت اثر انفجار عبوة ناسفة أمس في بغداد (رويترز)



اتخذت لضبط المنافذ الحدودية في منطقة الأهوار في محافظة ميسان على الحدود الفاصلة بين العراق وإيران للحد من عمليات تهريب الأسلحة والمتفجرات.

(بغداد) أ. ف. ب، ب. ب. كونا)

إحدى المركبات التي تضررت اثر انفجار عبوة ناسفة أمس في بغداد

التي تضررت اثر انفجار عبوة ناسفة أمس في بغداد

زعماء من السنة تحالفوا مع ائتلاف دولة القانون.

## ضبط الحدود

أعلنت وزارة الداخلية العراقية في بيان أمس أن إجراءات أمنية مشددة

## ائتلاف المالكي

ويتجه رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إلى تشكيل تحالف وطني يضم جميع مكونات البلاد في الانتخابات التشريعية المقبلة في خطوة قد تشق الائتلافات الطائفية في البلاد.

وصرح المستشار الإعلامي للمالكي علي الموسوي بأن «المنهج الذي يسير عليه المالكي، هو أن يكون الائتلاف وطنياً حقيقياً في برنامج ورموز». وقال النائب سامي العسكري القهاري في حزب الدعوة الإسلامية، جناح المالكي، إن «الخلافات التي أعادت الائتلاف والإعلان عن الائتلاف الجديد ثلاثة».

وأوضح العسكري لـ «الجريدة» أنها «تتمثل في الرؤية لتشكيل الائتلاف الذي يرغب حزب الدعوة الإسلامية في أن يكون جديداً ليس في الاسم فقط وإنما في البات وتشكيله وأهدافه ونظامه الداخلي ومبادئه وأساسه، بحيث يكون على أساس وطني.

## إيمان حسين

جبهة الحوار الوطني صالح المطلع. وأضافت المصادر أن «هناك تحركاً لضم شخصية أخرى وهي رئيس الوفد السنّي ورئيس حزب النهضة أحمد عبدالغفور السامرائي، مؤكداً أن التكتل الانتخابي المشكل سيكون الأكبر عراقياً. وأشارت إلى أن المترددين هما علاوي والهاشمي، وذلك بسبب زعامة هذا التكتل، واقترح البعض أن تكون القرارات خماسية، أي قيادة جماعية، كما أن هناك اشتراطات للهاشمي وعلاوي يمكن أن يحصل توافق عليها بين هذه التكتل. في سياق متصل أكدت جبهة التوافق أن برنامجها الذي ستخوض به الانتخابات التشريعية المقبلة سيتضمن تشكيل تحالف سياسي جديد عريض، ويؤسس لمسيرة جديدة بعيداً عن الخط الطائفي والمذهبي، وشددت على أنها كتلتة برلمانية تتحرك على شخصيات وأحزاب داخل وخارج العملية السياسية، فضلاً عن عدد من الأكاديميين والتفكير في إطار استعدادها لتشكيل التحالف أو ائتلاف.

## يستمع الحراك في المشهد السياسي العراقي في اتجاهات ومسارات متعددة، للوصول إلى تحالفات جديدة وواسعة، تاركة «التخندق» الطائفي ومعتمدة المشروع الوطني أساساً لخوض الانتخابات البرلمانية مطلع عام 2010.

## تجري في بغداد

مباحثات مكثفة لتشكيل أكبر ائتلاف عراقي جديد، ليدخل بورصة التحالفات والائتلافات لخوض معركة الانتخابات العامة في منتصف يناير المقبل. وذكرت مصادر سياسية عراقية لـ «الجريدة» أمس أن خمس كتل سياسية كبرى تجري حالياً هذه المباحثات لتشكيل أكبر ائتلاف عراقي، وأن ثلاثة من هذه الكتل اتفقت بشكل نهائي، بينما أبدت أخرى تحفظها بشأن موضوع زعامة هذا التكتل الكبير.

وقالت المصادر إن أمين عام «التحالف الوطني المستقل» نديم الجابري الذي نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي ليبحث موضوع تكوين ائتلاف خماسي موسع يضم كلا من الهاشمي عن الحزب الإسلامي، ومحمود المشهداني رئيس التيار الوطني المستقل، الذي يضم 21 حزبا، ورئيس الوزراء الأسبق زعيم حركة الوفاق الوطني ورئيس القائمة العراقية أياد علاوي، ووزير الداخلية زعيم الحزب الدستوري جواد البولاني، ورئيس

## رياضة

## القادسية «يفطر» في العين اكتسح التضامن بخماسية نظيفة في آخر تجاربه بالكويت



جهد حسين محاطاً بمدافعي التضامن

الأصفر عن ارتياعه للمستوى الذي ظهر به الفريق خصوصاً في الشوط الثاني، مؤكداً أن الجهاز الفني يسير وفق البرنامج الإعدادي الذي وضعه في فترة سابقة، مضيفاً أنه لا توجد أي مستجدات بخصوص فترة الإعداد. وفي الختام، تمتى إبراهيم ان يتمكن من الوصول بالمستويين الفني والبدني للاعبين إلى الدرجة القصوى في بطولة العين الودية، قبل الدخول في أولى فعاليات الموسم المقبل.

### التبديلات وراء الهزيمة

من جانبه، أرجع الروماني كوستيكا مدرب التضامن أسباب الهزيمة القاسية إلى التغييرات التي اجراها مع بداية الشوط الثاني، مضيفاً أن تلك التبديلات أثرت في انسجام اللاعبين، ما خلق العديد من الثغرات في خط الدفاع تمكن مهاجمو القادسية من استغلالها عبر احراز الاهداف، مشيراً إلى أن فريقه أدى الشوط الأول بشكل متميز، لكنه افتقر إلى النهاية السليمة.

## كاظمة أنهى الاتفاق على تجريبياته الخمس

الروماني إيلي بلاتشي في جو تنافسي رائع، سينعكس إيجابياً بإذن الله على الفريق في المنافسات المقبلة.

### الشمري يعود بعد 15 يوماً

من جانب آخر، اقترب مدافع الفريق خالد الشمري من العودة إلى الملاعب مجدداً، إذ يواصل اللاعب تدريبات تاهيلية يومية على «البحر» تحت إشراف اختصاصي تاهيل الإصابات علي مندني، ومن المقرر أن يستمر هذا البرنامج حتى نهاية الأسبوع المقبل، ثم يدخل الشمري تدريبات الفريق.

في بطولة العين الودية، وتناوب على احراز اهداف الأصفر كل من السوري فراس الخطيب في الدقيقة 45 وحمد العنزي في الدقيقتين 55 و57، وفهد الانصاري في الدقيقة 75، قبل ان يختم بدر المطوع مهرجان الاهداف في الوقت بدل الضائع من المباراة. وقد ظهر محترفاً القادسية فراس الخطيب وجهد الحسين بمستوى متميز، رغم إشراكهما في شوط واحد فقط.

### الجاهزية القصوى

وأعرب محمد إبراهيم مدرب

اللاعبين بشكل متميز، وقال إن الفريق سيباشر تدريباته استعداداً لأولى مواجهاته أمام الشباب العماني بعد غد. وأضاف أن محمد إبراهيم يسعى من خلال هذه البطولة إلى إعطاء الفرصة للاعبين الذين غابوا عن الفريق بداعي الإصابة، مثل أحمد عجب وضاري سعيد.

### خماسية نظيفة

وكان القادسية تغلب على التضامن بخماسية نظيفة، في المباراة الودية التي أقيمت بينهما مساء أمس الأول، باخر مبارياته الودية قبل المشاركة

من جانبه، وصف جمال مبارك مساعد مدير الفريق الأول لكرة القدم بطولة العين، بأنها فرصة جيدة للجهاز الفني للوقوف على مستويات اللاعبين بشكل متميز، وقال إن الفريق سيباشر تدريباته استعداداً لأولى مواجهاته أمام الشباب العماني بعد غد. وأضاف أن محمد إبراهيم يسعى من خلال هذه البطولة إلى إعطاء الفرصة للاعبين الذين غابوا عن الفريق بداعي الإصابة، مثل أحمد عجب وضاري سعيد.

### فرصة جيدة

من جانبه، وصف جمال مبارك مساعد مدير الفريق الأول لكرة القدم بطولة العين، بأنها فرصة جيدة للجهاز الفني للوقوف على مستويات

### عدهان: تعاقدا

### مع مهاجم برازيلي

كشف حربي عدهان مدير الكرة بنادي التضامن عن تعاقده ناديه مع مهاجم برازيلي يلعب لأحد الأندية البرازيلية. وقال عدهان إن ناديه تعاقده مع اللاعب بعد أن أبدى الجهاز الفني إعجابيه بإمكانياته من خلال مشاهدته الأقران المدمجة، فضلاً عن الكشف عن اسم اللاعب حفاظاً على سير الصفقة، خصوصاً أن ناديه لم يحصل إلا على توقيع مبدئي من قبل اللاعب.

وأكد عدهان أن النادي سيستأجر من حكم المباراة يوسف النويهي، لارتكابه العديد من الأخطاء التي أثرت في سير المباراة، قائلاً: إن النويهي تفاض عن احتساب ركلة جزاء لمصلحة فريقه، كما أنه تفاض عن طرد لاعبي القادسية الذي تعمدوا الخسونة ضد فريقه.

## تأجيل وصول محترفي الشباب

تدريباته اليومية قد خسر تجربة الأولى أمام اليرموك بهدف لالاشي في الأسبوع الماضي، في إطار استعداد الفريق لبدء منافسات الموسم الجديد. وأكد الزنكي أن التجربة الثانية ستوضح ملامح احتياجات الفريق للموسم المقبل من اللاعبين، مشيراً إلى أن الجهاز الفني والإداري للفريق لا يهجم نتائج المباريات بقدر ما يهجم الوصول إلى المستوى المطلوب للاعبين.

أكد خالد الزنكي مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الشباب في اتصال هاتفى، أن المحترفين المرغوب وصولهما مساء اليوم لإخضاعهما للتجربة، سيصلان يوم الجمعة المقبل أو بداية الأسبوع القادم ولم يبدى سبباً للتأخير.

وأشار الزنكي إلى أنه كان يتمنى وصولهما قبل يوم الخميس كما كان مقرراً من قبل، ليخوضا مع الفريق تجربته الثانية أمام نادي خيطان. وكان الشباب الذي يواصل

الدائم لفريق المراحل السنوية في النادي مؤكداً في الوقت ذاته أن مركز شباب الجهراء أبدى تعاونه الكارثية والجميان.

من ناحية أخرى، أعلن الظفيري أن النادي سيشارك بداية من الموسم المقبل في كل المراحل السنوية الخاصة بلعبة الجمبان، بعد أن كانت المشاركة تقتصر على فئة الصغار فقط، مؤكداً أن النادي يسعى خلال الفترة المقبلة إلى بناء قاعدة من البراعم، لتكون بمنزلة الدعم

## الظفيري: مدربان مصريان لكاراتيه وجمباز الجهراء

### وسام الجمال

أكد خلف الظفيري عضو مجلس إدارة نادي الجهراء مدير لبعثتي الكاراتيه والجمباز لـ"الجريدة"، أن مجلس الإدارة خاطب اتحادي لترشيح مدربين أكفاء للتعاقد مع مدرب للكاراتيه وآخر للجمباز لقيادة فرق النادي في الموسم المقبل، مضيفاً أن مجلس إدارة النادي يطمح إلى الفوز بمراكز متقدمة في لعبة الكاراتيه، لذلك خاطب النادي

## تجريبيتان لأزرق الشباب مع الأردن في سبتمبر

### حازم ماهر

الإماراتي على إقامة مباراة تجريبية في الكويت في 14 سبتمبر المقبل، ويسعى الجهاز الفني إلى مواجهة بعض الأندية، وكان استهبل ذلك بالفعل في العاشرة من مساء أمس بمواجهة فريق خيطان تحت 19 سنة، على الملعب رقم 2 في نادي خيطان.

من ناحية أخرى، مازال الجهاز الفني يبحث عن لاعبين جدد في الأندية لضمهم إلى الفريق، إذ حرص مدرب المنتخب أحمد حيدر على متابعة تجريبية التضامن مع الصليبيخات التي أقيمت مساء أمس الأول، وهناك تنسيق بين أعضاء الجهاز الفني لمتابعة عدد كبير من التجريبيات لضم المزيد من اللاعبين تحسباً للإصابات لا سيما في ظل اعتدات بعض اللاعبين عن عدم الاستمرار في الفريق لظروف الدراسة أو ظروف أخرى، وهذا ما تعرض له الجهاز الفني في فترة التجمع الأولى، إذ ابعدت الإصابات لاعبين يعتبرون من الركائز الأساسية للفريق، هم عبدالله الشحمان وأحمد إبراهيم (القادسية)، ومحمد العطار

## الكويت يفتتح أولى تجاربه المحلية بـ «النصر»



جانب من اللقاء

### محمد الفضلي

حقق الفريق الأول لكرة القدم في نادي الكويت فوزاً صعباً على النصر بهدفين لهدف في المباراة التجريبية التي جمعت الطرفين على استاد نادي الكويت ضمن استعدادات الفريقين لبدء منافسات الموسم الجديد. وجاءت بداية اللقاء هادئة من قبل الطرفين إلى أن أشعلها مهاجم الأبييض خالد عجب في الدقيقة الرابعة، عندما تلقى تمريرة عرضية جميلة من فهد عوض، سدها رأسية قوية مرت بجانب القائم الأيمن لمرمى حارس النصر محمد الصلال، وبدت الأفضل واضحة لصالح الأبييض الذي استطاع تسديد مجربات الشوط كله عبر تألق مهاجمه البرازيلي روجيرو الذي أمتع العتيقي بنجاح على مهارية وفنية كثيرة خلال شوط المباراة، في حين اعتمد العنابي على الهجمات المترددة السريعة والتكتل الدفاعي، وجاء هدف السبق

لمصلحة الأبييض في الدقيقة 20 عن طريق المدافع البحريني عبدالله المرزوقي بعد تلقيه عرضية جميلة من ركلة ركنية نفذها حسين حاكم، سدها رأسية قوية على يسار حارس مرمى النصر معلناً تقدم الأبييض، وبعد الهدف حاول النصر التغيير من نهجه الدفاعي والتحول إلى الهجوم لإدراك هدف التعادل، في المقابل واصل الأبييض ضغطه على مرمى العنابي حتى الدقيقة 43 عندما استطاع المتألق البرازيلي روجيرو أن يحصل على ركلة جزاء بعد عرقلة داخل المنطقة ليسدها العتيقي بنجاح على يسار الحارس، معلناً تقدم الأبييض بالهدف الثاني ونهاية الشوط الأول بهذه النتيجة، ومع بداية الشوط الثاني دخل النصر بتركيز أكثر وبصوف منظمة، واستطاع أن يهدد مرمى الحارس مرمى الكويت

في الدقيقة الأولى عبر مهاجمه البرازيلي جونسون الذي شكل خطورة فعليه على مرمى الأبييض عبر تسدياته القوية، وفي الدقيقة 64 كاد المهاجم خالد عجب بحرز الهدف الثالث للأبييض بعدما تلقى عرضية جميلة من وليد علي، ولكنه سدها فوق العارضة، وفي الدقيقة 69 جاء هدف تقليص الفارق لصالح العنابي عبر البرازيلي جونسون الذي سد كرة ثابتة متقنة من أمام منطقة الجزاء لم يستطع الحارس مصعب الكندري إبعادها لنسكن المقص الأيسر لمرمى الأبييض، وكاد بعدها بدقيقتين بحرز هدف التعادل من تسديدة قوية أخرى أبعدها الحارس بصعوبة إلى خارج الملعب، واستطاع لاعبو الأبييض المحافظة على النتيجة إلى نهاية المباراة ليفوز بهدفين مقابل هدف وحيد.



الصربي زوران

من جانب آخر أعلن خالد عناد رئيس وفد منتخبنا الوطني لشباب السلة للمشاركة في البطولة الخليجية، التي ستقام في العاصمة البحرينية المنامة في الفترة من 28 أغسطس الجاري إلى 4 سبتمبر المقبل، وضمت القائمة التي اختارها مدرب المنتخب فيصل بورسلي 12 لاعباً هم: عبدالعزيز رحبان وفواز الدخيل وأحمد البلوشي وعبدالوهاب السهول وصالح يوسف وخالد الغصص ومحمد ماجد وعبدالرزاق البلوشي وحسين علي وسلمان

### عناد يعلن تشكيلة أزرق شباب السلة

### جابر الشريفي

تجته النية لدى اتحاد السلة إلى تكليف مدرب المنتخب الأول الصربي زوران ومساعدته خالد القلاف لقيادة منتخب الناشئين في بطولة أمم آسيا، التي ستقام في شهر نوفمبر المقبل في العاصمة الماليزية كوالالمبور، وكان منتخب الناشئين قد تاهل للبطولة الآسيوية بعد أن احرز المركز الثاني في بطولة الخليج خلف المنتخب البحريني في الأسبوع الماضي، وسيقرر الاتحاد ذلك رسمياً بعد أن تجتمع لجنة التدريب خلال الأسبوع الجاري، ويأتي قرار الاتحاد بتكليف زوران لارتباط المدرب الوطني عبدالرحمن حسين مع نادي النصر، بعد أن أنهى فترة إعارته لقيادة منتخب الناشئين في بطولة الخليج.

### ..والساحل يكلف الداود بتدريب «السلة»

أكد محمد الثلاب رئيس نادي الساحل رئيس جهاز كرة السلة في النادي، تكليف المدرب الوطني سالم الداود بتدريب الفريق الأول لكرة السلة في النادي للسنة الثانية على التوالي، قائلاً إن الداود مدرب جيد ساهم في إيصال الفريق إلى المربع الذهبي ورافق اللاعبين منذ أن كانوا في المراحل السنوية، ما يعطيه أفضلية في كيفية التعامل معهم وفهم نفسياتهم أفضل من غيره. وأشار الثلاب إلى أن النادي كان قد توصل إلى اتفاق مع المدرب التونسي محمد بن عبدالله، لكن المدرب لم يتمكن من إتمام التعاقد مع النادي لظروف عمله. واعتذر الثلاب بصعوبة التعاقد مع احد المدربين المعروفين في الوقت الحالي، نظراً إلى ضيق الوقت وتعاقد اغلب المدربين الجدد مع أندية أخرى.

# الزمالك يواصل نزيف النقاط بالتعادل مع «المقاولون»

القاهرة - الجريدة

في إطار منافسات الأسبوع الثالث للدوري المصري، فشل الزمالك في تصحيح أوضاعه بعد أن واصل مسلسل النتائج غير المرضية لجماهيره، إثر التعادل مع ضيفه المقاولون العرب 2/2، كما تعادل الإسماعيلي مع بتروجيت 1/1.

خطف الزمالك نقطة ثمينة بتعادله أمام فريق المقاولون العرب في الدقائق الأخيرة خلال المباراة التي أنهى «ذئاب الجبل» شوطها الأول بتفوقهم بهدفين دون رد، وخلال الشوط الثاني عاد الزمالك إلى المباراة من جديد بهدف محمود فتح الله وسيد مسعد. بدأ الشوط الأول بسيطرة واستحواذ من الزمالك، لكن بدون خطورة على مرمرى المقاولون الذي فرض لاعبه رقابة لصيقة على لاعبي الزمالك، مع الاعتماد على الهجمات المرتدة التي شكلت خطورة بالغة على مرمرى الفريق الأبيض، حتى تمكن علاء كمال في الدقيقة 36 من خطف هدف التقدم لذئاب الجبل بعدما مرت الكرة بمرارة أمام مدافعي الزمالك لتصل إلى كمال الذي كمال الذي صوب مباشرة في الشباك، ولم يمر سوى دقيقتين حتى تمكن محمد سمارة من إحراز الهدف الثاني للمقاولون بعدما تلقى عرضية من اليسار على حدود المنطقة، ليضعها بإتقان على يسار محمد عبد المنصف، ويحاول بعدها الزمالك العودة إلى المباراة وتقليص الفارق، إلا أن تماسك خط وسط المقاولون الذي سيطر على مجريات اللعب في الوقت المتبقي من هذا الشوط الذي أنهى بتقديم المقاولون بهدفين نظيفين حال دون ذلك.

مع انطلاق الشوط الثاني يتوغل حازم أمام داخل المنطقة في محاولة منه لإدراك الهدف الأول للزمالك، ويمرر كرة بالمقاس لشيكابالا على حدود الد يارات إلا أن الأخير تباطأ في التسديد ليشتت الدفاع الكرة، بعدها يحول صبري رحيل كرة رائعة إلى البديل أحمد حسام «ميدو» داخل المنطقة ليسددها من الوضع راقداً اصطدم في الدفاع وتحول إلى ركنية، وفي الدقيقة 17 يتمكن محمود فتح الله من إحراز الهدف الأول للزمالك بعد أن تلقى كرة راسية من أحمد جعفر ليقلبها على حدود منطقة الد يارات ويسكنها الشباك، ويحدث صدام قوي بين ميدو ومحمد



جانب من مباراة الزمالك مع المقاولون العرب

العقبواي حارس المقاولون في صراع على إحدى الكرات، ليحصل ميدو على بطاقة صفراء لضربه حارس المقاولون بدون كرة، بعدها تستمر محاولات الزمالك لإدراك التعادل لكن الدفاع المستميت للاعبي المقاولون صعب الأمور، حتى جاءت الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع ليتمكن «البديل» سيد مسعد من إدراك التعادل من ضربة رأس.

وبهذه النتيجة، ارتفع رصيد الزمالك إلى أربع نقاط في المركز الخامس، بينما يأتي المقاولون في المركز الثامن بثلاث نقاط فقط. وواصل فريق الإسماعيلي نزيف النقاط بعدما خسر النقطة السابعة له إثر تعادله أمام بتروجيت بهدف لكل منهما، في المباراة التي أقيمت بينهما ضمن منافسات الأسبوع ذاته، وتقدم إيريك بيكوي لفريق بتروجيت في الدقيقة 33 من ضربة جزاء، وأدرك محمد محسن

أبوجريشة هدف التعادل للإسماعيلي في الدقيقة 82 من عمر المباراة.

وبذلك حصل الفريقان على نقطة وحيدة تضاف إلى رصيدهما ليصل بتروجيت إلى النقطة السابعة، ويتصدر جدول الدوري بفارق الأهداف عن الأهلي صاحب المركز الثاني، بينما يبقى الإسماعيلي في المركز الـ14 بنقطتين.

## عبد المنصف يطلب ترك قلعة البيضاء

يؤكد محمد عبد المنصف حارس مرمرى الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك اقترابه من الانحياز في مالاغا الإسباني، ويطلب الرحيل عن الزمالك.

تقدم محمد عبد المنصف، حارس مرمرى الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك، بطلب رسمي إلى لجنة الكرة التي يتزعمها حسام إمام للرحيل عن جدران قلعة البيضاء خلال فترة الانتقالات الشتوية، في شهر يناير المقبل.

وأكد عبد المنصف في تصريح خاص لـ«الجريدة» أنه لا يرغب في استكمال مباريات هذا الموسم مع الزمالك، بعد الانتقادات التي وجهها له الجهاز الفني للفريق وبالتحديد الثنائي ميشال دي كاستال المدير الفني، ومساعدة د. محمود سعد المدرب العام، والقائم بأعمال مدير الكرة حول أن مستواه أصبح في تراجع ملحوظ مما لا يؤهله للمشاركة بشكل أساسي في المباريات الرسمية مع الفريق على أن يكون زميله في الفريق عبدالواحد السيد حارسا أساسيا للزمالك حتى انتهاء مباريات الموسم الجاري لظروف الاعتماد عليه من مباريات الموسم الماضي في كل البطولات التي شارك فيها الفريق.

وأضاف عبد المنصف أنه بدأ يشعر بالملل الشديد من عدم مشاركته في المباريات الرسمية رغم حصوله على فرصة المشاركة في مباراة بتروجيت الماضية في الدوري وتحمله مسؤولية الهدفين اللذين دخلا مرماه، مشيراً إلى أنه طلب من أمين طاهر مدرب حراس المرمرى داخل الجهاز الفني ضرورة تطبيق سياسة الدور بيته، وبين عبدالواحد السيد لضمان استعادته لحساسية المباريات ليظهر في



محمد عبد المنصف

الصورة التي كان عليها قبل حوالي موسمين بدلا من الظلم الذي يشعر به بإجباره على الجلوس على مقاعد البدلاء رغم أن مستواه من الناحيتين الفنية والبدنية يؤهله للعب الأساسي، متهمًا الجهاز الفني بمحاولة مجاملة عبدالواحد السيد لظروف ربطه مسألة تجديد مدة تعاقده الحالي مع إدارة النادي بأن يكون الحارس الأساسي للفريق بصرف النظر عن بقية زملائه الموجودين معه داخل القائمة المحلية للزمالك.

## الحضري لـ الجريدة: لم أطلب الرحيل عن قلعة الدراويش

### لم أطلب الرحيل عن قلعة الدراويش

القاهرة - محمد القاضي

نفى عصام الحضري حارس مرمرى منتخب مصر الوطني والفريق الأول لكرة القدم بالنادي الإسماعيلي الأنباء التي تناشرت طوال الفترة الماضية عن بعض أعضاء مجلس إدارة ناديه تؤكد رغبته في الرحيل عن قلعة الدراويش خلال فترة الانتقالات الشتوية في شهر يناير المقبل.

وأكد عصام الحضري في تصريح خاص لـ«الجريدة» أنه لم يفكر من الأساس في الرحيل عن صفوف النادي الإسماعيلي في أي وقت حتى بعد القرار المفاجئ الذي صدر من جانب مجلس الإدارة بإقالة الصربي نيبوشا المدير الفني عن استكمال مهمة عمله مع الفريق خلال الفترة المقبلة من عمر مباريات الموسم الجاري، إذ إن البعض ربط بين الأهداف الثلاثة التي دخلت مرماه في مباراة الإسماعيلي الأخيرة أمام نادي إنبي ضمن مباريات الأسبوع الثاني من مسابقة الدوري العام المصري هذا الموسم وقبلهما هدفاً مباراة المنصورة في الأسبوع الأول من نفس المسابقة وإقالة المدرب.

وأشار إلى أنه لا يزال يحتاج إلى بعض الوقت حتى يستطيع التأقلم على اللعب في الدوري المصري بعد الموسمين اللذين قضاهما محترفاً في نادي إف سي سيون السويسري، وابتعد فيهما عن حساسية الدوري المصري.

وأضاف الحضري أنه طلب من المهندس نصر أبو الحسن رئيس النادي الإسماعيلي عدم محاسبته على أي مستوى قد يظهر به مع الدراويش في الوقت الراهن على أن تتم محاسبته في الدور الثاني خصوصا أن السبب الرئيسي في موافقته على الانتقال إلى صفوف النادي الإسماعيلي رغبته في المنافسة بقوة على درج الدوري هذا الموسم بصرف النظر عن قوة بقية الفرق المتنافسة معه، مؤكداً أنه من الصعب التكهن بالفريق البطل في الأسابيع الأولى، حيث إن الصراع على اللقب لن يتم حسمه إلا من خلال الأسابيع الخمسة الأخيرة في ظل ارتفاع مستوى العديد من الفرق الموجودة في الدوري أمثال نادبي الأهلي والزمالك بجانب بتروجيت وحرس الحدود وإنبي.

أكد الحضري أنه سوف يظل حارس مرمرى الدراويش، حتى نهاية مدة تعاقده الحالي بعد موسمين مقبلين، بخلاف مباريات هذا الموسم، ولن يرحل عن الدراويش إلا عندما تكون لديه الرغبة الأكيدة في إعلان اعتزاله.



## فوز المنيع على فونو في دورة الشايح

### ريال مدريد يتحدى الرومي في منافسات «الروضان» اليوم

وتوست وناتي) لاعبي الصف الثاني لمنتخب تايلند للصالات، وكانوا مفاجأة الدورة، حيث تألق المحترفون التايلنديون بمهاراتهم العالية وانسجامهم في التمزيقات مع فلاح الشمري الذي سجل أجمل أهداف الدورة حتى الآن من تمريرة

فجر فريق المنيع مفاجأة من العيار الثقيل بعد فوزه على فونو بركلات الترجيح 2-1 في ثاني أيام منافسات دورة الشايح الرمضانية لكرة الصالات المقامة حالياً على صالة نادي كاظمة. وانتهى الوقت الاصلي للمباراة



جانب من منافسات اليوم الثاني لدورة الشايح

### تأهل ثلاثة فرق في دورة الروضان

تأهلت فرق ديوانية العمر والشهيد مساعد الدوسري وديوانية التركي للدور التالي في مجموعة الحمضي بدورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان لكرة الصالات في يومها الثالث، حيث تغلب العمر على المسجي بثلاثية نظيفة، بينما تخلى الدوسري عقبة فريق ديوان الزيدان بهدفين مقابل هدف، في حين اكتسح التركي منافسه المختفي بستة أهداف نظيفة. وتتواصل أحداث الدورة الساخنة بإقامة ثلاث مباريات ضمن مجموعة كامكو، حيث يلتقي فريق المرحوم عبدالرحمن السعيد مع فريق المرحوم عبدالقادر الرفاعي، وديوانية العتيبي مع فريق كارة الجهراء، وفريق الحساوي مع فريق النجار، وفريق المرحوم سلمان الرومي مع فريق الكرار.

### ثلاثة لقاءات في «يد» الشحومي

تواصل بطولة المحامي أحمد الشحومي الرمضانية الأولى لكرة اليد مبارياتها لليوم الثاني على التوالي، عندما يلتقي فريق خيطان (ب) مع الهرم، بينما يواجه فريق المرحوم ماهر سالم فريق المرحوم شاكر فرهود، وفي آخر لقاءات الليلة يلعب فريق كاظمة (أ) مع كاظمة (ب). وتقام جميع المباريات على صالة الشهيد فهد الأحمد بمنطقة الدعية.

### دورة الكندري تنطلق اليوم

تفتتح اليوم فعاليات دورة جاسم الكندري الحادية عشرة لكرة القدم للصالات بإقامة ثمان مباريات على ملعب الهيئة العامة للشباب والرياضة

ماروت، وكان الحارس سعد المنيع سدا منيعاً في التصدي للهجمات التي لاحت لفريق فونو الذي يضم في صفوفه محمد مصطفى «مانجة» لاعب الزمالك والقناة السابق، وحامداً فاتي لاعب القناة السابق، ولعب حارس فريق المنيع دوراً أيضاً في التصدي لركلتين ترجيحيتين منحت فريقه بطاقة التأهل للدور الثاني.

وفي المباراة الثانية حقق فريق الشهيد حمد السحمان فوزاً كبيراً على فيوتشرجثت بأربعة أهداف للاشياء في مباراة من جانب واحد لمصلحة فريق حمد السحمان الذي سجل أهدافه عذبي مطلق هدفين وصلاح المذن وأحمد سالم لكل منهما هدف.

### مباريات اليوم

تقام اليوم الأربعاء ثلاث مباريات يلتقي فريق المرحوم الجابر مع فريق المرحوم سلمان الرومي وفريق المرحوم حسن كمال مع صناعات الغانم وديوانية التركي مع شركة التسهيلات.

### 21 هدفاً في دورة بوخمسين

تمكن محترفاً فريق bmw الهولنديان جيرمن وأوري من خطف الأضواء في اليوم الثاني لدورة بوخمسين الرمضانية الرابعة لكرة القدم التي تقام على صالة عبدالعزيز الخطيب في النادي العربي منذ أمس الأول الإثنين، بعد أن قادا فريقهما إلى هزيمة فريق المرحوم عبدالرضا الحمد 3-0، بينما تغلبت مجموعة سنبار على الجابرية 5-صفر، والنظاراتي حسن على فريق الشهيد جرمان المطيري 5-1، وأخيراً فاز فريق الوطنية للاتصالات على صالح حيدر 3-صفر.

وتقام اليوم الأربعاء أربع مباريات، تبدأ منافساتها الساعة 3:30، حيث يلتقي في الأولى فونو مع زيدان، وجريدة النهار مع زين، وشركة التسهيلات التجارية مع الشامية، وأخيراً خلك رياضي مع الفجر.

واستمر تسجيل الأهداف الوافرة في اليوم الثاني من البطولة، حيث شهد تسجيل 21 هدفاً.

## سلة أخبار

شنايدر يقترب مجدداً من الإنتر

ذكرت الصحف الإيطالية الصادرة أمس الثلاثاء أن إنتر ميلان، بطل الدوري المحلي لكرة القدم، أصبح قريباً من الحصول على خدمات الحناح الدولي الهولندي ويسلي شنايدر من ريال مدريد الإسباني، وارتبط اسم شنايدر بإنتر ميلان منذ عدة أسابيع، خصوصاً بعد تعاقد ريال مدريد مع الحنمين البرتغالي كريستيانو رونالدو والبرازيلي كاكا من مانشستر يونايتد الإنكليزي وميلان الإيطالي على التوالي، ما سيسجل الهولندي يجلس على مقاعد الاحتياط في معظم المباريات. وأشارت صحيفة «غازيتا ديللو سبورت» في موقعها على شبكة الإنترنت إلى أن الاتفاق بين إنتر ميلان وشنايدر أصبح وشيكاً جداً، مضافةً من المتوقع أن يصل لاعب وسط ريال مدريد الهولندي إلى إيطاليا من أجل وضع المسات الأخيرة على الصفقة، وبعدها سيكون بإمكان المدير التنفيذي (إنتر ميلان) أن يعلنها بشكل رسمي، وفي حال انضمام شنايدر (25 عاماً) إلى فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو فسيعون الأخير قد نجح في إنهاء صفق الانتقال بصفقة ناجحة تماماً. ونشط إنتر ميلان كثيراً خلال هذا الصيف بضمه الكاميروني صامويل إيتو والأرجنتيني دييغو ميلينو والبرازيليين لوسيو وتياغو موتا والنمساوي ماركو ارتوتوفيتش. تجدر الإشارة إلى أن شنايدر انضم إلى ريال مدريد قادماً من أياكس أمستردام في صيف 2007 مقابل 27 مليون يورو ويتمتد عقد مع النادي الملكي» حتى 2012.

(أ ب)

## «السيدة العجوز» ينتظر غروسو

ذكرت الصحف الإيطالية الصادرة أمس الثلاثاء أن المدافع الدولي الفابيو غروسو في طريقه إلى الانتقال إلى يوفنتوس من ليون الفرنسي. وارتكزت الصحف الإيطالية في توقعاتها إلى انسحاب غروسو من تشكيلة ليون التي سافرت إلى بلجيكا، من أجل مواجهة اندرلخت في آياب الدور التمهيدي الثالث من مسابقة دوري أبطال أوروبا، بسبب مرض غامض. وذكرت صحيفة غازيتا ديللو سبورت أن مدرب نادي «السيدة العجوز» تشيرو فبرارا أوقع إدارة النادي بالتعاقد مع غروسو خلال اجتماعه بها مساء الأحد الماضي. وسيكون بإمكان غروسو أن يشارك مع يوفنتوس في مسابقة دوري أبطال أوروبا بعد انسحابه من مباراة ليون مع اندرلخت، علماً بأنه لم يكن موجوداً أيضاً في مباراة التشكيلة التي فازت في مباراة الذهاب 1-5. وشكفت «غازيتا ديللو سبورت» أن إدارتي يوفنتوس وليون سيجتمعون غدا الخميس في مونتري كارلو من أجل البحث في صفقة انتقال غروسو إلى «السيدة العجوز». وتوج غروسو، الذي خاض 45 مباراة دولية، بلبق الدوري الإيطالي مع إنتر ميلان عام 2007، والدوري الكاس الفرنسيين مع ليون عام 2008، كما كان ضمن تشكيلة المنتخب الإيطالي التي توجت بلبق مونديال ألمانيا 2006.

(أ ف ب)

## برشلونة يسعى إلى التعاقد مع شغرينسكي

قال برشلونة بطل دوري أبطال أوروبا لكرة القدم أمس الأول، إنه يسعى إلى التعاقد مع المدافع الدولي الأوكراني دميترو شغرينسكي لاعب شاختر دونيتسك، وقال خوان لابورتا رئيس برشلونة لتلفزيون «تي في 3» «طلبوا مبلغاً كبيراً من المال والمحادثات جارية»، مضيفاً «اعتقد أنه سيتم التوصل إلى حل». ويواجه برشلونة فريق شاختر بطل كاس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، في كاس السوبر الأوروبي بمونako بعد غدٍ.

(رويترز)

## داني ميرفي يجدد عقده مع فولهام

أعلن نادي فولهام الإنكليزي لكرة القدم أمس الأول الاثنين أن قائده داني ميرفي (32 عاماً) مدد عقده مع الفريق حتى عام 2011. ومازالت الشكوك تحوم حول مشاركة ميرفي في المباراة أمام امكار الروسي في آياب الدور الأول من بطولة الدوري الأوروبي، وذلك بعدما خرج مصاباً خلال هزيمة الفريق صفر - 2 أمام تشلسي الأحد الماضي. وكان فولهام تغلب على امكار 1-3 في ذهاب الدور الأول الأسبوع الماضي.

(د ب أ)

## أرسنال يخشى مفاجآت سيلتيك... وفيورنتينا جاهز لمواجهة سبورتينغ

جانب من مباراة الذهاب بين أرسنال وسيلتيك (رويترز)



من الدور الفاصل المؤهل لدور المجموعات إلى 22 فريقاً آخر تاهل مباشرة، وذلك عندما تجرى قرعة توزيع الفرق على مجموعات البطولة يوم الخميس المقبل في مونako.

(د ب أ)

سبورتينغ لشبونة البرتغالي بعد تعادلهما 2-2 في مباراة الذهاب بالبرتغال، بينما يلتقي بطل قبرص اللقب فولفسبورغ في ملعب «اليانز ارينا» السبت المقبل وقال لام قائد بايرن: «تدرك أنها قد تكون بداية متعشرة، وهذا ما وصلنا إليه حالياً».

واكد لأم أن الامر سيتطلب بعض الوقت لتحسين استيعاب الخطط التكتيكية فأن غال

وأوضح: «هناك الكثير من العمل التكتيكي، لديه أفكار واضحة حول كيفية استغلال كل مركز. إنه تغيير كبير لكل لاعب لأن هذا لم يكن هو الحال في الأعوام القليلة الماضية».

## فان غال خائب الأمل

وأعرب فان غال عن خيبة امله إزاء أداء فريقه خلال الشوط الأول من مباراة ماينز، الذي تقدم بهدفين نظيفين في الشوط الأول. وقال فان غال عقب المباراة «في الأحوال العادية لم أكن لأقوم بتغييرين في الشوط الأول، ولكن هذه المرة استبدلت لاعبين، وربما كان

الأقل حارس عملاق، وهو الأمر الذي غاب عن نادي بايرن ميونيخ بعد اعتزال الحارس أوليفر كان. وأضاف إيفنجيرغ أن حارس بايرن الحالي رينسينغ لا يحمل مواصفات الحارس العالمي، وأنه يصلح فقط لأندية أخرى مثل كولون أو فرانكفورت، وليس لناد بحجم بايرن ميونيخ

وطالب بضم تيم فيسه، حارس نادي فيردير بريمن، لتمتعته بقدرات خاصة تقرب من قدرات أوليفر كان. وانتقد إيفنجيرغ سياسة النادي بشأن ضم المدافعين خلال العامين الماضيين بشكل جملة من الفرق غير المرشحة للفوز بالدوري خلال الموسم الحالي مع استبعاد الوصول إلى نتيجة مرضية خلال مشواره في بطولة أبطال الدوري الأوروبي. وفي المقابل، طالب فيليب لام، مدافع نادي بايرن ميونيخ، بالصبر على الفريق الذي يحاول استيعاب الأفكار التكتيكية للمدرب الجديد لوس فان غال.

وحقق بايرن أسوأ بداية للموسم

وإضاف اللاعب: «لقد حقق أرسنال نتيجة كبيرة أخرى أمام بورتسموث، ونعرف كم سيكون الأمر شاقاً أمامهم ولكننا لم نستسلم بعد».

وتوجد لدى أتلتيكو مدريد فرصة جيدة للهروب من ظلال فريق سيلتيك الذي سجل هدفين لسيلتيك ليقوده إلى الفوز 2-5 على سانت غونستون بالدوري الاسكتلندي السبت الماضي، بصعوبة الرحلة التي سيقوم بها فريقه إلى لندن. وقال مالوني: «إن احتمالات خروجنا من البطولة كبيرة للغاية، ولكننا يجب أن نؤمن بأنفسنا... ما زال علينا أن نلعب هذه المباراة ونحن نفتخر في قدرتنا على تحقيق الفوز. سيكون الهدف الأول بالمباراة في غاية الأهمية. فإذا كان هذا الهدف من نصيبنا فسترفع معنوياتنا ونستعيد للمنافسة».

## الانتقادات تتوالى على لاعبي البايرن بعد البداية المتعثرة بيكنباور: يجب على فان غال أن يعثر على الإجابة الصحيحة

ثلاث مباريات في الدوري حصل خلالها النادي على نقطتين من تعادلين وهزيمة، بينما بدأ رئيس مجلس مراقبة بايرن ميونيخ الرئيس الفخري للنادي المافاري فراننتس بيكنباور بممارسة الضغوط على الهولندي لوييس فان غال مدرب فريق كرة القدم في النادي بعد البداية المتعثرة في الدوري المحلي.

وقال أوليفر كان الحارس السابق لمنتخب ألمانيا ونادي بايرن ميونيخ في حديث صحيفة «بيلد» نشرته في عدها أمس الثلاثاء أن اللاعبين يفتقدون بشدة إلى الثقة بالشعور فضلاً عن غياب الشعور بالثقة في النتائج. وأكد الحارس المعتزل أن الوصفة السحرية لتفوق بايرن ميونيخ عبر السنين الطويلة الماضية كانت تنطلق من توظيف لاعبين لديهم الرغبة الأكيدة في تحقيق الفوز، وفريق متحفز ومتعطش للبطولات

وفي الإطار نفسه، قال النجم السابق شتيغان إيفنجيرغ للصحيفة إن أندية القمة العالمية لديها على

(د ب أ)

وجهه «أوليفر كان» الحارس الألماني المعتزل انتقادات عنيفة للاعبى نادي بايرن ميونيخ الألماني، بعد الأداء المتواضع في



جانب من تدريبات بايرن ميونيخ أمس الأول الإثنين (ب)

## فيديرر جاهز لـ «فلاشينغ ميدوز»

البطولة أميركا المفتوحة يوم الاثنين المقبل. وجاء فوز فيديرر الممدو 1-6 و7-5 على المصنف الرابع على العالم نوفاك ديوكوفيتش ليوقف سلسلة هزائمه القصيرة أمام اللاعب الصربي التي امتدت إلى مباراتين، وهو الفوز الذي أكد أيضاً أن فيديرر هو المرشح

الأكبر للمنافسة على البطولة الأميركية لجزر لقب أميركا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) هذا الموسم للمرة السادسة على التوالي. وجاء لقب «سبينسياتني» في ثاني بطولة يشارك فيها فيديرر منذ أن رزق بفئتين توأمتين، تشارلين ومايلا، في 23 يوليو الماضي.

ويعلق فيديرر على التحول الذي شهدته حياته أخيراً قائلاً: «كنت مهياً نفسياً بشكل جيد، وكان لدي تسعة أشهر للاستعداد لهذه الحدث، وهو ما ساعدني كثيراً بعدها». وأكد فيديرر أن زوجته ميركا كانت هادئة تماماً خلال فترة حملها، وكان يعرف أنها ستكون سندا له ولن تتمانع في السفر بصحبته عندما يستلزم الأمر.

ورغم أن ميركا لم تحضر أيا من مباريات فيديرر سواء في بطولة مونتريال أو سينسيناتي الأخيرتين بالملاعب، فقد كان فيديرر يشعر بمؤازرتها له من بعيد.

وقال فيديرر: «هذا الأمر يساعدني على صفاء البال والقدرة على القيام بما أجیده. لقد بذلت مجهوداً كبيراً في الفترة ما بين ويمبلدون ومونتريال، ولكن الأمور سارت بشكل رائع بعدها».

وأضاف: «مكثت في المستشفى ثلاثة أسابيع، ولكنني مع ذلك كنت أتدرب بشكل شبه يومي ما عدا في وقت الولادة وبعدها مباشرة... وكان تدريبي سعيداً للغاية بمجهودي، وحظيت بأسبوع تدريبي رائع مع شتيغان كوبيك الذي قدم خصيصاً من النمسا».

وبعدما أحرز لقبه بطولتي غراند سلام ولقبني أساتذة نجوم موسم 2009 حتى الآن فقد وصلت ثقة فيديرر بنفسه إلى ذروتها، حيث قال اللاعب

تتوالى الانتقادات الحادة على الأداء المتواضع الذي قدمه بايرن ميونيخ في مبارياته الثلاث الأولى التي خاضها في الدوري الألماني لكرة القدم.



## تتوالى الانتقادات الحادة على الأداء المتواضع الذي قدمه بايرن ميونيخ في مبارياته الثلاث الأولى التي خاضها في الدوري الألماني لكرة القدم.

أثبت النجم السويسري روجيه فيديرر أن الأبوة مفيدة بالنسبة إليه على مستوى التنس، بعدما أحرز لقبه الرابع في الموسم ببطولة سينسيناتي لتنس الأساتذة الأحد الماضي، ويبدو أن اللاعب الأول في العالم سيواصل تقدمه خلال الأسبوع الأخير الإجمالي قبل انطلاق منافسات



روجييه فيديرر

تقام مساء اليوم مباريات الإياب من الدور التمهيدي الثالث الأخير لبطولة دوري أبطال أوروبا، وتبرز مواجهة أرسنال الإنكليزي بضيفه سيلتيك الاسكتلندي.

يتمتع أرسنال الإنكليزي وأتلتيكو مدريد الإسباني وليون الفرنسي بمواقف جيدة ترشحهم للتعامل لدور المجموعات من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، عندما تخوض الفرق الثلاثة من بين عدة فرق أخرى مباريات العودة بالدور التمهيدي الثالث الأخير للبطولة.

وستضيف أرسنال، الذي بلغ الدور قبل النهائي للبطولة في العام الماضي، بطل اسكتلندا سيلتيك على استاد الإمارات اليوم الأربعاء مع تفوق الفريق الإنكليزي على منافسه وجاره الاسكتلندي بعدما فاز في مباراة الذهاب 2- صفر في غلاسكو باسكتلندا الأسبوع الماضي.

أما شتوتغارت فعليه اليوم أن يكمل المهمة التي بدأها في رومانيا الأسبوع الماضي، عندما تغلب على مضيفه تيميسوارا 2- صفر.

ويعتبر أرسنال المرشح الأقوى أمام سيلتيك للتاهل لدور المجموعات، الذي يضم 32 فريقاً، للمرة 12 على التوالي.

مباريات اليوم		التوقيت المحلي
شتوتغارت - ألمانيا × تيميشوارا - رومانيا	المباراة	21:45
فيورنتينا - إيطاليا × سبورتينغ لشبونة - البرتغال	المباراة	21:45
أرسنال - إنكلترا × سيلتيك - اسكتلندا	المباراة	21:45
أبولو نيقوسيا إف سي - قبرص × كوبنهاغن - الدنمارك	المباراة	21:45
أولمبياكوس - اليونان × أف سي شيريف تيراسبول - مولدوفا	المباراة	21:45

رونالدو نجم ريال مدريد

# ليفربول يواصل الانهيار في الدوري الإنكليزي

## سقط أمام إستون فيلا لأول مرة منذ 2001

واصل ليفربول مسلسل الانهيار في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، وسقط أمام ضيفه إستون فيلا 3-1 أمس الأول الاثنين في المرحلة الثالثة من المسابقة.

سقط لليفربول، وصيف بطل الموسم الماضي، أمام ضيفه إستون فيلا لأول مرة منذ ثمانية أعوام، بعدما خسر أمامه 1-3 أمس الأول الاثنين على ملعب «أنفيلد» في ختام المرحلة الثالثة من الدوري الإنكليزي.

ولم يذق إستون فيلا طعم الفوز على ليفربول منذ 8 سبتمبر 2001 عندما تغلب عليه في «أنفيلد» أيضا بالنتيجة ذاتها، وسجل الأهداف حينها ديون دابلن ولي هندي وداريوس فاسل، مقابل هدف لستيفن جيرارد.

ويدين إستون بفوزه الأول إلى تعملق حارسه الأميركي براد فريدل الذي تعملق ووقف سدا منيعا في وجه هجمات لليفربول، لم يخسر فريق المدرب مارتن أونيل نقاطه الأولى بعد خسارته في المرحلة الافتتاحية أمام ضيفه ويغان صفر-2، بينما تأجلت مباراته في المرحلة الثانية مع وست هام بسبب انشغاله بذهاب الدور التمهيدي من مسابقة دوري أوروبا «يوروبا ليغ»، حدث خسر أمام مضيئه رابيد فيينا النمساوي صفر-1.

### الهزيمة الثانية لـ «الحمراء»

أما بالنسبة إلى لليفربول فتلقى هزيمته الثانية في ثلاث مباريات، بعد أن افتتح الموسم بالسقوط أمام توتنهام 2-1 قبل أن يفوز على ستوك سيتي 4-صفر، علما بأن فريق «الحمراء» لم يخسر في الموسم الماضي كله سوى مباراتين.

وفرض لليفربول أفضليته منذ صافرة البداية، وكاد يفتتح التسجيل بعد دقيقة واحدة، عندما مرر الإسباني فرناندو توريس كرة طويلة متقنة للإسرائيلي يوسي بنعيون الذي حولها برأسه خفية، وكادت تخدع فريدل، لكنها مرت بجوار القائم الأيمن.

ثم حصل فريق «الحمراء» على القائد ثلاثية لتوريس وبنعيون والقائد جيرارد، بدأها الأول عندما أخفق في تسديده رغم وجوده في مكان مثالي، فوصلت الكرة إلى الخالي الذي منى بالمصير ذاته فسقطت أمام الثالث الذي اصطدم بدوره بتالق فريدل (9).

### لوكاس يهدي إيفرتون الهدف الأول

وواصل فريق المدرب الإسباني رافايل بينيتيز ضغطه، وهدد مرعي فريدل مجددا وهذه المرة بتسديدة صاروخية أطلقها جيرارد من خارج المنطقة، لكنها علت العارضة بقليل (15)، قبل أن تتراجع وتيرة اندفاع صاحب الأرض، ما سمح لضيفه بالانطلاق تدريجيا نحو الهجوم، ونجح من «نصف فرصة» في افتتاح التسجيل في الدقيقة 34 بهدية من البرازيلي لوكاس ليفا الذي حول برأسه وعن طريق الخطأ ركلة حرة نفذها اشلي يونغ في شبك حارسه الإسباني خوسيه رينا.

وحاول لليفربول أن يرد سريعا وكاد يدرك التعادل بعد 4 دقائق عندما تسلم توريس تمريرة داخل المنطقة من الظهير الأيمن غلين جونسون فاستدار على نفسه وأطلق كرة صاروخية لكن فريدل كان في المكان المناسب لينقذ فريقه (38).

### ديفيس يضاعف النتيجة

وعندما كان الشوط الأول يلفظ أنفاسه الأخيرة وسط عصبية زائدة من لاعبي ليفربول ومدربهم بينيتيز، خطف الضيوف هدفا ثانيا في الوقت بدل الضائع عبر كورتيس ديفيس الذي ارتقى أعلى من جايمي كاراغر لملاقاة ركلة ركنية نفذها نيكى شوري من الجهة اليمنى إلى القائم القريب، وبحول الكرة برأسه داخل شبك رينا (45+2).

واستهل لليفربول الشوط الثاني ضاعطا وكانت أولى فرصه بتسديدة بعيدة من الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو، لكن فريدل لم يجد صعوبة في التعامل معها (47)، ثم اتبعها جيرارد بأخرى من ركلة حرة أعدها الحارس الأميركي ببراعة (56)، ثم تدخل مجددا وتالق في صد راسية الهولندي ديرك كابت من تحت العارضة إثر ركلة ركنية نفذها جيرارد من الجهة اليمنى (58)، وتواصل المد الأحمر نحو مرعي فريدل وحصل على فرصة أخرى عبر كابت مجددا، لكن القائد الأسير وقف هذه المرة في وجه راسية الهولندي بعد ركلة ركنية أخرى من جيرارد (59).



خيبة أمل لاعبي لليفربول بعد إحراز إستون فيلا الهدف الثالث (رويترز)

كثيرا لأنه سرعان ما عاد الفارق إلى هدفين عندما احتسب الحكم مارتن اتكينسون ركلة جزاء لإستون فيلا بعد خطأ من جيرارد على نيجيل ريو كوكر داخل المنطقة، فأنبرى لها يونغ بنجاح (75).

ولم يستسلم لليفربول رغم الضربة المعنوية القاسية، وكان قريبا من تسجيل هدفة الثاني عبر توريس، لكنه

من خلالها الكرة إلى الظهير الأسير الأرجنتيني اميليانو اينسوا المنذع من الخلف، فتوغل في المنطقة قبل أن يمرر كرة على طبق من فضة لتوريس الذي سددها داخل الشباك الخالية.

### يونغ يقضي على آمال «الحمراء»

ولم تدم فرحة أصحاب الأرض

لجيرارد لكن فريدل بدأ أنه لا يقهر في هذه الليلة، إذ تدخل مجددا لينقذ فريقه (65).

### توريس يقلص الفارق

لكن الفرج جاء أخيرا ونجح لليفربول في هز شبك الحارس الأميركي في الدقيقة 72 بعد لعبة جماعية وصلت

### فريدل لا يقهر

ولجا بينيتيز في الدقيقة 66 إلى الأوكراني اندري فورونين العائد إلى الفريق بعد أن لعب الموسم الماضي مع هرتا برلين الألماني على سبيل الإعارة، وأخرج لوكاس سعيا خلف تقليص الفارق، وكاد يحصل على مبتغاه من خلال تسديدة صاروخية

# مانشستر سيتي يضم سيلفينيو وليسكوت

جوليون ليسكوت (رويترز)



أعلن نادي مانشستر سيتي الإنكليزي تعاقدته مع المدافع البرازيلي سيلفينيو في صفقة انتقال حر، كما أكد أنه ضمَّ المدافع الدولي جوليون ليسكوت القادم من إيفرتون.

واصل مانشستر سيتي الإنكليزي تعزيز صفوفه وضم المدافع البرازيلي المخضرم سيلفينيو عاما واحدا، حسب ما أعلن النادي أمس الأول.

وكان عقد سيلفينيو (35 عاما) مع فريقه السابق برشلونة الإسباني، انتهى في ختام الموسم الماضي. وهذه ليست المرة الأولى التي سيلعب فيها سيلفينيو في الدوري الإنكليزي الممتاز، إذ سبق له أن شارك مع أرسنال في 55 مباراة بين 1999 و2001، ويسعى مدرب مانشستر سيتي الويلزي مارك هيوز من وراء تعاقدته مع سيلفينيو، إلى تأمين البديل المناسب للظهير الأيسر واين بريدج في حال تعرضه للإصابة.

وانتقل سيلفينيو (35 عاما) إلى برشلونة عام 2004 قادما من سلتا فيغو، وكانت آخر مبارياته مع الفريق الكاتالوني في نهائي دوري أبطال أوروبا ضد مانشستر يونايتد الإنكليزي التي فاز بها بطل اسبانيا 2-صفر. وبدأ سيلفينيو مسيرته الكروية مع كورينثيانز البرازيلي مدة 6 مواسم، قبل الانتقال إلى أرسنال من عام 1999 حتى 2001، ثم انضم إلى سيلتافيغو لمدة 3 مواسم.

وفقد سيلفينيو الذي توج مع برشلونة بلقب دوري أبطال أوروبا مرتين ولقب الدوري المحلي ثلاث مرات، مكانه في تشكيلة النادي الكاتالوني في المواسم الثلاثة

الأخيرة، خصوصا بعد التعاقد مع الدولي الفرنسي إريك أبيدال من ليون عام 2007. وقد يبدأ سيلفينيو مشواره مع مانشستر سيتي اعتبارا من يوم غد، عندما يلتقي فريقه الجديد مع كريستال بالاس في الدور الثاني من مسابقة كأس رابطة الأندية المحترفة المحلية.

### ليسكوت يوقع لأربعة مواسم

وقع المدافع الدولي جوليون ليسكوت مع مانشستر سيتي الذي يسعى إلى الدخول بقوة على خط الصراع على لقب الدوري الإنكليزي هذا الموسم، عقدا لمدة أربعة مواسم قادما من إيفرتون، وذلك حسب ما أعلن فريقه الجديد أمس الأول، بعد ساعات معدودة على تعاقدته مع المدافع البرازيلي المخضرم سيلفينيو. ولم تكن عملية انتقال ليسكوت (27 عاما) إلى مانشستر سيتي سهلة، لأن المفاوضات بين الفريقين دامت عدة أسابيع، ورفض إيفرتون عرضين من مانشستر سيتي قبل أن يوافق أخيرا على العرض الثالث الذي بلغ 25.2 مليون يورو، إضافة إلى 2.3 مليون يورو استنادا إلى النتائج.

### مانشستر يتفق 150 مليوناً

وارتفعت قيمة المبلغ الذي اتفقته



البرازيلي سيلفينيو

إضافة إلى لاعب الوسط غاريت باري والمدافع العاجي كولو توري. ومن المتوقع أن يبدأ ليسكوت (7 مباريات دولية) مشواره مع فريقه الجديد الأحد المقبل في الدوري المحلي أمام بورتسموث.

والباراغوياني روكي سانتا كروز،

مانشستر سيتي خلال الانتقالات الصيفية إلى 150 مليون يورو، بعد انضمام ليسكوت إلى كوكبة من اللاعبين المميزين الذين تعاقد معهم النادي هذا الموسم، على رأسهم الثلاثي الهجومي التوغولي إيمانويل اديبايور والأرجنتيني كارلوس تيفيز

والباراغوياني روكي سانتا كروز،

# الريال يفوز بكأس سانتياغو برنابيو

تغلب ريال مدريد الإسباني على ضيفه روزنبرغ النرويجي، في مباراة ودية تقام تحت مسمى كأس سانتياغو برنابيو رئيس ريال مدريد الأسبق.

قاد الثنائي الفرنسي كريم بنزيمة ولاسانا ديارا ريال مدريد الإسباني إلى رفع كأس سانتياغو برنابيو، بعد تغلبه على ضيفه روزنبرغ النرويجي 4-صفر مساء أمس الأول.

وفرض بنزيمة القادم من ليون، نفسه نجما لهذه المباراة السنوية التي كانت من المفترض أن تجمع النادي الملكي بميلان الإيطالي لكن الأخير اعتذر بسبب موعدها، إذ سجل هدفين في الدقيقتين 12 و27، قبل أن يخرج في الدقيقة 57 وسط تصفيق

حار من 75 ألف متفرج حضروا في ملعب سانتياغو برنابيو. أما ديارا فقد سجل هدفا رائعا في الدقيقة 26، من تسديدة صاروخية عجز الحارس النرويجي عن صدّها، بينما كان الهدف الرابع من نصيب القائد راؤول غونزاليز سجله في الدقيقة 55.

### تالق كاسا

وكانت المباراة مناسبة للبرازيلي كاسا القادم من ميلان الإيطالي لخوض مباراته الأولى أمام جماهير «سانتياغو برنابيو» فقدّم لمحات فنية مميزة، بينما ظهر البرتغالي كريستيانو رونالدو بمستوى «عادي» رغم محاولته الاستعراضية المبالغ فيها، والنقطة الإيجابية الوحيدة التي سجلها نجم مانشستر يونايتد

وترك سالغادو (33 عاما) ريال مدريد بطريقة «ودية»، بعد أن انضم إلى صفوفه عام 1999 قادما من سيلتافيغو، علما بأن عقده مع الفريق كان سينتهي عام 2011.

وساهم سالغادو في فوز ريال مدريد بدوري أبطال أوروبا (2000 و2002) وكأس القارات (2002) وكأس السوبر الأوروبية (2002) وبطولة الدوري المحلي (2001 و2003 و2007 و2008) وكأس السوبر الإسبانية (2001 و2003 و2008).

### توديع سالغادو

كما كانت المباراة مناسبة لتوديع المدافع المخضرم ميشال سالغادو الذي لعب مع النادي الملكي عشرة مواسم، وهو انتقل منذ أيام معدودة إلى بلاكبيرن روفرز الإنكليزي مدة موسمين.

تذكر أن ريال مدريد الساعي إلى استعادة اللقب الذي تنازل عنه لغيره التقليدي برشلونة الموسم الماضي، يبدأ مشواره في الدوري المحلي دييورتيفو لا كورونيا.

(أ ب)



لاعبو النادي الملكي يحتفلون بالفوز بكأس سانتياغو برنابيو (رويترز)



## شعبي

وضّاح

nashmi22@hotmail.com

## جهالات

الشعب .. إي والله فاضي!  
القصة أتفه ما يكون  
القصة ما تحتاج قاضي.

لكن الكل  
سأكت وسامع يطالع  
قابل وقانع وراضي.

واحد ابن الأمس طالع  
صار في الديره مؤرخ  
صار - ابن انساب - حاكّم  
في عوايلنا... وقاضي!

تافه امن الناس  
يعطي احكام  
فيها «ضكوك»

فيها اعدام  
والشعب سأكت... وراضي.

المرض في ها السكوت  
لئه في ناش اتمنى

ه العداله والمساواة العظيمة  
ودفتر الدستور نفسه

إنه في لحظه يموت!  
«الجهل» فينا لأنّا

نسمعه... ونطرب لعزفه  
واهوه مو حاضر وماضي.

القصة مو قصة «سفيه»  
القصة إن الشعب كله

سأكت وقابل وراضي!!

## وفيات

## سالم راشد عيسى المري

79 عاماً، شيع، المنقف، ق3،  
ش3، م260، ت: 99823147 -  
97941582

## مبارك حسين مبارك العجمي

23 عاماً، شيع، رجال، صباح  
السالم، ق9، ش2، ج9، م60  
نساء: صباح السالم، ق8،  
ش1، م46، ت: 97585557 -  
99015504

## فهد سالم هديسان الشمري

30 عاماً، شيع، العيون، ق2،  
ش6، م68، ت: 66655868 -  
55524555 - 99801320 -

## عبدالرزاق حمد الخالد

94 عاماً، يشيع العاشرة  
صباح اليوم الأربعاء، رجال،  
ديوان الخالد، القادسية،  
نساء: اليرموك، ق1، ش3،  
ج2، م9، ت: 22573774 -  
25342811 - 22440845  
25342711

## بيان

توقفت أمانة مجلس الوزراء عن نشر البيان  
الأسبوعي لمجلس الوزراء على موقعها  
الإلكتروني منذ السادس من يوليو الماضي،  
بسبب سفر الموظف المختص.

## غازات

استغرب بعض المراقبين تخطيط الحكومة  
لإنشاء محطة نووية، في وقت تهدد غازات  
محطة صرف صحي حياة سكان محافظة  
حولي!

## خبايا



د. فاهم الجرار

## زمن عبدالله السالم

## خلافات الأسرة

كيف جاء؟ بل من أين جاء عبدالله السالم؟ ليزرع في أرجاء الوطن الصغير  
الأمل، ويغسل أكناد الأحياء، ويجعل بدأ صغيراً كالكويت أرحب من العالم  
وأوسع من الفضاء، وأكثر من النجوم. الطريق طويل وشاق، ربما تعلم منه  
دروساً، ففجأة، ودون مقدمات وجد عبدالله السالم نفسه، ولم يكن عمره  
حينئذ يتجاوز 29 عاماً، مرشحاً لإمارة البلاد. كان المرشحون لذلك ثلاثة،  
هو وأحمد الجابر وحمد المبارك.

الزمان فبراير 1921، العدسة مُسَطَّعة على الرجل المسجى على فراشه  
حاكم الكويت آنذاك الشيخ سالم المبارك، البلاد في هرج ومرج، الشيخ أحمد  
الجابر كان قد أوقده الشيخ سالم إلى عبدالعزیز بن سعود أمير نجد والحجاز  
حينئذ للتفاهم وتخفيف حالة التوتر بين الرجلين بعد واسطات قام بها  
الشيخ خزعل بن مرداؤ حاكم المحفزة، ولذلك لم يكن مستغرباً وجود كاتب  
بن خزعل ضمن الوفد.

كان «الولبي» السياسي يتجه إلى دعم الشيخ أحمد لتولي الإمارة خشية  
أن يكره الشيخ عبدالله توجهه إليه سالم في ميله إلى العثمانيين.

على أثر وفاة سالم، تحرك الكويتيون وقدموا العرائض إلى الأسرة الحاكمة،  
مطالبين فيها بإنشاء مجلس شورى، ورشحوا الثلاثة الأنف ذكرهم، شريطة  
أن يوافق الأمير المقبل على المطالب الشعبية، وصل خبر وفاة سالم إلى بن  
سعود قبيل مغادرة أحمد الجابر عائداً إلى الكويت، فلحق به ومزق ما تم  
بينهما من اتفاق: «خلفنا مع عمك، أما أنت فولدنا وما بيننا خلاف». عاد  
أحمد الجابر فتم إبلاغه المطالب الشعبية وهو في طريق عودته، مع توصية  
بالموافقة على تلك المطالب، وافق مباشرة فأصبح هو الأكثر حظوة، وتم  
استبعاد المرشحين الآخرين.

ويبدو أن حرمين الشاب عبدالله من الحكم قد أثر في نفسه، وعلى أثر تلك  
الحادثة تم خلق مفهوم التناوب بين آل سالم وآل جابر، والذي يتضح أنه قد  
تبخّر ولم يعد موجوداً على أرض الواقع الراهن.

لم يكن دخول عبدالله الحلبي السياسية وسط مأكبة خلافات  
الأسرة جديداً، ففي تلك الحقبة كانت خلافات الأسرة على أشدها، بلغت  
أقصاها باغتيال الشيخ مبارك الصباح لأخويه محمد وجراح، وما تلا ذلك  
من صراعات وحروب بين مبارك ويوسف بن إبراهيم. خلافات تلك الحقبة  
كانت هي الأشد وطأة وحدة داخل الأسرة، مع أنها تراجعت كثيراً بعد وفاة  
يوسف بن إبراهيم، إلا أن ظلالها كانت حاضرة.

أثر عبدالله السالم الانسحاب الهادئ، مكثراً من انزوائه في جزيرته المحببة  
إلى نفسه فيلكا، أو أبعد من ذلك إلى ديرة التاج البريطاني الهندي، فماداً لو  
أصبح عبدالله السالم أميراً في 1921 هل كان سيصبح هو ذاته عبدالله  
السالم الذي خبرناه حاكماً متسامحاً مستقراً عندما تولى الحكم في 1950؟  
اختيار عبدالله السالم للانسحاب مدة قاربت 29 عاماً، فترة حكم الشيخ أحمد  
الجابر ربما يكون قد أعطاه فرصة للتأمل، وربما صفق شخصيته، وأسفاره  
رفعت درجة الذوق لديه، وأسهمت في رفته وعذوبته، ولعلها عززت تسامحه،  
مما انعكس على طبيعة حكمه. صورته المعارضة كانت بارزة عندما رشحه  
بن سعود ليرأس لجنة الجمارك المشتركة، التي رفضها الشيخ أحمد، ونجح  
عنها أطول وأقى حصار اقتصادي من إمارة نجد والحجاز، ومن ثم المملكة  
العربية السعودية (1932)، عانت من جرائه الكويت الأمزج، وعادت صورته  
المعارضة تلك مرة أخرى عند اختياره لرئاسة المجلس التشريعي المنتخب  
(1938) الذي حله الشيخ أحمد الجابر لاحقاً بالقوة.

وهكذا دخل عبدالله السالم الحلبي السياسية في ظل خلاف حاد داخل  
الأسرة، يتواري منه خجلاً ما تعرفه عن خلافات الأسرة الحالية، إلا أن الأمر  
لم ينته عند هذا الحد.



## جرعة قاتلة من البريوفول أودت بحياة مايكل جاكسون

## نتائج توصل إليها الطب الشرعي وأعلنت في المحكمة

أفادت نتائج توصل إليها رئيس الأطباء الشرعيين،  
وأعلنت في محكمة في هيوستون أمس الأول بأن سبب  
وفاة نجم البوب مايكل جاكسون، جرعة قاتلة من مادة  
البريوفول المخدرة القوية.

وأصيب جاكسون بازمة قلبية، وتوفي في 25 يونيو  
عن خمسين عاماً. ومنذ ذلك الحين تركن تحقيق الولاية  
والوكالات الاتحادية على كونراد موراي طبيب جاكسون  
الخاص الذي كان إلى جواره يوم وفاته.

وجاء في مذكرة تفتيش بحق موراي أصدرتها ولاية  
كاليفورنيا أشار كبير الأطباء الشرعيين في لوس أنجلس  
الدكتور سانجافاجيسواران إلى أنه راجع النتائج الأولية  
لفحص مستوى السموم، وكان تقريره الأولي هو أن سبب  
وفاة جاكسون هو مستويات قاتلة من البريوفول.

وأصدر الوثيقة مسؤول منطقة مقاطعة هاريس في  
هيوستون حيث يوجد مكتب موراي، ودايم وكلاء أميركيون  
المكتب يوم 22 يوليو الماضي.

وفي شهادة خطية قال ضابط شرطة هيوستون إي.  
جي. تشانس أن ضابطاً أميركياً جمعوا «أشياء تشكّل  
دليلاً على جريمة القتل غير العمد، التي تميل إلى إظهار

أفادت نتائج توصل إليها رئيس الأطباء الشرعيين،  
وأعلنت في محكمة في هيوستون أمس الأول بأن سبب  
وفاة نجم البوب مايكل جاكسون، جرعة قاتلة من مادة  
البريوفول المخدرة القوية.

وأصيب جاكسون بازمة قلبية، وتوفي في 25 يونيو  
عن خمسين عاماً. ومنذ ذلك الحين تركن تحقيق الولاية  
والوكالات الاتحادية على كونراد موراي طبيب جاكسون  
الخاص الذي كان إلى جواره يوم وفاته.

وجاء في مذكرة تفتيش بحق موراي أصدرتها ولاية  
كاليفورنيا أشار كبير الأطباء الشرعيين في لوس أنجلس  
الدكتور سانجافاجيسواران إلى أنه راجع النتائج الأولية  
لفحص مستوى السموم، وكان تقريره الأولي هو أن سبب  
وفاة جاكسون هو مستويات قاتلة من البريوفول.

وأصدر الوثيقة مسؤول منطقة مقاطعة هاريس في  
هيوستون حيث يوجد مكتب موراي، ودايم وكلاء أميركيون  
المكتب يوم 22 يوليو الماضي.

وفي شهادة خطية قال ضابط شرطة هيوستون إي.  
جي. تشانس أن ضابطاً أميركياً جمعوا «أشياء تشكّل  
دليلاً على جريمة القتل غير العمد، التي تميل إلى إظهار



برامج التلفزيون والخدمات على [www.aljarida.com](http://www.aljarida.com)

## الطقس والبحر

## مواعيد الصلاة

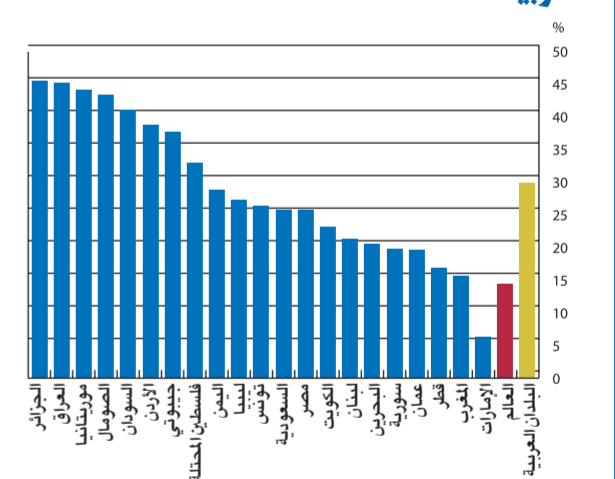
العظمى	03.59	الفجر
الصفرى	05.22	الشرق
أعلى مد	11.50	الظهر
03.06 صباحاً	03.24	العصر
04.10 مساءً	06.17	المغرب
أدنى جزر	07.38	العشاء
10.01 صباحاً		
09.56 مساءً		

## عمدة بلدة بريطانية يسرق ملابس داخلية نسائية

اعتقلت الشرطة البريطانية عمدة بلدة في إنكلترا بتهمة سرقة ملابس داخلية  
نسائية. ونقلت صحيفة «نوصان» البريطانية عن شرطة مدينة لانشتستر، أن  
مجموعة من الملابس النسائية المسروقة وجدت في منزل العمدة إيان ستافورد  
(58 عاماً)، بعدما اشتكت عدة نساء في بلدة بريسال من اختفاء ملابس داخلية  
حميمة من داخل منازلهن. وأشار المحققون إلى أن إحدى النساء استخدمت  
كاميرا مراقبة، سجلت رجلاً يفتش في درجها، ويرتدي ملابسها الداخلية ويقوم  
بعمل جنسي، وقال ناطق باسم البلدة إن العمدة ستافورد قدم استقالته.  
(بريسال - يو بي أي)

## الأرقام تتكلم

## نسب البطالة (%) بين الشباب في البلدان العربية 2006/2005



المصدر: منظمة العمل العربية 2008.  
تستند بيانات البطالة عن اليمن هنا إلى تقرير صدر مؤخراً عن البنك الدولي وصندوق  
العمل الاجتماعي 2009.

## أبرز مسلسلات رمضان

<p><b>راجل وست ستات 5</b> أبوظبي - الساعة 18:18 أبوظبي - بس - الساعة 19:15</p>	<p><b>حرب الجواسيس</b> المستقبل - الساعة 19:30 الحياة - الساعة 22:30 أوربت - الساعة 13:30</p>	<p><b>بيت جدي 2</b> الجديد - الساعة 12:00 الراي - الساعة 15:35</p>	<p><b>علشان مايش غيرك</b> أبوظبي - الساعة 00:00 أبوظبي - بس - الساعة 13:00 المستقبل - الساعة 19:30</p>	<p><b>أفراج إبراهيم</b> أوربت - الساعة 22:30 LBC - الساعة 21:00 art - الحكايات - الساعة 21:18</p>	<p><b>حدد بحر</b> الراي - الساعة 10:20 art - حكايات - الساعة 23:05</p>	<p><b>أم البنات</b> الكويت - الساعة 16:40 أبوظبي - الساعة 20:00</p>	<p><b>الحب الكبير</b> قناة الكويت - الساعة 18:40 فنون - الساعة 19:30</p>
<p><b>قلوب للإبجار</b> قطر - الساعة 16:00 الكويت - الساعة 13:00</p>	<p><b>باب الحارة 4</b> mbc - الساعة 23:00</p>	<p><b>عمر الشقا</b> دبي - الساعة 20:00</p>	<p><b>العنود</b> LBC - الساعة 11:00 قطر - الساعة 23:00</p>	<p><b>ابن الأرندي</b> المستقبل - الساعة 00:30 art - حكايات - الساعة 00:30</p>	<p><b>ليالي</b> LBC - الساعة 00:00 الحياة - الساعة 00:10</p>	<p><b>ماتخافوش</b> المستقبل - الساعة 21:30 art - حكايات - الساعة 16:15</p>	<p><b>خاص جدا</b> دبي - الساعة 23:00 art - الحكايات - الساعة 18:20 أوربت - الساعة 21:30</p>